تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء. ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥١٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت ٤٨٣٤٠٠٠

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ١٠ من صفر ١٤١٧ هـ - ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٩٦ - ١٩ بؤونة ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٤٠٠١٤ | 26 Jun. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

نيتانياهو يلغى فى أغرب مؤتمر صحفى جميع القرارات الدولية .. وكريستوفر يسانده !

رئيس الوزراء الإسرائيلي يرفض استئناف المفاوضات وفقا للشرعية الدولية ويزعم حق اليهود المطلق فى الاستيطان

في أغرب مؤتمر صحفي تشهده منطقة الشرق الأوسط ألغى بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد جميع القرارات الدولية الخاصة بالسلام وتراجع عن كل الالتزامات التي قطعتها الحكومات الإسرائيلية السابقة. فقد أعلن نيتانياهو أمس- عقب مباحثاته مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية، وفي مؤتمر صحفي مشترك - أن لليهود الحق المطلق في الاستيطان على أى مكان فيما سماه «أرض إسرائيل التوراتية» بما فيها الضفة وغزة. وكرر قوله إن مفاوضات السلام مع سوريا ولبنان والدول العربية يجب أن تجرى دون شروط مسبقة، متجاهلا بذلك الاتفاقات التي تم التوصل إليها وفق صيغة مدريد، وربط بشدة بين السلام والأمن متجاهلا المبدأ الأساسي وهو «الأرض مقابل السلام». وبالرغم من أنه أعلن أنه يعتزم توسيع المفاوضات مع الفلسطينيين فإنه أغفل أية إشارة لاحتمال اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كما تنصل من حسم قضية الانسحاب الإسرائيلي من مدينة الخليل الذي تأخر عن موعده المحدد ثلاثة أشهر. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد - محاولا إملاء تصور من جانب واحد لمستقبل المفاوضات، إن الخيارات الاستراتيجية لجميع الأطراف في المنطقة يجب أن تكون واضحة جدا: إما الإرهاب وإما السلام، ولايمكن الجمع بين الاثنين، بل إنه اتهم السلطة الفلسطينية بأنها هى التي تماطل في تنفيذ اتفاقات أوسلو للحكم الذاتي بعدم مكافحة الإرهاب كما ينبغي.

ومن جانبه، بدا كريستوفر مؤيدا للغاية لكل تصريحات نيتانياهو المتشددة. وقال- في المؤتمر الصحفي - إن الولايات المتحدة ملتزمة بالحفاظ على العلاقة الاستراتيجية مع إسرائيل. وأضاف أن نيتانياهو أبلغه التزامه باستئناف المفاوضات مع الجانب العربي مع توافر الأمن، وأن نيتانياهو سيزور واشنطن يوم ٩ يوليو القادم. وقال إنه مازال هناك الكثير الذي يبقى علينا عمله، وأن إعداء السلام يتربصون به..

وقال: إن الجانبين الأمريكي والإسرائيلي اتفقا على ضرورة نجاح السلام، والتوصل لاتفاقيات مع سوريا ولبنان إلى جانب مراعاة التعاون الاقتصادي لتوفير الرفاهية حتى يكون للسلام نتيجة ملموسة.

وأضاف الوزير الأمريكي: إننا مهتمون بتحقيق السلام للعرب وإسرائيل. فبدون سلام لايتحقق أمن وبدون أمن لايتحقق السلام ، والتزامنا نحو إسرائيل راسخ ولايهتز. وكما ذكر الرئيس كلينتون سنبذل قصارى جهدنا لتقليل مخاطر السلام بالنسبة لإسرائيل.

موسى: تصريحات نيتانياهو تضرب بعرض الحائط أسس عملية السلام

كريستوفر يطلع مبارك اليوم على تصور واشنطن لاستئناف المفاوضات

اجتماع بين عرفات والوزير الأمريكي لدفع المسار الفلسطيني

وأوضح أن هدف زيارته لإسرائيل ومصر هو الإعداد لزيارة نيتانياهو والتأكيد على أن أمريكا تساعد الأطراف المختلفة لمواصلة مسيرة السلام، والعلاقات الاستراتيجية مع إسرائيل راسخة ولاتهتز.

وقد أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية تعليقا على هذه التصريحات أن هذا الموقف الإسرائيلي يؤكد القلق الذى نشعر به إزاء مستقبل عملية السلام.

وقال : الحديث عن استئناف المفاوضات دون شروط مسبقة يشير إلى أن إسرائيل تحاول أن تضرب بعرض الحائط المبادىء المتفق عليها في مدريد، والقفز فوق مبدأ الأرض مقابل السلام ، وهو مبدأ حاكم وأساسي. وأكد أن هذه التصريحات تعكس اتجاها سلبيا ستجرى مناقشته تفصيلا مع كريستوفر خلال اجتماعه بالرئيس مبارك اليوم ، حيث يمكننا التعرف على الموقف الإسرائيلي بطريقة أكثر تفصيلا ، فيما يتعلق بلقائه مع نيتانياهو، كما يمكننا الإطلاع على الموقف الأمريكي باعتبار الولايات المتحدة راعية للسلام.

ومما يذكر أن الرئيس حسني مبارك سيستقبل اليوم كلا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر لبحث مستقبل عملية السلام. وسيصل الوزير الأمريكي قادما من إسرائيل حيث يطلع مبارك على نتائج زيارته لإسرائيل وتصور واشنطن لسبل دعم عملية السلام في المرحلة القادمة على كل المسارات. وسيستمع كريستوفر لرؤية للرئيس مبارك للموقف الراهن بالنسبة لعملية السلام ونتائج للقمة العربية التي عقدت مؤخرا بالقاهرة. كما سيجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع للوزير الأمريكي.

ومن واشنطن كتب عاطف الغمرى وهدى توفيق: أكدت مصادر دبلوماسية أن زيارة كريستوفر للقاهرة تكتسب أهمية بالغة نظرا لأنها تأتي قبل زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة في نهاية الشهر القادم. كما أنها تأتي في إطار المساعي الأمريكية الرامية إلى تأكيد الاهتمام بدفع عملية السلام في المنطقة واستئناف المفاوضات على مختلف المسارات بعد تولي الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نيتانياهو السلطة. وأضافت المصادر أن الوزير الأمريكي سيقوم بجولة موسعة في المنطقة في وقت لاحق من الشهر القادم.

ومن جهة اخرى، صرح زهدى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة بأن عرفات سيعقد اجتماعا مع كريستوفر خلال زيارته للقاهرة لبحث سبل دفع المسار الفلسطيني وانسحاب إسرائيل من مدينة الخليل واستئناف مفاوضات المرحلة النهائية، ثم يعقد مؤتمر صحفي يشهده عمرو موسى وعرفات وكريستوفر .

وقال إن عرفات سيطلب من كريستوفر حث إسرائيل على الوفاء بالتزاماتها تجاه عملية السلام على جميع المسارات والضغط عليها لتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني.

وقد أكد الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخاجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أن القمة العربية نجحت في وضع إسرائيل أمام مسئولياتها تجاه السلام كخيار استراتيجي ارتضاه العرب لا كعمل تكتيكي كما يريد البعض أن يصوره. وأضاف أن القمة وضعت أيضا المجتمع الدولى أمام مسئولياته تجاه عملية السلام.

تعليق لـ«الأهرام»

نسف بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل الجديد في مؤتمره الصحفي الغريب، الذى عقده مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي، عقب مباحثاتهما أمس بالقدس، جميع القرارات الدولية بجرة قلم، ضاربا بعرض الحائط قرارات مجلس الأمن والاتفاقيات التى تم التوصل إليها بصيغة مؤتمر مدريد وفي أوسلو، والتى تحدد الحقوق لجميع الدول العربية وإسرائيل. وجاءت تصريحاته بمثابة تحد صارخ للسلام والدول المحبة للسلام في كل أنحاء العالم

فبالنسبة لسوريا قال إنه لا توجد شروط مسبقة على جميع المسارات، وهذا يعني أن الالتزامات يتم تفسيرها وكأنها شروط مسبقة، وإصرار نيتانياهو على أن الأمن الإسرائيلي يجب أن يكون مقابل السلام يعد نسفا في حد ذاته للقاعدة الأساسية التي تحكم عملية السلام، وهي الأرض مقابل السلام، مغفلا حقيقة كبرى هي أن الأمن لابد أن يكون للجميع وليس لإسرائيل وحدها

إن هذا لموقف غريب حقا.

ولعل نيتانياهو يدرك تماما أن مثل هذه التصريحات قد تدمر عملية السلام تماما وتعيد المنطقة إلى دائرة التوتر الحاد والعنف ليس داخل إسرائيل فحسب، بل وفي المنطقة كلها، مما يهدد أمن واستقرار الجميع

والأغرب من ذلك أن يطلع علينا وزير الخارجية الأمريكي كريستوفر الذى فرض عليه نيتانياهو أن يأتي بنفسه إلى إسرائيل بديلا عن دينيس روس الذى رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي مقابلته أو استقباله.. يطلع علينا كريستوفر في هذا المؤتمر ليعلن مساندة الولايات المتحدة الأمريكية لمثل هذه التصريحات غير المسئولة على الإطلاق.

والسؤال الآن هو: ما الذى حدا بكريستوفر أن يغير من السياسة الخارجية الأمريكية كلها بين يوم وليلة بينما أمريكا هي الدولة الراعية الأولى للسلام، والتي وافقت على قرارات مجلس الأمن واتفاقيات مدريد وأوسلو، والتى لها موقف ثابت معلن بشأن قضية القدس ولعل كريستوفر قد يجيب على أسئلتنا هذه عند وصوله إلى القاهرة اليوم..



بقلم: إبراهيم نافع

بطرس غالي

الأزمة المفتعلة الأمريكية (الزائفة)!

فجأة وكما هي العادة خرجت علينا الولايات المتحدة بموقف يخصها . وتريد من العالم أن ينصاع له دون اعتبار لرغبة المجتمع الدولى وأطرافه المختلفة . فقد أعلنت الخارجية الأمريكية على لسان متحدثها الرسمي نيكلاس بيرنز أنها قد بدأت حملة اتصالات مكثفة بجميع الدول أعضاء الأمم المتحدة لمعارضة إعادة انتخاب الدكتور بطرس غالى أمينا عاما للأمم المتحدة لفترة ثانية . أما ميدان هذه الحملة الجديدة فسوف يكون سلسلة من القمم الدولية التي ستعقد في الفترة المقبلة. وفي مقدمتها قمة الدول الصناعية السبع في مدينة ليون الفرنسية اليوم وغدا. وبعدها في خلال شهر يوليو القادم مؤتمر منظمة الوحدة الإفريقية. والاجتماع الوزارى لمجموعة دول جنوب شرق أسيا . ولاجدال في أن صدور هذه التصريحات في هذا التوقيت بالذات كان المقصود به إرسال رسالة إلى القمة العربية التي انعقدت في القاهرة.. عسى أن تتخلى الدول العربية عن أول عربي يتولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة .

وفي الحقيقة فلقد أثار الموقف الأمريكي دهشة العالم أجمع . حتى أن فرنسا لم تختر الانتظار حتى نهاية العام لإعلان موقفها من مسألة ترشيح الأمين العام للأمم المتحدة. فأعلنت تأييدها للدكتور بطرس غالي . وظهر الغضب في التصريحات الروسية والبريطانية التي انتقدت إعلان واشنطن رفضها ترشيح غالي. وأكدت أن هذا الإعلان غير مسبوق ويتجاوز جميع الحدود المقبولة. لأنه جاء دون تشاور مسبق مع الدول الدائمة في مجلس الأمن كما هي العادة في مثل هذه الأحوال

وبلغة أخرى أقل دبلوماسية فإن الولايات المتحدة قد قررت التخلي عن كل الأعراف الدولية فيما يتعلق باختيار الأمين العام للأمم المتحدة، والتي كانت تحرص على إجراء مفاوضات طويلة بشأنها من وراء الكواليس يتم التراضي خلالها على شخصية تقبلها جميع الأطراف. وكما جرى العرف أيضا ومنذ إنشاء المنظمة العالمية على التجديد للأمين العام القائم لفترة ثانية كما حدث مع تريجفي لي وهمرشولد ويوثانت وديكويار من قبل

فما الذى دفع واشنطن لأن تتخلى عن ذلك كله وتخرج إلى العلن معلنة موقفها بهذه الطريقة الفظة دون اعتبار لكل التقاليد والأعراف ؟

إن الإجابة الأمريكية عن ذلك لايقبلها عقل أو منطق فهي تتهم الأمين العام للأمم المتحدة بعدم القدرة على خفض نفقات المنظمة الدولية. وبالتردد في تفويض صلاحية لقوات حلف الأطلنطي في توجيه ضربات جوية إلى صرب البوسنة . خلال فترات احتدام الأزمة البوسنية. وبانتقاده للدور الأمريكي في الصومال على نحو أثار استياء الولايات المتحدة . وبدخوله في مشادات علنية مع مندوبة الولايات المتحدة مادلين أولبرايت .وكل هذه الحجج تحسب للدكتور غالي ولاتحسب عليه في حقيقة الأمر.

البقية ص ٣



تدريب الزمالك [تصوير : عارف سعد الدين] تدريب الأهلي [تصوير : عمرو جلال]

.. وبدأ صراع بطولة الدورى المرتقب بين الزمالك والأهلى

بلدية المحلة باق .. وهبوط غزل المحلة والترسانة ودمياط والأوليمبى

وسط أجواء من الإثارة وارتفاع حدة المنافسة بين قطبي الكرة المصرية، بدأت في التاسعة مساء أمس باستاد القاهرة مباراة القمة بين الزمالك والأهلي في الأسبوع قبل الأخير لمسابقة الدورى العام الممتاز، التي زاد من سخونتها موقف الناديين في جدول المسابقة، حيث تساويا في رصيد النقاط وفارق الأهداف، بينما لم يعد متبقيا لكل منهما سوى مباراة واحدة بعد اللقاء الذي أقيم مساء أمس بعد صدور الطبعة الأولى للأهرام، وسنورد نتائجه وتفصيلاته في الطبعات التالية بإذن الله

وقد سادت القاهرة أمس أجواء الحماس الجماهيري الذي ربما زاد هذه المرة عما سبق في لقاءات الفريقين التقليديين في السنوات الأخيرة، ولذلك اتخذت أجهزة الأمن على جميع المستويات إجراءات حازمة ودقيقة لمواجهة كل الاحتمالات وضمان راحة وسلامة وأمن المباراة والجماهير وقبل نهاية المسابقة بأسبوع واحد حسم فريق بلدية المحلة صراع البقاء في الدوري للممتاز بفوزه على الأوليمبي ١/ صفر وتأكد بقاؤه وهبوط كل من غزل المحلة بالرغم من فوزه على الاتحاد بالإسكندرية ٣/١ والترسانة بعد تعادله مع المقاولون ١/١ بالإضافة إلى دمياط الذي خسر على أرضه أمام شبين صفر/١

وفي باقي المباريات فاز المنصورة على الإسماعيلي ٢/١ وتعادل المصري مع السويس ١/١ والقناة مع الألومنيوم ٢/٢ من ناحية أخرى. تقام مساء اليوم مباراتا الدور قبل النهائي لكأس الأمم الأوروبية العاشرة لكرة القدم بانجلترا، حيث يلتقي منتخب فرنسا مع جمهورية التشيك في السادسة مساء بتوقيت القاهرة، وانجلترا مع ألمانيا في التاسعة والنصف مساء. يقام اللقاء الأول على ملعب أولد ترافور بمانشستر، والثاني باستاد ويمبلي في العاصمة لندن

[الرياضة من ص ١٦ - ١٩]

أمريكا تطلب تفسيرا من مصر حول سفر القذافي بالطائرة

الأمم المتحدة - من عاطف الغمرى: طلبت الولايات المتحدة تفسيرا من مصر لواقعة سفر العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية من طرابلس إلى القاهرة بالطائرة بالرغم من الحظر الدولى على الطيران الليبي وقالت السفيرة مادلين أولبرايت مندوبة أمريكا في الأمم المتحدة إنها طلبت من الدكتور نبيل العربي مندوب مصر بالمنظمة الدولية ورئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن تفسيرا لما تعتبره الإدارة الأمريكية مخالفة من ليبيا للعقوبات الدولية المفروضة عليها. وأضافت أنها أثارت هذا الموضوع في اجتماع مغلق لأعضاء مجلس الأمن وصرح الدكتور نبيل العربي بأنه تحدث في الواقعة مع رئيس لجنة العقوبات الدولية دون أن يثيرها معه أحد من أعضاء مجلس الأمن. وقال إنه سيبلغ رد القاهرة إلى لجنة العقوبات. وأكد العربي أن العقيد القذافي رئيس دولة ولايمكن تحت أي ظرف من الظروف التعرض لطائرته وأنه ذهب إلى القاهرة بالطائرة مباشرة لالتزامه بحضور القمة العربية.

الجنزوري يبحث غدا تعديلات الخريطة الاستثمارية الجديدة

[التفاصيل ص ١٢]

وزير الداخلية يعلن اليوم:

كشف تنظيم إرهابى جديد وإحباط مخططاته

أعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية أن أجهزة الأمن كشفت تنظيما إرهابيا خطيرا ، وأحبطت مخططاته الإجرامية، وألقت القبض على جميع أفراده وأسلحتهم وذخائرهم ومتفجراتهم التي أعدوها لعملياتهم وقال الوزير إنه سيعلن ظهر اليوم «الأربعاء» كل التفاصيل المتعلقة بالتنظيم الذى جرى تصوير عمليات ضبطه بالصوت والصورة وأكد وزير الداخلية - في تصريحات صحفية عقب حضور الاحتفال بتخريج دفعة من مندوبي الشرطة - أن المرحلة القادمة ستشهد تنسيقا مع الجانب السوداني فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، على ضوء الاتفاق الذى جرى خلال محادثات الرئيس مبارك والرئيس السوداني البشير يوم الأحد الماضي، مشيرا إلى أن مؤتمر القمة العربي حقق العديد من الفوائد ولم الشمل العربي.

[تفاصيل أخرى ص ٢٤]

أعلى نسبة نجاح بالثانوية العامة منذ ٢٠ سنة

٧٢٪ للمرحلة الثانية ترتفع فى دور أغسطس إلى ٩٠٪

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم صباح أمس النتيجة العامة لامتحانات الثانوية العامة النظام الحديث بمرحلتيه الأولى والثانية لدور مايو ١٩٩٦

وقد بلغت النسبة العامة للنجاح لطلاب المرحلة الثانية «الصف الثالث الثانوي» ٧٢٪، حيث تقدم للامتحان ٣٣٢ ألفا و٢٧٤ طالبا وطالبة من مختلف محافظات الجمهورية. حضر الامتحان منهم ٣٣١ ألفا و١٩ طالبا وطالبة. نجح منهم ١٦٦ ألفا و٤٣٥ طالبا وطالبة. وأكد أن هذه النسبة لم تتحقق منذ عشرين عاما في شهادة الثانوية العامة.

وقال الوزير - في مؤتمر صحفي عقده أمس - إن أبناءنا الطلبة تفوقوا على أنفسهم في نظام الثانوية العامة الحديثة، موضحا أنه مع انتظار نتائجها في دور أغسطس من المحتمل أن تصل النسبة العامة للنجاح في الصف الثالث إلى ٨٥٪ أو ٩٠٪.

[تفاصيل المؤتمر الصحفي ص ١٣]

□ موردخاى يؤكد:

إسرائيل ستبقى فى المنطقة الأمنية بجنوب لبنان طالما لزم الأمر

صور - وكالات الأنباء - أكد اسحق موردخاي وزير الدفاع الإسرائيلي أن بلاده ستبقى في المنطقة الأمنية بجنوب لبنان طالما لزم الأمر، وذلك من أجل حماية حلفائها اللبنانيين وضمان أمنها.

جاء ذلك في خلال جولة قام بها موردخاي في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان .

■ نبيل شعث «للأهرام إبدو»:

الكرة الآن فى ملعب إسرائيل

أعلن نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني في تصريح «للأهرام إبدو» الصادر اليوم أن الجانب الفلسطيني راض تماما عن نتائج القمة العربية التي عقدت بالقاهرة يومي السبت والأحد الماضيين

لندن - من عبدالله عبدالسلام: للزوجات في بريطانيا يرفعن أيديهن بالدعاء. وأصبحت أغلى أمانيهن هي فوز منتخب انجلترا على ألمانيا اليوم في الدور قبل النهائي لبطولة كأس الأمم الأوروبية!

هذه حقيقة لاعلاقة لها بكون النساء الإنجليزيات يشجعن كرة القدم أم يتجاهلن أخبارها. والمثير أن الدكتور «ماك أرمسترونج» مدير الجمعية الطبية البريطانية يؤكد ذلك في ضوء تقارير عن ارتفاع كبير في حوادث الاعتداء على الزوجات الاسكتلنديات بنسبة ١٠٪ في مدينة أدنبرة بعد هزيمة منتخب بلادهن أمام المنتخب الإنجليزي بهدفين مقابل لاشىء في البطولة نفسها.

وأوضحت دراسة أوروبية أن المرأة البريطانية تعيش أسوأ ظروف تواجهها المرأة في أوروبا من ناحية العمل وعائده المادي ومعدلات الطلاق . وتكشف الإحصاءات أن البريطانيات يقدمن على الزواج في سن تقل عن سن الزواج في باقي أوروبا، وأن نسبة طلاقهن هي الأعلى، إذ تنتهي أربع زيجات من بين سبع زيجات في بريطانيا بالطلاق، الأمر الذي جعل لندن تحديدا «عاصمة الطلاق» في أوروبا.. والبقية تأتي على ضوء نتيجة مباراة اليوم في كأس الأمم الأوروبية!!

ناشفيل - وكالات الأنباء: اضطرت «هيلاري كلينتون» زوجة الرئيس الأمريكي إلى نفي قصة لجوئها إلى مستشارة روحانية، لإجراء حوارات خيالية مع شخصيات تاريخية راحلة مثل إيلينور روزفلت زوجة الرئيس الأمريكي الأسبق. وعقدت «هيلاري» مؤتمرا صحفيا بمدينة ناشفيل في ولاية تينيسي الأمريكية قالت فيه عن أحاديثها الخيالية «لم تكن العملية سوى تدريب ذهني اقترحته على جين هيوستن - يقال إنها مستشارها الروحي» . وأكدت زوجة الرئيس الأمريكي أنها التقت بعدد كبير من الشخصيات في جميع المجالات منذ ٣ سنوات من بينها هيوستن وماري باتسون وهي أكاديمية لمساعدتها في إعداد كتابها والترويج له. ويكمن قلق المسئولين في البيت الأبيض في أن مؤلف كتاب الاختيار الذى ذكر فيه أن هيلاري أجرت حوارات خيالية - بواسطة هيوستن - مع الراحلة «إيلينور روزفلت» هو نفسه «بوب وودورد» مساعد مدير تحرير جريدة «الواشنطن بوست» الذي اشتهر بتغطيته فضيحة «ووترجيت» التي قادت الرئيس السابق ريتشارد نيكسون، إلى الاستقالة من منصبه الرئاسي

[صائد الرؤساء ص ٧]

تسمع اليوم

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا عن البرنامج العام الكاتبة الصحفية نتيلة راشد رئيس تحرير مجلة سمير التي تتحدث عن طفولتها ودراستها وكيف التحقت بمجلة سمير حتى تولت رئاسة تحريرها، وعن واقع مجلات الاطفال في العالم العربي، ومضمون الثقافة التي تقدم للطفل وكتابتها لقصص الاطفال وترجماتها، وتختار اغنيات لعبد الحليم حافظ وراغب علامة وشادية واسمهان وعبد الوهاب. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

كواليس خصخصة الخدمات العامة

□ يستضيف برنامج «وراء الكواليس» ٩,١٠ الليلة من البرنامج العام الكاتب الصحفي أسامة غيث حيث يدخل معه كواليس خصخصة الخدمات العامة بعد قرار الحكومة بانشاء محطات كهرباء خاصة ولدراة القطاع الخاص للموانيء والمطارات. البرنامج اعداد وتقديم هالة عبد العال.

نقاد مابعد الديوان

□ يناقش برنامج «مع النقاد» ١٠,٣٠ الليلة من البرنامج الثقافي كتاب «نقاد مابعد الديوان» للدكتور عبد اللطيف عبد الحليم ويشارك في المناقشة د.محمد ابو الانوار ود.صلاح فضل. البرنامج اعداد وتقديم عادل النادي.

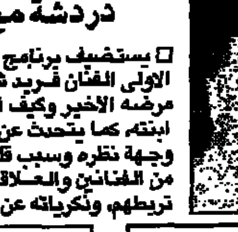
أوبريت «شهرزاد»

□ يقدم برنامج «دنيا المسرح» ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب أوبريت «شهرزاد» الذي قدم في احتفالات عيد الاعلاميين ولقاءات مع د.مصطفى ناجي حول الفرق بين التأليف والتوزيع الموسيقي، ومع محمد الحلو وعلي الحجار وسحر خلجي ونيرة عارف ابطال الاوبريت. البرنامج اعداد وتقديم امال علام.

سبل علاج تأخر الحمل

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين د.جلال لطفي استاذ امراض النساء والتوليد حيث يتحدث عن امراض العقم وسبل علاج تاخر الحمل، ويمكن للمستمعين طرح اسئلتهم على تليفوني ٣٩٢٢٣٧١١ / ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم هدى مهني ومنحت عبد التواب واخراج سامي الباجوري.

دردشة مع فريد شوقي


فريد شوقي

□ يستضيف برنامج «دردشة» الليلة على القناة الاولى الفنان فريد شوقي الذي يتحدث عن مرضه الاخير وكيف ادى الى تاجيل حفل زفاف ابنته كما يتحدث عن ازمة السينما المصرية من وجهة نظره وسبب قلة دور العرض، وعن جيله من الفنانين والعلاقة الوطيدة التي كانت تربطهم، وذكرياته عن نجيب الريحاني.

ليلى مراد

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٢ عالم الصغار
١٠,٢٣ حرف وكلمة
١٠,٤٣ فنون صغيرة
١١,٠٣ كارتون الاطفال
١١,٢٥ انت وطفلك
١١,٤٠ قضايا معاصرة
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٠ البرامج التعليمية
١,٠٤ انت والحياة
١,٢٤ مصريات
١,٣٢ في دائرة الضوء
١,٤٨ أماني واغاني
٢,٣٤ مسلسل «شارع المورديه»
٣,٠٢ عشرة على عشرة
٣,٤٦ استشارة طبية
٣,٥٤ الفن الشعبي
٤,١٤ البرامج التعليمية
٥,١٦ كاميرا اليوم
٥,٣٢ عالم الطيران
٥,٥٤ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الاخبار + العالم بين يديك
٦,٣٨ رسالة مهرجان القراءة للجميع
٧,٢٣ مسلسل «ست الحسن»
٨,٢٣ على الطريق
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
٩,٣٧ المشربية
٩,٥٥ دردشة
١٠,٥٢ اخترنا لك
١٢,٠٠ آخر الانباء
١,٢٩ لسه فاكر
٢,٠٣ زووم
٢,٤٨ ابتسامة آخر الليل
٣,٠٣ اوتار الليل
٣,٠٨ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٩ المسلسل الاجنبي
١١,٠٠ فقرات اليوم المفتوح
١١,٤٠ دنيا الاطفال
١٢,١٥ مجلة الأصدقاء
١٢,٤٠ عالم الطب
١٢,٥٥ مسافر على الهواء
١,١٠ الاسبوع الرياضي
١,٤٠ خمسة لصحتك
١,٤٥ اليوم النجوم
٢,١٥ عصر العلم
٢,٤٤ القراءة للجميع
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ البرامج التعليمية
٣,٥١ روضة الاسلام
٤,٢٢ حلقة اجنبية قصيرة
٤,٤٦ بانوراما عسكرية
٥,٥٠ نقل مباراة فرنسا والتشيك في كأس الأمم الاوروبية
٨,٠٩ الاخبار بالفرنسية
٨,٣٩ مختارات غنائية
٩,٢٠ نقل مباراة المانيا وانجلترا في بطولة كأس الأمم الاوروبية
١١,٤٣ اغنية لوردة
١٢,١٣ الفيلم العربي «غزل البنات»
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ متابعة الفيلم العربي
٢,٠٨ نقل الادوار الاولى لبطولة ويمبلدون للتنس من انجلترا
٢,٣٣ تياترو
٣,١٩ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١١ عالم الكارتون ٢,٤٥ بستان الكلام في القرآن ٣,٠٥ صيانة × صيانة ٣,٢١ قف ممنوع الدخول ٣,٤٢ عزيزي المواطن حقك ايه ٤,٠٣ الوان واسرار ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٠ انا والقراءة ٥,٣٠ عيادة ق٣ ٥,٥٦ ريبورتاج ٦,٤٦ كيف تستثمر اموالك ٧,٤٠ غدا تقول الصحافة ٧,٥٠ مهرجان القراءة للجميع ٨,٠٥ الفيلم العربي (دمي ودموعي وابتسامتي) ١٠,٠٤ استراحة قصيرة ١٠,٢٤ هنا القاهرة ١٠,٤٠ مسلسل «ابن عمري» ١٢,١٦ السهرة الرياضية ١,٤٦ مايطلبه المشاهدون ٢,٣١ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ زهور ٣,٣٥ حبايبي الحلوين ٣,٥٥ عيادة ق٤/ ٤,١٠ لكل الناس ٤,٢٠ ناس من بلدنا ٤,٤٠ طرائف ٤,٥٠ سباق الأبناء ٥,٤٥ تحقيقات ق٤ - ٦,٠٥ المرأة والمجتمع ٦,٢٥ خمسة رياضة ٦,٣٠ نافذة على القانون ٦,٤٥ مسلسل: الزواج على طريقتي ٧,٤٠ منوعات فرنسية ٨,٤٠ صفحات من التاريخ ٩,٠٠ كلام للشباب ١٠,١٠ سهرة رياضية ١٢,٠٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٤,٠٠ افتتاح ٤,٠٥ قول بالقلم ٤,٣٠ دائرة المعارف ٥,٠٠ فهان الفصيح ٥,١٥ الهدف ٢٠٠٠ ٥,٣٠ مسلسل ارابيسك ٦,٣٥ دعوة للمشاركة ٧,٤٥ بين السطور ٨,٠٠ الاثرية ٨,١٥ في كل مكان نقطة ٨,٤٠ المسابقة الدينية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ رسالة رياضية ١١,٠٠ بين الشرق والغرب ١١,٢٥ في سهرتنا نجم ١٢,٢٥ لآخر الكلام ١,٠٠ الختام والسوبر فايف

سهرات الشاشة

غزل البنات: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (غزل البنات) بطولة نجيب الريحاني وليلى مراد وانور وجدى

دمي ودموعي وابتسامتي: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (دمي ودموعي وابتسامتي) بطولة نجلاء فتحي ونور الشريف وحسين فهمي ولخراج حسين كمال.

الكماشة: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (الكماشة) بطولة محمود ياسين وشويكار لخراج عبد اللطيف زكي.

نساء في حياتي: ق٨

□ تعرض القناة الثامنة مساء فيلم (نساء في حياتي) بطولة يحيى شاهين وهندرستم وزبيدة ثروت لخراج فطين عبد الوهاب.

المشربية

□ يستضيف برنامج (المشربية) الليلة على القناة الأولى الكاتبة الصحفية بركسام رمضان التي تتحدث عن رواية «الرباط المقدس» للكاتب الكبير توفيق الحكيم وسر المقولة التي اطلقت عليه بأنه عدو المرأة ومدى انعكاسها على أعماله.

على الهواء:

مباراتان في كأس الأمم الأوروبية

□ تنقل القناة الثانية عصرا على الهواء بالقمر الصناعي مباراة كرة القدم بين فرنسا والتشيك في كاس الأمم الاوروبية، وتنقل مساء مباراة المانيا وانجلترا.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ عبقرينو ٥,١٥ مكتبتي ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ شطارة ستات ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ دعوة للاستثمار ٧,١٥ صناع الامان ٧,٣٠ وعد الحر ٨,٠٠ من هنا وهناك ٨,١٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ آيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربي ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ مساء الخير يابلدي ١١,٣٠ فيلم: الكماشة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٠
الشروق	٥,٥٦
الظهر	١٢,٥٨
العصر	٤,٣٤
المغرب	٨,٠٠
العشاء	٩,٣٤

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,٤٧ مساء تسجيل تلاوة للشيخ عبد العظيم زاهر ومالتيسر من سور الزمر والقمر والرحمن.
□ الاسرة والمجتمع: ٥,٤٠ عصرا حول المساواة بين الرجل والمراة في الطلاق ولماذا لاتتفق ومنهج الإسلام.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ هيا بنا نلعب ١,٣٧ زهور الصعيد ١,٥٨ حواديت ٢,١٣ ضحك ولعب وجد ٢,٤٠ خطوة على طريق البطولة ٣,١٠ راى القانون ٣,٤٠ قصور ٣,٥٥ علم نفسك ٤,٠٨ مغامرات في الفضاء ٤,٤٥ اخطاء رياضية ٥,٣٠ القراءة للجميع ٦,٠٠ عيون الشعب ٦,٥٥ صورة ٧,٢٥ الأمل ٨,٠٠ نوري ق ٧/ ٨,٣٠ عزيزي الطالب اهلا ٩,٠٢ معلومة بجنيه ٩,٣٢ مسلسل: قشتمر ١٠,٢٨ شقاوة ارقام ١١,٢٠ بروجيكتور ١٢,٠٥ سهرة على الهواء.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ بستان عم حسان ١,٤٠ اليوم المفتوح ٣,٤٥ الراوي ٥,٠٠ نشرة اخبار الجنوب ٥,١٧ تمثيلية ٦,١٥ ندوة الاسبوع ٧,١٥ الموسيقى العربية ٧,٤٥ مهرجان القراءة للجميع ٨,٠٥ فيلم: نساء في حياتي ١٠,٠٠ همسة الجنوب ١٠,١٠ القرآن الكريم.

صندوق الدنيا

البرنامج النووى

يرى الاستاذ محمد حسنين هيكل في كتابه «عواصف الحرب وعواصف السلام» ان المعركة الحقيقية على مستقبل الشرق الأوسط بدأت بتلك الرحلة الشهيرة التي قام بها جون فوستر دالاس وزير خارجية الرئيس الامريكي ايزنهاور إلى المنطقة محاولا استكشاف طريق إلى خطة لترتيب اوضاعها.

كانت القاهرة اول محطة وصل إليها دالاس، وصلها يوم ١١ مايو سنة ١٩٥٣، والتقى بالدكتور محمود فوزي وزير الخارجية ولاحظ انه تحدث عن فلسطين ولم يذكر اسرائيل.

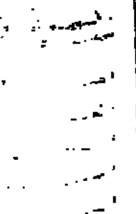
بعد يومين قضاهما في مصر طار دالاس إلى إسرائيل، والتقى بوزير الخارجية الإسرائيلي موسى شاريت، وحدد له شاريت موقف إسرائيل الواضح.. قال وفقا لنص المحضر «انني في دهشة من تفكير العرب، إنهم يجمعون صفوفهم بطريقة عدوانية كما رأينا في ميثاق الأمن العربي المشترك، ومع ذلك يقولون انهم يخشون من تهديد إسرائيل، وهم يدعون اننا سوف نضطر إلى التوسع لان إسرائيل صغيرة، وهم في الوقت نفسه يطالبوننا بالتخلي عن ارض تسمح لهم باتصال بري بينهم، واضاف شاريت ان اصدقاء إسرائيل يقصد امريكا، ليس لهم ان يطلبوا منا تحت اي ظرف من الظروف «١» اي انسحاب من أراض، فذلك بمثابة انتحار. «٢» ولا ان يطلبوا منا اعادة لاجئين فذلك قريب من الانتحار. «٣» ولا ان يطلبوا منا دفع تعويضات لان ماليدينا يكفينا بالكاد.

وسوف تلاحظ هنا رغم ان الكلام يجري منذ ٤٣ سنة. ان هذا الموقف الإسرائيلي لم يتغير، كما ان موقف التأييد الكامل من امريكا ظل على انحيازه، تغيرت الازمنة وتغيرت الوجوه ولكن الحقيقة الواضحة بقيت كما هي دون تغيير.

سنة ١٩٥٧ اي بعد قيام الثورة في مصر بخمس سنوات فقط انطلق البرنامج النووي الإسرائيلي وسجلت محاضر لجنة الأمن القومي في إسرائيل قول بن جوريون «لا اعرف إلى اين يصل برنامجنا النووي، ولكنني اتطلع إلى اليوم الذي تستطيع فيه اسرائيل ان ترغم اعداءها على توقيع اتفاقية السلام على اساس الأوضاع القائمة على الارض وقتها، ثم لايكون في مقدور هؤلاء الاعداء مناقشة شروط إسرائيل لانهم يعرفون مايمكن ان ينتظرهم».

ويمضي الكتاب في سرد قصة الصراع العربي - الإسرائيلي، والمفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل، والضغوط التي وقعت على عبد الناصر والعالم العربي لدفعه إلى القبول بالأمر الواقع.

أحمد بهجت






بطرس غالى

الذى ظلمته الانتخابات الأمريكية وإسرائيل



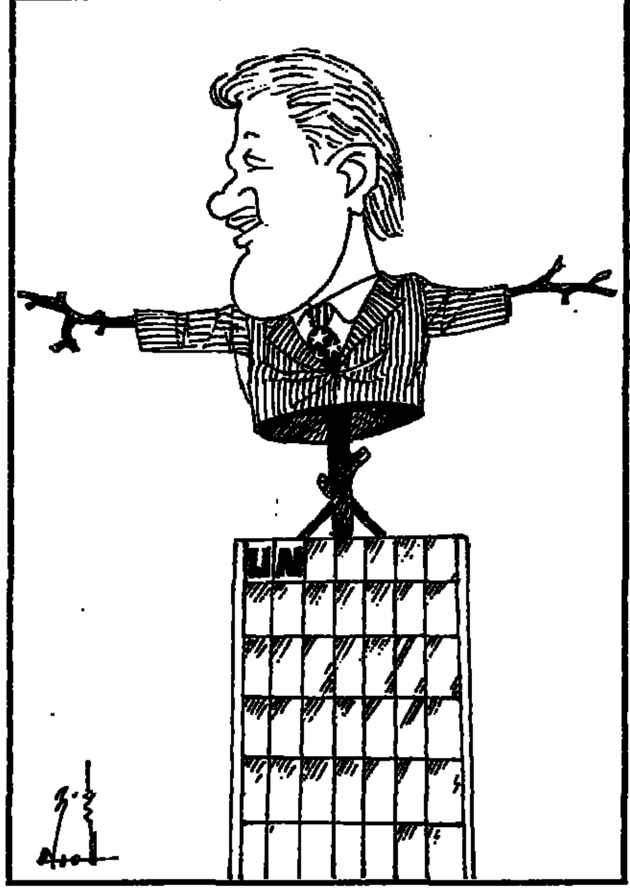
فالحقيقة التى تعرفها الولايات المتحدة هى أن بطرس غالى هو أول من قام بأول عملية إصلاح حقيقى لبيروقراطية الأمم المتحدة وميزانيتها منذ إنشائها وقد قام بذلك فى ظل أكبر عملية توسع - عرفتها المنظمة العالمية ، فى عمليات حفظ السلام والدبلوماسية الوقائية والإغاثة الدولية فى الصومال ورواندا وبورندى والبوسنة وأنجولا وعدد من الجمهوريات السوفيتية السابقة ، حتى أن الأمم المتحدة تدخلت فى بعض الأوقات خلال ولاية غالى - لمنصب الأمين العام - فى أكثر من ٤٢ صراعا وأزمة دولية فى وقت واحد،وحدث كل ذلك دون أى زيادة حقيقية فى ميزانية الأمم المتحدة ، ورغم الضغوط الدولية المتوالية حتى من جانب الولايات المتحدة نفسها على السكرتير العام لكى يتدخل فى شبكة واسعة من الأزمات والصراعات لاتريد الولايات المتحدة ذاتها التورط فيها وأيضا فى ظل ماهو معروف من عجز كثير من دول العالم عن الوفاء بالتزاماتها ازاء نفقات حفظ السلام ، بل وفى ظل تقصير الولايات المتحدة نفسها فى الوفاء بالتزاماتها وتسديد حصتها المقررة للأمم المتحدة حتى أن ديونها المتراكمة للأمم المتحدة قد بلغت أكثر من مليار دولار .

ولعله من المثير للعجب حقا هو ان تثير الولايات المتحدة هذه النقطة بالذات فى الوقت الذى تعرف فيه ضالة حجم ميزانية الأمم المتحدة التى لم تزد فى اى وقت من الأوقات عن موازنة مدينة امريكية متواضعة ، أو حتى موازنة الإطفاء التابعة لبلدية مدينة نيويورك الأمريكية على حد تعبير الدكتور بطرس غالى .

أما عن تردد الدكتور غالى فى تفويض صلاحية توجيه ضربات جوية إلى صرب البوسنة من جانب قوات حلف الأطلنطى خلال اللحظات العصيبة لأزمة البوسنة . فلعل الولايات المتحدة تكون أول من يعترف بخطأ منطقها أنذاك وهى التى احتاجت بعد ذلك إلى جهد دبلوماسى مضن لجمع الكلمة الأوروبية والأمريكية والروسية للوقوف فى صف واحد من أجل توجيه هذه الضربات وعقد اتفاق السلام فى البوسنة فى مدينة دايتون الأمريكية ثم بعد ذلك للاشتراك فى أكبر عملية حفظ للسلام وضعت ستين ألف جندى على الأرض البوسنية . فلعل ذلك ماكان يطالب به الدكتور بطرس غالى منذ البداية ، وأسئ فهمه أنذاك من جانب الدول العربية والإسلامية، إذ لم يكن بمقدوره أن يعرض قوات الأمم المتحدة للخطر بما فيها القوات المصرية فى غيبة التزام دولى واضح بالدخول فى عملية عسكرية ودبلوماسية واسعة، وهو ماتحقق بعد فترة طويلة ترددت خلالها أوروبا والولايات المتحدة ذاتها قبل أن تحسم امرها فى النهاية فمن أول واجبات الأمين العام للأمم المتحدة وسط مسئولياته الجسام أن يحافظ على قواته التى لم ترسل إلى البوسنة إلا لحفظ السلام، وليس لكى تذبح فى ظل غيبوبة دولية طالت بفعل تقصير دول الأمم المتحدة ذاتها .

ونفس الموقف بالنسبة لموقفه من الدور الأمريكى فى الصومال، ففى الأيام الأخيرة للرئيس الأمريكى بوش قرر التدخل فى الصومال وسط دعاية أمريكية واسعة للدور الانسانى الأمريكى فى حماية الصومال من نفسه ومن لوردات الحرب الذين مزقوه إربا واشعلوا فيه الحرب الأهلية والمجاعة مما دفع الأمم المتحدة للتدخل ومحاولة إنقاذ مايمكن إنقاذه من مقدرات الشعب المجنى عليه . ورغم أن التدخل العسكرى الأمريكى مع قوات دولية أخرى من بينها قوات مصرية كان مقدرا له أن يكون دعما لعمليات الإغاثة الدولية ، إلا أن الولايات المتحدة قررت فجأة الإنسحاب من الصومال عند سقوط أول ضحايا لها ، وبعد أن فشلت فى اعادة تشكيل الوضع السياسى فى الصومال وفقا للأوضاع التى ترتضيها، وتركت باقى القوات الدولية وعمليات الإغاثة مكشوفة لهجمات المليشيات الصومالية المسلحة مما كاد يفسد الغرض الذى جاءت الأمم المتحدة من اجله لإنقاذ شعب الصومال. من هنا كانت انتقادات الأمين العام للدور الأمريكى عادلة ومنطقية إذ لم يكن يتوقع أحد أن يكون الذهاب إلى الصومال نزهة عسكرية تنتهى بانتهاء أغراضها الدعائية ودون تنفيذ المهمة التى أناطتها بها المنظمة الدولية .

واخيرا فليس هناك ماهو أبعد عن المنطق السليم من اتهام الدكتور بطرس غالى بالدخول فى مشادات مع مندوبة الولايات المتحدة مادلين اولبرايت ، فالأمم المتحدة ليست منظمة أمريكية يطلب فيها من الأمين العام أن يمتثل للتعليمات التى توزعها مندوبة الولايات المتحدة ذات اليمين وذات اليسار.. صحيح ان الدكتور بطرس غالى وهو استاذ العلوم السياسية المرموق والسياسى والدبلوماسى المحنك فى



مدرسة الدبلوماسية المصرية يعرف قدر الولايات المتحدة ووزنها فى النظام العالمى باعتبارها القوة العظمى الأولى فى العالم الآن ، ولكنه أيضا وهو الرجل الذى قضى عمره فى الدفاع عن مصالح العالم الثالث والدول الأفريقية خاصة كان عليه فى كل مرة أن يوازن بين رغبات الدول العظمى وفى مقدمتها الولايات المتحدة وبين رغبات ومصالح الدول الصغرى والضعيفة فى حدود الصلاحيات التى تخولها له مواثيق الأمم المتحدة . وهى ليست كثيرة بالمناسبة لأن هناك فى مصر والعالم العربى من بالغوا كثيرا فى حدود الحرية المسموح بها فى ميثاق المنظمة العالمية للسكرتير العام، وكان على الدكتور بطرس غالى ضمن هذه الحدود ان يقف إلى جانب الأغلبية الساحقة من الضعفاء والفقراء عندما يستحيل التوفيق بين وجهات النظر. وإذا كان ذلك لم يعجب كثيرا السيدة مادلين أولبرايت فإن الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة كانت ومازالت تحمل للأمين العام كل الإعجاب والتقدير.

وفى الحقيقة فإنه لامجال هنا للدخول فى مجادلات مع الموقف الأمريكى ومع أجهزة الاعلام الأمريكية التى شنت حملة هوجاء على الأمين العام منذ توليه لمنصبه ، لأن الأسباب الحقيقية لذلك معروفة وفى مقدمتها ظروف الحملة الانتخابية الأمريكية والتى حاولت خلالها قوى الحزب الجمهورى ان تجعل من الأمم المتحدة كلها وأمينها العام «المتعجرف» ـ على حد تعبير أحد القادة الجمهوريين ـ قضية انتخابية بدعوى أنه لاينصاع بالقدر الكافى لرغبات الولايات المتحدة، ويبدو أن الإدارة الديمقراطية التى لم تكف خلال احتفالات العيد الخمسينى للأمم المتحدة فى العام الماضى عن مدح المنظمة الدولية وأمينها العام وجهودها خلال عملية التحول الكبرى فى النظام العالمى بعد انتهاء الحرب الباردة أرادت أن تدخل فى سباق للمزايدة على هذه القضية حتى لاتترك للجمهوريين ساحة خالية أو قضية بغير منافسة .

وفى هذا السياق ذاته فان الإدارة الأمريكية للرئيس كلينتون ارادت أن تضرب عصفورين بحجر واحد ، فهى من ناحية حاولت كسب أصوات الأمريكيين من أصل ايرلندى من خلال طرح اسم رئيسة ايرلندا مارى روبنسون كمرشح لمنصب الأمين العام حتى ولو لم تبد حماسا يذكر للاقتراح حتى الآن، ومن ناحية اخرى ، ولعلها أهم النواحى على الإطلاق ، فإن الإدارة الأمريكية تريد استرضاء اليهود الأمريكيين الذين طار صوابهم بسبب إصرار الدكتور بطرس غالى أن يعرض على المنظمة التقرير الخاص بمذبحة قانا، إبان الغزو الإسرائيلى الأخير للبنان، والذى راح ضحيته أكثر من مائة من المدنيين اللبنانيين الذين كانوا فى حماية القوات الفيجية الدولية التى تعمل تحت علم الأمم المتحدة . وفى الواقع فإن الدكتور غالى لم يكن بمقدوره تجاهل إعلان هذا التقرير لمجرد أن ذلك يلبى رغبة



بقلم:

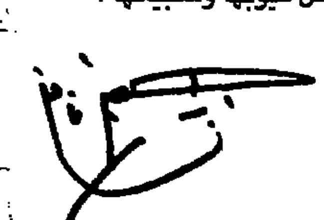
إبراهيم نافع

إسرائيلية وأمريكية، لأن ذلك كان سيتناقض، ليس فقط مع الإجراءات المتبعة فى الأمم المتحدة ولكن أيضا مع رغبة المجتمع الدولى الذى هزته المذبحة ولم تفلح الدعاوى الإسرائيلية فى إقناعه بان الجريمة كانت نتيجة خطأ فنى، خاصة وأن العسكريين الإسرائيليين لم يفلحوا فى اقناع اللجنة العسكرية للأمم المتحدة بقيادة الميجور جنرال الهولندى «فرانكلين فان كاين» بمثل هذه الدعاوى مما أدى إلى استبعاد التقرير المعد عن المجزرة بإنها كانت على سبيل الخطأ وأن تعريض قوات الأمم المتحدة ذاتها للخطر لم يكن مقصودا .

وربما كانت آخر الأسباب التى أدت إلى هذا الموقف الأمريكى من الدكتور بطرس غالى يرجع إلى إصراره وجده الذى لايعرف الكلل من أجل رفع المعاناة عن الشعب العراقى الشقيق من خلال التوصل إلى صيغة « النفط مقابل الغذاء » التى ترجمت قرارات مجلس الأمن إلى واقع يمكن من خلاله فتح طاقة فى الحصار المضروب على الشعب العراقى ، وقد حاولت الولايات المتحدة استغلال المجزرة البشعة التى أجرتها السلطات العراقية لعائلة حسين كامل فى تأجيل تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة بالعراق . ولكن الأمين العام رأى أنه لابد من التمييز بين الممارسات البشعة للسلطة فى العراق وبين تخفيف الضغط على الشعب العراقى كلما كان ذلك ممكنا فى ظل الشرعية الدولية، ولم يعجب ذلك الولايات المتحدة وهاجمت الأمين العام لأنه مرة أخرى قد عمل فى إطار السلطات التى خولتها له المنظمة العالمية ووفقا لرغبات المجتمع الدولى فى تخفيف معاناة شعب محاصر .

والحق يقال أنه يبدو أن الإدارة الأمريكية ذاتها لاتبدو مقتنعة بما تقوم به إزاء الدكتور بطرس غالى لأغراض انتخابية ومحلية بحتة . فليس سرا أن الولايات المتحدة عرضت عليه عن طريق وزير خارجيتها التجديد لمدة عام واحد . ولكنه رفض العرض على اعتبار أنه بدأ عملية إصلاح لبيروقراطية الأمم المتحدة ويحتاج إلى ولاية ثانية لكى يتمكن من إنجاز مابدأه من اصلاح . وإبان هذه الاتصالات أعلن غالى أنه لم يتخذ بعد قرار الترشيح لفترة ثانية ومع تأكيد الولايات المتحدة على موقفها الرافض والساعى لحل وسط كالتمديد له لمدة عام . رأى د غالى أن ذلك يمثل إهانة له فاعلن فى بون فى اليوم التالى أنه قرر ترشيح نفسه لفترة ثانية فالقضية الواضحة بالنسبة للأمين العام أنها ليست قضية مساومة يحصل فيها على التجديد أطول فترة ممكنة فى المنصب الدولى الرفيع ، وإنما هى قضية مبدأ يتعلق بأنه أول أمين عام أفريقى وعربى ومن حقه أن يحصل على ولايتين كما حدث مع سابقيه من الأمناء . خاصة وأن له سجلا ناصعا فى تاريخ الأمم المتحدة فى فترة حرجة من التحولات العالمية المعقدة والعميقة وله تأييد ساحق من غالبية دول العالم .

اننا هنا لاندافع عن بطرس غالى باعتباره واحدا من مفكرى الأهرام يعتز به الأهرام ككاتب ومحلل مرموق وكمؤسس لمجلة الأهرام الاقتصادى ومجلة السياسة الدولية وكرئيس لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، أو لأنه أحد أعلام الدبلوماسية المصرية والعربية والافريقية المرموقين ولكننا ندافع عنه بحجم خبرته الرفيعة التى وضعها فى خدمة المجتمع الدولى ، وبحكم إنجازاته خلال السنوات السابقة التى تصدت فيها الأمم المتحدة لما لم تضطلع به فى تاريخها وسط أنواء وعواصف عالمية عاتية ليس اقلها انفراد الولايات المتحدة بالقمة الدولية ، ورغبتها فى الهيمنة على أعمال المنظمة الدولية. ولذا فاننا سوف نظل ندافع عن الدكتور بطرس غالى وندعو العالم الثالث والمجتمع الدولى بل والولايات المتحدة ذاتها لأن تدع الأمين العام يكمل مابدأه ، وإلى ألا تخلق سابقة جديدة تخل باستقرار المنظمة العالمية وهى الملاذ الأخير لكل الضعفاء فى العالم بالرغم من كل عيوبها وسلبياتها .



قبل بدء قمة «ليون» الصناعية:

خلافات متوقعة بسبب العقوبات الأمريكية المقترحة ضد ليبيا وإيران وكوبا

واشنطن مستعدة لمناقشة بدائل أخرى وترفض التراجع عن موقفها

طوكيو - وكالات الأنباء - قبل ٢٤ ساعة فقط من بدء اجتماعات قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى بمدينة ليون الفرنسية، أعربت الولايات المتحدة عن استعدادها لمناقشة بدائل أخرى يمكن أن تقدمها الدول الأعضاء بالمجموعة لمشروع القانون الأمريكي أخرى يمكن أن تقدمها الدول الأعضاء بالمجموعة لمشروع القانون الأمريكي الرامي إلى فرض عقوبات ضد الشركات الأجنبية المتعاملة مع كل من إيران وليبيا وكوبا. وذلك في الوقت الذي من المتوقع أن تثور فيه خلافات بين الدول الكبرى بسبب المشروع.

واستبعدت لورا تايسون المستشارة الاقتصادية للرئيس الأمريكي بيل كلينتون بأن يتقدم الشركاء الأوروبيون للولايات المتحدة بمقترحات مضادة فيما يتعلق بمشروع هذا القانون الذي يستهدف تعزيز الحظر للقروض ضد الدول الثلاث.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» للأنباء أنه على الرغم من أن الرئيس الأمريكي بيل كليتون يتطلع لأن يكون لجتماع القمة السنوى لهذا العام بمثابة استعراض لجهوده في خدمة الاقتصاد الأمريكي، إلا انه سيواجه معارضة صلبة من حلفائه ضد هذا المشروع، الذي تعتبر دول المجموعة بمثابة تدخل في شئونها، دون أن تظهر الإدارة الأمريكية اى مؤشرات بالتراجع عنه بشكل كلي.

وأعلن جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية انه قد رفع مذه للخاوف الأوروبية بشأن الإجراءات الأمريكية المقترحة عند لقائه مؤخراً بالرئيس الأمريكي بيل كليتون.

وكان مشروع القانون الأمريكي - موضع الخلاف - قد نص على فرض حظر على الاستثمارات الأجنبية غير الأمريكية في كوبا، وقد عرف هذا القانون باسم (هيلمز - بورتون) نسبة إلى مؤيديه الجمهوريين: السيناتور جيسي هيلمز ودان بورتون. كما يستهدف قانون مشابه وضعه السيناتور الجمهوري ألفونسو داماتو إلى معاقبة الشركات الأجنبية التي تتعامل بحجم استثمارات كبير بحجم استثمارات كبير مع كل من إيران وليبيا.

ومن ناحية أخرى، غادر رئيس الوزراء الياباني ريوتاريو هاشيموتو طوكيو أمس متوجها إلى ليون لحضور القمة التي ستستمر اجتماعاتها ثلاثة أيام. ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء عن مسئولين بوزارة الخارجية اليابانية قولهم إن هاشيموتو سيتبادل خلال القمة وجهات النظر مع قادة دول المجموعة سبل الحد من ارتفاع نسبة البطالة وتخفيف أعباء الديون على الدول الفقيرة كما سيؤكد تأييد بلاده لمساعي الصين نحو الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وذلك بهدف انخراط الصين في المجتمع الدولي، وسيطالب أيضا خلال القمة بتعزيز الحوار بين كوريا الجنوبية وجارتها الشمالية لتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وذكر المسئولون اليابانيون ان هاشيموتو سيجرى قبل القمة محادثات منفصلة مع الرئيس الأمريكي وكذلك مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وجاك سانتير.

وتوقع المسئولون اليابانيون أن يعمل كل من كليتون وهاشيموتو على تنسيق وجهات نظرهما حول عدد من القضايا الدولية وعلى رأسها عملية السلام في الشرق الأوسط والانتخابات الروسية.

غالي يجتمع مع ميجور للحصول على دعم بريطانيا لاعادة ترشيحه

توقعات بطرح الترشيح على هامش قمة الدول الصناعية

لندن - مكتب الاهرام - نيويورك - وكالات الانباء - وصل الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة إلى بريطانيا أمس في زيارة تستغرق يومين في اطار جهوده لاقناع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن بمساندة قرار ترشيحه لفترة ولاية ثانية بعد أن كشفت الولايات المتحدة عن عزمها استخدام الفيتو ضد اعادة ترشيحه.

وصرح المتحدث باسم الخارجية البريطانية «للأهرام» بأن غالى سيجتمع خلال الزيارة مع جون ميجور رئيس الوزراء ومالكوم ريفكند وزير الخارجية.

وجدد المتحدث اشادة بلاده بالدكتور غالى باعتباره شخصية متميزة تولى منصبه في اصعب الفترات التى تمر بها الأمم المتحدة.

وذكرت مصادر الخارجية البريطانية انه في الوقت الذى ستشعر فيه بريطانيا بسعادة لرؤية غالي باقيا في منصبه إلا أن عزم واشنطن على استخدام الفيتو ضده يعني انه ليس لديه فرصة للنجاح.

واشارت المصادر إلى ان بريطانيا لا تؤيد اتهامات واشنطن لغالي بالفشل في اصلاح الأمم المتحدة بل على العكس، فالبرغم من ان ماقام به غالي ليس على الوجه الاكمل لكنه على الاقل بدأ في تقليم أظافر البيروقراطية في الأمم المتحدة ووكالاتها. وأدى ذلك إلى خفض نسبة ١٠٪ في العاملين بها والحد من النفقات المالية.

وذكرت صحيفة «الديلي تليجراف» البريطانية ان مسألة اعادة ترشيح غالي ستلقى بظلالها على اجتماع قمة مجموعة الدول السبع الكبرى في ليون بفرنسا بالرغم من أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك صرح بأن القضية لن يتم اثارتها، وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان واشنطن وباريس اعطتا الانطباع بأنهما تريدان تهدئة الجدل القائم حول استخدام الولايات للفيتو ضد تجديد ولاية غالي.

واشار دبلوماسي امريكي في الأمم المتحدة إلى ان هذه المسألة ستبحث على هامش لجتماع رؤساء دول وحكومات الدول الصناعية لكن الرئيس الامريكي «ليس لديه بالطبع» أي نية لاثارتها على حد قول الدبلوماسي.

وزيران ألمانيان يلغيان زيارتهما للصين بعد الغائها زيارة كلاوس كينكل

بون - وكالات الأنباء - في تصعيد لحدة التوتر في العلاقات الألمانية الصينية أعلن وزيران المانيان أمس أنهما قرارا إلغاء زيارتهما لبكين وذلك بعد يوم وأحد من الغاء الصين للزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني لبكين بسبب الخلافات الحادة التي نشأت بين الصين والمانيا حول منطقة التبت.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية انه يبدو ان الجمود الحالي في العلاقات السياسية بين بون وبكين يهدد أيضا الزيارة الرسمية التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس الالماني رومان هيرتزوج للصين في الخريف القادم إلا ان متحدثا باسم هيرتزوج قد صرح بان زيارة الصين مازالت في مرحلة الإعداد وان مسألة القيام بها مازالت غير محسومة.

وفي الوقت نفسه ذكرت الصين انه يمكن تحسين العلاقات المتوترة مع المانيا إذا ما اتخذت بون خطوات ملموسة لمنع تكرار القرار الذى اتخذه البرلمان الألماني بشأن حقوق الانسان في التبت والذى أضر بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان قرر البرلمان الألماني الذى اتخذ في الاسبوع الماضي قد اتهم الصين بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في التبت. وحث القرار بكين على فتح الحوار مع الدلاي لاما الزعيم الروحي للتبت الذي يعيش في المنفى. ورداً على ذلك اتهمت حكومة بكين البرلمان الالماني بالتدخل في الشئون الداخلية للصين والغت زيارة كينكل للصين التي كان من المقرر ان تتم في الفترة مابين ١١ يوليو إلى ١٤ يوليو.

واشنطن تدعو لفتح أسواق كوريا الجنوبية أمام شركاتها

سول - ا. ب - حث وزير التجارة الأمريكي ميكي كانتور أمس كوريا الجنوبية على فتح أسواقها في مجالات السيارات والاتصالات والبناء بشكل أكبر امام الشركات الأمريكية، إلا انه أوضح ان ذلك لايعني بالضرورة ان واشنطن تسعى للسيطرة على هذه الأسواق.

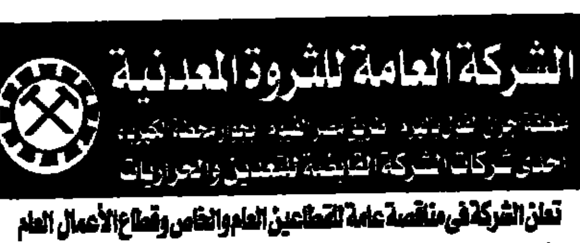
وجاءت هذه الدعوة الامريكية خلال اجتماع عقده كانتور أمس مع وزراء التجارة والبناء والاتصالات والإعلام لكوريا الجنوبية مؤخراً. وذلك في اليوم الأول لزيارته الرسمية لسول ضمن جولة له في عدد من الدول الآسيوية.

احتياطات أمنية مكثفة لمواجهة المظاهرات والشغب في باكستان

اسلام اباد - وكالات الانباء - كثفت قوات الشرطة الباكستانية أمس تواجدها الأمنى في المدن الكبرى لمنع اية مظاهرات محتملة من جانب حزب الجماعة الاسلامية في اعقاب المصادمات التى اندلعت امس الاول بين الشرطة والمتظاهرين من الحزب واسفرت عن مصرع اربعة اشخاص من بينهم رجل شرطة واصابة ٧٠ اخرين.

واكد وزير الداخلية الباكستاني نصر الله بابار ان رجال الشرطة فتحوا النار على المتظاهرين في مدينة «راو البندي» دفاعا عن انفسهم بعد مبادرتهم بإطلاق النار وان الوزاة اتخذت الاحتياطات الأمنية القصوى للحفاظ على الأمن وصاية ارواح وممتلكات المواطنين.

أخبار قصيرة



حرب الحشرات

بكين - طالبت العاصمة الصينية بكين مواطنيها بتسليح أنفسهم بالمبيدات الحشرية في إطار حملة مكثفة للقضاء على الصراصير والذباب والناموس. وأوضحت وكالة أنباء الصين الجديدة أن هذه الحملة الجديدة ستبدأ في ٢٨ يونيو الحالي وتستمر حتى ١٠ يوليو القادم.

تقرير أمريكي

نيويورك - أعرب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن تقديره إعجابه بقس جنوب أفريقيا الشهير «ديزموند توتو» الذي يعتزل العمل من كنيسة في نهاية الشهر الحالي ليتفرغ لرئاسة لجنة لتحقيق في الجرائم التى وقعت خلال فترة الحكم العنصرى السابقة في جنوب أفريقيا.

وصرح كلينتون للصحفيين بأن توتو نموذج للإصلاح الديمقراطى في بلاده لذا فإنه - نيابة عن الشعب الأمريكي - يعبر عن بالغ تقديره واحترامه.

جوازات سفر للبقر

لندن - أعلنت وزارة الزراعة البريطانية انها تعتزم إصدار جوازات سفر للماشية يسجل عليها كل مايتعلق بالماشية منذ ولادتها وذلك في إطار محاربة مرض جنون البقر. وكسب ثقة للمجتمع الأوروبي الذي يرفض استهلاك لحوم البقر الإنجليزية. وقال بيان أصدرته الوزارة انه سيكون من غير القانوني نقل الماشية - بعد دخول هذا التشريع حيز التنفيذ - بدون هذا الجواز الذي سيتم تثبيته في آذان الحيوانات ويتضمن تاريخ الميلاد والقطيع والجنس وبيانات الأم.

قمة تضم ٦ دول إفريقية لأنهاء العنف في بوروندى

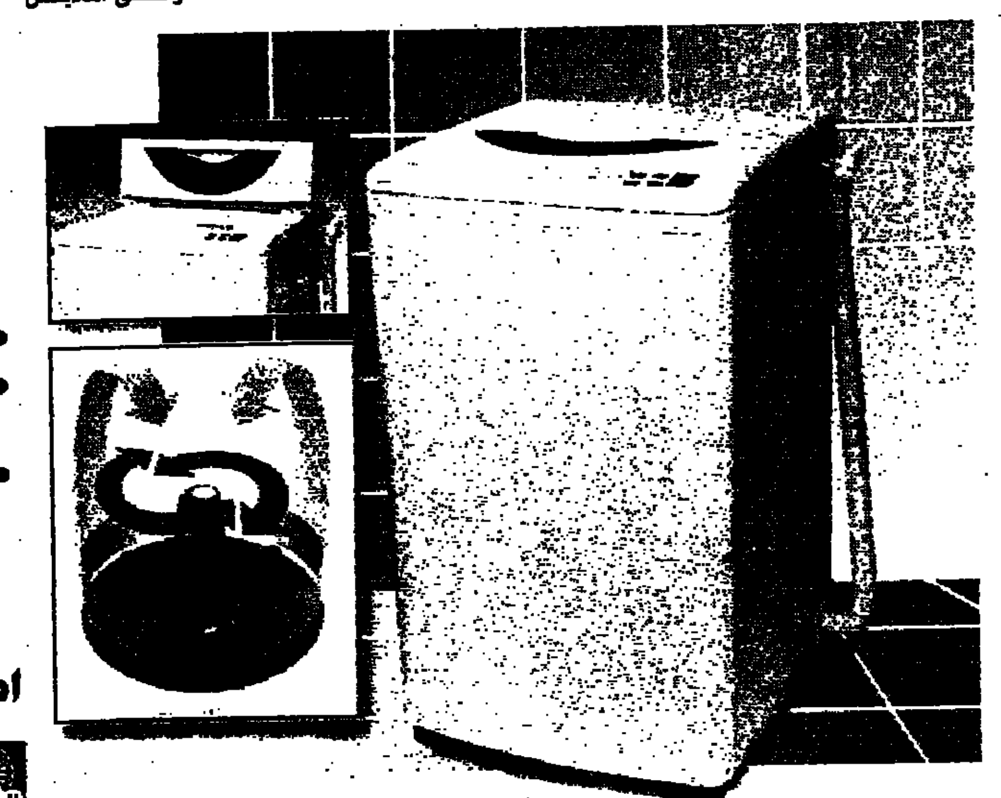
روشا - وكالات الانباء - عقد أمس ستة من رؤساء الدول والحكومات الإفريقية لجتماعا بمدينة أوروشا بتنزانيا لمناقشة سبل لحلال السلام في بوروندى وانهاء الصراع العرقى الناشب فيها قبل ان يتحول إلى مذبحه جماعية.

واعلن الرئيس التنزانى بنيامين مكابا قبل بدء الجلسة المغلقة للاجتماع ان الهدف من هذا الاجتماع هو تسهيل الحوار السياسى بين قبيلتي الهوتو والتوتسي، وانقاذ مئات الآلاف من الابرياء مهددين بأعمال ابادة جماعية مماثلة لما حدث في رواندا عام ١٩٩٤.



الشيخة حسنة رئيسة وزراء بنجلاديش تلوح لمئات الموظفين الذين احتشدوا لتحيتها عند دخولها المبنى الحكومي الرئيسي لأول مرة أمس.
[صورة للأهرام من رويتر]

رقم المناقصة	البيان	قيمة الكراسة	تاريخ الجلسة
١٩٩٧-٩٦/١	عملية إزالة أتربة تكشيف بمحاجر الشركة بالبهموم / طريق السويس.	٤٠ جنيها	الأربعاء ٩٦/٧/١٠
١٩٩٧-٩٦/٢	عملية نقل دبش بازلت من محاجر الشركة بالبهموم إلى الشركة المصرية للمواسير والمنتجات الأسمنتية (سيجوارت).	١٠٠ جنيه	الخميس ٩٦/٧/١١
١٩٩٧-٩٦/٣	عملية تغذية الكسارات بالدبش بمحاجر الشركة بالكيلو ٣٦ طريق مصر السويس	١٠٠ جنيه	السبت ٩٦/٧/١٣



من العواصم

مجال إيران الجوى

■ نيويورك - تقدمت إيران برسالة احتجاج إلى الأمم المتحدة على انتهاك الطائرات التابعة لقوات التحالف الدولى فى شمال العراق لمجالها الجوى وطالبت بإيقافها. وذكر راديو إيران أن الدكتور كمال خرازى مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة وجه الرسالة إلى الدكتور بطرس غالى الأمين العام للمنظمة، وجاء فيها ان طائرات التحالف انتهكت المجال الجوى لايران ٤ مرات فى الفترة من ٢٩ ديسمبر من العام الماضى حتى ١٩ يناير من العام الحالى.

مليون سجين

■ بكين - اعلن وزير العدل الصينى امس انه يوجد فى السجون الصينية مليون سجين بالإضافة إلى مائتى الف شخص آخرين يمضون عقوبات فى «مخيمات إعادة التأهيل». وأوضح الوزير فى كلمة القاها أمام مؤتمر وطنى فى بكين - أن هدف السياسة الصينية فى مجال الجنايات هو تحويل المجرمين إلى مواطنين صالحين. وطالب الوزير المحامين الصينيين برفع مستواهم المهنى لحماية حقوق موكليهم بصورة افضل.

إعصار مدمر

■ مكسيكو سيتى - تسبب إعصار الما الذى ضرب الساحل الجنوبى المطل على المحيط الاطلنطى فى المكسيك فى مقتل ٣ اشخاص وتدمير عدد من المنازل وتشريد المئات وتعطيل حركة المرور فى معظم الشوارع. واضاف المسئولون ان العاصفة نتج عنها هبوب رياح بلغت سرعتها ١٦٠ كيلو مترا فى الساعة وسقوط امطار غزيرة وانقطاع الكهرباء عن بعض المناطق.

مجنون كريتيان

■ أوتاوا - اعترف المتهم بالهجوم على منزل رئيس الوزراء الكندى جان كريتيان الذى تم اعتقاله فى ٥ نوفمبر الماضى بأنه كان سيذبحه إذا كان واجهه. واوضح للشرطة انه باغتياله كريتيان سيتحول إلى بطل شعبى فى الكيبك. وكانت الشرطة قد القت القبض على المتهم عندما صرخت زوجة كريتيان فزعاً من هجوم المجرم على غرفة نومها

في إجراء جديد لتعزيز قبضته على السلطة:

يلتسين يقيل ٧ جنرالات قبل أيام معدودة من الجولة الحاسمة للانتخابات الرئاسية

ويوقع مرسوما ببدء انسحاب جزئى من الشيشان وسط انتقادات حادة لمنافسه الشيوعى

موسكو - عبدالملك خليل - ووكالات الانباء - فى إجراء جديد لتعزيز موقفه قبل ايام معدودة من خوضه الجولة الحاسمة لانتخابات الرئاسة اقال الرئيس الروسى بوريس يلتسين امس سبعة جنرالات جميعهم أعضاء فى هيئة اركان القوات المسلحة بعد أسبوع من عزل وزير الدفاع بافيل جراتشيف.

وذكرت وكالة «رويتر» أن أربعة من الجنرالات المعزولين قد اتهموا من جانب رئيس مجلس الأمن القومى الجديد الجنرال الكسندر ليبيد انهم خططوا للضغط على يلتسين لمنعه من إقالة جراتشيف.

وعلى صعيد آخر شنت الصحف الروسية أمس انتقادات حادة لاقتراح الزعيم الشيوعى جينادى زيوجانوف بتشكيل حكومة ائتلافية تضم جميع القوى السياسية الرئيسية.

فقد وصفت صحيفة «إزفستيا» الاقتراح بأنه ضرب من الخيال، بينما أشارت صحيفة «روسيسكى فيستى» إلى اندلاع الفوضى فى معسكر اليسار ووصفت اقتراح زيوجانوف بأنه دليل على توقع المرشح الشيوعى لهزيمته فى جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة أمام الرئيس بوريس يلتسين المقررة فى ٣ يوليو القادم.

وذكرت صحيفة «ترود» اليومية أنه من غير المتوقع أن يجذب زيوجانوف باقتراحه المفاجىء المزيد من الأصوات الانتخابية بل يخاطر بفقد بعض مؤيديه المتشددين.

واتفق معظم المراقبين والسياسيين على أن اقتراح زيوجانوف يعكس موقف ضعف قبل جولة الانتخابات الحاسمة.

وأشار جريجوى يافلنسكى الذى احتل المركز الرابع فى الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة إلى أن التقاليد السياسية فى روسيا تقضى بأن الدخول فى ائتلاف يعنى اعترافا مسبقا بالهزيمة.

وكان زيوجانوف قد حذر من انه فى غياب حكومة ائتلافية فلن تستطيع أية قوى سياسية وحدها منع وقوع انهيار اقتصادى وعدم استقرار مدنى.

وفى الوقت الذى تعانى فيه الحملة الانتخابية للمرشح الشيوعى من أزمة مالية حادة يواجه زيوجانوف رفضا متجددا من يلتسين بإجراء مناظرة تليفزيونية بينهما.

وكان أحدث استطلاع للرأى العام الروسى قد أكد أن يلتسين سيفوز فى الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية بنسبة ٥٣٪ مقابل ٣٤٪ لزيوجانوف.

وعلى صعيد جهود تسوية أزمة الشيشان وقع الرئيس يلتسين أمس مرسوما ينص على انسحاب جزئى للقوات الروسية من الشيشان من الآن وحتى الأول من سبتمبر القادم.

وينص المرسوم على سحب القوات والمعدات العسكرية بعد أن بدأ الوضع يستقر فى مناطق الجمهورية الشيشانية.

ولم يعرف حجم القوات الروسية التى سيتم سحبها بموجب المرسوم من أصل ٤٠ ألف جندى روسى منتشرين فى الشيشان.

وكان قائد القوات الروسية فى الشيشان الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف قد أعلن أمس الاول ان قواته ستبدأ انسحابها من المنطقة بنهاية الشهر الحالى.

ويذكر أن الاتفاق - الذى وقعته القيادة الروسية مع المقاومة الشيشانية منذ أسابيع - ينص على استكمال انسحاب القوات الروسية بحلول ٣٠ أغسطس القادم.

وفى غضون ذلك تجمع مدنيون شيشان امام مقار الحكومة الموالية لروسيا فى العاصمة جروزنى للاحتجاج على القصف الروسى لاجزاء من المدينة الليلة قبل الماضية.

وذكرت وكالة انباء انترفاكس التى نقلت النبأ ان عددا من المدنيين اصيبوا عندما قصفت القوات الروسية منطقة اوكيابرسكى فى وقت مبكر من صباح امس. وصرح مسئولون روس بأن جنديين اصيبا فى اشتباكات وقعت مع المقاتلين الشيشان امس الأول.

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية ان الولايات المتحدة فرضت مجددا شروطا صارمة جدا على موظفى سفارتها فى موسكو وطالبتهم بابلاغها باى علاقة حميمة مع مواطنين روس بسبب تخوفها من التجسس من جانب السلطات الروسية.

وقالت الصحيفة البريطانية ان وزارة الخارجية نشرت مذكرة لموظفى السفارة اكدت فيها ان روسيا تشكل «تهديدا خطيرا للولايات المتحدة فى مجال التجسس» مايفرض على الموظفين ابلاغ الوزارة على الفور «باى علاقة عاطفية جنسية» مع مواطنين روس. ولاحظت المذكرة، التى عممتها المستشارة الادارية فى السفارة سونيتا هاليبورتن على الدبلوماسيين وموظفى القنصليات الامريكية فى روسيا ، إلى ان العملاء الروس عادوا إلى ممارسة العادة السوفيتية السابقة «بنصب افخاخ من الاغراء» وكان جهاز الاستخبارات السوفيتى السابق «كى. جى. بى» يلجأ إلى هذه الطريقة ليوقع بدبلوماسيين غربيين بهدف ابتزازهم.

زيوجانوف واثق من الفوز!

المرشح الشيوعى جينادى زيوجانوف فى انتخابات الرئاسة الروسية محاطا بالصحفيين، بينما يستقل سيارته عقب إدلائه بتصريحات يعلن فيها ثقته فى الفوز فى جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة التى ستجرى فى ٣ يوليو القادم

[صورة للأهرام من رويتر]

الكشف عن أكبر مقبرة جماعية لمسلمى البوسنة بمنطقة سراييفو

الصرب ينفذون أسوأ عملية طرد جماعى فى بانيالوكا

سراييفو - وكالات الأنباء - كشف مسلمو البوسنة النقاب عن أكبر مقبرة جماعية فى منطقة العاصمة البوسنية سراييفو تحوى جثثا لنحو ٤٧ من الضحايا المسلمين الذين لقوا حتفهم خلال الحرب

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن عملية استخراج جثث الضحايا قد تمت لأول مرة فى حضور ويليام هاجلاند خبير محكمة الجرائم الدولية الخاصة بيوجوسلافيا السابقة. وأضافت أن مسلمى البوسنة المدفونين فى المقبرة كانوا قد لقوا مصرعهم على يد قوات صرب البوسنة فى ١٤ يونيو من عام ١٩٩٢. وأكد شهود نجوا من المجزرة أن الصرب اقتادوا ٥٥ بوسنيا من قرية أهاتوفيتشى شمال غربى سراييفو على متن حافلة من اجل عملية لتبادل الأسرى لم تتم، وقد تم ايقاف الحافلة قرب قرية رافنى على مسافة ٧٠ كيلو مترا من العاصمة البوسنية، وبعد أن غادر السائق والقوات الصربية الحافلة تعرضت لإطلاق صواريخ وطلقات أسلحة رشاشة، مما أدى إلى مقتل ٤٧ بوسنياً ، ونجح ثمانية فقط فى الفرار

فى الوقت نفسه ، أعلنت الأمم المتحدة أن صرب البوسنة قد طردوا ثلاثين مسلماً بوسنياً من مدينة بانيالوكا فى أسوأ عملية طرد جماعى منذ توقيع دايتون للسلام فى البوسنة.

وذكر متحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين أن هذه الحملة الصربية لطرد المسلمين من المدينة قد بدأت فى الأيام القليلة الماضية، وأضاف أنها مازالت مستمرة حتى الآن وبأعداد أكبر

أسرار الحرب الباردة:

السوفيت استخدموا سلاح الجنس للإيقاع بسفراء الغرب فى موسكو

لندن - مكتب الأهرام: فى كشف جديد لأسرار عالم الجسوسية بين الشرق والغرب خلال فترة الحرب الباردة، ذكرت دراسة توثيقية أن سفراء الدول الغربية فى موسكو وقعوا فى شباك جهاز المخابرات السوفيتى «كى جى بى» الذى استخدم بنجاح سلاح الجنس ضد هؤلاء السفراء. وأشارت الدراسة، التى نشرتها صحيفة التايمز البريطانية أمس، إلى ان المسئولين الأمنيين الغربيين حذروا الدبلوماسيين الغربيين فى موسكو من عدم الوقوع فى شباك المخابرات السوفيتية عن طريق الجنس. وكان الرمز الذى استخدم فى عملية التحذير هو محلف الأطلنطى الناتو إلا ان الغالبية - إن لم يكن الكل - تجاهلوا ذلك وانزلقوا فى احضان جميلات الـ «كى جى بى».

وأوضحت الدراسة أن سفيرين غربيين وقعا فى هذه الشباك، ففى عام ١٩٦٨ جرى اكتشاف علاقة غير أخلاقية بين السفير البريطانى السير جيفرى هاريسون وفتاة سوفيتية وقد وقع الحادث وقت الغزو السوفيتى لتشيكو سلوفاكيا وتم استدعاء السفير بسبب هذه العلاقة، إلا أن العالم فهم آنذاك أن الاستدعاء جاء احتجاجا على الغزو.

كما أن السفير الفرنسى لدى موسكو تورط أيضا فى علاقة من هذا القبيل واستدعاه الرئيس الراحل شارل ديجول بعد اكتشاف أمره.

وأشارت الدراسة إلى أن الإيقاع فى شباك الجميلات كان يستهدف ابتزاز الدبلوماسى الغربى أو الملحق العسكرى وإقناعه بتسليم أسرار معينة ثمنا لصمت المخابرات السوفيتية عليه وعدم فضح أمره. وأوضحت أن سلاح الجنس استخدم من جانب المخابرات السوفيتية عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة وتورط فيه ملحق بحرى بريطانى عام ١٩٥٤ حيث سلم العديد من الوثائق وظل يعمل لصالح موسكو حتى بعد عودته إلى لندن إلى أن اعتقل عام ١٩٦٢

٢,٧٤ مليار دولار تكلفة حفظ الوثائق السرية الأمريكية العام الحالى

واشنطن - أ. ب - توقعت الادارة الأمريكية أن تكلفها عملية الحفاظ على الأسرار أكثر من ٢.٧٤ مليار دولار هذا العام، وهو مبلغ يعادل ماتتحمله الحكومة الأمريكية لتشغيل الكونجرس.

وتمثل هذه التكلفة زيادة بسيطة على المبلغ الذى أنفقته الادارة الامريكية للعام المالى ٩٥، الذى إنتهى فى ٣٠ سبتمبر الماضى، بسبب شروع العديد من الادارات والوكالات الحكومية فى تصنيف المزيد من وثائقها تحت بند سرى، بحيث لايمكن للجمهور الإطلاع عليه، تنفيذا لأمر أصدره الرئيس الأمريكى بيل كلينتون العام الماضى.

وتنبأ ستيفن جارفينكل - مدير مكتب أمن المعلومات فى الادارة الأمريكية - بارتفاع قيمة هذه التكلفة على المدى القصير، وذلك مع استكمال الإدارات تصنيف المزيد من الوثائق، غير أنه أكد أن تنفيذ الأمر الرئاسى سيؤدى فى النهاية إلى خفض التكلفة بشكل كبير مع خفض حجم الوثائق السرية المصنفة.

وأكد جارفينكل ان أول تقديرات واقعية لتكلفة التصنيف السرى للوثائق سيكون أقل بكثير من التقديرات التى تم التنبؤ بها فى نهاية الثمانينات، وكانت تصل بالرقم إلى ١٣.٨ مليار دولار، معتبراً أنها كانت مجرد تخمين.

وكالعادة استحوذت وزارة الدفاع الأمريكية - البنتاجون - على نصيب الأسد من هذه التكلفة بمقدار ٢.٥٢ مليار دولار، غير ان تكاليف التصنيف السرى للوثائق امتدت إلى وكالات وادارات ليس لها علاقة مباشرة بالأمن القوى مثل لجنة التدريبات البحرية، التى ستتكلف وثائقها السرية ١٠٠٠ دولار لانها تتعامل مع حكومات أجنبية ترغب فى حفظ معلوماتها بشكل سرى.

اتحاد الصناعيين الفرنسيين يؤكد:

السوق الفرنسية تخسر سنوياً ٥ مليارات فرنك بسبب المنتجات المزورة

باريس - من سعيد اللاوندى: تتعرض السوق الاستهلاكية فى فرنسا إلى أضخم عملية تزوير فى عدد كبير من البضائع والمنتجات تشمل العطور والملابس والأدوات الكهربائية وغيرها.

وتؤكد دراسة ميدانية قام بها اتحاد الصناعيين والمهنيين أن خسائر هذه العملية تبلغ نحو ٥ مليارات فرنك سنويا. وكشفت الدراسة أن الولايات المتحدة هى اكثر دول العالم تزويرا للعطور وأن تركيا تصدركميات كبيرة من الملابس والأحذية الزائفة، أما باكستان فقد احتكرت تقليد الملابس الرياضية.

وإيطاليا لقطع غيار السيارات واجهزة الفيديو، وتونس والبرتغال للمنسوجات ، وتايوان للأجهزة الكهربائية والصين لألعاب الأطفال واجهزة الكمبيوتر.

وذكر مصدر من وزارة الداخلية الفرنسية أنه يكفى أن تشتهر إحدى المنتجات حتى تسارع مافيا السوق الاستهلاكية العالمية بتقليدها ثم طرحها فى الأسواق.

وقال إن مكاتب الأمن الحدودية قد سجلت ف الأشهر الخمس الماضية نحو ٢٠٥ آلاف حالة تزوير فى مختلف البضائع التى يتم تصديرها جميعا من دول أسيا وجنوب أوروبا والمغرب، وقد بلغت هذه المخالفات فى العام الماضى ٣٠٠ ألف حالة وارتفعت نسبتها حاليا إلى أكثر من ٧٠٪.

أمريكا تزود إسرائيل قريبا بصواريخ مضادة للكاتيوشا

القدس - وكالات الأنباء: أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية ان الولايات المتحدة ستزود إسرائيل قريبا بصواريخ نوتيلوس المضادة للصواريخ لحمايتها من صواريخ كاتيوشا التى يطلقها مقاتلو حزب الله على المناطق الشمالية من إسرائيل. وكانت الولايات المتحدة قد وافقت فى أبريل الماضى على تسريع عملية إنتاج الصاروخ نوتيلوس بعد إطلاق حزب الله العشرات من صواريخ الكاتيوشا ردا على عملية «عناقيد الغضب» الإسرائيلية التى استمرت ١٧ يوما. والصاروخ الجديد الذى تشترك شركات امريكية وإسرائيلية فى إنتاجه يطلق كتلة ضوئية تدمر الصواريخ فى الجو

واشنطن تؤكد التزامها بالدفاع عن اليابان ومنطقة المحيط الهادى

أكبر مدمرة أمريكية تنضم إلى القاعدة الأمريكية قرب طوكيو فى سبتمبر

طوكيو - وكالات الانباء - أكد الأميرال رونالد زلاتوبر القائد العام للأسطول الامريكى فى منطقة المحيط الهادى أن بلاده - تعبيرا منها عن التزامها بالدفاع عن أمن منطقة المحيط الهادى - حرصت على تثبيت عدد السفن التى تنشرها فى اليابان على مدى العقد الأخير، كما عملت على تحسين نوعية هذه السفن وقدراتها.

وقال زلاتوبر فى تصريحات صحفية ان توترات منطقة المحيط الهادى - ومنها الاحتكاك الذى جرى بين تايوان والصين فى أوائل هذا العام، والمواقف الحساس فى شبه الجزيرة الكورية - بينت أنه مازال هناك احتياج للولايات المتحدة فى هذه المنطقة باعتبارها وسيطا شريفا .

وفى الوقت نفسه، أعلنت البحرية الامريكية أن المدمرة «كرتيس ويلبر» - وهى واحدة من اكبر المدمرات فى الاسطول الامريكى واكثرها تطورا حيث انها مزودة بأحدث ماقدمته تكنولوجيا نظم السلاح الدفاعى - ستنتشر فى قاعدة «يوكوسوكا» الامريكية القريبة من طوكيو اعتبارا من ٣٠ سبتمبر القادم، لتكون أول مدمرة من طراز «ارليه بورك» يتم نشرها خارج الولايات المتحدة.

وقالت البحرية الامريكية فى بيان لها ان المدمرة «كرتيس ويلبر» التى يبلغ وزنها اكثر من ٨ الاف طن ستحل محل الفرقاطة مكلوسكى (٤ الاف طن)، والتى تعمل حاليا فى القاعدة البحرية بمقاطعة كاناجوا. والمدمرة الجديدة مزودة بنظام دفاعى واق يشمل اجهزة رادار وكمبيوتر قادرة على التحكم فى اطلاق الصواريخ على عشرات من الاهداف المختلفة فى وقت واحد.

مما يذكر أن وزارة الدفاع الامريكية كانت قد أعلنت فى وقت سابق انه يجرى حاليا تخفيض عدد افراد القوات الامريكية من ٢.١ مليون جندى فى نهاية الحرب الباردة، إلى ١.٤ مليون فقط.

غسان سلامة مستشار الشئون الأوروبية العربية بمقر الاتحاد الأوروبى لـ «الأهرام» :

انتهت حقبة القطب الواحد ونعيش عصر تعدد الأقطاب

الدعم المالى للسلام والشرطى المساعد.. دوران جديدان لفرنسا فى المنطقة العربية

.. لم يكن خافيا على أحد أن الكلمة التى ألقاها الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى قاعة جامعة القاهرة فى ابريل الماضى كانت تتضمن اصرارا فرنسيا على انتهاج سياسة أكثر عمقا وفاعلية فى منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية على وجه الخصوص، ثم جاءت الترجمة الحقيقية لذلك فى الموقف الفرنسى الحاسم من الاعتداءات الأسرائيلية على الجنوب اللبنانى، وبقاء وزير الخارجية الفرنسى هيرفيه دى شاريت نحو ١٣ يوما فى المنطقة حتى تم التوصل إلى وقف إطلاق النار ..

كيف تعاملت الدول العربية مع اعلان النوايا الفرنسية بالانخراط فى احداث الشرق الأوسط ولعب دور محورى فيها .. وليس هناك - بطبيعة الحال - خير من الدكتور غسان سلامة مستشار الشئون العربية - الأوروبية بمقر الاتحاد الأوروبى فى بروكسل، وأستاذ العلاقات السياسية الدولية فى جامعة باريس - السوربون، ومؤلف عدد من المراجع السياسية والاستراتيجية المهمة الذى تصدى برحابة صدر للإجابة على الأسئلة .. وكان هذا الحوار :

□ الأهرام :

التوجه الفرنسى تجاه المنطقة العربية هو توجه مثير للجدل داخل فرنسا ذاتها، وفى أوروبا أيضا لأنه جاء ى اعقاب دعوى كانت تنكر وجود سياسة عربية لفرنسا .. كيف ترى مرتكزات هذا التوجه الجديد، وإلى أى حد يمكن اعتباره امتدادا لسياسة ديجول العربية قبل نحو ثلاثين عاما؟

ارجو أن تعلم أنه حتى لو لم يكن جاك شيراك رئيسا لفرنسا، لكان حدث تحول فى السياسة الفرنسية فى الشرق الأوسط وتجاه المنطقة العربية خصوصا. صحيح لقد اتخذت هذه السياسة طابعا هجوميا أو اندفاعيا لأن شخصية شيراك هى كذلك. وبالاجمال كان لابد أن يحدث تغيير لسببين :

الأول بنيوى لا يتعلق بالأشخاص وهو أن السياسة الخارجية الفرنسية فى السنوات الخمس الماضية كانت تتأثر كثيرا بوضع فرنسا الدولى الذى كان مهددا من قبل عدد من المصادر، المصدر الأول والأساس هو انهيار الاتحاد السوفيتى. هذا الانهيار الذى ربما قد اعجب الأطلسيين فى فرنسا أو الذين يشددون على انتماء فرنسا للغرب. ولكن هناك تراثا سياسيا آخر فى فرنسا يقول بأن لفرنسا دورا يكاد يكون وسيطا بين الشرق والغرب، وكان عبر عنه ديجول منذ حوالى ٣٠ عاما عندما انسحب من حلف شمال الأطلسى، وحاول أن تكون لفرنسا سياسة شبه وسطية. ومع انهيار الاتحاد السوفيتى اصيبت فرنسا بحالة من انعدام الوزن الاستراتيجى لأنه لم يعد هناك شرق، وعليها أن تحدد مواقفها وفقا لمعادلة جديدة قوامها الأساسى انتصار الغرب فى الحرب الباردة.

المصدر الثانى هو إعادة التركيبة الأوروبية بعد توحد ألمانيا وهو أيضا عنصر أثار قدرا كبيرا من الترقب والتخوف لدى بعض القادة الفرنسيين لأن ألمانيا أصبحت داخل المجموعة الأوروبية فى موقع إن لم يكن مهيمنا فعلى الأقل أقوى بكثير مما كان لألمانيا الغربية فحسب. وبالتالى يمكن لنا أن نقول أن السنوات الأخيرة من أيام ميتران كانت «مهجوسة» أو محكومة باستمرار بضرورة الدفاع عما يمكن الدفاع عنه من مصالح فرنسا إزاء تطورين خطيرين يمسان الموقع الاستراتيجى لفرنسا فى العالم بصورة مباشرة جدا. وهذا يفسر الكثير من المبادرات الفرنسية التى لم تثر حماسه كثيرة عند العرب مثل انخراطها فى التحالف الذى ادى إلى تحرير الكويت ٩٠ و٩١ أو انزلاق وزير الخارجية السابق رولان دوما إلى اعتبار سياسة فرنسا العربية وهما وأسطورة لا قاعدة حقيقية لها.

وبوسعنا - على كل حال - اختزال هذه الأدوار فى دورين أساسيين :

الأول الدور الداعم ماليا لعملية السلام .. بمعنى أن عملية التسوية بين العرب وإسرائيل كانت تقوم بها الولايات المتحدة بصورة انفرادية بعد مؤتمر مدريد، وعندما كانت تصل إلى نتيجة ما مع الأردن أو الفلسطينية كانت تدعو أوروبا وفرنسا بالذات إلى تقديم الدعم المالى لهذا الانجاز.

والثانى دور الشرطى .. بمعنى أنها كانت تريد مساندة أوروبا وفرنسا بالذات فيما تطلق عليه الدبلوماسية الأمريكية محاربة الارهاب أى محاولة الضغط على ايران أو السودان أو ليبيا وعدد من الدول التى تعتبرها الدبلوماسية الأمريكية دولا مؤيدة للارهاب هذان الدوران، قررت فرنسا منذ عدة أشهر عدم الاكتفاء بهما، وبدأت البحث عن دور سياسى فى المنطقة وقررت أن يكون لها صوتها المستقل فى منطقة البحر الأبيض المتوسط عموما.

أما العنصر المواتى لهذا الدور الفرنسى والذى تحاول الدبلوماسية الفرنسية الاستفادة القصوى منه فهو ما يمكن تسميته بالانهاك الأمريكى تسيطر على أحداث الشرق الأوسط سلما وحربا. فالولايات المتحدة كانت بلا شك «أميرة الحروب» عندما قادت عملية التسوية فى مؤتمر مدريد وبعده .. هذا الدور بدأ يصاب بقدر لا بأس به من الانهاك والتعب وأسباب ذلك كثيرة منها طبعا. فشل الدبلوماسية الأمريكية حتى الساعة فى التوصل لتسوية بين سوريا وإسرائيل وهو ملف التسوية الذى استحوذ على قدر كبير من اهتمام وارين كريستوفر التى تحققت، انما كان بدون دعم الدبلوماسية الأمريكية سواء فى أوسلو أو بين الأردن وإسرائيل وإن كانت واشنطن عرفت جيدا الاستفادة منه اعلاميا ..

أما العنصر الثانى فهو يتعلق بالشعور الذى عبر عنه عدد من الزعماء العرب مؤخرا، ومنهم الرئيس حسنى مبارك والخاص بأن الولايات المتحدة لم تعد فعلا فى دور الوسيط النزيه وأنها أصبحت تنحاز أكثر فأكثر لمواقع إسرائيل، والبراهين على ذلك كثيرة منها موضوع السلاح النووى الذى سايرت فيه واشنطن إسرائيل على حساب الدول العربية الأخرى ومنها موضوع تفسير قمة شرم الشيخ، فبينما سعت مصر والسعودية وعدد من الدول العربية إلى اعتبار أنها كانت فعلا لدفع التسوية للأمام قررت الولايات المتحدة أن تدعم إسرائيل فى تفسيرها وهى أنها قمة لمحاربة من تجيز لنفسها أن تسميهم ارهابيين ..

باختصار، هناك نوع من «النهاك» فى الدبلوماسية الأمريكية دفع الفرنسيين إلى التسريع فى عملية الاستفادة منه سيما وأن الولايات المتحدة منهمكة منذ الآن ولمدة عام على الأقل فى الانتخابات الرئاسية.

□ الأهرام :

كيف تنظر إلى الموقف الفرنسى من الاعتداءات الإسرائيلية الدموية الأخيرة على جنوب لبنان، وما هى رؤيتك للعلاقات الفرنسية - الإسرائيلية فى ضوء ما تردد حول ما يكاد يشبه الاهانة من جانب إسرائيل لوزير الخارجية الفرنسى هيرفيه دى شاريت أثناء وجوده بالمنطقة إبان هذه الأزمة المترتبة على الاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة؟

لقد انخرطت باريس بقوة فى هذه الأصوات لعدد من الأسباب منها أنها تعتبر لبنان موقعا مهما يمكن للسياسة الفرنسية أن تعيد بناء نفسها من خلاله، ولكن ما كان شيراك ليرسل وزير خارجيته للمنطقة لفترة تجاوزت ١٣ يوما متتالية بينما مسئولياته فى مناطق أخرى من العالم كثيرة. لو لم يكن شيراك نفسه قد ذهب إلى المنطقة قبل بدء هذه الأصوات بأسبوع أو عشرة أيام وأطلق فيها تصريحات أساسية ومهمة سواء فى موقع الأمم المتحدة فى الناقورة فى جنوب لبنان أو فى مدرج جامعة القاهرة بعد ذلك بيومين ..

هذه التصريحات كانت ستصبح حبرا على ورق، وكان عدد كبير من الأطراف العربية سيعتبرها هراء وسيعتبر أن فرنسا تقول ولا تفعل وأنها تتحدث كثيرا وتفعل القليل لو أن جاك شيراك لم يبادر فورا إلى اعتبار مصداقيته الشخصية، ومصداقية فرنسا فى خطر اذا ترك الأمور تسير بدون تدخل من قبل فرنسا .. ولك أن تتصور ولو للحظة واحدة، على أى صورة سيكون لحراج الدبلوماسية الفرنسية لو بعد هذه التصريحات الطنانة الرنانة التى أطلقها شيراك فى الشرق الأوسط عاد إلى باريس ولم يفعل شيئا إزاء عملية الاعتداء الهمجية على لبنان من قبل الآلة العسكرية الإسرائيلية!

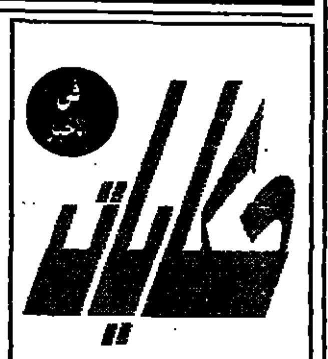
واتصور أنه لم يكن أمام شيراك من مخرج لانقاذ نفسه وبلده من هذا التحدى الذى فرض عليه سوى الانخراط ومزيد من الانخراط فى عملية التوصل لوقف اطلاق النار .. واعتقد أن أى مراقب موضوعى لابد أن يعترف بأن هذا العناد، وهذا الاصرار ادياً فى الواقع إلى تكريس دور فرنسا لأنها استطاعت أن تحقق هدفها الأول وهو التوصل لوقف اطلاق النار وثانيا لخراج مصداقية فرنسا من المأزق، وثالثا لخراج لبنان إلى حيز الوجود كلاعب سياسى فى المنطقة بمعنى أنها كانت المرة الأولى منذ سنوات طويلة يتحول فيها الحكم فى لبنان إلى المخاطب الأول دوليا ولم تمر الاتفاقات - كما كان الحال فى السابق - إما من خلال حزب الله أو من خلال سوريا وإيران ..

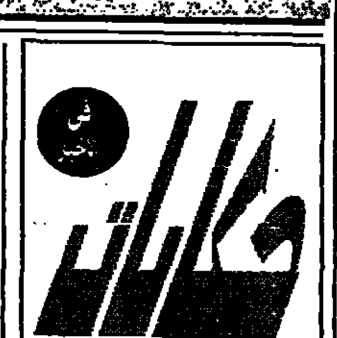
أما بالنسبة لإسرائيل .. فاعتقد أن مواقفها كانت مختلفة من المبادرة الفرنسية بمعنى أن الموقف لم يكن سلبيا من الألف إلى الياء. ففى المرحلة الأولى كان هناك نوع من الانزعاج الإسرائيلى الواضح لتدخل أى طرف فى البحث لوقف اطلاق النار خصوصا أن العملية العسكرية كانت مفتوحة من حيث الزمن وعندما جاءت فرنسا ودعت فورا لوقف اطلاق النار، اعتبرت إسرائيل أن هذه الدعوة تمس استراتيجيتها العسكرية، فتجاهلت المبادرة الفرنسية واعتبرتها سابقة لأوانها ليس لأنها فرنسية بالذات ولكن لأنها جاءت لتضع حدا باترا لعملياتها العسكرية ..

□ الأهرام:

لكن هذا التحليل لم يمنع الولايات المتحدة من النظر بعين الشك والريبة لمجمل التوجهات الفرنسية تجاه الشرق الأوسط والمنطقة العربية خصوصا .. وقد صدرت تصريحات عديدة من جانب مسئولين أمريكيين تستهجن وتمتعض وتتحفظ ..

والسؤال : هل ثمة مناقشة حقيقية بين النفوذين الأمريكى والفرنسى فى المنطقة، وما هى خلفيات هذه المنافسة ومستقبلها؟





■ د. غسان سلامه

أجرى الحوار فى باريس :

د. سعيد اللاوندى

ارجو أن تعلم أن المراحل الانتخابية فى كل بلدان العالم لن تسمع فيها الكلام الحقيقى بخصوص المواقف والسياسات .. والولايات المتحدة التى تقوم على انتخابات رئاسية لن تشذ عن هذه القاعدة فى كل الأحوال. أيا كان الأمر، فالثابت أن الولايات المتحدة اخذت علما بأن المجموعة الأوروبية تسعى لدور ما فى حوض المتوسط منذ برشلونة وبعدها .. وأخذت علما أيضا بأن جاك شيراك يسعى لاعادة دور سياسى لفرنسا فى منطقة الشرق الأوسط وأخذت علما ثالثا بأن دول أوروبا الغربية وفرنسا بالذات لها مصالح اقتصادية وتجارية كبيرة فى منطقة الشرق الأوسط وليست راغبة فى التخلى عنها لا للولايات المتحدة ولا لغيرها. وبالتالى أعتقد أن مرحلة من تطبيع النفوذ فى منطقتنا من العالم بدأت الآن.

وأعنى بالتطبيع أننا كنا فى مرحلة القطبين ثم دخلنا لفترة وجيزة من الزمن فى مرحلة القطب الواحد، ونحن ندخل حاليا فى مرحلة جديدة هى مرحلة تعدد الأقطاب. بدون شك تبقى الولايات المتحدة أكبر دولة صناعية وتجارية وأكبر اقتصاد، وأكبر قوة عسكرية بلا منازعة. لكنها رغم ذلك - بدأت تعترف بأنها عاجزة عن أن تكون موجودة فى كل بقاع العالم وعليها أن تقبل بوجود أطراف أخرى كما تقبل بالتنافس أو ما يسمى بالحرب الاقتصادية بين الدول الصناعية سوف تشتد بعد انتهاء الحرب الباردة - بمعنى أن هذه الحرب كانت تفرض على الدول الغربية قدرا كبيرا من التماسك فيما بينها لكى لا تتحول الحرب الاقتصادية بينها إلى فرص استراتيجية تخطفها الاتحاد السوفيتى - والآن وبعد انهيار هذا الاتحاد، فالحرب الاقتصادية لم يعد لها كابح أو جامح - بين الدول الصناعية وأصبح التنافس على أشده وما نحن نراه فى آسيا، وأمريكا اللاتينية وافريقيا والشرق الأوسط وسنرى مزيدا له فى السنوات المقبلة وسنرى دولا مثل ألمانيا وفرنسا وبريطانيا تسعى لوجودها فى هذه البقاع.

واتصور أن الولايات المتحدة تدرك هذا الموقع الجديد وتفهم جيدا أن المصالح الاقتصادية تستدعى أيضا أدوارا سياسية كما تعلم أن ما بين أوروبا والشرق الأوسط من علاقات تاريخية وحوار جغرافى ووجود جاليات عربية وشرق أوسطية فى أوروبا، فضلا عن أن أوروبا هى الشريك الاقتصادى الأساسى لمعظم الدول العربية من المغرب إلى لبنان ومصر ..

□ الأهرام :

تعليقا على سياسة فرنسا العربية صرح هيرفيه دى شاريت بأنه لا رجعة لفرنسا عن هذه السياسة وأنه فوجئ بترحيب شديد من جانب الدول العربية، بل إن بعضهم كان يتساءل بتأنيب : لماذا كان هذا الغياب، كيف تقبل العرب هذه العودة المحمودة لفرنسا، أو بمعنى أدق كيف تعاملوا معها. وهل يكون بوسعنا القول بأن ثمة سياسة فرنسية للعرب فى مقابل سياسة عربية لفرنسا؟

لا أعتقد للحظة واحدة بأننا نعود إلى الديجولية لأنها - ببساطة - مرحلة تاريخية انتهت منذ زمن وكانت قائمة فى ظروف دولية مختلفة جوهريا .. مثل حركة التحرر الوطنى المتسعة آنذاك والتناغم الذى كان بين الديجولية والناصرية، ثم شعور فرنسا بأن سياستها العربية كانت جزءا من سياستها الوسطية .. لكن هذه الظروف تلاشت اليوم وأصبحنا أمام مرحلة جديدة فيها بالطبع قدر من الديجولية بمعنى تركيز دور لفرنسا فى المنطقة وليس عودة للستينات أو الخمسينات. وباريس تبنى هذه القضية لبنة لبنة، وليس لديها تصور متكامل عنها، ولذلك لم يصدق العرب للوهلة الأولى بعد خطاب شيراك فى جامعة الدول القاهرة أن فرنسا تريد بالفعل دورا سياسيا، بمعنى أن التشكيك كان سيد الموقف. والحق كان معهم لأن السنوات الأخيرة لفرنسا لم تكن مثمرة، كما أن الطبقة السياسية الفرنسية نفسها لم تكن تصدق ما تسمع وترى .. وقام الإعلام الفرنسى بعد جولة الغرب ولبنان ومصر بدور واضح فى التشكيك فى قدرة فرنسا على لعب هذا الدور .. لكن بعد موقف فرنسا من أزمة لبنان الأخيرة، واصرار شيراك على «الندية» التى يتعامل بها مع الولايات المتحدة فى المنطقة - فى ضوء انهماك الأخيرة فى حملتها الانتخابية، وعدد من الأزمات الدولية بين تايوان والصين أو فى جنوب افريقيا وهاييتى .. بدأت الدول العربية شأنها فى ذلك شأن الطبقة السياسية الفرنسية والاعلام تأخذ علما بأن بأن هذا الأمر ليس كلاما فى الهواء .. وبالتالى شرعت فى التعامل معه كواقع وليس مجرد اعلان أو اشهار لنوايا طيبة.

والمؤشر الواضح على ذلك هو تزايد عدد الزوار العرب لفرنسا بصورة مذهلة فى السنة الأولى لحكم جاك شيراك.

لكن بقى علينا أن نشير إلى أن هناك نوعا من المعادلات الجديدة التى يجب أخذها فى الاعتبار - أولا من الناحية الغربية حيث قوبلت - كما تعلم - مبادرات شيراك بقدر من التشكيك والمعارضة حتى من بعض الدول الأوروبية التى بدأت تنظر لهذه المبادرات وكأنها نوع من الطيران خارج السرب الأوروبى. وبالتالى على العرب أن يفهموا أن البناء الأوروبى هو أمر غربى وأن هذا يشكل نوعا من الضغط على فرنسا لكى تعمل ليس فقط بمفردها دائما أيضا كدافعة لمواقف أوروبية أخرى وربما أن الدور الأجدى الذى يمكن لباريس أن تلعبه فى الشرق الأوسط فى السنوات المقبلة ليس كدولة مستقلة فى الشرق الأوسط وانما كمحرك لموقف أوروبى موحد أكثر انخراطا فى قضايا المنطقة.

والمؤسف أن هذا الأمر، لا يأخذه كثير من العرب مأخذ الحد لأنهم مازالوا ينظرون لفرنسا وألمانيا وأسبانيا وكأنها دول مستقلة لا رابط بينها، بينما التشاور والعمل المشترك هى أمور جدية بالنسبة لها. وفى اللقاء الذى جرى بين شيراك وكول اتفقا على مزيد من تنسيق المواقف، وأكدت فرنسا أنها لا تريد أن تطير خارج السرب الأوروبى لكنها تريد أن تدفع بعموم السرب باتجاه منطقة الشرق الأوسط.

وثانيا من الناحية العربية - هناك عوائق كثيرة، فالأطراف العربية على المستوى الثقافى أو الشعب تشعر بعمق شديد بانحياز الولايات المتحدة لإسرائيل، وانطفاء جذوة النشاط السوفيتى - وهو ما يجعلها أكثر ترحيبا بأى دور فرنسى أو غيره يكون من شأنه وضع حد التفرد الأمريكى المنحاز .. لكن لهذه الأطراف على المستوى الحكومى، مشاكلها الخاصة بمعنى أنها ليست حاملة لعموم هجمات العرب. فكل بلد يريد من فرنسا أن تساعده لكى يخرج من أزمته - فالجزائر تطمع فى مزيد من الدعم الفرنسى، والمغرب تريد استثمارا فرنسيا وليبيا تريد رفع الحظر المفروض عليها .. ولبنان يريد فرنسا أن تساهم فى اعماره .. والعراق يريد رفع الحظر هو الآخر - وهو ما يعنى أن المطالب العربية هى مطالب قربية وليست عمومية.

الوجه الجديد

حلف الأطلنطى يخرج من مرحلة المجابهة العسكرية مع الكتلة الشيوعية السابقة يبحث لنفسه عن سبب للوجود، بينما تسعى أوروبا إلى إيجاد وسيلة لتحقيق استقلالها العسكرى عند «الأخ الأصغر» والأقوى - الولايات المتحدة، وقد نجح الحلف فى إيجاد هذه الصيغة والوجه الجديد له ليعمل كرجل بوليس اقليمى فى الأزمات الكبيرة والصغيرة ويقوم الأوروبيون لأول مرة بمهامهم بأنفسهم تحت مظلة الحلف.

الفهم السيئ لرجال الأعمال!

السفير الأمريكى الجديد لدى جنوب افريقيا جيمس جوزيف يشكو من رجال الأعمال بجنوب افريقيا وأحاديثهم السيئة خلال اتصالاتهم مع المستثمرين الأمريكيين المحتملين ويرى السفير الأمريكى أن هذا الفهم السيئ لرجال الأعمال يمكنهم أن يحبط من عزيمة المستثمرين الأمريكيين من الاقبال على الاستثمار طويل الأجل!

ويوجه السفير الأمريكى نصيحة عاجلة لرجال الأعمال بقوله لهم «إن الأمر سيكون مأساة لو أن الخلافات السياسية قصيرة المدى تحولت إلى الميدان الاقتصادى بحيث تؤدى إلى نتائج عكسية بالنسبة للاستثمار طويل المدى» وأشار السفير إلى أنه عندما يتحدث مع رجال الأعمال الأمريكيين قبل مغادرتهم لجنوب افريقيا فإنه كثيرا ما يسمع روايات عن «الأمور المرعبة التى قد تحدث فى الطريق بسبب الإشاعات الخاصة بسيطرة اتحاد نقابات العمال «كوساتو» على الحكومة وأن هناك علاقات سيئة ما بين الادارة والعمال».

وأوضح أن الولايات المتحدة تقدمت بأفكار جديدة لحكومة جنوب افريقيا لحل النزاع الخاص بالإجراءات القانونية فى الولايات المتحدة ضد هيئة تصنيع وبيع السلاح «أرمسكور» والشركات التابعة لها.

نأسف لن نقبل كل طلبات الخروج المبكر!

أدت جهود حكومة جنوب افريقيا من أجل تقليص جهاز الخدمة المدنية والعاملين به عن طريق عرض مزايا مالية للذين يتقدمون طواعية بطلب الخروج المبكر للمعاش إلى سيل كبير من هذه الطلبات، والطريف أنه فى بعض الحالات نجد أن كبار المديرين تقدموا بطلبات للخروج المبكر للمعاش للاستفادة من المزايا المالية - التى تصل إلى مليون راند فى بعض الحالات - ونظرا لتلقيهم عروض مغرية من القطاع الخاص .. ولكن فى المقابل فإن بعض الادارات مهددة بالشلل.

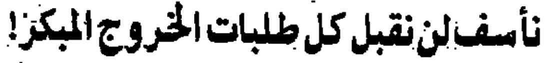
ويحذر بعض قادة الأحزاب السياسية المعارضة والعاملين بالأجهزة المختلفة من أن الاستمرار فى هذا البرنامج دون ضوابط سيؤدى إلى انهيار بعض الخدمات الحيوية فى البلاد، وكشفت المصادر عن أن وزارة تتعامل فى مليارات الراندات فإن كل مديريها ونوابهم قد تقدموا بطلبات للخروج على المعاش المبكر. وتقول كينى أندرو العضو البرلمانى عن الحزب الديمقراطى المعارض أن أهم أسباب قلقه تتعلق بهيئات التمويل الحكومى. وقد تقدم ١٠٦ من العاملين بهيئة الاستعلامات الحكومية بطلبات للخروج على المعاش فى غضون أسبوعين وتواجه ادارة المعلومات الفنية بالهيئة مشكلة أن آخر من يعرف عملية برمجة أجهزتها التى تصل قيمتها إلى ٥٠٠ ألف راند يستعد للرحيل.

وإزاء هذا كله فإن وزير الخدمة المدنية أكد للبرلمان أنه لن يسمح لجهاز الخدمة المدنية بأن يخلو من الكفاءات وكانت الرسالة الواضحة أنه لن يتم قبول كل الطلبات!

حكايات

جوهانسبرج: محمد صابرين

نقل البرلمان













هولوكوست البقر.. وتراجيديا المزارعين في بريطانيا

اتفاق فلورانسا يفجر أزمة أخلاقيات حكومة ميجور

جثا جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا على ركبتيه أمام الاتحاد الاوروبى! واى تفسير او تصوير اخر لما حدث فى قمة الاتحاد الاوروبى فى فلورانسا بايطاليا يوم ٢١ يونيو الماضى، سيكون تفسيرا ابتعد عن الصواب، وخاصم الحقيقة!

رسالة لندن يكتبها:

د. عمرو عبدالسميع

نعم.. ان وزراء ميجور (وبينهم حتى ريفكيند العاقل المتزن) انخرطوا فى تصوير ما جرى من قبول بريطانيا لاعدام ١٤٧ الف راس من الماشية (تحت الحساب) فى مقابل رفع الحظر الاوروبى على صادراتها من اللحوم البقرية باعتباره انتصارا مدويا، يقتضى رفع اكاليل الغار فوق رأس ميجور، كما يقتضى ان تحتفل به الامة كلها احتفالا مشهودا، إلا ان اى (نصف متابع) كان يعرف ان الهزيمة نكراء، والفضيحة ذات دوى شنان رنان!

فعلى مستوى (صدقية) الحكومة: ادرك البريطانيون جميعا انهم سيتكبدون خمسة مليارات من الجنيهات الاسترلينية نتيجة هذه المذبحة، التى ينتظر ان تشمل اربعة ملايين بقرة على مدى اربع سنوات (بدايتها المائة وسبعة واربعون الف بقرة المتفق عليها فى فلورانسا).. نعم، خمسة مليارات، بعد ان كان وزير الزراعة الهمام دوجلاس هوج يثرثر طوال الاسابيع الماضية بان كلفة (العملية) هى مجرد واحد ونصف مليار فحسب.

ثم ان الصدقية اهتزت مرة ثانية، عندما عرفوا - على وجه اليقين - اعداد الرؤوس التى ستشملها المرحلة الاولى (١٤٧ الف رأس) والتى يجب ان تقدم على الفور لتعدم على محرقة الاتحاد الاوروبى، بينما كانت الارقام الحكومية فى البداية تتكلم عن اربعين الفا، ثم تطورت الى ثمانين الفا، ثم وصلت الى ما يقارب المائة وخمسين الفا.

وكذلك فإن الصدقية اهتزت مرة ثالثة حين ادرك البريطانيون جميعا ان هذا القربان المخيف سيؤثر على انتاجية بريطانيا من اللحوم والالبان، بعد ان ظل ١٠ داوننج ستريت (المقر الرسمى لرئيس الوزراء البريطانى) لاسابيع يقرر ان هذه الابقار هى نهاية حياتها الانتاجية وانه كان من اللازم إعدامها.

وعلى مستوى (اخلاقية) الحكومة: فان البريطانيين جميعا ادركوا ان سياسة عدم التعاون مع الاتحاد الاوروبى، وتعطيل قراراته الجماعية باستخدام الفيتو البريطانى، والتى بلغت اربعين قرارا فى ثلاثة اسابيع، وهى السياسة التى انتهجتها بريطانيا كرد فعل على الحظر الاوروبى على تصدير لحوم الابقار البريطانية، وهو رد فعل (انفعالى) قصير النفس، غير عملى، ولا يمتلك داخله آلية الاستمرار، او ارادة الاستمرار، من حكومة ضعيفة، كل همها ان تخرج (باى حل) قبل الانتخابات العامة، وكل مبتغاها ان تتجاوز حدود المستنقع الاوروبى، الذى يتهدد بالاخطار - اول ما يتهدد - تماسك حزب هذه الحكومة ووحدته.

لقد رأى الكثيرون فى موقف عرقلة قرارات الاتحاد الاوروبى، موقفا غير اخلاقى يقوم على (الابتزاز)، وهو الموقف الذى دفع جاك سانتير المفوض الاوروبى العام الى التصريح قبل ايام من قمة فلورانسا بقوله: «ان الدول فى المجموعة الاوروبية تشعر بانها سوف تكون افضل ما اذا خرجت منها بريطانيا»!

كما دفع جاك دى هانا رئيس وزراء بلجيكا الى القول بان بريطانيا تمارس «الابتزاز» هكذا.. بصراحة وبلا اية مواربة.

ووقت ان كان الجميع يصفون موقف ميجور بالابتزاز، فان رفض جاك سانتير - قبل فلورانسا - تصدير اللحوم البريطانية الى دول اخرى غير اوروبية، تحت شعار ان ذلك عمل (غير اخلاقى).. فما نرضاه للآخرين يجب ان نرضاه لانفسنا، كان هذا الرفض (الاخلاقى) يضع عشرات الخطوط تحت فكرة (عدم اخلاقية) الموقف الحكومى البريطانى، الذى بدا وكأنه يرى العالم مستويين احدهما غربى اوروبى، والآخر هو ادنى من ذلك بكثير، ويمكن الالقاء له بالنفايات التى يرفضها هذا العالم الاوروبى!

ومن جانب آخر (اخلاقى كذلك) فان شعور المواطن البريطانى بان حكومته قبلت اى حل والسلام، لمجرد انهاء الازمة وتحسين وضعها الانتخابى، يجعل هذا المواطن يتشكك كثيرا فى (وطنية) المنطلق التى تطرح احيانا وكأنها عنوان للتحركات الحكومية، بينما هو يرى - عبر هذه الحالة بالذات - ان المنطلق مصلحى برلجماتى، يختزل فكرة الوطنية الى قزم صغير على قدر مقام الاتفاق المتواضع الذى توصل اليه ميجور فى قمة فلورانسا، والذى يضمن الحل التدريجى لحظر اوروبا على صادرات اللحم البقرى البريطانى، على ان تراقب كل مرحلة بواسطة الخبراء البريطانيين لمراعاة معايير ومقتضيات السلامة والصحة، وفى مقابل ذلك رفعت بريطانيا يدها عن عرقلة القرارات الجماعية لدول الاتحاد الاوروبى (١٤ دولة)، وقد كان اول القرارات التى اطلق سراحها بفعل هذا الاتفاق، القرار الخاص بتشكيل قوة بوليس اوروبية (على غرار المباحث الفيدرالية الامريكية F.B.I

الموضوع (على بعضه) ستكون له نتائج واسعة النطاق، على الساحة الاوروبية، او على الساحة البريطانية الداخلية، فهاهو تونى بلير زعيم حزب العمال البريطانى يصول ويجول فى مجلس العموم، وهو يشن هجمات نارية وحشية على الاتفاق، واصفا الادعاءات الوزارية بان الاتفاق هو (نصر) بانها: «مسخرة تبعد عن الحقيقة تماما» كما اتهم ميجور بانه كان يائسا الى درجة انه تصور ان تخلصه من هذه الازمة سوف يكون بقبوله اى حل، ورضائه باى شىء!

الغاضب والغجرى!

فقبل ايام من قمة فلورانسا، كان تونى بلير فى المانيا، يخطب امام مؤتمر يعقد كل عامين لمنظمات رجال الاعمال الالمان فى بون B.D.I، وامام ١٣٠٠ من رجال الاعمال يراسهم هانز اولاف هينيكل، قال بلير: «ليس عندى شك - البتة - فى ان مستقبل بريطانيا يقع فى قلب الاتحاد الاوروبى، وقال ان حزبه سيعمل فى الانتخابات العامة القادمة على تبنى برنامج من اجل دور فاعل لبريطانيا فى اوروبا الموحدة، وانتقد المحافظين الذين يضمون تحت لوائهم عددا كبيرا من منتقدى واعداء الوحدة الاوروبية الذين يدفعون بريطانيا الى حل من «السلبية والانعزالية الابدية، وانه لا يصدق ان هذه الحالة تعكس وضع (دولة رأى عام) حقيقية، بل انها: «تحط من قدر بلادى وهامش نفوذها فى اوروبا» ووعد بان حكومة العمال ستعمل إلى جانب المانيا والآخرين ليتاكدوا من ان الاتحاد النقدى منح افضل الفرص لان يعمل.

ولكن بلير فى ختام هذا البيان شديد الاوروباوية، تخوف من ان العملة الاوروبية الموحدة، ستؤدى الى فقدان كثير من البريطانيين لفرص عملهم، كما ستؤدى الى تصعيد النبرة الوطنية بشدة، اذا اخذت مكانها فى التحقق قبل ان تكون الاقتصاديات الاوروبية متقاربة تماما.

وعلى الفور بدات موسيقات الشرشحة والردح من معسكر المحافظين يقودها (الغاضب) مايكل هيزلتاين نائب رئيس الوزراء و (الشرشوح) د. بريان ماهوينى الرئيس الادارى لحزب المحافظين.

فقد قال هيزلتاين: «لقد تجاوز بلير مواقف اكثر الناس قسوة وتحجرا فى اوروبا، انه خطاب مشين لان ما فعله هو إخبار الالمان بما يحبون ان يسمعوه مضحيا بالمصالح البريطانية»!

اما بريان ماهوينى فقال: «ان السيد بلير اثبت انه غير صالح للحكم» ولعل ماهوينى كان بهذا التصريح يسترجع صدى هتافه الديماجوجى فى مؤتمر حزب المحافظين السنوى الفائت فى بلاكبول، فى اكتوبر الماضى: «انهم غير صالحين للحكم»!

إلا انه لم يستكف وواصل: «ان بلير سيحول هذه الامة الى ممسحة بابه فوقها تستطيع الدول الاخرى ان تمسح اقدامها»!

ولعل هذا الفزع المحافظ من ظهور بلير فى المانيا، يأتى من ان بريطانيا - الحكومة - رات ان عدوها الاول فيما يتعلق بسياستها الاوروبية، او بأزمة الحظر على صادرات بريطانيا من اللحم البقرى، كان المانيا وليس غيرها، وهى التى اتهمتها حكومة المحافظين بالعمل على عرقلة حل ينهى هذه الازمة وذلك بهدف الاضرار بالاقتصاد البريطانى وإلحاق خسائر بتجارة اللحوم البريطانية.

مزارعون وبقر!

ولم يظهر عفريت تونى بلير فى المانيا فقط، ولكنه ظهر فى اوساط المزارعين والمربين البريطانيين، حين اشار لاقوال الحكومة التى تدعى ان الابقار التى ستعدم هى من الحيوانات التى انتهت فترة انتاجيتها، مؤكدا ان المزارعين يرون غير ذلك.

وعلى الفور جاء الرد من اتحادات المزارعين على لسان احد الاعضاء القياديين فى هذه الاتحادات، والذى قال: «ان قول الحكومة يظهر درجة الجهل العالية فى الدوائر الرسمية، فالاغلبية العظمى من هذه الابقار التى سيتم اعدامها هى من الابقار منتجات الالبان من الدرجة الاولى».

واللافت فى تحركات بلير، انها تعمد - بشكل محموم - الى استغلال الهزيمة النكراء التى تعرضت لها سياسات المحافظين فيما يتعلق بأزمة جنون البقر، لانه يرى فيها سلحة مناسبة للغاية، لتسجيل الابناط، وحصد النقاط بعد ما اثبت استطلاع للراى اجرته منظمة N.O.P لاستطلاعات الراى على ١٥٨٠ مبحوثا، ان شهر مايو المنقضى شهد انخفاضا فى شعبية الليبراليين الديمقراطيين من ١٧٪ الى ١٥٪، وشهد ارتفاعا فى شعبية المحافظين من ٢٧٪ الى ٣٦٪.

وليس هذا فقط ما يسعى بلير الى استغلاله، إذ ان هناك ما هو اخطر واهم، يضع نفسه بندا جديدا على اجندة الصراع والجدل السياسى فى بريطانيا، وهو ان جون ميجور صلحب الاعصاب الحديدية، والصبر غير المسبوق، فقد اعصابه عشية سفره الى فلورانسا يوم ٢٠ يونيو الماضى، بعد ان استدعى كاميرات التليفزيون الى ١٠ داوننج ستريت (مقر الحكم الرسمى لرئيس الوزراء البريطانى) فى الليل، ثم بدا ناقد الصبر والاعصاب، امام الاسئلة اللاذعة والقارصة، وقال: «اننى لم اتعرض لهزيمة نكراء فى الازمة مع الاتحاد الاوروبى حول الحظر على صادرات بريطانيا من اللحوم البقرية، وبعض القصص والآراء التى سمعناها فى الايام الماضية تنتمى الى كتاب (أليس فى بلاد العجائب) وليس لها اساس من الصحة او الواقع.. وعلى اية حال لو شكا نفر قليل من الناس وتذمروا من سياساتنا وتكتيكاتنا، فاننى اقول لهم: هذه هى الحياة.. وهذه هى السياسة»!!

وكان فقدان الاعصاب الاول من نوعه، فرصة لكل خصوم ميجور كيما يكيلوا له الضربات، والتصريحات، والتى كان منها من الجانب العمالى، تصريح رئيس هيئة التنظيم العمالية فى مجلس العموم دونالد ديوار، الذى وصف اداء ميجور قبل قمة فلورانسا بانه: (رعب ما قبل القمة)، على حين ذكر احد الوزراء - من الجانب المحافظ - ان ميجور يحتاج لان يهدأ قليلا ماذا وإلا سننتهى الى ازمة اسوأ مما نحن فيه الآن.

ربما اراح بعض منتقدى الوحدة الاوروبية ميجور، فى هدنة محدودة حتى يزيح الستار عن معالم اتفاق فلورانسا بالتفصيل، ويتبينوا الابيض من الاسود فى هذه الصفقة العجيبة، إلا ان ذلك لم يمنع نائبا قياديا فى حزبه (لم يعلن اسمه) الى التصريح لاحدى محطات التليفزيون بقوله: «اتمنى ان يكون ميجور قد اخفى شيئا فى كمه وإلا فسوف نصلب جميعا»!!

.. اذن فهذا الظرف المناسب، لن يمضى دون ان يستغله بلير كامل الاستغلال سواء من ناحية، فقدان ميجور لاعصابه، او من ناحية صدمة للمواطن البريطانى فى العناصر المذلة التى احتواها اتفاق فلورانسا بعد التصعيد الوطنى المغالى فيه من جانب المحافظين، اما نتائج الاتفاق ونتائج تحركات بلير على المستوى الشعبى فلن تتفاعل، بشكل كامل، إلا بعد انتهاء كاس الامم الاوروبية المشتعلة فاعلياتها الآن فى بريطانيا، والتى تشل تفكير الناس، وتحصر اهتمامهم فى اسماء آلان شيرار، وجاسكوان، وسيمن، وبول اينز، ودافيد بلاك، وتدفعهم الى السهر حتى الصباح، يسكرون، ويرفعون اعلام بلادهم حين يكسب مباراة، ويغطسون رؤوسهم فى نافورة ميدان ترافلجار فرحا وغبطة.. هذه الامخاخ قد تعود - بعد كاس الامم - لتتذكر اسمى بلير وميجور وغيرهما ولتعطى رد الفعل المتبلور الشعبى تجاه هذا الاتفاق، وهو الموقف الذى يسعى بلير من الآن للتجهيز له، وتمهيد الارضية السياسية المناسبة لاستقباله.

إن اذهان بريطانية كثيرة لن تنسى - حين تفيق من زار كرة القدم المنصوب فى ملاعب البلاد واستاداتها بزعامة ويمبلى - تلك المقولات التى اهانت الشعور العام فى بريطانيا، والتى يتحمل ميجور وحكومته مسئوليتها، بحكم اسلوب ادارتهم لهذه الازمة منذ بدايتها. فلن ينسى الناس مثلا قول وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوز لراديو B.B.C قبل مؤتمر فلورانسا بيومين: «ان اطار فك حظر اللحوم.. هو افضل ما يمكن لبريطانيا الحصول عليه.. كما ان معايير الصحة والسلامة تقتضى من بريطانيا اتخاذ اجراءات معينة عقب كل مرحلة»، على حين قال جاك سانتير المفوض العام الاوروبى: «لابد ان تتزحزح بريطانيا عن موقفها، ولابد ان تثبت انها قادرة على ابادة B.S.E المسبب لجنون الابقار، فصحة الناس ليست لعبة»!

ولن تنفض تصريحات ميجور المتوترة والعصبية تاثير هذه الكلمات المهينة التى اطلقها زعماء بارزون فى الاتحاد الاوروبى، حتى وإن قال: «لن نقبل بقص بريطانيا ولاحتوائها فى دولة فيدرالية، ولن نقبل لبريطانيا بان تدفع الى الموقع الذى لا تريده»!

ايطاليا وديفيز!

والواقع - ايضا - ان ايطاليا كانت شديدة (اللحلحة) فى انجاز هذا الاتفاق ومساندته لانها تراس - حاليا - الاتحاد الاوروبى، وتود ان تنجز حلا لهذه الازمة الخانقة قبل انتقال رئاسة الاتحاد الى ايرلندا فى اول يوليو، وقبل مؤتمر القمة الاوروبى المزمع عقده فى دبلن فى منتصف اكتوبر القادم، كما ان ايطاليا تحاول بجهد جهيد تجاوز ازمتها الاقتصادية من اجل ان تعود الى «النظام النقدى الاوروبى» والذى خرجت منه عام ١٩٩٢، وبحيث كان هدف عودة ايطاليا الى الوحدة الاوروبية هو اولوية اولى فى برنامج رمانو برودى الانتخابى فى الانتخابات الايطالية الاخيرة.

على اية حال فان دافيد ديفيز يفسر استقالته بقوله: انى غير راض عن تقاعس الحكومة لبناء وصيلة موقف صارم، واننى سوف اصر على الاستقالة ما لم احصل على منصب مرض فى تعديل يوليو القادم.

وعلى اية حال اخرى فان دافيد ديفيز ليس وحده، بل يتواصل مع موقفه مواقف ستة من اعضاء مجلس العموم المحافظين، عزموا على الانسحاب من الحزب، وهددوا بذلك فى وضوح زعيم الحزب السيد ميجور صاحب اتفاق (الهبوط الى السفح) وصاحب اغلبية الصوت الواحد فى البرلمان، ولعل اشهر هؤلاء النواب بيتر تمبل موريس، وجورج جاردنر الذى هدد بالانسحاب من الحزب إن لم يختاره مجلس المحافظين فى دائرته الانتخابية كمرشح للحزب عن هذه الدائرة يوم ٢٨ يونيو المقبل.

شىء مخيف!

وبعيدا عن الطابع السياسى جدا، او الدرامى جدا لما تشهده بريطانيا نتيجة اتفاق فلورانسا، فان نظرة الى محارق البقر وسلخاناته يمكن ان تشى بالكثير.. الكثير عن حجم الازمة التى سيولجها ميجور نتيجة قبوله باتفاق الاذعان الاوروبى من الوضع جاثيا على الركبتين.

بل ويبقى تحد آخر اكثر خطورة، وهو مواجهة عاصفة للمواطن البريطانى الذى ظلت الحكومة تشقشق وتزقزق فى اذنيه بانه لم تثبت علميا عدم سلامة اللحم البقرى البريطانى، ومع ذلك فقد قبلت حكومة ميجور بشروط اوروبا المذلة فى فلورانسا، واخذت فى قتل الابقار وحرقها، وقد كانت هذه الحكومة تريد اعدام الابقار المولودة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٣، الا ان المفوضية الاوروبية، وتقارير البياطرة الاوروبيين اصرت على ان يبدأ الاعدام من جيل الابقار مواليد ١٩٨٩، ولعل اطرف ما وصف هذه المسالة كاريكاتير نشر فى احدى الصحف اليومية البريطانية يصور بقرة تقوم بتزوير شهادة ميلادها لتجنب الاعدام!



□□ باعلان موافقة الاتحاد الاوروبى المبدئية على الغاء الحظر المفروض على اللحوم البريطانية تفجر غضب المزارعين فى فرنسا متخذا شكل مظاهرات غاضبة ضد الحكومة البريطانية والمزارعين البريطانيين، وفى الصورة يحرق احد المتظاهرين دمية تمثل جون ميجور وعلقت عليها لافتة تقول «جنون الابقار، شكرا للانجليز» وذلك امام مبنى الاتحاد الاوروبى.



صائد الرؤساء يطارد هيلارى

فجر الصحفى الامريكى الشهير بوب وودوارد مفاجأة استعانة هيلارى بالعرافين فى كتابه الجديد "الاختيار" الذى ينتظر ان يصدر قريبا والخاص بالانتخابات الامريكية القادمة مما ازعج سيدة امريكا الاولى خاصة ان تلك المفاجأة قد تؤثر على فرص كلينتون فى الحصول على اصوات الناخبين اللازمة لاعادة انتخابه كرئيس للبلاد لفترة ثانية.

جاء كتاب وودوارد فى وقت حرج بالنسبة لكلينتون الذى تحاصره فضيحة وايت ووتر وفضيحة فايل جيت الخاصة باحتفاظ البيت الابيض بالملفات الـ FBI السرية الخاصة بـ ٤٠٠ شخص بالاضافة الى تربص الجمهوريين من اعضاء الكونجرس له.

على عكس المتوقع واثناء الحوار الذى اجراه وودوارد مع هيلارى واستمر ساعة ونصف الساعة لم تشر هيلارى الى كتاب وودوارد الجديد او الى الفضائح التى تحيط بها وبزوجها بل تحدثت بلطف عن ابنتها شيلسى وسالت وودوارد عن احوال ابنته ولم تظهر اى احساس بالغضب الا عندما نوه وودوارد الى ان الحوار يتزامن مع الذكرى الـ ٢٤ لتفجر فضيحة ووترجيت (١٧ يونيو) فعلقت بنبرة جافة تدل على عدم الارتياح بان عضو الكونجرس كلينجر "سيوجه لها اللوم قريبا".

وينتظر ان تتعرض هيلارى لضغوط شديدة عندما تقدم البرامج الساخرة فى التليفزيون الامريكى على تناول تلك المقابلة وما جاء عنها فى كتاب وودوارد الجديد.

وطبقا لما صرح به العاملون فى البيت الابيض لوودوارد فان هيلارى استعانت بعرافة (او بالاحرى خبيرة نفسانية) تدعى الدكتورة جين هوستون فى ربيع عام ١٩٩٥ لتساعدها فى اجراء حوارات مع اليانور روزفلت والمهاتما غاندى. وارجعوا لجوء هيلارى الى العرافين بانه كان نتيجة للضغوط والاحباطات المتتالية التى تعرضت لها بعد فشل الاصلاحات التى كانت تريد تطبيقها على نظام الرعاية الصحية وبعد النصر الذى حققه الجمهوريون فى انتخابات عام ١٩٩٤.

ومن الجدير بالذكر ان بوب وودوارد هو الصحفى الذى فجر فضيحة «ووتر جيت» الشهيرة التى اطاحت بالرئيس الامريكى الاسبق ريتشارد نيكسون فهل سيتمكن وودوارد من النيل من الرئيس الحالى بيل كلينتون عن طريق الايقاع بزوجته هيلارى؟

أسامة الباز يؤكد:

مصر حريصة على وحدة السودان الإقليمية وسلامة أراضيه

نطالب الخرطوم بإثبات حسن نواياها بالأفعال.. والباب لايزال مفتوحا أمام العراق

اكد الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية حرص مصر الدائم على وحدة السودان الاقليمية وسلامة اراضيه واستمراره كيانا واحدا شمالا وجنوبا.

وطالب الدكتور الباز في محاضرة القاها بنادى الجزيرة الرياضي بالقاهرة الليلة قبل الماضية السودان باثبات حسن النوايا بالافعال، وقال نحن لانحكم على سياسات النظام القائم هناك بنياته ولكن بافعاله ومسالكه.

وأشار الى أنه من خلال المصارحة الكاملة التى حدثت بين الجانبين المصرى والسودانى خلال قمة القاهرة وضعنا السودان امام مسئولياته ، وقد أبدى الجانب السودانى استعداده لتصحيح توجهاته بالنسبة لمصر وأن يتعامل بجدية تجاه المطالب المصرية من السودان في المرحلة القادمة.

وقال ان مسألة توجيه الدعوة للسودان للمشاركة في القمة العربية تركت للارادة المصرية التى رأت تغليب العوامل الايجابية ووجهت الدعوة للرئيس السودانى عمر البشير لحضور القمة.

وتناول الدكتور الباز المسألة العراقية والملابسات التى حالت دون توجيه الدعوة للعراق لحضور قمة القاهرة فقال: ان التعامل مع العراق في ظل نظامه الحاكم الحالى يمثل مشكلة شائكة امام جهود مصر للم الشمل العربى خلال العامين الماضيين إلا اننا لم نغلق الباب أمام العراق بل تركناه مفتوحا.

وأوضح الباز ان العدوان العراقى على دولة الكويت قد أحدث تحولا خطيرا في العقلية السياسية العربية فلأول مرة يعتقد قطر عربى أن مصدر تهديد أمنه القومى المباشر هو قطر عربى آخر مشيرا في هذا الصدد إلى أزمة انعدام ثقة دول الخليج في نيات العراق المستقبلية في ظل نظامه الحالى حيث أن قبول العراق لقرارات مجلس الأمن الدولى لايحول دون تكرار ماحدث وهذا ماتعتقده دول الخليج العربى .

واكد الباز حرص مصر على وحدة وسلامة أراضى العراق ووحدته الاقليمية لارتباط ذلك بالأمن القومى العربى والمصرى.. ولأن أية تغييرات اقليمية على خريطة الشرق الأوسط ستؤدى إلى تهديد الأمن القومى بمفهومه الواسع.

أسامه الباز

واعتبر الدكتور أسامة الباز أن آلية المتابعة الخاصة بتنفيذ المقررات والتوصيات التى صدرت عن القمة العربية عبر جدول زمنى محدد المعالم هى من النقاط المهمة التى تميزت بها قمة القاهرة.. وقال أن أهم ماانجحت القمة في تحقيقه هو وضع إسرائيل أمام مسئولياتها تجاه السلام كخيار استراتيجى ارتضاه العرب وليس عملا تكتيكيا كما يريد البعض أن يصوره وكذلك وضعت القمة المجتمع الدولى بأسره امام مسئوليته تجاه عملية التسوية السلمية في الشرق الأوسط وفى هذا الصدد أشاد الباز بالبيان الصادر عن قمة الاتحاد الأوروبى التى انعقدت مؤخرا في فلورنسا والتى اظهرت تطابقا كبيرا في الرؤى الأوروبية والعربية تجاه عملية التسوية السلمية.

وشدد الدكتور الباز على أن مصر لاتتعامل مع احزاب حاكمة في إسرائيل ولكن مع حكومات ذات مسئولية قانونية تنسحب على كل ما التزمت به الحكومات الإسرائيلية السابقة بصرف النظر عن ماهية الحزب الذى كان في السلطة. وقال ان ماتطرحه إسرائيل الآن يتنافى مع المعطيات التى قامت على أساسها عملية التسوية السلمية وأنه من غير المقبول أن تطالب الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو بمدريد جديدة وأطروحات جديدة لايمكن أن تتماشى مع منطق الأمور. وأضاف عندما يقول نيتانياهو الآن الأمن مقابل السلام بدلا من الارض مقابل السلام يكون بذلك قد قلب الموازين لأن السلام هو الذى يضمن الأمن اذا كان سلاما عادلا وشاملا.

وقال الدكتور أسامه الباز ان مصر حريصة على ترسيخ مفهوم الأمن القومى العربى الشامل بأبعاده المتكاملة العسكرية والسياسية والاقتصادية والبيئية ادراكا منها لمدى علاقة التفاعل بين الأمن القومى المصرى والعربى. وحول افاق العمل العربى المشترك في المرحلة القادمة نبه الباز إلى اهمية دعم التجارة البينية العربية والتى لاتتعدى ٨ في المائة من تجارة العرب الخارجية وذلك من خلال زيادة التبادل التجارى العربى والتركيز على البنود الاقتصادية الانتاجية التى يتمتع بها العرب فيها بميزة تنافسية وتفعيل دور المؤسسات العربية في مجالات التجارة تمهيدا لانشاء منطقة تجارة حرة عربية وقال الباز انه لابديل للعرب عن التكتل الاقتصادى في وقت صارت فيه الكيانات الاقتصادية العملاقة هى الغالبة.

وذكر ان إفريقيا هى مجال حيوى للعالم العربى وان اسيا يمكن للعرب الافادة من خبرتها وتجربتها الانمائية كما تعد المجموعة الاوروبية هى أقرب الكيانات المتقدمة اقترابا في مصالحها المشتركة مع العرب ومن ثم الانفتاح على المجموعة الأوروبية .

بدء تنفيذ قرار القمة الخاص باقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى

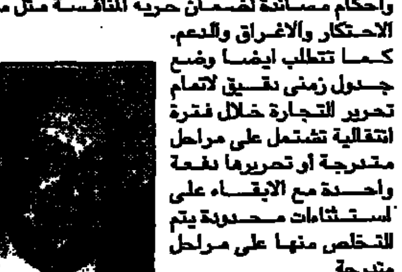
المشروع يستوعب الاتفاقيات الثنائية وشبه الإقليمية

كتب - أمين محمد أمين:

أعلن حسن ابراهيم أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية أن المجلس قد بدأ في تنفيذ قرار القمة الخاصة باتخاذ مايلزم نحو الاسراع باقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى وفقا لبرنامج عمل وجدول زمنى

وأشار ان نجاح المجلس في اقامة منطقة تجارة حرة مصغرة في السنوات الأخيرة يثبت عمليا امكانية اقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى.. وان هذا المشروع يمكن ان يستوعب الاتفاقيات الثنائية وشبة الاقليمية مثل مجلس التعاون الخليجى واتحاد دول المغرب العربى بأسلوب التنسيق ثم الاندماج بما يجعلها سندا للمشروع وليس معوقا له.

وأوضح الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية ان العناصر الاساسية لمنطقة التجارة الحرة العربية تستند إلى تحرير التجارة العربية البينية من جميع الرسوم والقيود الجمركية والرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل.. وان يتم التحرير طبقا لخطة عمل محدودة المعالم تشتمل على دعم تحرير التجارة بتدابير وأحكام مساندة لضمان حرية المنافسة مثل منع الاحتكار والاغراق والدعم.


حسن أبراهيم

كما تتطلب ايضا وضع جدول زمنى دقيق لاتمام تحرير التجارة خلال فترة انتقالية تشتمل على مراحل متدرجة أو تحريرها دفعة واحدة مع الابقاء على استثناءات محدودة يتم التخلص منها على مراحل متدرجة

وأشار أن هناك تدابير خاصة لمعالجة أوضاع الدول العربية الاعضاء الأقل نموا بحيث تكون التزاماتها في إطار المشروع أكثر مرونة من حيث مدى الافادة وحجم الاعباء وفترات التنفيذ إلى ان تتمكن من المشاركة المتكافئة في المشروع مع الدول الأخرى

وحول الاليات التنفيذية والهياكل التنظيمية للمشروع اوضح أن ذلك يتطلب اصدار بروتوكول تنفيذى يقوم على الاتفاقيات والمواثيق القائمة لتأسيس مشروع المنطقة من قبل المجلس الاقتصادى والاجتماعى ومجلس الوحدة الاقتصادية العربى دون الحاجة لاصدار اتفاقية مستقلة جديدة لهذا الغرض.. وإقامة مجموعة اقتصادية عربية كأداة تنفيذية للبروتوكول تضم الدول العربية الأعضاء في المنطقة وتقوم بتنسيق العمل مع كل من المجلسين الاقتصاديين العربيين إلى ان تكتسب وجودا دائما مستقلا في المستقبل.. وأن يقام في إطار المجموعة جهاز لتسوية المنازعات التجارية التى قد تقع بسبب إجراءات تطبيق البروتوكول وإقامة المنطقة وتكون قراراته ملزمة للاطراف المعنية.. وأن يتم اشراك المؤسسات الاقتصادية العربية المشتركة غير الحكومية العاملة في مجالات الاستثمار والتجارة في تقييم مسيرة مشروع المنطقة ورسم سياستها وتذليل ماقد يعترضها من عقبات وأخيرا ضبط انظمة المنطقة مع أحكام اتفاقية الجات التى تسمح بإنشاء مناطق تجارة حرة واتحادات جمركية بشروط معينة علما بأن هناك ٧٠٪ دول عربية أعضاء في الجات و٥ دول عربية أخرى قد تنضم اليها في المستقبل القريب

إجماع عربى وعالمى على نجاح قمة القاهرة فى لم الشمل وتحقيق التضامن العربى

دبلوماسيون ومفكرون عرب: قرارات القمة تاريخية وأنهت الخلافات بين الأشقاء

أجمعت ردود الفعل العربية والعالمية على أن قمة القاهرة نجحت فى مواجهة التحديات التى تواجه العرب وتحقيق المصالحات العربية ولم الشمل العربى. وأكدت أن بيان القمة جاء دليلا واضحا على أن التضامن العربى ليس مستحيلا.

● ففى القاهرة أكد سعيد كمال الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشئون فلسطين أن القمة العربية وضعت مفاهيم واضحة لعملية السلام والموقف العربى، وأن السلام خيار استراتيجى.. وأوضح أن القمة أكدت المساندة السياسية والاقتصادية للشعب الفلسطينى. وأشار إلى نجاح اللقاءات الثنائية التى تمت بين الزعماء العرب خلال القمة برعاية ودعم الرئيس حسنى مبارك.


محمد أحمد المحمود

● وقال السفير زهدى القدرة سفير فلسطين فى مصر: إن القمة العربية الموسعة التى انهت أعمالها أمس الأول بالقاهرة جاءت تتويجا لجهود مصر والدور الذى يقوم به الرئيس حسنى مبارك من خلال عقد قمم مصغرة أسفرت عن قمة القاهرة الموسعة.

● وأشاد السفير محمد أحمد المحمود سفير دولة الإمارات بالقاهرة ومندوبها الدائم بالجامعة العربية بالدور المهم الذى قام به الرئيس حسنى مبارك لإنجاح مؤتمر القمة العربى. وقال إن ذلك يؤكد من جديد أن مصر ستظل دائما قلب العروبة النابض والركيزة الأساسية فى البناء العربى.

وأضاف أن تأكيد القمة على حق الإمارات فى جزر طنب الصغرى وطنب الكبرى وأبو موسى دليل واضح على حق الإمارات الثابت فى هذه الجزر.

● وأشاد محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب بالنجاح الكبير الذى حققته القمة العربية، وتأكيدها على الثوابت العربية فى السعى إلى السلام العادل والشامل.

● ومن دمشق كتب عاطف صقر: أكدت الدوائر السياسية والثقافية والشعبية فى سوريا أن نتائج القمة العربية بالقاهرة كانت إيجابية جدا، خصوصا على صعيد ما تحقق من مصالحات عربية ولم الشمل العربى. وأشادت هذه الدوائر بدور الرئيس حسنى مبارك فى تحقيق التضامن العربى، مؤكدة دور مصر القيادى والتاريخى فى هذا الصدد.

● ومن الجزائر كتب هشام فهيم: اعتبر د. على زغلول زعيم التجمع العربى - الإسلامى الجزائرى أن القمة العربية دعمت وحققت وحدة الصف العربى، وتمكنت من اتخاذ قرارات تاريخية وطى صفحة الخلافات بين الأشقاء، مشيرا إلى انه بدون جمع الشمل العربى لا يمكن استرجاع أى حق من الحقوق العربية ولا إنجاز أى مشروع ذا أهمية للأمة العربية، ونوه زغلود بصورة خاصة بالرئيس حسنى مبارك، خاصة لقاءه مع الرئيس البشير، مشيرا إلى أن هذا اللقاء جسد قيم التسامح والشهامة والكرم العربى.

● وأكدت تونس تأييدها لكل القضايا العربية ودعت إلى العمل على تحقيق الوحدة والتضامن العربى من أجل التوصل لحلول جميع المشاكل والتحديات التى تواجه العرب. وقال مصدر تونسى شارك فى وفدها إلى القمة أنه لابد من تفويت الفرصة على كل من يسعى إلى إلحاق الضرر بالعلاقات العربية مع دول مثل تركيا.

● ومن الرباط كتب خالد الكيلانى: أعرب محمد العلوى المحمدى وزير السياحة المغربى وعضو المكتب السياسى لحزب الاتحاد الدستورى عن سعادته الكبيرة بنجاح قمة القاهرة. وقال فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» إن القمة نجحت فى إتاحة الفرصة للزعماء والقادة العرب أن يجتمعوا بعد حوالى ست سنوات من الفراق، وكذلك اللقاءات الثنائية على هامش القمة.

صفوت الشريف | فؤاد الفارسي | سعود الصباح | مروان المعشر | محمد سلمان | محمد المطوع | ياسر عبدربه | خلفان الرومي | فوزية شلابي | فريد مكاري | فتحي الهويدي | حمد الراشدي | مطهر تقي

وزراء الإعلام العرب يبحثون اليوم بالقاهرة:

وضع آلية إعلامية لتنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربية

يناقش وزراء الإعلام العرب في اجتماعهم صباح اليوم بالقاهرة وضع آلية إعلامية لتنفيذ القرارات والبيان الختامي الذي أصدره مؤتمر القمة العربي الأحد الماضي برئاسة الرئيس حسني مبارك.

ويلقي الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة في الجلسة الافتتاحية يؤكد فيها أهمية قرارات القمة، والتحرك الإعلامي العربي المطلوب في المرحلة القادمة لتنفيذ هذه القرارات.

كما يناقش مجلس وزراء الإعلام العربي برئاسة ميهوب الميهوبي وزير الثقافة الجزائري إقرار استراتيجية إعلامية عربية لمواجهة تحديات القرن القادم، وآليات تنفيذها بهدف بلورة رؤية مستقبلية للإعلام العربي تبرز مكانة الأمة العربية في عصر الإعلام الفضائي.

كما يبحث الوزراء دور الإعلام العربي إزاء ظاهرة الإرهاب والتطرف ومشروع الاتفاقية العربية لتسهيل انتقال الإنتاج الإعلامي ومدونة السلوك الإعلامي لحماية الفكر العربي والحفاظ على الهوية العربية.

ويشارك في اجتماع مجلس وزراء الإعلام كل من: مصر (صفوت الشريف وزير الإعلام) - الأردن (نائب رئيس الوزراء ووزير الإعلام الدكتور مروان المعشر) - السعودية (وزير الإعلام الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي) - الإمارات (وزير الإعلام والثقافة خلفان الرومي) - البحرين (وزير شئون مجلس الوزراء والإعلام محمد إبراهيم المطوع) - تونس (كاتب الدولة المكلف بالإعلام فتحي الهويدي) - الجزائر (وزير الاتصال والثقافة ميهوب الميهوبي) - السودان (وزير الإعلام والثقافة الطيب إبراهيم محمد) - سوريا (وزير الإعلام محمد سلمان) - العراق (وزير الإعلام عبد الغني عبد الغفور) - فلسطين (وزير الإعلام والثقافة ياسر عبدربه) - قطر (وزير الإعلام والثقافة محمد عبد العزيز) - الكويت (وزير الإعلام سعود ناصر الصباح) - لبنان (وزير الإعلام فريد مكاري) - ليبيا (أمين اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة فوزية شلابي) - المغرب (وزير الاتصال إدريس العلوي) - موريتانيا (وزير الاتصال الرشيد ولد صالح) - جزر القمر (وزير الإعلام رشيد محمد) - جيبوتي (أمين عام الإعلام إسماعيل ثاني) - اليمن (مطهر تقي الدين وكيل وزارة الإعلام) - سلطنة عمان (حمد الراشدي وكيل وزارة الإعلام).. بالإضافة إلى الصومال ويمثلها السفير عبدالله حسن محمود مندوبها الدائم في الجامعة العربية.

ولدى وصوله إلى القاهرة أمس، أكد الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي أنه ينقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتحيات الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي للرئيس حسني مبارك.

وقال إن مجلس وزراء الإعلام العرب يأتي في أعقاب اختتام القمة العربية مما يجعلنا نتطلع إلى إنجاز الكثير من خلال العمل الإعلامي، لأن العالم أصبح يسيطر عليه الآن المال والإعلام وأمامه تحديات وطموحات كثيرة.

وأعرب الفارسي عن أمله أن يتعاون وزراء الإعلام العرب لترجمة تطلعات وأماني الملوك والرؤساء العرب والشعوب العربية لما فيه خير الأمة العربية.

كما أعلن الدكتور محمد سلمان وزير الإعلام السوري أن القمة العربية وجهت رسالة إلى العالم مفادها أن العرب يتمسكون بالسلام كهدف استراتيجي ويبذلون المساعي من أجل تحقيق هذا الهدف وترسيخه.

وقال: نحن نطالب الطرف الآخر بأن يعمل أيضا على تحقيق السلام.

وأعرب عن أمله في أن يصل مجلس وزراء الإعلام العرب إلى منهج عمل يعبر تعبيرا صادقا عما اتخذه مؤتمر القمة العربي من توصيات وقرارات.

وكانت اللجنة الدائمة قد أعربت خلال اجتماعها أمس عن اعتزازها وتقديرها لما أسفرت عنه اجتماعات القمة العربية بالقاهرة مؤخرا، وعودة مناخ التضامن العربي وتأكيد أهمية العمل العربي المشترك ليجسد آمال الأمة سواء في السلام أو في التنمية التي تضع العرب في المكان اللائق بهم بين التكتلات الاقتصادية الكبيرة، مشيرة إلى أن هذا التضامن الجديد سوف يضاعف من مسئولية أجهزة الإعلام العربية.

وعقب الاجتماع أوضح السيد أمين بسيوني رئيس اللجنة أن التقرير المقدم لوزراء الإعلام اليوم تضمن اقتراحا بتشكيل خمسة فرق عمل تختص كل منها بقضية من القضايا الخمس الواردة في الاستراتيجية العربية للإعلام وهي:

- الإنتاج الإعلامي العربي وأهمية تطويره كيفا وكما، بحيث يكون عاملا من عوامل الحفاظ على هويتنا العربية.
- إنشاء شبكة معلومات تربط بين مراكز المعلومات المختلفة في العالم العربي، بحيث تتعامل في النهاية مع شبكة المعلومات العالمية «الانترنت».
- دراسة الصناعات اللازمة لأجهزة الإعلام حتى لا تظل عالة على الصناعات الأجنبية، بحيث يتم تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال.
- كيفية إنسياب المواد الإعلامية بجميع أنواعها في الوطن العربي.
- كيفية الاستفادة بمراكز التدريب المختلفة وإجراء البحوث اللازمة في هذا الشأن.

وقد انتهى اجتماع اللجنة إلى الاتفاق على إنتاج مسلسل الحضارة العربية في كل من مصر والأردن في خمس حلقات، بحيث تقوم مصر بإنتاج ثلاث حلقات ونصف والأردن حلقة ونصف.. على أن ينتهي إنتاج المسلسل بنهاية عام ١٩٩٦، مشيرا إلى أهمية عرض المسلسل في وسائل الإعلام العربية لتعريفهم بإسهامات الحضارة العربية في بناء الحضارات المختلفة.

كما أشارت التوصيات إلى أهمية التنسيق بين القنوات العربية العامة والخاصة خلال المرحلة المقبلة.

وبالنسبة للرسوم المتحركة.. أوصت اللجنة بضرورة تعاون أجهزة الإعلام في هذا الشأن وتبادل الإنتاج فيما بينها.. كما أوصت أيضا بإنشاء شركة قومية لإنتاج الرسوم المتحركة مثل «والت ديزني» لكي تقوم بإنتاج متميز للطفل العربي يضعه أمام إنتاج نابع من تراثه وبيئته.

وقد تضمنت التوصيات أهمية دراسة اقتراح وزير الإعلام المصري السيد صفوت الشريف الخاص بالطريق السريع للإعلام.. وهو الاقتراح الذي تم عرضه في اجتماع وزراء الإعلام الأخير، ويعتمد على ربط جديد للعالم من خلال أقمار صناعية تربطها مع بعضها البعض، ومن خلال شبكات أرضية تربط أيضا بين مراكز المعلومات في العالم وبين أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

من المحيط إلى الخليج

اللجنة السعودية - السورية

●● الرياض: تعقد اللجنة السعودية - السورية المشتركة اجتماعا بالرياض في التاسع من شهر يوليو المقبل برئاسة وزيري خارجية البلدين الأمير سعود الفيصل والسيد فاروق الشرع.

وكان هذا الاجتماع قد تأجل في الأسبوع الماضي بسبب انشغال الوزيرين في الإعداد للقمة العربية بالقاهرة.

وذكر عمر السيد السفير السوري بالرياض في تصريحات أمس أن اللجنة التي تضم مجموعة كبيرة من الوزراء المعنيين ستبحث التنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني بين البلدين.

مدير لتليفزيون أبوظبي

●● أبو ظبي: أعلن في أبو ظبي أمس عن تعيين الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الإعلام والثقافة عضو مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتليفزيون مديرا عاما للهيئة.

جاء ذلك في مرسوم اتحادي أصدره رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

إيطاليا والعراق

●● بغداد: صرح مصدر مسئول بالمجلس الوطني العراقي بأن وفد كتل الأحزاب الإيطالية، الذي سيبدأ غدا - الخميس - زيارة للعراق سيضم رجال أعمال إيطاليين للبحث في مجالات التعاون مع العراق بعد رفع الحظر عنه.

وقال المصدر في تصريح صحفي أمس إن غالبية أعضاء الوفد الإيطالي المؤلف من أربعة وستين شخصا، سيكونون من رجال الأعمال وممثلي الشركات الإيطالية المتخصصة في مجال الصناعات الدوائية.

وأشار المصدر إلى أنه سيتم خلال الزيارة إقامة معرض للمنتجات الدوائية الإيطالية في بغداد.

السعودية تطالب إسرائيل بوقف أنشطتها الاستيطانية والانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة

جدة - من حسام زايد:

أعرب مجلس الوزراء السعودي في اجتماعه برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن ارتياحه البالغ للنتائج الإيجابية التي أسفرت عنها القمة.

وطالب المجلس في بيان له صدر الليلة قبل الماضية بوقف الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة وخصوصا في القدس، مؤكدا رفض السعودية لأي تغيير في الوضع القانوني للمدينة المقدسة.

خادم الحرمين

وقال المجلس في بيان أدلى به الدكتور فؤاد الفارسي وزير الإعلام السعودي عقب الاجتماع أن السلام يتحقق فقط من خلال الانسحاب الإسرائيلي الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وهضبة الجولان إلى خط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧

وكذلك انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان وبقاعه الغربي وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في إقامة دولته المستقلة.

افتتاح المقر الدائم لاتحاد الصحفيين العرب مساء اليوم

يستقبل الأستاذ إبراهيم نافع رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب، والأستاذ صلاح الدين حافظ أمين عام الاتحاد في السادسة مساء اليوم الدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية ووزراء الإعلام العرب وكبار الإعلاميين والمسئولين العرب وذلك خلال افتتاحهم للمقر الدائم لاتحاد الصحفيين العرب بالقاهرة.

ويشارك في حفل الافتتاح نواب رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب الدكتور صابر فلحوط نقيب الصحفيين السوريين والأساتذة ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين وأحمد بهبهاني نقيب المحررين الكويتيين وعدنان الراشد أمين الاتحاد للعلاقات الخارجية وعبد الباري الطاهر نقيب الصحفيين باليمن.

كما يشارك في الافتتاح وفد من جمعية الصحفيين الكويتيين يضم السادة فيصل القناعي أمين سر الجمعية وفايق الركايبي وعدنان الشخصي أعضاء مجلس إدارة الجمعية.

كما يشهد الافتتاح رؤساء تحرير الصحف المصرية والعربية ومجلس نقابة الصحفيين المصريين وكبار الكتاب والصحفيين والإع

مجلس الأمن يرحب باستجابة العراق لمطالب اللجنة الدولية

نيويورك - من صلاح عبد العزيز ووكالات الأنباء: رحب مجلس الأمن الدولي بنتائج الزيارة التي قام بها رولف إيكيوس رئيس اللجنة الدولية المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية والتي أسفرت عن إعلان العراق التزامه بمواصلة التعاون مع اللجنة. وصرح الدكتور نبيل العربي مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة والرئيس الحالي لمجلس الأمن بأن إيكيوس أحاط المجلس علما بنتائج رحلته للعراق، وقدم تقريرا حول المباحثات التي أجراها مع المسئولين العراقيين برئاسة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي.

ومن جانبها، صرحت مادلين أولبرايت المندوبة الأمريكية لدى مجلس الأمن بأن الاتفاق يوضح أن المجلس عندما يتصرف بوحدة كاملة واستجابة سريعة، فإنه يمكن تحريك السلطات العراقية، وفي الوقت نفسه، رحب «جون ويستون» مندوب بريطانيا الدائم لدى الأمم المتحدة بالاتفاق، لكنه طلب الانتظار للتأكد من قيام السلطات العراقية بتسليم كل الوثائق التي ذكرها إيكيوس لأعضاء اللجنة بأسرع وقت.

وكان إيكيوس قد أعلن أن مهمته في العراق أتاحت التوصل إلى حل مؤقت للأزمة مع بغداد، لكن المشكلات الأساسية لاتزال قائمة، لأن العراق مازال يخفي أسلحة ومعلومات مهمة.

وأعرب في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك أمس الأول عن شكوكه في أن المؤسسات الأمنية المرتبطة بالرئيس العراقي صدام حسين ساهمت في عملية الإخفاء هذه، مؤكدا أن العراق استطاع في الماضي إخفاء تجهيزات ومكونات محظورة بوضعها في سيارات دائمة التنقل.

وأضاف أن هناك عناصر حساسة يمكن وضعها في شاحنات ووسائل نقل أخرى في حالة مستمرة من التأهب، مشيرا إلى أن هذه الطرق تصعب الأمور بالنسبة لهم.

وقال إن الاختبار سيأتي قريبا، وإن الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع بغداد يلزم مفتش اللجنة بالاحترام الكامل لقلق العراق المشروع المتعلق بأمنه.

واعترف إيكيوس بأن العراق قدم تنازلات، مؤكدا أهمية الاتفاق، وإن كان يتعلق بمشكلة محدودة، وأضاف أنه فيما يتعلق بجوهر المسألة فلم يتحقق أي تقدم خلال مهمته وأن المشاكل الأساسية مازالت قائمة.

المخابرات الأمريكية: ليبيا أوقفت عمليات التشييد في مجمع ترهونة

واشنطن: قال مسئولون في المخابرات ووزارة الدفاع الأمريكية إن ليبيا أوقفت عمليات التشييد بينما تزعم الإدارة الأمريكية أنه مصنع لإنتاج الأسلحة الكيماوية في ترهونة الواقعة على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا جنوب طرابلس.

ونقلت صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية عن مسئول كبير في وزارة الدفاع قوله: لقد توقف العمل، ولكن لم نعرف بعد أسباب هذا التغير.

بينما نقلت الصحيفة عن مسئول في المخابرات الأمريكية أن العمل الخارجي في أنفاق ترهونة توقف قرب مراحله النهائية، ولكن يمكن أن يكون العمل داخل الأنفاق مستمرا.

ويرى مسئول وزارة الدفاع الأمريكية أن ليبيا ربما تفتقر للأموال اللازمة للاستثمار في هذا المشروع الضخم، أو أنها خضعت لضغوط وتهديدات واشنطن بشن هجوم عسكري إذا لم يتوقف العمل في هذا المصنع، وإذا أصبحت ليبيا على وشك إنتاج أسلحة كيماوية. وأضافت الصحيفة نقلا عن تقرير سري لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية أن الولايات المتحدة لا تملك أي أسلحة تقليدية لاختراق الأنفاق، ولكن القنابل الموجهة بالليزر يمكنها اختراق الأنفاق من الأبواب قبل اكتمال الإنشاءات والتحصينات الخارجية.

ومن ناحية أخرى، أجرى وفد من الترويكا الأوروبية محادثات مع أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون عمر المنتصر تناولت العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وليبيا.

وذكر التليفزيون الحكومي الليبي أن المباحثات المهمة بين وزير الخارجية الليبي ووفد الترويكا الأوروبية تناولت العلاقات بين ليبيا والاتحاد الأوروبي وسبل دعمها وتطويرها والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ويضم الوفد الذي بدأ أمس الأول زيارة رسمية لليبيا ممثلين عن أسبانيا التي كانت تتولى رئاسة الاتحاد وإيطاليا التي ترأس الاتحاد حاليا وأيرلندا التي ستتولى رئاسة الاتحاد.

وتأتي هذه الزيارة بعد خمسة أيام على تبني الكونجرس الأمريكي مشروع قانون ينص على فرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي تتعامل مع إيران وليبيا.

٤٠ طائرة حربية أمريكية في مناورات مشتركة مع قطر

الدوحة - أ. ف. ب: أعلن مصدر رسمي في قطر أمس أنه من المتوقع وصول حوالي ٤٠ طائرة حربية من سلاح الجو الأمريكي إلى قطر في نهاية الشهر الحالي للقيام بمناورات عسكرية مشتركة أمريكية - قطرية.. من بينها ٢٤ طائرة مقاتلة من طراز (إف - ١٥ وإف - ١٦). وقال المصدر إن أكثر من ألف طيار وجندي وفني أمريكي سيشاركون في هذه المناورات التي تهدف إلى تحسين القدرات القتالية للجيش القطري بموجب اتفاق تم في مايو الماضي بين واشنطن والدوحة.

السفارة الأردنية بالكويت تبدأ أعمالها خلال أسبوعين

الكويت - أ ش أ: يتم خلال الأسبوعين القادمين إعداد المراحل التنفيذية لإعادة افتتاح السفارة الأردنية في الكويت، حيث يصل إلى الكويت في العاشر من شهر يوليو المقبل أول وفد رسمي أردني يزور الكويت منذ الغزو العراقي للكويت برئاسة السيد عوض أبو عبيد السفير في الخارجية الأردنية.

ونقلت صحيفة (السياسة) الكويتية عن مصادر دبلوماسية قولها إن من بين المرشحين لتولي منصب أول سفير أردني في الكويت بعد إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين سيكون أحد تلك الأسماء وهي: السفير عوض أبو عبيد أو أراكان المجالي النقيب السابق للصحفيين الأردنيين أو الدكتور أمين عبدالله محمود.

مسيرات شعبية في ليبيا احتفالا بتحدي القذافي للحظر الجوي

طرابلس - ر - ذكرت وكالة الأنباء الليبية أن جموع الشعب الليبي قد خرجت في مسيرات ضخمة احتفالا بوصول الرئيس الليبي معمر القذافي إلى ليبيا عائدا من القاهرة عبر الأجواء المصرية والذي يعد تحديا لقرارات الأمم المتحدة بالحظر الجوي على ليبيا. وأضافت الوكالة أن جموع المواطنين خرجوا في مسيرات ضخمة في كل المدن الليبية وهتف الليبيون في مظاهراتهم بتحديهم لقرارات الأمم المتحدة.

استمرار المعارك بين الميليشيات المتنازعة في الصومال

لندن - وكالات الأنباء - ذكرت الأنباء الواردة من الصومال أن القتال لايزال مستمرا بين الميليشيات المتنازعة في العاصمة الصومالية مقديشو. وقال راديو لندن أمس إن ما لا يقل عن ١٥ شخصا قتلوا، وإن أكثر من ٦٠ شخصا آخرين أصيبوا بجراح. وكانت الاشتباكات الدائرة بين أنصار اللواء محمد فرح عيديد وحليفه السابق علي عثمان عاتو قد بدأت في جنوب مقديشو يوم السبت الماضي.

عقب مباحثات صالح وشيراك في باريس:

تقدير يمني لجهود فرنسا في حل نزاع حنيش

باريس - وكالات الأنباء - صنعاء - أ. ش. أ - اجتمع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في باريس أمس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وقد أعرب صالح عن تقديره لجهود فرنسا في حل سلمي ينهي نزاع بلاده مع أريتريا حول جزر حنيش. وصرح الرئيس اليمني لدى خروجه من قصر الإليزيه بأن بلاده تحملت مسئوليتها أمام المجتمع الدولي، عندما اختارت حلا سلميا لنزاعها مع أريتريا. وحول قمة القاهرة، أكد الرئيس اليمني أن عقد القمة بعد سنوات من الانقطاع، أمر إيجابي، وأعرب عن أمله في انعقادها بشكل منتظم. ووجه صالح الشكر للاتحاد الأوروبي لمساندته لعملية السلام في الشرق الأوسط. وعلى صعيد آخر، أوضح الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن بلاده ستوقع مع اليمن خلال الأسابيع المقبلة «بروتوكول» ماليا يقضي بمنح اليمن قرضا قيمته ٧٠ مليون فرنك، مع تعهد باريس بمنح صنعاء المزيد من المعونات لتوفير إمدادات إنسانية طارئة لضحايا الفيضانات والسيول التي تتعرض لها اليمن، وإرسال ما يعادل ٨ أطنان من الحبوب لمساعدة ضحايا الفيضانات. يأتي ذلك في الوقت الذي بلغ فيه حجم الخسائر التي تم حصرها حتى الآن من جراء السيول التي أصابت بعض المناطق والمحافظات اليمنية ٢ ٢ مليار دولار.

بحثا إقامة آلية تنسيق عربية للتعاون مع أوروبا في اجتماع لممثلي ٨ دول عربية متوسطية بالجزائر

كتب - مجدي الحسيني:

يعقد يوم السبت القادم بالجزائر اجتماع تنسيقي للدول العربية الثماني الأعضاء في عملية برشلونة للتعاون الأوروبي المتوسطي، ويمثل مصر في هذا الاجتماع - الذي يستمر يومين - السفير محمد فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية. وأوضح السفير الشاذلي - في تصريحات خاصة «للأهرام» - أنه سيتم خلال هذا الاجتماع التنسيقي لممثلي تلك الدول - وهي مصر وتونس والجزائر والمغرب وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين - الاعلان عن قيام آلية تنسيق عربية ضمن عملية برشلونة.

وقال إنه قد تم الاتفاق على إنشاء رئاسة لتلك الآلية يتم تغييرها كل ستة شهور بين الدول العربية الثماني حسب الترتيب الأبجدي المتبع داخل الجامعة العربية.

وأكد مساعد وزير الخارجية أهمية قيام تلك الآلية والتي ستسهم إلى حد بعيد في توحيد الرؤى والمواقف العربية تجاه جميع القضايا والموضوعات التي سيتم طرحها في إطار اجتماعات عملية برشلونة للتعاون الأوروبي المتوسطي والتي تضم «٢٧» دولة أوروبية ومتوسطية، مشيرا إلى أنه تم الاتفاق على عقد اجتماعات دورية لهذه الآلية قبل موعد انعقاد اجتماعات عملية برشلونة لتنسيق المواقف بين الدول العربية والظهور خلال تلك الاجتماعات بموقف عربي موحد.



منذ قريب

مازال للمصالحات بقية!

من أهم القضايا التى مثلت امام اجتماعات الملوك والرؤساء العرب فى القاهرة ، اعتبرت قضية المصالحة العربية محورا اساسيا من محاور المناقشات والمجادلات التى جرت على الملأ او خلف الأبواب المغلقة بين الزعماء العرب .

ولايخفى على احد ان مظاهر الخلافات العربية كانت قد وصلت قبل انعقاد القمة الى حد بالغ السوء .. ولذلك لم يكن غريبا ان يستثمر الرئيس مبارك معظم وقته وجهوده فى محاولات متصلة ، للتقريب بين الاردن وسوريا ، وبين سوريا والسلطة الوطنية الفلسطينية ، وبين عرفات و حسين ، وبين عرفات والقذافى .. وكلها خلافات تدور حول رؤية كل طرف لاسلوب مقاربة عملية السلام من وجهة نظر مصالحة الخاصة

وقد ساعد استبعاد العراق من حضور القمة . على تركيز الوقت والجهد فى محاولة حل كثير من الخلافات الثنائية ، دون الغوص فى مستنقع الضغائن التى خلفتها حرب الخليج . ومع ذلك فلم يترك موضوع العراق دون تأكيد ضرورة اعادته الى الصف اذا استجاب للقرارات الدولية المعروفة . ولم يكن متصورا ان تبذل مصر كل هذه الجهود المضنية فى تحقيق المصالحات العربية . دون ان تتوجه بنفس القدر من حسن النوايا وسعة الصدر لحل الخلاف العميق والمتشعب الذى يخيم بسحب كثيفة على العلاقات المصرية مع نظام الحكم القائم فى السودان . وجاء اجتماع الرئيسين مبارك والبشير بداية مبشرة قد تساعد على فتح صفحة جديدة فى العلاقات بين البلدين الشقيقين .

وعلى الرغم من ان البيان الختامى للقمة قد حمل بين طياته كثيرا من الوعود البراقة التى تجدد العهد بالعمل على احياء التضامن العربى وايجاد الآليات اللازمة لتعزيزه والمحافظة عليه ، إلا ان حجم العطب الذى اصاب العلاقات العربية - العربية ، بات يستدعى عملا متصلا للتغلب على الشكوك وتنفيذ ماتم الاتفاق عليه من آليات ودعم للجامعة العربية . ويكفى ان ولى عهد الكويت احجم عن مصافحة عديد من اقرانه من رؤساء مايسمونهم دول الضد لندرك عمق الخلافات القائمة ، وهومايؤكد الحاجة الى عدم الاكتفاء بما تم تحقيقه من بدايات متواضعة ، والى ضرورة بذل المزيد من الجهود للبناء على ماتم انجازه فى هذا المجال .

سلامة أحمد سلامة

العرب.. أمنهم القومى وأمن الآخرين

عاطف الغمرى

هذا التقرير الصادر عن وزارة الدفاع الامريكية حول رؤية الولايات المتحدة لسياساتها فى الشرق الأوسط يلقى اضواء على الكثير من التحركات - سواء كانت ايجابية ام سلبية - والتى تشهدها منطقتنا فى الوقت الحاضر.

والتقرير يقول : إن السياسة الامريكية نحو الشرق الأوسط عرضة للتأثر السلبى باى تغيرات فى الحكم وانظمة الحكم، وأى احتمالات لعدم الاستقرار فى عدد من الدول الرئيسية فى المنطقة.

وهذه النظرة تعود بنا الى نقطة الفراغ الاستراتيجى فى المنطقة، والذى يعنى أنه لو كانت هناك استراتيجية عربية شاملة وثابتة، فى اطار النظام الإقليمى العربى (الجامعة العربية)، تملك رؤية وتصورات وسياسات للتعامل مع المستقبل المتغير فى المنطقة، ومع جميع الأوضاع المستجدة فى عصر مابعد انتهاء الحرب الباردة، لما كان ممكنا ان تطرح مثل هذه النظرة التى تحدد سياساتها بناء على اعتبار ان السياسة التى تتبعها كل دولة عربية، هى رهن بقاء أو تغير الحاكم أو نظام الحكم فى الدولة .. وهى نظرة يبرز تحت ضوئها، الكثير من الظواهر التى تظهر فى المنطقة فى محاولة لملء فراغ استراتيجى، يغرى على الدخول الى ساحتها وتشكيل أوضاع فيها، أو اللجوء الى لعبة المحاور القديمة، والتى تجر اليها قضايا مازالت موضع تفاوض فى اطار ايجاد سلام شامل فى المنطقة، ومن ذلك على سبيل المثال ما أعلن عن توقيع اتفاق للتعاون العسكرى بين اسرائيل واليونان، وهو خطوة لاحقة لاتفاق التعاون العسكرى بين اسرائيل وتركيا والذى أعلن فى مارس الماضى.

وعلى الرغم من أن مسئولا بالبيت الابيض أعلن أن الولايات المتحدة على علم ببدء اسرائيل واليونان تدريبات عسكرية مشتركة، ومناورات بحرية مشتركة، فإن مصدرا بالسفارة اليونانية فى واشنطن قال إن هذا الاتفاق لايرقى الى مستوى الاتفاق السابق بين تركيا واسرائيل، لأن اسرائيل لاتستطيع مثلا استخدام المجال الجوى اليونانى لتدريب طيارتها.

وعلى الرغم من تفسير مصادر سياسية امريكية لهذه الاتفاقات بانها تقيم منطقة عازلة بين أوروبا من ناحية وبين دول متهمة برعاية الإرهاب فى الشرق الأوسط، إلا أن ذلك كله وبصرف النظر عن أى تفسيرات، يضعنا مرة اخرى أمام حالة الفراغ الاستراتيجى فى المنطقة، والموجودة كنتيجة مباشرة، لغياب المفهوم المتفق عليه للأمن القومى العربى، المستند الى استراتيجية موحدة، توفر الحماية لهذا الأمن القومى، وتستفيد من مرحلة التحول الراهنة فى النظام الدولى، والنظم الإقليمية، والتى تترك مساحة لكل مجموعة إقليمية لكى يكون لها التصور الخاص بها، فيما يتعلق بدورها سواء فى حماية أمنها القومى ومصالحها الحيوية، او فى دورها المحورى فى بناء علاقاتها مع القوى الأخرى فى المنطقة، وحيث يفتح النظام الدولى المقبل، أبوابا جديدة وواسعة ومتزايدة التأثير للتجمعات أو التكتلات الإقليمية، خاصة تلك التى تجمع بينها أواصر الانتماء المشترك، حضارة، وثقافة، ولغة، وتاريخا، ومصلحة، ومستقبلا، ومصيرا.

وفى واقع الأمر فإن كل دولة أو مجموعة دول إقليمية، من الطبيعى أنها فى ظروف المرحلة الانتقالية الحالية من النظام الدولى، تصنع لنفسها استراتيجية لتحقيق مصالحها الحيوية، مستفيدة من نقاط القوة المتوافرة فى الجانب الخاص بها، ومن نقاط الضعف التى تكون لاصقة بدول اخرى اقليمية فى نفس المنطقة، أو مجاورة لها.

فإذا كانت هذه الدول الأخرى - فى هذه المعادلة - لاتملك استراتيجية مماثلة تحشد لها كل مصادر قوتها، وتحييد التأثيرات المضادة من نقاط الضعف، والتى تتمثل فى غياب استراتيجية لها، فإن ذلك يتيح امام المجموعة الأولى فرصة سانحة لكى تدق لنفسها أوتادا على امتداد هذه المنطقة تصبح فيما بعد أعمدة يقام عليها النظام الاقليمى للمستقبل، والذى قد يحمل اسم الشرق أوسطية، أو قد تتغير المسميات تبعا لنوعية الدول التى ستنطوى تحت مظلته، أو تبعا لأى ظروف قد تستدعى ذلك. أما اذا امتلكت هذه الدول الاخرى استراتيجيتها التى تقوم على اساس وجود المفهوم المتفق عليه لامنها القومى، فإنها بذلك تكون قد سدت نقاط الضعف لديها والتى تضعها فى حساباتها دول تملك استراتيجية خاصة بها، مما يحول دون تجاوزها الخط الاحمر الى منطقة الأمن القومى العربى، وبما يجعل العالم العربى - فى هذه الحالة الثانية - قادرا على موازنة أية سياسات اواستراتيجية غير عربية، تحاول بالضرورة - وهذا طبيعى - أن تزيد من رصيد قوتها الذاتية، والاستفادة الى اقصى حد ممكن من الثغرات أو نقاط الضعف، على الجانب الاخر.

ومن زاوية النظر عن بعد من واشنطن الى الواقع الفعلى فى منطقتنا فى الشرق الأوسط، فإن تقرير البنتاجون، ربما يلخص الحسابات الأمريكية لما يجرى فى المنطقة العربية ومن حولها، خاصة مايقوله : من أن أى تغيير هام فى دول المنطقة الاساسية يمكن أن يلحق الضرر بمبادراتنا، وعملياتنا.

وهى نظرة تتطلع الى ماتراه فراغا استراتيجيا، تغيب فيه حتى الآن، أى اجراءات فعلية لامتلاك استراتيجية عربية موحدة ومتكاملة، ثم تضع حساباتها لسياستها الخارجية بناء على واقع الحال.

وفى هذا الإطار، ولأن الساحة مباحة للجميع وحتى لانتجاوز دقة التعبير فإنها مباحة للجميع الذين يقدرون على ان يفرضوا وجودهم، ويقيموا بناءهم الإقليمى الذى يشكل المستقبل، والذى يمكنهم من أن يلعبوا دورهم المؤثر اقليميا ودوليا، فإن القوى الكبرى ومنها الولايات المتحدة والتى لم تنته هى الأخرى من وضع استراتيجيتها النهائية تجاه الشرق الاوسط للقرن الحادى والعشرين، إنما تأخذ فى اعتبارها قدرات القادرين على التحرك فى ظروف تاريخية لا تتوافر مرة أخرى قبل عشرات السنين، حتى ولو كانت هذه التحركات اتفاقيات تعاون، أو محاور، او ما قد يجد من اشكال جديدة للعلاقات.

ح يجننونى .. مرة يخلونى فى القمة ومرات فى الحضيض يلا!!

الكرة المصرية

• فى العيادة النفسية •

ليست قضية بطرس غالى

د.السيد أمين شلبى

يذكر موقف الإدارة الأمريكية الأخير بإعلانها عن اعتراضها على ترشيح الدكتور بطرس غالى لفترة ولاية ثانية كسكرتير عام للأمم المتحدة يذكر بموقف مشابه للولايات المتحدة حين لم تؤيد ترشيح الدكتور غالى عام ١٩٨٥ لمنصب مدير عام منظمة اليونسكو. فى هذا الوقت ظلت الإدارة الأمريكية تمسك حتى اللحظة الأخيرة عن الإعلان عن موقفها ثم أعلنت عن تأييدها للمرشح السويسرى لهذا المنصب.

وقد فسرت شخصيات أمريكية فى البداية هذا الموقف بأن الرئيس الأمريكى - رونالد ريجان عندئذ - قد أعطى وعدا شخصيا بتأييد المرشح السويسرى. والواقع أن هذا لم يكن السبب الرئيسى لهذا الاختيار، فقد أوضحت المناقشات الصريحة بعد ذلك أن الإدارة الأمريكية قد اتخذت هذا القرار فى ضوء رغبتها عدم تسييس Politicize منظمة اليونسكو ذات الطبيعة والمقاصد الثقافية، وهى تفضل لها شخصية تتمتع بالكفاءة الإدارية والتنظيمية لإصلاح وترشيد أوضاعها الإدارية والمالية. أثبتت بعد ذلك أن المرشح الذى أيدت الولايات المتحدة قد أشاع الفساد المالى والاضطراب الإدارى فى المنظمة. والواقع أن اعتراض الإدارة الأمريكية على عدم ترشيح الدكتور غالى لمنظمة اليونسكو خوفا من تسييس هذه المنظمة إنما يعكس الصورة التى كانت لدى الإدارة الأمريكية عن الدكتور غالى وعن اهتماماته الدولية. فضلا عن خلفيته واهتماماته الأكاديمية بالقضايا الإفريقية وقضايا العالم الثالث وحركة عدم الانحياز، فإن سنواته فى الدبلوماسية المصرية قد أكدت وأنضجت هذه الاهتمامات ونقلتها من مستوى التنظير إلى مستوى الممارسة الدبلوماسية فى المؤتمرات والمحافل والمنظمات الدولية والإقليمية، وهو لم يكن فى هذا ممارسا لدبلوماسية روتينية وإنما كان مبلورا لأفكار ومبادرات حول قضايا القارة الإفريقية والعالم الثالث سواء فى علاقاتها بعضها البعض أو فى علاقاتها مع القوى الدولية وبالشكل الذى يضمن مشاركتها فى الحياة الدولية ويدافع عن قضاياها.

ونعتقد أن هذه الصورة عن الدكتور غالى قد ظلت فى المخيلة السياسية للإدارة الأمريكية حين رشح عام ١٩٩١ لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، وقد ظلت الإدارة الأمريكية حتى اللحظة الأخيرة تمسك أيضا عن الإعلان عن موقفها، ولكن ومن خلال مبعوثين كانت تستكشف إمكانات تقديم مرشح آخر، وتستكشف كذلك مدى التأييد للدكتور غالى الذى كان مرشحا فى القارة الإفريقية باعتبار أحقية القارة هذه المرة فى هذا المنصب. ويبدو أن الولايات المتحدة قد تبينت من خلال هذا الاستكشاف أن ثمة اقتناعا أوليا، بل من شخصيات كانت تشجعهم على ترشيح أنفسهم إن المنصب هو من حق إفريقيا، وأنه رغم أن الدكتور غالى كان واحدا من خمسة رشحتهم منظمة الوحدة الإفريقية، إلا انه كان أبرزهم بخبرته الأكاديمية والدبلوماسية.

وتدلل هذه الخلفية على أن الولايات المتحدة لم تكن متحمسة أو على الأقل مترددة فى تولى الدكتور غالى منصبا قياديا فى المنظمة الدولية لعدم تأكدها من أن إدارته للمنظمة لن تكون وفقا للنموذج الذى تتصوره، ووفقا لمصالحها وتصورها لمكانتها فى المنظمة ووضعها الدولى.

ويبدو أن السنوات الخمس الماضية منذ أن تولى الدكتور غالى منصب السكرتير العام قد أثبتت هذه الشكوك والمخاوف التى لم تكن بالطبع لأسباب تتعلق بكفاءات وقدرات الدكتور غالى، التى لاينكرها الرسميون الأمريكيون حتى اليوم، إنما لأسباب تتعلق بحقيقة جوهرية تأكدت عبر تجارب السنوات الخمس الماضية وهى إصرار السكرتير العام وتمسكه بمبدأين: الأول هو استقلالية المنظمة، واستقلالية دور السكرتير العام، وهو المبدأ الذى عبر عنه فى محاضرة ألقاها فى يناير الماضى فى جامعة إكسفورد حيث اعتبر انه إذا كان بكلمة واحدة تصف دور السكرتير العام فهى الاستقلال، واستعداده لمواجهة أى ضغط وانتقاد أو معارضة دفاعا عن مطالبة الميثاق لكل الدول الأعضاء باحترام الطبيعة الدولية لمسئوليات السكرتير العام وموظف المنظمة وتجنب السعى للتأثير عليهم فى سياق النهوض بمسئولياتهم.

أما المبدأ الثانى، الذى يتسق فى الواقع مع ماكان يعبر عنه فى تصوراته عن المنظمة الدولية قبل توليه منصبه، فهو دفاعه عن ديمقراطية العلاقات الدولية فكما نطالب فى النظام الديمقراطى المحلى بأن تشارك فيه كل القوى وأن يسمع رأيها فى اتخاذ القرار، فإننا نطالب بهذا فى النظام الدولى، فلست أريد نظاما شموليا فوق قمة النظام الدولى على حين توجد فى قاعدة النظام مجموعة ديمقراطيات صغيرة مسلوبة القرار والسلطة.

ونتصور أن التزام الدكتور غالى بتهذين المبدأين ودفاعه عنهما، إنما يفسر متاعبه، ولاتقول معاركه مع الإدارة الأمريكية وممثليها، حول عدد من القضايا الرئيسية من أبرزها:

(أ) قضية إصلاح الأمم المتحدة إداريا وماليا، التى انتقد فيها السكرتير العام الولايات المتحدة عدم وفائها بديونها للمنظمة، ١,٥ بليون دولار، معتبرا أن ذلك من أسباب ماتعانيه المنظمة من متاعب مالية بل واعتبر أن الولايات المتحدة تفقد مصداقيتها فى المنظمة إذا لم توف بهذا الدين، وفى وجه الانتقادات الأمريكية للأوضاع المالية والإدارية للمنظمة دافع عن أشمل إصلاح شهدته المنظمة فى هياكله الإدارية والتنظيمية، وإدخالها لأول مرة فى تاريخها منصب المفتش العام

(ب) وحول الصومال حين أرادت الولايات المتحدة إيفاد ممثل مستقل يبعث بتقاريره: واشنطن وليس إلى الأمم المتحدة، حيث اعترض السكرتير العام على أنه ليس من حق واشنطن ان تخترع قواعدها الخاصة للعمل ضمن القوة الدولية، فضلا عن انتقاده للخلط بين مفهومى حفظ السلام ، فرض السلام.

(جـ) كما دافع السكرتير العام بتماسك عن الانتقادات التى وجهت لأداء الأمم المتحدة فى البوسنة معتبرا انه لفترة طويلة فإن المنظمة الدولية أريد لها أن تكون كبش فداء لخلافات وتناقضات القوى الكبرى بل وعجزها عن التصرف.

وبسبب التمسك بمبدأ الدفاع عن استقلالية المنظمة واستقلالية سكرتيرها العام، تعرض الدكتور غالى فى الفترة الأخيرة لغضب الإدارة الأمريكية حول عدد من المواقف: (أ) رفضه السماح لأحد المنشقين الصينيين استخدام مقر الأمم المتحدة للتحدث أمام الصحفيين عن حقوق الإنسان فى الصين. (ب) مطالبته بفرض عقوبات على إسرائيل لرفضها تنفيذ قرار مجلس الأمن بإعادة ٤٠٠ فلسطينى رحلتهم إسرائيل إلى جنوب لبنان. (جـ) ثم أخيرا موقفه وإصراره بالرغم من الاعتراضات الأمريكية على الإعلان عن تقرير ممثله ومستشاره العسكرى فى لبنان عن أحداث مذبحة قانا معتبرا أن نشر التقرير «كان دفاعا واجبا عن الأمم المتحدة ومكانتها ودفاعا عن قواتها التى تعمل على حفظ السلام فى عديد من بقاع العالم» متسائلا: «ماذا يكون مصير الأمم المتحدة، وماذا يكون حال قوات حفظ السلام لو أننا التزمنا الصمت حيال ماحدث فى قانا - الا يصبح من الأفضل إغلاق الأمم المتحدة إن لم يكن فى وسع الأمين العام أن يدافع عن مكانة المنظمة ومصداقيتها وأن يؤكد لكل الدول التى تشترك بجنودها فى قوات حفظ السلام أن المنظمة تكفل الحد الأدنى لأمنهم وأنها لاتزال تحافظ على مكانتها».

فى مقال بالغ الدلالة كتبه السكرتير العام وقت تزايد الحملة على المنظمة وعليه عام ١٩٩٣ تحدث عن هؤلاء «الذين يبدو أن الحنين إلى الماضى يعاودهم حين كانت قوة أو مجموعة قليلة من القوى الكبرى تفضل أن تعمل الأمم المتحدة كغطاء لمصالحها، وأن تقود المنظمة إلى الدور الهامشى النسبى الذى كانت تلعبه فى سنوات ماضية» (الهيرالد تريبيون ٢١ - ٢٢ أغسطس ١٩٩٣). كما كتبت المعلقة الأمريكية سيارزة فلورا لويس فى الوقت نفسه تقريبا تلخص أزمة المنظمة الدولية «إن الدبلوماسى المصرى إنما يثبت انه أكثر سكرتير عام نشاطا وحسما منذ همرشولد، فى وقت يدعى فيه القادة أنهم جميعا يريدون أمم متحدة نشيطة وحاسمة. لكنه أيضا يثبت أنهم لايعنون مقاما يقولونه» (جيرالد تريبيون ٢ نوفمبر ١٩٩٣).

على أية حال، فإن المشهد الذى نتابعه على مدى السنوات الخمس الماضية ووصوله إلى ذروته أخيرا بالموقف الأمريكى من السكرتير العام، وتمسكه باستقلالية المنظمة ودورها واستقلالية السكرتير العام، وتأكيده على ديمقراطية العلاقات الدولية وحق المشاركة والقرار الجماعى فى شئون العالم وقضاياه. هذا المشهد إنما يعنى فى الواقع أن القضية التى يدافع عنها الدكتور غالى ليست قضيته وحده وإنما هى قضية: إفريقيا التى من حقها أن يواصل استحقاقها فى هذا المنصب لفترة ثانية تطبيقا للقاعدة العرفية الدولية التى اضطردوا الى العمل بها، وهى قضية العالم الثالث الذى لن يكون تراجع للمبادئ التى يدافع عنها الدكتور غالى إلا على حسابه ثم هى فى المعنى الأعمق قضية من يتوقعون ويعملون لقيام نظام دولى عادل لاتهيمن عليه قوة أو قوى قليلة تحكمه وتوجهه وفقا لنموذجها ومصالحها واختياراتها.

تنامى الاندماج الدولى.. ضرورة عالمية

د. جمال الدين صادق
استاذ الاقتصاد

إن تحقيق الاندماج الدولى للدول النامية فى الاقتصاد العالمى (أى العولمة) سوف ينطوى على بعض التحديات الصعبة ويزداد هذا التحدى بالنسبة للدول العربية ولكن هذا الهدف يستحق السعى إليه إذ أنه سيحقق للدول الصناعية والدول النامية على السواء كسبا كبيرا.

وتقوم «العولمة» الآن بتغيير المسرح الاقتصادى العالمى بطرائق جوهرية، ويحركها فى ذلك الاندفاع الواسع النطاق صوب تحرير التجارة وأسواق رأس المال، وزيادة انتاج الشركات واستراتيجيات التوزيع والتغيير التكنولوجى الذى يزيل بسرعة الحواجز التى تعترض امكانيات التجارة الدولية فى السلع والخدمات وحركة رأس المال.

ولئن كان الاندماج الاقتصادى الدولى قد خطا خطوات واسعة فليس ثمة ما يضمن أن يكون مساره متسلما بالسلاسة إذ لابد أن تحدث ضغوط حمائية عندما يؤدى الى ايجاد خاسرين كما يؤدى إلى ايجاد رابحين، وحين يقتضى لاجراء تصحيح كثمن لما يسفر عنه التغير من منافع، وهو ما يفعله حتما الاندماج الاقتصادى الدولى فسوف تستمر الضغوط من جانب الصناعات والجماعات التى سيتعين عليها أن تتناسب مع المنافسة الدولية القوية. وتمثل البلدان النامية قوة دافعة فى مجال العولمة وقد ارتفعت بسرعة حصة التجارة وزاد تدفق رؤوس الأموال ما بين عامى ٩٠/٩٤ للدول النامية الى ٣٢٪ من الاستثمارات الاجنبية وزادت الى ٤٠٪ فى الفترة من ٩٢ - ١٩٩٤ ايضا، الا ان مستوى الدمج يختلف بين دول شرق آسيا وافريقيا. إن «للعولمة» آثارا عميقة على البلدان النامية فهى تخلق فرصا جديدة مهمة: إقامة أسواق للتجارة، وإيجاد مجموعة كبيرة من السلع التجارية وتدفقات اكبر من رؤوس الأموال الخاصة للداخل، وتحسين إمكانية الحصول على التكنولوجيا. وقد ادى قيام دول نامية كثيرة باجراء اصلاحات للخارج الى جعل هذه البلدان فاعلة ومستفيدة من المشاركة واكثر مواتاة للصادرات والاستثمار الاجنبى والفرص الجديدة التى يقدمها الاندماج تتطلب انتهاج تجارة حرة، ونظاما استثماريا حرا والإبقاء على ثقة الاسواق الاجنبية مع تزايدها مع ارساء للمكاسب السياسية والاوضاع الاقتصادية.

إن ازدياد اندماج الدول النامية فى الاقتصاد العالمى يمثل فرصة كبرى، وقد تكون أهم الفرص أمام الدول العربية فى الأونة الحالية، لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين وعقبات انتشار السلام فى الشرق الأوسط للنهوض بالاوضاع الاقتصادية والتخلف فى التكنولوجيا، مع زيادة فى مستويات الرفاهية. ولكن ينبغى علينا أن نرتفع الى مستوى التحدى، وهناك خمس ركائز اساسية لتثبيت اقدامنا واللحاق بركب التقدم.

(١) ان البيئة الاقتصادية العالمية مواتية المزيد من اندماج البلدان النامية فى الاقتصاد العالمى، ولكن البلدان المتلكئة سوف تواجه خطرا هو ان تتأخر عن غيرها بمسافات طويلة،إن الاستفادة من الفرص الجديدة التى تتيحها العولمة فى ظروفنا الحالية هى انسب لكل الدول النامية لتحويل سياستها وهياكلها وزيادة تجارتها واستثماراتها وقدراتها التنافسية وقد اثبتت الاقتصادات الدينامية فى شرق آسيا التى انتعشت سريعا ما يؤكد مبلغ الاستفادة من عنصر السرعة اذ حققت نموا سنويا ٨٪ بينما لم تحقق بعض دول افريقيا سوى ٢٪ لتباطئها.

(٢) ان الطريق المؤدى الى الاندماج المتزايد وان كان سهلا فهو محفوف بالمخاطر: فالاندماج المتزايد للدول النامية والعربية على وجه الخصوص فى اسواق رأس المال العالمية يحقق منافع كبيرة ولكنه يتطلب ايضا انضباطا أدق فى الادارة الاقتصادية لا يدع مجالا لحدوث أى اخطاء فى السياسة.

(٣) من الارجح ان يكون تدويل الخدمات هو عنصر الاساس فى المرحلة المقبلة من العولمة وقد بدأت تتفتح امامنا مسارات جديدة واعدة للصادرات وبخاصة فى مجال الخدمات الكثيفة العمالة والبعيدة نسبيا - مثل تجهيز البيانات واعداد برامج الكومبيوتر والخدمات المهنية والمكتبية - التى يمكنها ان تضاعف الصادرات.

(٤) اتفاقية الجات سوف تعزز نمو التجارة الدولية وينبغى تنفيذ الاتفاقية بحزم وعلينا ان نقوم بتدابير مهمة لتحرير التجارة مثلما تفعل بلدان شرق آسيا

(٥) زيادة عملية الاندماج دون حدوث احتكاكات وتوافر للمواد الخام وتتطلب عملية الاندماج تغييرا هيكليا واعادة تخصيص للموارد وهذا ليس من السهل تحقيقه دون حدوث احتكاكات وضغوط حمائية وسوف [illegible]

قضية ورأى فى كتاب

العرب.. وتجديد المشروع القومى

تحت عنوان العرب فى مفترق الطرق بين ضرورات تجديد المشروع القومى ومحاذير المشروع الشرق أوسطى، صدر هذا الكتاب للسفير د. مصطفى عبدالعزيز موسى، والكتاب إسهام ثرى فى الفكر السياسى العربى المعاصر يتابع عن كثب المراحل والمحطات التاريخية التى مر بها المشروع القومى عبر المراحل الزمنية المتعددة منذ الاربعينيات وحتى التسعينيات مرورا بمرحلة أو محطة المد القومى العظيم التى تمثلت فى إقامة الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨.

ويرصد المؤلف خلال هذه الحقبة الدروس المستفادة من تقويم تجارب المد والانحسار القومى. ويرى أن النظام العربى الحالى يعانى من أزمة بنيوية متعددة الأبعاد، نتيجة فقدانه لجزء هام من مصداقيته (بسبب تصرفات أعضائه وآخرها غزو العراق للكويت) وخسارته لجانب كبير من هيبته المعنوية (نتيجة تناقص حيويته وفاعليته واثبات وجوده فى مواجهة الأحداث) وانقسامه إلى تجمعات أقاليمية ذات مصالح اقتصادية وأمنية دون رابط أو تنسيق فيما بينها ... الخ

ومن منطلق ايمان المؤلف بعروبته يرى أن فشل التوجهات القومية كإطار للتفكير والعمل العربى المشترك لايعنى زوال العرب كجماعة ذات ميراث مشترك وروابط وآمال خاصة ولازوال العروبة كصفة ملازمة لثقافة مجموعة من الشعوب الناطقة بالعربية. كما يرى المؤلف أن اخفاق القومية العربية الداعية لتوحيد العرب لايعنى بالضرورة أن العرب اختلاق وهمى وأنه لاشىء يجمع بين العرب لا الآن ولا فى المستقبل.

ولذا علينا - كما يقول المؤلف - أن نتمسك بما تحقق حتى الآن على مستوى العمل العربى المشترك مهما بدا متواضعا على أمل البناء عليه بالاضافة إليه وتطويره مستقبلا.

ولايسعنا إلا مشاركة المؤلف فيما ذهب إليه لاسيما وأن مؤتمر القمة العربى بالقاهرة قد أحيا بصفة عامة ركائز العمل العربى المشترك مما يشجعنا على تجديد وتطوير وتحديث المشروع القومى العربى.

أحمد يوسف القعيد

العلوم البينية والعلوم الأساسية

د. نجيب الهلالى جوهر
عميد زراعة القاهرة

زعم البعض أن هى العلوم البينية المدخل الأساسى للقرن القادم وعلينا ان نستوعب جيدا الفرق بين علوم أساسية لها علاقة ببعضها البعض وعلوم تطبيقية تستخدم المستجدات العلمية لأكثر من فرع من أفرع العلم ويهمنا هنا أن نفرق جيدا بين بحوث يتم فيها اشتراك اكثر من تخصص وهو ما يطلق عليها Multi - Desiplinary Approach

فنعتقد أن الأمر اختلط على البعض بين مكونات المادة العلمية وملتقى هذه المادة العلمية وهنا نجد أن الباحث قد يستخدم أكثر من تقنية للتوصل الى حل المشكلة البحثية وهذا لايعتبر بينية ولكنه استخدام العلوم الأساسية فى التطبيقات العملية ولعل الاتجاه العام الآن فى تطوير البحث العلمى عالميا هو التشجيع لقيام مجموعات بحثية من تخصصات مختلفة للعمل سويا لحل مشاكل المجتمع وهذا الاتجاه الآن أصبح أحد أهم بنود تقييم خريجى الدكتوراه بالخارج وقدرته على العمل مع المجموعات البحثية وقدرة التوافق معها أو القدرة لتوصل التقنيات المعقدة بسهولة لغير الفنيين.

■ وهناك نوع من العلماء وهم ما يطلق عليهم boarder line scientist وهم علماء لهم أهمية كبيرة فى نقل العلم بين أفرعه المختلفة وأى خريج متخصص فى وراثة الحيوان يتذكر بكل الاعتزاز العالم الجليل والتر هارفى الذى درس الاحصاء والحاسب الآلى والوراثة الكمية وكان اسهامه فى تطوير علم الوراثة الكمية عظيم الاثر فى نقل سبل المعرفة لممارسة هذا العلم وتطبيقاته الاحصائية واستخدامات الحاسب الآلى فى حل مشاكله العديدة ويعتبر هذا مثالا حيا لمثل هذا النوع من العلماء والذى علينا أن ننادى بالعديد منهم فى جامعاتنا المختلفة.

أما مقولة أن علوم الهندسة الوراثية هى من العلوم البينية فهى تسمية قد جانبها الصواب حيث ان هذه التقنية تقع تحت عنوان أكثر شمولا وهو ما يطلق عليه التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية هى أحد فروع وتقنيات التكنولوجيا الحيوية مثلها مثل زراعة الانسجة والـ cloning وغيرها.

فالهندسة الوراثية ليست فى الواقع علوما بينية ولكنها مزيج من علوم الوراثة والبكتريا والنبات والكيمياء الحيوية وبدون التقدم الرهيب فى هذه العلوم ماكان لدينا اليوم تطبيقات مثل الـ enjineering biomedical وهى تطبيقات ترتبط بتخصصات الطب والبيولوجى والهندسة، ولقد كان التقدم فى هذه العلوم والعودة الى تطوير العلوم الأساسية بغض النظر عن مستقبل استخدامها فى التطبيق منذ أواسط الستينيات هو الذى أعطى العلم والمعرفة كل هذه الأسرار بالبحث والتطوير داخل العلوم الأساسية نفسها وهناك علينا أن نحدد أن هناك علوما أساسية وعلوما تطبيقية وهى التى تستفيد من تقنيات العلوم الأساسية فى الطب والهندسة والصناعة والزراعة وغيرها.

السؤال الآن كيف يمكن تطوير جامعاتنا وكيف يمكننا بناء جيل من العلماء يواجه القرن القادم بتشعباته- هنا لانجد طريقا مقبولا الا بتطبيق نظام الساعات المعتمدة بمرحلة البكالوريوس وبالتالى فى الدراسات العليا وهنا يمكننا حقيقة أن نحصل على خريج له خلطة علمية blend تمكنه من مواجهة سوق العمل وفى نفس الوقت تنوع قدراته ومواهبه وهنا نجد أن كافة جامعات العالم على عكس مايعتقد البعض أضافت الى فروع التخصص الرئيسية major والفرعية minor نوع ثالث من التخصص أطلقت عليه التوجه -con centeration or option وهذا يعنى أن الطالب الذى يرغب فى العمل بالهندسة الوراثية عليه أن يدرس مثلا كتخصص رئيسى علم الوراثة ويأخذ معه تخصصا فرعيا فى الكيمياء الحيوية أو البكتريا وهذا الطالب سيكون مجهزا تماما بأى من أفرع العلم الحديثة هذه وظهور التوجه فى غالبية الجامعات حاليا هو دعوة للعمق العلمى وليس التسطيح العلمى أو ما يطلق عليه المقال للعلوم البينية فهذا صريحة لطالب الدراسات العليا التركيز أكثر داخل علم ما ويمكن مثلا فى الوراثة البكترية أو الوراثة الفطرية أو الوراثة الجزيئية أو الوراثة المناعية..... الخ أو كما هى الحال فى فروع علم الاحصاء مثل الاحصاء البيولوجى والاحصاء الرياضى والاحصاء الـ non parametric والاحصاء البيوميترى والاحصاءات categ orical data والاحصاء الـ baysian وغيرها.

رؤية

سيف الوقت

يكثر الحديث عن الاستعداد للدخول فى القرن الحادى والعشرين مع انه من المعلوم أن الدخول فى قرن أو الخروج منه ليس مشروطا بالضرورة ببداية القرن الفعلية من الناحية الحسابية ١٩٠٠ او ٢٠٠٠ مثلا- أمامنا الآن كل التطورات المذهلة فى مجالات العلم والهندسة الوراثية والطب باتت طرقاته تدق أدمغة البشرية منذ سنوات.

حتى إذا سلمنا بمقولة الاستعداد للقرن القادم بعد نحو ٤٠ شهرا فانه يتحتم علينا النظر الى حالنا نظرة منصفة وأمينة لا تغرق فى التهويل ولا يستهوينا التهوين لنعرف مشاكلنا.. ونعالجها علاجا شاملا ونتفرغ الى مشكلة اخرى وهكذا. وأول خطوة مطلوبة منا هى ان نتعلم جيدا كيف نتعامل مع الوقت. لا يكفى ما نحفظه من حكم بليغة لاننا لا نعمل بها

إن الذين يسافرون للخارج للعمل أو الهجرة لدول أخرى ماهى فى الواقع الا عملية بيع وقتهم لصالح تلك الدول..

ولا يخفى ايضا على الذين يسافرون للغرب او الشرق مدى الدقة والاحترام الشديدين فى تعاملهم مع الوقت لقد قرأنا مثلا أن الشخص اليابانى عندما يعطى موعدا فإنه يكون هكذا الساعة ٩ صباحا و١٥ دقيقة و١٠ ثوان (!!)

ان الحل يتطلب منا ان نأخذ هذه القضية مأخذ الجدية بكل ما تحمله من معنى وعلى وسائل الاعلام بمختلف أنواعها وضع خطط طويلة الذى لزرع الاحساس بخطورة سيف الوقت.. علمونا كيف نحافظ عليه ونستفيد منه، قولوا لنا كشعب عوامل تبريره مع عدم الاغراق فى التفاصيل حتى نتجنب الاخطاء التى نقع فيها. علينا جميعا ان نأخذ استثمار الوقت قضية قومية وأساسية - وعلى السادة المتخصصين فى اقسام إدارة الاعمال فى كل كليات التجارة ان يتصدوا لهذه المهمة [illegible]

عثمان الجوهرى

رأى الأهرام

ما بعد القمة

إذا كانت القمة العربية الناجحة التى عقدت فى القاهرة قد أثارت ارتياح أبناء الأمة، وفتحت أمامهم أبواب الأمل فى إنجازات قومية كبيرة فإن المتابعة والتنسيق العربيين المستمرين ضرورة لاغنى عنهما لتحقيق أهداف القمة وآمال أبناء الأمة. ويجب ألا يقف حائل دون اتصال دولة عربية بأخرى، وأن تمتد الاتصالات لتشمل الجميع بلا استثناء مادامت القمة قد أوجدت روحا خاصة بهاعلت بالأمة العربية فوق كثير من جراحها وخلافاتها.

ففى حالة الاتصال والمناقشة والمفاوضة هناك دائما فرصة للتلاقى من خلال التغلب على الخلافات ومعالجة المشاكل بروح الأخوة والوحدة والهدف المشترك. وليس من قبيل المبالغة أن نقول إن كثيرا من المشاكل بين الدول العربية قائم على سوء الفهم وليس هناك ما هو أسهل من إزالة سوء الفهم عندما يتوافر مناخ التنسيق والعمل المشترك وعندما يتهيأ العرب لهذه الروح الجديدة ويعملون بها تكون قمة القاهرة قد حققت أقصى النجاح، ويكون قادتها قد واصلوا السعى نحو مستقبل زاهر قائم على التعاون والتواصل وخال من الأحقاد والضغائن.

ما أحوج شعوبنا إلى هذا العمل والتنسيق المشترك فى كل اتجاه لمغالبة تحديات العصر سواء فى مجال صنع السلام فى الشرق الأوسط أو تحقيق التقدم الاقتصادى فى عالم يمضى بسرعة نحو القمة فى الأداء الاقتصادى والتقدم التكنولوجى.

لقد كانت القمة العربية عملا رائعا وبشرى خير. وسيكون ما بعدها إن شاء الله - هو الخير كله.

أوروبا وإعادة الترميم

نجح قادة الاتحاد الأوروبى خلال قمتهم الأخيرة، التى عقدت فى مدينة فلورنسا الإيطالية، فى نزع فتيل الاشتعال والخلافات التى كانت سائدة من قبل، وكانت تهدد المسيرة الأوروبية ذاتها، وخاصة قضية حرب لحوم البقر، والتى اندلعت منذ نحو شهرين، ودفعت بريطانيا لاستخدام حق النقض (الفيتو) فى القرارات التى تحتاج إلى إجماع الدول الأعضاء.

ولذلك فقد جاءت الخطة الأوروبية الجديدة والقاضية برفع الحظر تدريجيا عن الأبقار البريطانية، بمثابة بداية لإعادة البيت الأوروبى من جديد، خاصة وأن القمة قد قررت ضمن العديد من القرارات الأخرى، إعادة صياغة اتفاقية الاتحاد الأوروبى، وهو ما يمهد الطريق أمام هذه البلدان لحل كافة المشكلات الخاصة بدور البلدان المشاركة فى التحالف، خاصة الضعيفة منها، والتى وجدت فى اتفاقية «ماستريخت» الحالية، إجحافا شديدا بمصالحها، مما دفعها للمطالبة بتعديل المسار وجعله أكثر تكافؤا وملاءمة لجميع الأعضاء، وليس لطرف دون آخر كما مهدت القمة الطريق أمام بدء عمل وكالة الشرطة الأوروبية الموحدة «يوروبول» بعد التوصل إلى حل وسط للتغلب على المعارضة البريطانية لهذه الفكرة.

وهذه الأمور تدفعنا للاعتقاد بأن أوروبا قد أصبحت قاب قوسين أو أدنى، من تحقيق الحد الأدنى المطلوب لاستكمال الوحدة الأوروبية، بعد تجاوز العقبات والمشكلات الأساسية، وبالتالى فإن المستقبل الأوروبى أصبح واضحا، ويحتاج إلى استمرار العمل وفقا لهذه الآلية.

وجهة نظر

رسالة من الأربعينات

كان الصحفيون قد انتخبوه عضوا فى مجلس إدارة النقابة تمهيدا لترشيحه نقيبا للصحفيين، غير أن طه حسين رفض المنصب، لأن «صاحب المقام الرفيع» رفض ذلك..

تذكرت هذا وأنا أقرأ موافقة مجلس الشعب المصرى أخيرا، بصفة نهائية على قانون الصحافة الجديد، وبعد أن وصف رئيس الوزراء المصرى الذى حضر الجلسة، أن الموافقة على الصيغة النهائية فى لحظة تاريخية فى تاريخ حرية الصحافة وحرية الرأى وقال إن مجلس الشعب وضع الأمور فى نصابها وأزال السحابة التى كانت قائمة بين مختلف الأطراف كما أشار إلى الرئيس مبارك.. الذى قرر إلغاء عقوبات القانون ١٩٩٤ التى اعترضت عليها النقابة طوال العام الماضى..

تذكرت هذا كله وأنا أقرأ رسالة طه حسين وهو يقول فيها أن هذه القصة كلها لا تعنيه..

قصة ترشيحه نقيبا للصحفيين فهذا لا يعنيه من قريب أو من بعيد فماذا يعنيه إذن؟ نعود لنقرأ بقية رسالة طه حسين التى يتحدث فيها عن رئيس الوزراء.

«الذى يعنينى كل العناية أن يقال إن ... من الصحفيين، وأن يسمع حين ندعوه ويجيب حين يدعو غيرى من الصحفيين. فنحن - كما قلت - لا نكتب عن أنفسنا، ولا ندعو إلى مصالحنا، وإنما نكتب عن الشعب وندعو إلى إنصافه وتدبير أموره بالحق والعدل والقسطاس»

ويضيف طه حسين فى نهاية الأربعينات فيقول فى رسالته:

فليقل فينا رئيس الوزراء ما شاء، وليقل فينا رئيس الوزراء ما يحب، ولكن ليقرأ لنا إذا كتبنا، وليسمع لنا إذا دعونا، وليذكر أنه إنما تولى أمور الحكم ليقرأ لنا حين نكتب، وليسمع لنا حين ندعو، وليشيع الأمن والعدل والنصفة بين الناس، هؤلاء الذين تنطق بألسنتهم وتعرب عن ذات نفوسهم، وتصور مظالمهم وحاجتهم إلى النصفة ينتظرون نتيجة ما نكتب وهم يقرأون فصولنا حين تنشرها الصحف، ويطمعون أننا قد بلغنا عنهم ورفعنا شكاتهم إلى السلطان فأدينا ما وجب علينا أن نؤديه.

●● تذكرت هذا كله وأنا أقرأ رسالة طه حسين التى تحولت إلى دعاء، وأنا أقول: طه حسين مازال بيننا.

د. مصطفى عبدالغنى

قبل القمة العربية وبعدها.. مسلمون ومسيحيون معا من أجل القدس

صلاح الدين حافظ

تحت هذا العنوان البليغ والموحى، انعقد واحد من أخطر المؤتمرات العربية، بل نقول إنه أول مؤتمر من نوعه فى التاريخ الاسلامى - المسيحى، منذ «العهدة العمرية»، تلك التى تعهد بها عمر بن الخطاب رضى الله عنه، لبطريرك القدس، عند فتح المسلمين للمدينة فى القرن السابع الميلادى الأول الهجرى.

لكن الأحداث تلتهم بعضها بعضا، فتخفى بعضها بعضا.. هكذا غلبت أحداث القمة العربية التى انعقدت بالقاهرة يوم السبت الماضى بكل بريقها السياسى ووهجها الإعلامى، ومثيراتها النفسية على القمة الروحية - الدينية الفكرية التى خصصت للتضامن الاسلامى المسيحى من أجل إنقاذ القدس الشريف من براثن التهويد الذى كاد يلتهم المدينة نهائيا، وهاهو يتسارع بمجىء الليكود اليمينى - الدينى بزعامة بنيامين نيتانياهو السياسى المتطرف إلى قمة السلطة فى إسرائيل!

فإن كانت التطورات السياسية الأخيرة فى إسرائيل، التى دفعت تيار التشدد والتطرف إلى قمة السلطة، مهددة باستكمال مسيرة السلام والتسوية الجارية - رغم عدم عدالتها بالنسبة لنا - هى التى حركت المياه الراكدة فى العلاقات العربية، وتغليت قليلا على احتكام الخلافات، فأسرعت بعقد القمة الأولى على مدى ست سنوات، منذ آخر قمة فى أغسطس ١٩٩٠ التى انعقدت لبحث الغزو العراقى للكويت، وانفضت بشق جسد الأمة العربية وروحها، رأسيا وأفقيا..

فإن السياسة الإسرائيلية لتهويد القدس منذ الاستيلاء عليها عسكريا عام ١٩٦٧، وتحويلها إلى «عاصمة أبدية للدولة العبرية»، يتوارى فيها الوجود الإسلامى والمسيحى ماديا ومعنويا، سياسيا وإداريا ودينيا، هى التى دفعت نفرا من هذه الأمة إلى التحرك العملى على مدى السنوات السابقة، لتوحيد الجهد الدينى الفكرى العربى، على المستوى الشعبى، دفاعا عن عروبة القدس، باعتبارها مدينة السماء ومهد الأنبياء ومسراهم، للمسلمين والمسيحيين فيها حقوق تاريخية، تفوق تلك التى يدعيها بنو إسرائيل!

وقد أثمر جهد هؤلاء الغيورين على القدس الشريف عن عقد سلسلة من الاجتماعات التحضيرية، انتهت بعقد مؤتمر «مسلمون ومسيحيون معا من أجل القدس» الذى نظمه فريق الحوار العربى الإسلامى المسيحى مع مجلس كنائس الشرق الأوسط، وحضره عدد مميز من القمم الروحية والدينية والفكرية فى وطننا العربى الكبير.. تمثل كل الطوائف والمذاهب الإسلامية والمسيحية العربية، من السنة إلى الشيعة، ومن الأرثوذكس إلى الكاثوليك والموارنة والبروتستانت، ومن رجال الدين إلى رجال الفكر والعلم والثقافة، وهو حضور مميز بالفعل من حيث النوعية والتمثيل، ماكان يمكن أن يجتمع فى مثل هذه السابقة التاريخية، لولا أهمية القضية - القدس وعروبتها - ولولا الجهد المميز للفريق الدينامو الذى عمل بهمة خارقة على مدى سنوات والمكون من الكاتب والمفكر محمد السماك، والقس رياض جرجور، والدكتور محمد سليم العوا وجورج ناصيف والدكتور وليم سليمان قلادة.

●●●

لذلك لم يكن غريبا، أن يأتى إلى المؤتمر، ممثلون روحيون ومفكرون من مصر ولبنان وفلسطين والسعودية وسوريا والأردن وليبيا والسودان والعراق وقطر والإمارات، ولم يكن غريبا أن يتصدر الحضور رموز مهمة مثل البابا شنودة بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وممثل للإمام الأكبر شيخ الأزهر هو الدكتور مصطفى الشكعة - وإن كنا قد تمنينا ألا يغيب الإمام الأكبر عن هذه المناسبة التاريخية - ومفتى لبنان ومفتى سوريا ورئيس المجلس الشيعى الأعلى، وبطريرك انطاكية وبطريرك الموارنة، وبطريرك الروم الأرثوذكس، ومتروبوليت السريان، ورئيس الطائفة الانجيلية بمصر، وممثل مفتى القدس وبطريرك القدس للاتين، ومندوب إمام المسجد الأقصى، وبطريرك انطاكية للكاثوليك وبطريرك انطاكية للروم الأرثوذكس، والمطران كابوجى الذى أبعدته إسرائيل من القدس قبل سنوات، وغيرهم كثيرون، إضافة إلى كتيبة من المفكرين والعلماء المميزين.

ولم يكن غريبا أيضا أن تدور مناقشات المؤتمر حول ثلاثة محاور رئيسية هى أولا القدس إسلاميا ومسيحيا، وثانيا القدس الملتقى، وثالثا القدس ممارسات الحاضر وآفاق المستقبل.. ولم يكن غريبا أخيرا، أن يكون الاتفاق هو المناخ السائد بلا متفصات سوفسطائية أو نزعات تفريقية أو إثارة مصطنعة لقضايا تاريخية دفينة، وحتى حين حدث اشتباك حوارى طارئ بين شيخ وقس، سرعان ماتم حسمه من جانب الأغلبية الساحقة للحضور، فالمناسبة هى للتوحد حول قضية مشتركة، والنقاش حول كيفية إنقاذ القدس الإسلامية المسيحية العربية من براثن التهويد.. إذن لامكان للخلاف المصطنع أو الجدل اللفظى!!

الآن.. كيف حال القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول الكريم ومعراجه، ومهد المسيح ومهبط رسالته وبعثته وطريق آلامه مقر المسجد الأقصى والصخرة المشرفة، وكنيسة القيامة.. ماذا جرى فيها وماذا جرى لها على أيدى اليهود الذين ملأوا الدنيا بدعاوى تلمودية دينية عن القدس التى بناها مليكهم كما يزعمون قبل ثلاثة آلاف عام.

الوثائق تقول بالأرقام والحقائق، أن القدس لم تعد هى المدينة التى عرفها كثيرون قبل احتلال إسرائيل لها عام ١٩٦٧، فقد هبت عليها رياح التهويد وعواصفه فكادت تبتلعها أو هى فعلت ذلك عمليا.

من الناحية التاريخية، تقول الحقائق إن القدس نشأت مدينة عربية حين أسسها أولا العرب الكنعانيون قبل خمسة آلاف عام وسموها أورساليم وهى كلمة من مقطعين، أور وتعنى بالكنعانية مدينة أو دار، وساليم هو الاسم العربى المعروف الآن بسالم المنسوب للسلام أى مدينة سالم أو مدينة السلام ثم جاء النبى داود فأسس فوقها أورشاليم اليهودية قبل ثلاثة آلاف عام أما القدس الإسلامية فقد بدأت بفتح المسلمين لها فى القرن الأول الهجرى فى عصر الخليفة العادل عمر بن الخطاب، الذى جاء إليها ليتسلم مفاتيحها من البطريرك المسيحى، وليعطيه العهدة العمرية الشهيرة، والتى حكمت بالعدل العلاقات بين المسلمين والمسيحيين فى المدينة حتى الآن، حيث لكل حقوقه وواجباته بالقسط، ومن ثم لكل منهم حريته الدينية والحياتية!

والخلاصة، أن الادعاء اليهودى بأنهم هم الذين أسسوا القدس، وهم الذين حكموها، وهاهى تعود إليهم ليقيموا فيها الهيكل الثالث، إدعاء باطل، فالثابت تاريخيا أن الحكم اليهودى للمدينة لم يدم طويلا مقارنة بالحكم العربى سواء فى عهد الكنعانيين المؤسسين الأوائل أو فى عهود الفراعنة المصريين أو عهد المسيحيين والمسلمين العرب فيما بعد، حتى سقوطها مرة أخرى فى يد الاحتلال الإسرائيلى عام ١٩٦٧.

من الناحية الدينية والعقيدية، فإن القدس بالنسبة للعرب المسلمين والمسيحيين، هى بوابة السماء ومدينة الأنبياء، وهى ليست أحجارا مقدسة، ولكنها منبع قدسية الإيمان بالله الواحد الأحد الذى نعبده، وهو الإيمان الحقيقى النقى الصادق الذى نختزنه جميعا فى طى القلوب وعمق الروح ويقظة الوجدان!

وبينما يلخص القضية، الدكتور محمد سليم العوا، قائلا، إن القدس ليست قضية سياسية، يخضعها الحكام فى المنطقة الآن لمفاوضات التسوية ومناوراتها، لكنها قضية إيمانية تحكم المسلمين والمسيحيين أساسا، ومن ثم لاتخضع لضغوط المفاوضات والاتفاقيات، فإن البابا شنودة يتفق فى صرخة واحدة، مع العلامة محمد مهدى شمس الدين رئيس المجلس الشيعى الأعلى، على أن ادعاءات اليهود فى القدس خصوصا وفلسطين عموما، مرفوضة وغير حقيقية، فحكاية شعب الله المختار، التى يروجها الاسرائيليون مع وعد الله لبنى اسرائيل فى أرض الميعاد قضية مغلوطة، لأن اليهود خانوا منذ البدء عهد الله فخسروا وعده واختياره!

ثم ينتهى الرجلان إلى اتفاق - عبر الحوار - هو اتفاق جميع المسلمين والمسيحيين، قوامه أنه إذا كانت إسرائيل تطرح نفسها قائلة إنه لا إسرائيل بدون القدس ولاقدس بدون الهيكل، فإننا نقول إنه لا إسلام بدون القدس، ومن ثم فلا تهويد أو تدويل للقدس!

●●●

حين نتحدث نحن عن القدس بكل قدسيتها، وحين نبكى عليها وننوح لأنها قد باتت فى الأسر اليهودى، فإن إسرائيل تعمل وتغير من أوضاعها السياسية والقانونية والإدارية، الجغرافية والبشرية، وعلى مدى نحو ثلاثين عاما - ١٩٦٧ - ١٩٩٦، تمكنت عمليا من ابتلاعها وتهويدها على الطبيعة..

وبينما أخذت حماسة الخطابة العاطفية مطران القدس الذى طردته إسرائيل - كابوجى - مستصرخا نخوة العروبة، فإن الدكتور مهدى عبد الهادى - أحد أبناء القدس - بكى وهو يعرض وقائع التهويد، قائلا، لاتتركونى وحدى فى القدس، بكى فأبكى الجميع..

غير أن البكاء على القدس الأسير، لايغير الحقائق ولاينفى الوقائع التى أحدثتها إسرائيل، استباقا لأى تفاوض على القدس، رغم أن نيتانياهو يصرخ فى وجوهنا كل لحظة، أنه لاتفاوض على القدس فهى العاصمة الأبدية المقدسة لإسرائيل..

الوقائع والحقائق الصادمة تقول، إن كل الأوضاع قد تغيرت وإن التهويد قد ابتلع القدس فعلا.. قبل ١٩٦٧، كانت القدس العربية - الشرقية تحت السيطرة الأردنية لكنها فقدتها بعد عدوان ١٩٦٧، حين استولت عليها إسرائيل ثم ضمتها وأعلنت توحيدها مع القدس الغربية - اليهودية.

تقول الأرقام الحديثة، إن الغالبية اليهودية تتزايد بقوة فى القدس الآن، بعد نشاط عمليات الاستيطان الإسرائيلى فيها، ويبلغ عدد سكان القدس الآن ٥٦٤.٣ ألف نسمة منهم ٤١٣.٧ ألف يهودى بنسبة ٧٣.٣٪ مقابل ١٥٠.٦ ألف عربى بمعدل ٢٦.٧٪ بالقدس الشرقية ولايزيد عدد المسيحيين منهم عن ١٠ آلاف فقط أما فى القدس الغربية ففيها ٣٦٠.٩ ألف يهودى..

تقول الأرقام أيضا، إنه خلال الفترة من استيلاء إسرائيل على القدس عام ١٩٦٧، حتى عام ١٩٩١ فقط زاد تعداد اليهود فيها بنسبة ٩٩٪ بينما لم يزد العرب إلا بنسبة ٢٠٪، وذلك بفعل الاستيطان السريع، وهكذا نلاحظ سرعة الابتلاع الإسرائيلى للقدس سكانيا وجغرافيا، بعد ابتلاعها سياسيا وعسكريا وإداريا، فإذا بالمدينة المقدسة فى الأديان السماوية، تخضع واقعيا، لسيطرة خمسة ملايين يهودى فى إسرائيل، من بين ١٥ مليون يهودى فى العالم كله يشكلون جميعا نسبة ٠.٢٪ من سكان العالم ليحرموا منها المسيحيين فى العالم الذين يشكلون ٤٠٪ والمسلمين الذين يشكلون ٣٥٪ من سكان العالم.. فهل يمكن أن يستقيم هذا الوضع المفروض بغطرسة القوة وحماقة التطرف وكراهية الآخرين!

●●●

فى ختام هذا المؤتمر التاريخى «مسلمون ومسيحيون معا من أجل القدس» أصدر المجتمعون توصياتهم وبيانهم الختامى.. فقالوا ضمن الكثير الذى قالوه.. مسألة القدس عندنا هى أم المسائل، فنحن مقدسيون بالحب والانتماء ولايطمئن لنا إيمان مادامت القدس فى الأسر، وهى مسألة لايجوز إرجاء الحديث عنها ولاتأجيله فهى قبل كل قضية وفوق كل قضية بيننا وبين الصهاينة الغاصبين لفلسطين، والحل هو استعادة السيادة العربية على القدس، تعيد وصلها بفلسطين، وهى منها بمنزلة القلب..

قالوا إنه لاتوجد سلطة فى العالم تملك حق تهويد القدس أو تدويلها، أو نزع صفتها العربية الإسلامية المسيحية عنها، على مستوى العالم وعلى المستوى العربى الإسلامى المسيحى، فضلا عن أية دولة على حدة، لاتوجد سلطة أيا ماكانت تملك حق التصرف فى هوية القدس المسيحية الإسلامية..

قالوا أيضا إن السلام ثمرة العدل، ولايقوم سلام ولايدوم على ظلم وقهر، ولذلك ندعو مسيحيى ومسلمى العالم أجمع، للوقوف إلى جانب الحقوق الفلسطينية المشروعة، وندعو الكنائس وهيئات العالم الإسلامى، إلى أن يكون تحرير القدس شاغلها الشاغل، وندعو دول العالم والأمم المتحدة إلى مؤازرة المؤسسات الفلسطينية فى القدس..

إن الجرائم التى ترتكبها إسرائيل بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية ماكانت لتقع لولا المساندة والتغطية، التى تلقاها من دول وقوى عالمية مختلفة، وعلى هذه أن تكف عن مساندة البغى والعدوان..

إننا مسلمون ومسيحيون سنعمل معا حتى تكون القدس مدينة مصالحة وعدل وسلام للجميع، فهى مرتقانا إلى السماء، نحن مولودون منها بالروح، وشاخصون إليها بالحب، ونحن باقون فيها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.. وسلام على القدس.

ترى.. هل وصلت هذه الرسالة التاريخية، إلى زعمائنا فى القمة العربية.. هل استوعبوها!!

●●●

●● خير الكلام: قالوا: آخر العلم أول الوجدان، وآخر الوجدان أول العلم!

آدى آخرة تشجيع الكورة .. الناس كلوا وشه.

محدرأى

حرية العقيدة

٣ - النقاب والدستور: انتهت المحكمة الدستورية العليا فى حيثياتها الى أن النصوص القرآنية عن لباس المرأة لم تشترط النقاب. وفى ذلك تقول المحكمة بصورة أوضح: أن تحريم أمر أو شأن من الشئون لايتعلق بما هو محتمل، بل بما يكون بنص قطعى والأظل محمولا على أصل الحل: وليس هناك دليل من النصوص القرآنية ولا من سنتنا الحميدة على أن لباس المرأة يتعين شرعا أن يكون احتجابا كاملا متخذا نقابا محيطا بها، متسدلا عليها، لايظهر منها الا عيناها ومحجراهما. والزامها اخفاء وجهها وكفيها وقدميها عن البعض لايكون تأويلا مقبولا ولا معلوما من الدين بالضرورة ذلك ان معنى العورة المتفق عليها لايتصل بهذه الاجزاء من بدنها. بل أن كشفها لوجهها أعون على اتصالها باخلاط من الناس يعرفونها، ويفرضون نوعا من الرقابة على سلوكها. وهو كذلك اكفل لحيائها وغضها من بصرها وأصون لنفسيتها وأدعى لرفع الحرج عنها. وما ارتآه البعض من أن كل شئ من المرأة عورة حتى ظفرها، مردود بأن مالكا وأبا حنيفة وأحمد بن حنبل فى رواية عنه والمشهور عند الشافعية، لايرون ذلك.

والرسول عليه السلام يصرح بأن بلوغ المرأة المحيض يقتضيها أن يكون ثوبها ساترا لبدنها عدا وجهها وكفيها.

وقالت المحكمة الدستورية: ان النعى على قرار وزير التعليم الذى طعن فيه صاحب الدعوى بأنه مخالف لحرية العقيدة التى نص عليها الدستور فى المادة ٤٦ من الدستور، مردود بأن هذه الحرية - فى أصلها - تعنى الا يحمل الشخص على القبول بعقيدة لايؤمن بها أو التنصل من عقيدة دخل فيها، أو الاعلان عنها، أو ممالأة احداها تحاملا على غيرها، سواء بانكارها أو التهوين منها أو ازدرائها بل تتسامح الأديان فيما بينها ويكون احترامها متبادلا.

كذلك فان حرية العقيدة - تقول المحكمة الدستورية - لايجوز فصلها عن حرية ممارسة شعائرها، وهو ماحمل الدستور على أن يضم هاتين الحريتين فى جملة واحدة جرت به مادته الـ ٤٦ بما نصت عليه من أن حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية مكفولتان. وهو مايعنى تكاملهما. وأنهما قسيمان لاينفصلان، وان ثانيتهما تمثل مظاهر أولاهما باعتبارها انتقالا بالعقيدة من مجرد الإيمان بها الى التعبير عن محتواها عملا، ليكون تطبيقها حيا فلا تكمن فى الصدور. ومن ثم ساغ القول بأن أولاهما لا قيد عليها. وان ثانيتهما يجوز تقييدها من خلال تنظيمها، توكيدا لبعض المصالح العليا التى ترتبط بها وبوجه خاص مايتصل منها بصون النظام العام والقيم الأدبية وحماية حقوق الآخرين وحرياتهم.

(غدا: الحرية الشخصية)

صلاح منتصر

بريد الأهرام

معا.. فى خندق واحد!

قرأت فى بريد الأهرام رسالة السيد المستشار محمد حنفى والمرسلة من دولة قطر الشقيقة تحت عنوان «الرجل النشيط» والتى يعقب فيها سيادته على مقالة الدكتور أحمد خليفة رئيس المركز الإقليمى العربى للبحوث والتوثيق عما يحدث على مسرحنا الاجتماعى من ظواهر استخدام القوة والتهديد لإشاعة الرعب والخشية بين المواطنين والتى تتمثل فى البلطجية أو الفتوات.

وأود أن أشير فى هذا الصدد إلى عدة نقاط مختصرة فالموضوع بحق يتطلب وقفة جادة وتعاون وثيق بين أجهزة الأمن وأجهزة أخرى مسئولة كما أنه يحتاج إلى مشاركة إيجابية متوقعة من الجماهير.

أولا: أوجه تحياتى وشكرى للسيد المستشار محمد حنفى على وصفى بالرجل النشيط ورغم سعادتى بهذا التقدير إلا أننى أرى أن هناك الكثير جدا الذى يجب أن نقدمه للمواطن من خلال رسالة الأمن النبيلة فمصر بكل ما تملك من ثروات تاريخية وجغرافية وإنسانية وحضارية لابد أن تتخذ مكانها الريادى بين الأمم المتقدمة ولذا فنحن مطالبون جميعا بأن نجتهد وأن نبذل من أجل هذا الوطن ما نستطيع والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

ثانيا: مقال الدكتور أحمد خليفة مؤشر هام على أن ميكروبا قد بدأ ينخر فى جسد الوطن وتركه دون علاج من شأنه أن يؤدى إلى أخطر النتائج، وأتفق تماما مع رؤيته بأن ظاهرة استخدام الفتوات فى ترويع المواطنين أو تهديدهم بالقيام بأعمال عدوانية ليست جديدة ولكن الجديد فيها هو ظهورها على سطح المجتمع ويعد هذا فى مجال الأمن عملا إجراميا يجب التصدى له بكل قوة لأنه لو ترك لأصبح إرهابا من نوع آخر يهدد ظروفنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بل ويهدد حياتنا اليومية.

ثالثا: لن أتحدث عن الجهد الذى يقوم به أبناء الشرطة لمواجهة كافة صنوف الجريمة لأننى أؤمن بأن الأمن إحساس قبل أى أرقام أو إحصاءات ولكننى أنبه فقط إلى أن هذا النوع من الإجرام كان ولا يزال تحت بصر رجال البحث الجنائى وخبراء مكافحة الجريمة ومركز أبحاث الشرطة وموضوع اهتمام للمركز الإعلامى الأمنى بوزارة الداخلية الذى يرصد ويحلل أسبابه ونتائجه ويقوم بالاستعانة بكبار المتخصصين فى قراءة معدلات هذه الجريمة وتوضع هذه الدراسات ونتائجها أمام اللجنة العليا لمساعدى وزير الداخلية للوصول إلى السبل المثلى لمواجهتها ويجرى عرضها على السيد وزير الداخلية لاتخاذ القرارات الملائمة وأطمئن الجميع بأن يد الشرطة قوية وقادرة على ردع من تسول له نفسه أن يحاول اختراق القانون أو الاستهانة به.

رابعا: لا ننكر وقوع بعض التجاوزات فى بعض المناطق العشوائية أو فى بعض الأحياء ولكننى أجزم بأنه لن يفلت مجرم من العقاب ولن تتهاون الشرطة فى ردعه بحزم لفرض احترام الشرعية والقانون الذى يحمى حركة الحياة داخل المجتمع وأوضح فى نفس الوقت أن البلطجة لم تصل إلى مستوى الظاهرة الإجرامية وهذا ليس من باب الدفاع عن المواجهة الأمنية ولكنها حقيقة ظهرت من خلال القراءات الأمنية المتخصصة فهى حوادث فردية قد تشكل خطرا جسيما يجب التنبه له والسيطرة عليه واستئصاله من المجتمع المصرى قبل أن يستفحل.

خامسا: إن الجريمة كما يعرف الجميع ظاهرة لها أسبابها الاقتصادية والبيئية والنفسية وغيرها ومما لا شك فيه أن أجهزة الأمن وحدها دون مشاركة فعالة من الأجهزة الأخرى التى تساعد الأمن وتساند وتشارك فى علاج الظواهر الاجتماعية الدخيلة وتبث الوعى الصحيح لا تستطيع أن تحقق المواجهة المثلى لأشكال الجريمة المختلفة خاصة فى عصر ثورة المعلومات والاتصالات، ولهذا فإننى أتوجه بالشكر لوزارة التربية والتعليم ووزارة الأوقاف ومشيخة الأزهر على الجهد الذى تبذله بإخلاص وتفان من أجل هذه الرسالة القومية وأهيب بمن يملك دورا مؤثرا وهاما فى بث الرؤية السليمة للمفاهيم الصحيحة للجماهير أن يلحق بركب الأمة وأن يشارك فى تحقيق هذه الرسالة.

سادسا: ليعذرنى قراء بريد الأهرام فى هذه الإطالة وعذرى فى ذلك أننى ممن يؤمنون ببريد الأهرام كمنتدى مهم تلتقى فيه آراء قيمة تخدم الوطن، وأود أن أوجه الشكر على تعاون الجماهير مع أجهزة الأمن، فقد قامت - ومازالت تقوم - بأدوار إيجابية فى كل النجاحات التى أحرزتها الشرطة ولذا فإن السيد حسن الألفى وزير الداخلية قد اتخذ مؤخرا قرارا بتغيير شعار الشرطة إيمانا بالنجاحات التى حققتها الشرطة بمساندة الشعب وقد أصبح جهاز الشرطة الآن يحمل مسمى «الشرطة والشعب فى خدمة الوطن» لأننا نؤمن بأن كل من يؤدى دوره بإخلاص أيا كان موقعه إنما يخدم الوطن بصدق ويساند فى تقدمه وانطلاقه ولهذا كان من المنطقى أن نضع الشرطة مع الجماهير فى خندق واحد من أجل ألا تضيع الحقوق أو تهمل الأدوار التى سوف تعيد البسمة لكل مصرى وتعيد النضارة لكل دور حضارى.

لواء: رءوف المناوى
مدير الإدارة العامة للإعلام والعلاقات

بصفتى مدمنا!

قرأت بالبريد رسالة بعنوان «خبزنا.. كفافنا» لمواطن يفضل الخبز البلدى وقد تركزت رسالة سيادته على حصول المخبز على ٦٠ جوال دقيق يوميا وهى حصة لا تكفى المستهلكين ولكونى من مدمنى تعاطى الخبز البلدى فإننى أشفق على وزارة التموين لقلة حيلتها تجاه بعض أصحاب المخابز أو مستأجريها فمنهم من يقوم ببيع جزء من حصته من الدقيق المنصرف له يوميا مع صنع خبز غير مطابق للمواصفات من حيث الشكل والوزن، وتجدهم ينتجونه بكميات كبيرة ليباع على الأرصفة بأضعاف ثمنه وحتى الآن لايوجد رادع لمثل هؤلاء اللهم إلا إذا عممت وزارة التموين نظام بيع الخبز بالميزان وتشريع قانون يماثل قانون الإرهاب لأن هؤلاء المخالفين يعكرون صفو بطون المواطنين وينخرون كالسوس فى دعم الدولة للبطون كما نتمنى من وزارة التموين تسليم الدقيق خاليا من الشوائب وتخزينه فى مخازن تناسب هيبته وعزته، عند الناس!!

شريف عبد القادر محمد

هكذا يقولون عنا

قرأت على شاشة الكمبيوتر حين استدعيت شبكة الإنترنت العالمية وتحت عنوان الانتقالات فى مصر وفى صفحة تأجير السيارات ما ترجمته الآتى: تأجير السيارات: خطورة الطرق ومهارات السائقين المحليين تقلل الرغبة إلى حد كبير فى القيادة وأكوام الخردة الناتجة عن الحوادث والمكومة على جوانب الطرق باستمرار خير شاهد على ذلك.

ينصح الزائرون بشدة بعدم استئجار السيارات بأنفسهم رغم وجود الكثير من شركات تأجير السيارات فى المدن الرئيسية. والقيادة الليلية بالتحديد تشكل خطرا كبيرا لأن معظم السائقين لا يستعملون الأضواء الأمامية.

ترى ما مدى صحة هذا الكلام؟ وماذا كتبوا على هذه الشبكة أيضا فيما يتعلق بالسياحة أو الصحة أو الأمن أو الحريات؟.. ومن يكتب ذلك؟ ومن يقرؤه؟ ومن يتابعه أو يصححه؟

مهندس / خالد زغلول
جاردن سيتى - القاهرة

مقاتل شريف!

فى غمار الحرب الضروس الدائرة بين المؤسسات الصحفية لنشر وتسويق مطبوعاتها، يطيب لى أن أبعث بتحية إعزاز إلى مؤسسة الأهرام الصحفية لأنها تعد بحق نموذجا للمقاتل الشريف. فهى لم ولا تستعمل فى تلك الحرب الأسلحة المحرمة دينيا واجتماعيا من ابتذال وإسفاف، ولم تستعمل صفحاتها الملونة لنشر الرذيلة، ولم تلوث مطبوعاتها بالصور الخليعة التى يحلو لبعض الصحف والمجلات دسها فى طيات صفحاتها، تارة تحت راية الفن، وتارة تحت راية الأخبار العالمية، وتارة تحت راية الرياضة، بل أيضا وتحت راية مكافحة الجريمة! شكرا لمؤسسة الأهرام لأنها تحترم قيمنا الدينية والاجتماعية ونحن بدورنا نحترم مؤسسة الأهرام.

صديق دائم للأهرام

شفاه.. وأنياب!

أتاحت مجلة «الشباب» رحلة لقرائها إلى مدينة ٦ أكتوبر لزيارة شقة الأحلام، وكانت فرصة طيبة أسعدت الجميع بمشاهدة مدينة مصرية عصرية، توافر بها روعة التخطيط من شوارع واسعة نظيفة، ومبان ذات نسق هندسى جميل، وحدائق مزهرة، مع هواء صحى نقى وهدوء نادر الوجود. وقد كنت بين المشاركين فى هذه الرحلة ولى ملاحظتان تستحقان إعادة النظر أولاهما أن كل حدائق المدينة تروى بمياه الشرب النقية وهى مكلفة وكم من أناس كثيرين محرومون من نقطة مياه نقية فى شتى أحياء القاهرة. ثانيتهما هى تلك الملصقات على جدران العمارات الحديثة للمرشحين وقد علت وجوههم الابتسامة الانتخابية إياها، فتم بذلك تشويه واجهة العمارة الجميلة، وإن كانت عوامل التعرية قد أزالت أجزاء كثيرة من تلك الصور، ولم يتبق الآن من أغلبها إلا الشفتان المنفرجتان عن أربعة أنياب.

صبرى عبد العال
هيئة الاتصالات

الدولة

تهانى وتأييد للرئيس بنجاح القمة العربية من وزير التعليم ورئيس اتحاد العمال وكبار رجال الدولة

تلقت رئاسة الجمهورية العديد من برقيات التهانى للرئيس حسنى مبارك بنجاح القمة العربية، وقراراتها العظيمة التى جاءت محققة للتوجهات التى أعلنها الرئيس، ومستجيبة لآمال الامة العربية من أجل تنقية الاجواء، وجمع الصف ودفع عملية السلام. وذلك من وزير التعليم ورئيس وأمين اتحاد العمال وكبار رجال الدولة، اعرب فيها مرسلوها للرئيس عن تمنياتهم القلبية له بدوام الصحة والعافية والشعب المصرى فى ظل قيادته الحكيمة والرشيدة والرقى والازدهار وللامة العربية بجمع الكلمة وتوحيد الصف والرخاء والسؤدد.

فقد تلقى الرئيس برقيات تهانى بهذه المناسبة من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، ومن محمد مرسى الأمين العام للاتحاد ورئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة، ومن الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية

وتلقى الرئيس برقيات تأييد وتهنئة بهذه المناسبة من شباب السودان ضمن بيان من تجمع السودانيين وشباب حزب الاتحاد الديمقراطى السودانى بالاسكندرية.

مبارك يهنىء بعيد استقلال مدغشقر

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى البير زافى رئيس مدغشقر بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال بلاده.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومى لسلوفينيا

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد حامد عبد الرازق أمين عام رئاسة الجمهورية الى سفارة سلوفينيا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك أمس العمداء السيد موسى محمد للتعزية فى وفاة المهندس أحمد نور الدين وطلعت مصطفى أحمد للتعزية فى وفاة العقيد عبد الرؤوف حمزة عبد الحليم وسعيد ابراهيم كامل للتعزية فى وفاة نادية أمين صادق والعقيدين أسامة كامل للتعزية فى وفاة الأستاذ الدكتور عبد العزيز طريح شرف ومجدى الأمير للتعزية فى وفاة المستشار هانى هلال القرضاوى.

زحام فى مطار القاهرة بسبب عودة المدرسين

تواجه صالات الوصول بمطار القاهرة ازدحاما شديدا بسبب كثافة وصول الرحلات القادمة من الدول العربية لنقل المدرسين المصريين العائدين لقضاء أجازة الصيف. وقد اشتكى ركاب جميع الطائرات من تأخر وصول حقائب الركاب الى السيور بصالات الوصول

الجنزورى يبحث فى اجتماعه بمجموعة العمل غدا خريطة الاستثمار القومية

تحديد المناطق الاستثمارية بالمحافظات للوصول بالاستثمارات إلى ٤٠ مليار دولار سنويا

كتب ـ اسامة عبد العزيز:

يعقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء اجتماعا مع مجموعة العمل الخاصة بالخريطة الاستثمارية على المستوى القومى صباح غد «الخميس» لبحث مشروع الخريطة بتعديلاتها الأخيرة التى استثنت المناطق اللازمة للأمن القومى، ومناطق الآثار، والمحميات الطبيعية، وذلك تمهيدا لعرض الخريطة على مجلس الوزراء فى اجتماعه المقبل.

واكد المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلسى الوزراء والمتابعة ـ أن هدف الخريطة هو الوصول بحجم الاستثمارات فى مصر إلى ٤٠ مليار دولار سنويا، وتحديد المناطق الاستثمارية بأشكالها المختلفة، خاصة الصناعية منها بمشتقاتها الثلاثة سواء الثقيلة (خارج كردونات المدن بـ ٦٠ كيلو مترا)، أو المتوسطة (بالقرب من الكردونات)، أو الخفيفة (على حدود الكردونات أو داخلها).

واشار إلى أن المناطق الاستثمارية ستكون موزعة على جميع انحاء الجمهورية بمساحة ٢٤٠ الف كيلو متر مربع، ولن تكون مقصورة على الوادى الضيق توسيعا لرحاب التنمية.

ومن جانبه أكد الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية أن مواقع الاستثمار على الخريطة ستحقق ٤ امثال ماحققته وتحققه مكاتب خدمة الاستثمارات فى المحافظات التى وصلت استثماراتها حتى نهاية الشهر الماضى إلى مايزيد على ٢٤ مليار جنيه، مشيرا إلى أن عدد مناطق الصناعات الثقيلة المحددة على الخريطة تبلغ ٣٠ موقعا منها ٦ مواقع بمحافظتى سيناء وحدها.

وقال إن مجلس المحافظين سيبحث فى اجتماعه القادم تنفيذ قرارات مجلس الوزراء فى مجال الإسكان ومن أهمها حصر الأماكن الفضاء الصالحة للبناء ومدها بالمرافق الأساسية بما يكفل إعطاء حق الانتفاع بالأراضى مكتملة المرافق بدون مقابل، التى تحددها الدولة، لراغبى بناء وحدات سكنية، بحيث لاتتجاوز مساحة الوحدة منها ٧٠ مترا.

واضاف أن المجلس سيبحث ايضا وسائل تحصيل أقساط الوحدات السكنية التى تم تخفيضها إلى ٧٣ جنيها شهريا على ٤٠ سنة بدلا من ٣٠ سنة، كما ناقش المجلس جهود المحافظات بشأن تشجيع عملية توريد القمح بعد أن وصل الرقم المحقق إلى ٨٠٠ ألف طن فقط من جملة المستهدف وهو ١,٧ مليون طن.

في حفل تسليم وتسلم قيادة سلاح المظلات:

حتاتة: تحديث وتطوير الأسلحة والمعدات لمسايرة أحدث النظم العالمية تقنيا وعلميا

بلبيس ـ من أحمد فؤاد وجميل عفيفى:

علي سيد غانم

اكد الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة أن الرسالة التى يتحملها رجال القوات المسلحة عظيمة فهى الذود عن كل حبة من رمال أرض مصر الطيبة دفاعا عن حق كل مصرى فى الحياة الأمنة المستقرة وعلى القوات المسلحة أن تتحمل رسالتها بشجاعة الرجال الأوفياء لوطنهم الواثقين برسالتهم وفى قدرتهم على تحقيق الأهداف العظيمة للقوات المسلحة المصرية فى السلم والحرب.

وأضاف رئيس الأركان خلال حفل تسليم وتسلم قيادة سلاح المظلات من اللواء مصطفى كامل الى اللواء على سيد غانم ـ أن الدور الذى يلعبه رجال المظلات فى القوات المسلحة مشرف وقد سجل التاريخ العسكرى العديد من المعارك التى كان لوحدات المظلات دور فى حسمها بما نفذته من مهام اتسمت بالجرأة والتضحية، مشيرا الى حرص القوات المسلحة على تحديث وتطوير أسلحة ومعدات قوات المظلات.

وقال اللواء مصطفى كامل قائد قوات المظلات السابق أن الوحدات قد حصلت فى العامين التدريبيين السابقين على المراكز الأولى فى المسابقات بالتعاون مع الأفرع الرئيسية.

وقد بدأت مراسم الاحتفال بقيام القائدين القديم والجديد باستعراض وحدات رمزية من قوات المظلات، ثم القسم للقائد الجديد.

حضر الاحتفال كبار قادة القوات المسلحة وعدد كبير من قادة سلاح المظلات السابقين.

٤٠٠ شاب يشتركون فى المؤتمر العالمى بالاسماعيلية أول أغسطس

كتب ـ ماجد كامل:

عبد المنعم عمارة

أعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان الاسماعيلية سوف تشهد عقد مؤتمر شباب عالمى أوائل اغسطس القادم يشترك فيه ٤٠٠ شاب يمثلون ٥٠ دولة عربية وافريقية وأوروبية وأسيوية. وقال أن المؤتمر يدعو الى السلام والتعايش بين الشعوب فى أطار سياسة مصر ودعوتها للسلام وتوطيد روابط الصداقة بين الشباب العربى والعالمى وربط حركة معسكرات العمل بمصر بمعسكرات العمل الدولية.. جاء ذلك اثناء اجتماعه امس بقيادات العمل الشباب لاستعراض برنامج العمل بمعسكر العمل الدولى بالاسماعيلية. وأضاف محمد عبدالرحيم رئيس جهاز الشباب ان المؤتمر سيكون من ابرز ملامح معسكر العمل الدولى ويبدأ فى السادس من أغسطس حتى التاسع عشر من نفس الشهر وسيتضمن مناقشة دور الشباب فى تأكيد التضامن والسلام العالمى بين الشعوب والتصدى للأرهاب ونبذ الحروب ودور الشباب العالمى فى حماية البيئة.

القبول بالمدن الجامعية يبحثه مجلس جامعة القاهرة اليوم

يبحث مجلس جامعة القاهرة فى اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة القواعد الخاصة بالقبول بالمدن الجامعية للعام الجامعى ٩٦ ـ ١٩٩٧ بالنسبة للطلاب الجدد والقدامى والأعداد التى سيتم استيعابها.

وصرح الدكتور مفيد شهاب بأن المجلس سيناقش ايضا اعمال الكونترولات بالكليات، ومواعيد إعلان النتائج النهائية للفصلين الدراسيين بعد تطبيق قواعد التيسير على الطلاب.

عدم اختصاص القضاء الادارى بنظر دعوى ضد قرار رئيس الجمهورية

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة فى الدعوى المقامة من شوقى السيد ضد رئيس الجمهورية بعدم اختصاصها ولائيا بنظر الدعوى واحالتها الى محكمة جنوب القاهرة الابتدائية للاختصاص. وكان المدعى قد أقام دعواه فى سبتمبر ١٩٩١ وطالب فيها بوقف تنفيذ والغاء قرار رئيس الجمهورية بتعيين رئيس الوزراء الوزير المختص بقانون قطاع الأعمال والغاء القرار الصادر بحلول الشركات القابضة محل هيئات القطاع العام. قالت المحكمة ان القرار الأول يعد من أعمال السيادة، أما الطلب الثانى فهو من اختصاص القضاء العادى حيث أن الشركات القابضة تعد شركات مساهمة وتعتبر من أشخاص القانون الخاص ومن ثم لاتعد القرارات الصادرة بتغيير المسمى من هيئات الى الشركات وتعيين أعضاء الجمعيات العامة من القرارات الادارية أيا كان الذى أصدرها.

شيخ الأزهر: قمة القاهرة للدفاع عن القدس الشريف

شبين الكوم ـ من مكتب الاهرام: أعلن فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ان قمة القاهرة التى جمعت رؤساء أكثر من ٢٠ دولة عربية انما هى من أجل الدفاع عن القدس الشريف والاتحاد على كلمة سواء تنفيذا لدعوة القرآن الكريم الى المحافظة على أوطاننا وكرامتنا. جاء ذلك فى الاحتفال بيوم القرآن الكريم فى المنوفية أمس، والذى شهده المحافظ علي حسين والسيد حسين مبارك امين عام الحزب الوطنى، والقيادات الشعبية والتنفيذية والدينية وتم خلاله تكريم ٧٦٧ من حفظة القرآن الكريم.

توسعات بسنترالات الإسكندرية لتلبية طلبات المشتركين الجدد

وافقت لجنة التليفونات بقطاع مناطق الاسكندرية على تلبية طلبات عدد من المشتركين الجدد طبقا للاقدمية المطلقة. وصرح المهندس على عوض رئيس الادارة المركزية لقطاع الاسكندرية بأنه نتيجة لعمليات التطوير والتوسعات بسنترالات المدينة .. فقد أمكن تلبية الطلبات فى بعضها الى أوائل العام الحالى مما ادى الى انخفاض قوائم الانتظار.

تعاون مع منظمة العمل فى مجالات التشغيل

جنيف ا ش ا تم الاتفاق بين منظمة العمل الدولية والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء على تشكيل فريق عمل من خبراء الجهاز لاعادة النظر فى جميع البيانات المتعلقة بالتشغيل والعمالة فى مصر وذلك حسب المصطلحات الدولية ومتابعة حركة سوق العمل فى مصر على ان يلحق هذا الفريق بمركز المعلومات وصنع القرار التابع لمجلس الوزراء ومركز المعلومات بوزارة القوى العاملة والهجرة. صرح بذلك الدكتور سمير رضوان رئيس قسم التنمية والتعاون التقنى بمنظمة العمل الدولية فى جنيف.

ترقية ١٩ نائبا و١٥ مستشارا بمحكمة النقض

عقدت الجمعية العمومية لمحكمة النقض لجتماعها أمس برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغى للنظر فى ترقية ١٩ مستشارا الى درجة نائب رئيس محكمة النقض، واختيار ١٥ مستشارا للعمل بمحكمة النقض وستعلن نتيجة الاقتراع اليوم.

العماوى: الانتخابات العمالية ستجرى فى حيدة وحرية كاملة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

احمد العماوى

اكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن الانتخابات العمالية لإعادة تشكيل المنظمات النقابية ومجالس إدارة الشركات للدورة الجديدة ٩٦ ـ ٢٠٠١ ستجرى فى حيدة تامة، ورقابة ونزاهة وحرية كاملة لاختيار أفضل العناصر النقابية. وقرر الوزير تشكيل لجنتين مشتركتين من الوزارة والاتحاد العام لنقابات عمال مصر، تتولى الأولى تنظيم الانتخابات ويرأسها السيد راشد رئيس الاتحاد، والثانية لوضع مشروع تعليمات لإجراءات الترشيح والانتخاب والنماذج وخطوات التنفيذ للانتخابات ويرأسها محمد مرسى الأمين العام وسكرتير العضوية والتنظيم بالاتحاد. وتضم اللجنتان فى عضويتهما مصطفى منجى النائب الأول لرئيس الاتحاد، ومحمد عطية سالم مدير مديرية القوى العاملة بالقاهرة، ومنى رضا رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير، وإبراهيم مشعال مدير عام الشئون القانونية، وفؤاد سعد مدير إدارة الاتصال النقابى بالوزارة، ومحمد القويسنى المستشار القانونى، والحسينى حماد مدير الإدارة القانونية، وأحمد رمضان مدير عام الشئون الإدارية، وفاروق شبيطة مدير إدارة العضوية والتنظيم بالاتحاد. وصرح الأمين العام للاتحاد بأنه من المقرر الإعلان عن الجدول الزمنى لفتح باب الترشيح ومواعيد الانتخابات خلال الأيام القادمة فى مواقع العمل الذى يقضى بفتح باب الترشيح للجان النقابية أول أكتوبر القادم لمدة ٣ أيام. وقرر السيد راشد عدم الاعتداد بالشهادات الصادرة عن النقابة العامة ولجانها النقابية فى شأن العضوية النقابية للاعضاء، خاصة تلك التى تصدر بشأن مدة الاشتراك وسداده بصفة منتظمة مالم تكن هذه الشهادات معتمدة من رئيس النقابة ومختومة بخاتمها، ولايجوز لرئيس النقابة الإنابة فى الأعباء الموكلة إليه فى هذا الشأن. وقد عقدت اللجنتان المشتركتان لتنظيم الانتخابات أول اجتماعهما أمس لإعداد مشروع التعليمات والنماذج طبقا لنص القانون ٣٥ لسنة ٧٦ الخاص بالنقابات العمالية وتعديلاته.

العالم يحتفل اليوم باليوم العالمى لمكافحة المخدرات

يحتفل العالم اليوم باليوم العالمى لمكافحة المخدرات والذى يوافق ٢٦ يونيو من كل عام، ويأتى احتفال هذا العام وقد استفحلت مشكلة المخدرات على مستوى العالم، ووصل عدد المدمنين الى ٥٠ مليون نسمة مما يتطلب من دول العالم التصدى لهذه الظاهرة التى أصبح الاتجار بها يرتدى طابعا فى غاية الدقة، والتنظيم.

وقد ذكر تقرير لمنظمة الصحة العالمية ان عدد الذين توفوا بسبب تعاطى المخدرات خلال الثمانينات فقط بلغ ١٠٠ الف نسمة فى العالم.. مشيرا الى ان الذين يتعاطون المخدرات ينتشرون فى أوروبا وآسيا وأفريقيا.

رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى يشيد بقرارات قمة القاهرة

اشاد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى بالقرارات التى صدرت عن القمة العربية بالقاهرة.

واكد ان تلك القرارات جاءت متجاوبة مع قرارات مجلس الاتحاد البرلمانى الدولى بشأن الشرق الاوسط والصادرة فى ابريل الماضى بتركيا والتى دعا فيه الدول العربية الى مواصلة السير فى عملية السلام.

محافظ القاهرة فى ندوة بمكتبة مدينة نصر:

أطفال مصر يتمتعون بوعى ثقافى وقومى كبير

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اشاد السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة بمدى استيعاب الأطفال المشاركين فى مهرجان القراءة للجميع وأنهم يتمتعون بوعى ثقافى وقومى كبير وقال أن الاقبال المتزايد من الأطفال على تنمية مداركهم أمر يجد رعاية من الأجهزة المختصة. جاء ذلك خلال الندوة التى اقيمت بمكتبة مدينة نصر.

وأعرب المحافظ عن سعادته بالمستوى الطيب للحوار والموضوعات التى يتناولها المشاركون فى المهرجان. وقال أن التوجه الفكرى والوعى الثقافى الذى غرس لدى الأطفال منذ أن بدأ مهرجان القراءة للجميع برعاية السيدة سوزان مبارك بدأ يعطى ثماره فى الحوار الحضارى الذى نشهده على هامش مهرجان القراءة والذى يؤكده اللقاءات الفكرية من خلال الندوات.

المجلس القومى للثقافة والاعلام يطلب:

خطة قومية لتطوير المناطق الاثرية الاسلامية والقبطية

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للثقافة والاعلام بوضع خطة قومية شاملة يشترك فى اعدادها كافة الاجهزة والهيئات المعنية وتتضمن الاجراءات والوسائل والامكانات اللازمة لانقاذ وتطوير المناطق الأثرية الاسلامية والقبطية ومراحل تنفيذها مع اعطاء اولوية للآثار المهددة بعوامل البيئة كالمياه الجوفية والصرف الصحى والاشغال والتوسع فى برامج التوعية الجماهيرية باهمية الحفاظ على التراث الاثرى. وطالب المجلس فى اجتماعه امس برئاسة مقرره الدكتور جمال مختار باجراء حصر ومسح علمى شامل كأساس لتسجيل وتوثيق الآثار الاسلامية والقبطية فى كافة انحاء البلاد وتشمل تحديد ظروف البيئة وطبيعتها المعمارية ومشاكلها الترميمية ووضع هذه البيانات فى بنك معلومات متكامل للآثار. ودعا المجلس الى زيادة العناية فى كليات الآثار والفنون والهندسة للدراسات العلمية فى مجال الترميم المعمارى بما يسهم فى اعداد الكوادر المدربة على استخدام المعدات الحديثة.

حق مجلس القضاء الأعلى فى منع القاضى وعضو النيابة من مباشرة أى عمل يتعارض مع استقلال القضاء

كتبت ـ ماجدة حسنين:

حكمت دائرة طلبات رجال القضاء بمحكمة النقض برفض الطعن المقدم من المستشار جلال إبراهيم رئيس محكمة الاستئناف ضد مجلس القضاء الأعلى، ووزير العدل ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بصفته.

وصرح المستشار أحمد مدحت المراغى رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة النقض بأن للمجلس أن يقرر منع القاضى أو عضو النيابة من مباشرة أى عمل يرى أن الاتيان به لايتفق واستقلال القضاء وكرامته او يتعارض مع واجب الوظيفة، وحسن ادائها. وأضاف أن المكان الطبيعى للقاضى دائما هو المنصة العالية الشامخة التى ترنو اليها الأبصار، وانه لما كان تصرف القاضى ومسلكه لصيقا بصفته ورسالته وكان ترشيح رجال القضاء لرئاسة وعضوية مجالس ادارة الأندية الاجتماعية والرياضية يفرض عليهم خوض انتخابات تحتاج الى علاقات متشعبة وداعية ومساجلات بينهم وبين المتنافسين بما لايتفق وطبيعة العمل القضائى وقدسيته لذا أصدر مجلس القضاء الاعلى قراره بمنع رجال القضاء والنيابة العامة من ترشيح انفسهم لرئاسة وعضوية مجالس الأندية الرياضية.

وزير الأشغال فى الشرقية

مجلس المحافظين يبحث مكافحة تلوث النيل

الشرقية ـ من عبد المجيد الشوادفى وأحمد نصر الدين:

أعلن الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن مجلس المحافظين سوف يبحث فى اجتماعه القادم سبل مواجهة الاعتداءات على المنشآت المائية ومكافحة التلوث فى النيل، وقال ان مشاكل الرى اختفت هذا العام من المحافظات وأنه سيتم اقامة عدد من المشروعات الصناعية الصغيرة فى الأراضى المستصلحة حديثا فى محافظتى الشرقية والاسماعيلية. وتشمل هذه المشروعات مصانع لبنجر السكر وتصنيع الحاصلات الزراعية.

واضاف الوزير ـ عقب افتتاحه لمحطة الرى بالطلمبات بالشرقية يرافقه المحافظ الدكتور حسين رمزى كاظم ـ أنه يتم حاليا تطهير المصرف الرئيسى بواحة سيوه وتثبيت الكثبان الرملية، واصلاح عدد من الآبار لزيادة المساحة الزراعية فى الواحة حتى تصل الى ٤٠ الف فدان. وعن موقف مصر من المشروعات التى تنفذها اثيوبيا الآن على النيل قال الوزير أنه لايوجد أى تأثير لهذا الوضع على حصة مصر من مياه النهر سواء فى الوقت الحالى اومستقبلا، واكد أن هناك تنسيقا تاما بين مصر وجميع دول حوض النيل فى هذا الموضوع.

حالة الجو

ارتفاع فى درجات الحرارة لتكون اعلى من معدلاتها على اغلب الاتحاء ليسود طقس حار على السواحل الشمالية شديد الحرارة على باقى الاتحاء كما تتكون الشابورة المائية صباحا.

القاهرة	٣٧	٢٢	السويس	٣٨	٢٣	رفح	٣٥	٢٢	أسيوط	٣٨	٢٣
الاسكندرية	٣٣	٢٢	العريش	٣٣	٢١	كاترين	٢٩	١٩	سوهاج	٣٩	٢٤
مطروح	٣٢	٢١	الطور	٣٦	٢٣	سيوة	٣٩	٢٢	الأقصر	٤٢	٢٤
بورسعيد	٣٢	٢٣	الغردقة	٣٧	٢٤	المنيا	٣٨	٢١	أسوان	٤٢	٢٥
الاسماعيلية	٣٧	٢٢	شرم الشيخ	٣٨	٢٧	الفيوم	٣٧	٢٢	الوادى الجديد	٤١	٢٤

والى: تشديد عقوبة التعدى على الأراضى الزراعية وازالة المخالفات

كتب ـ عصام عبد الكريم:

حذر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى من أن التعدى على الرقعة الزراعية تخريب للاقتصاد القومى واكد أن الأمر العسكرى رقم ١ لسنة ١٩٩٦ لحماية الرقعة الزراعية شدد العقوبة على المتعدين وأعطى المرونة للاجهزة التنفيذية فى ازالة أسباب المخالفة فورا وبالطريق الادارى واعادة الأرض الى حالتها الاولى على نفقة المخالف.

واضاف نائب رئيس الوزراء أن الحفاظ على الرقعة الزراعية والحفاظ على خصوبتها أمر حيوى وهام وقومى لمواجهة محدودية الرقعة الزراعية التى توفر الغذاء والكساء للشعب المصرى وهو مايجعل لزاما على كل مواطن التعاون فى الحفاظ عليها ـ وصرح المهندس على سعدة وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات بأن القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ حظر كل انواع التعدى على الأرض الزراعية سواء التبوير والتجريف والبناء واستثنى من ذلك البناء داخل كردونات المدن المعتمد فى أول ديسمبر ١٩٨١ بشرط تقسيم الكردون الى مراحل بالاتفاق مع الأجهزة المحلية فى توصيل المرافق ويصدر الترخيص داخل المراحل المعتمدة من مديريات الزراعة المختصة. كما استثنى البناء فى الحيز العمرانى الذى تم تصويره جويا فى ١٥ ابريل سنة ١٩٨٥ سواء للسكن الخاص أو المشروعات التى تخدم الانتاج الزراعى. ويصدر بها ترخيص من مديريات الزراعة بشرط أن يكون طالب البناء سواء للسكن أو المشروع الذى يخدم الانتاج الزراعى حائزا للأرض حيازة مستقرة لاتقل عن ثلاث سنوات لمساحة لاتقل عن أربعة أفدنة و١٨ قيراطا سواء فى الأرض القديمة أو الجديدة.. أما بالنسبة لمشروعات النفع العام فيتم الترخيص لها بناء على طلب السادة المحافظين ويصدر الترخيص لها من نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.

٧٥,٨٩٪ نسبة النجاح فى اعدادية الاسكندرية

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمى:

يعتمد اليوم المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية نتيجة امتحان الشهادة الاعدادية بالمحافظة. وصرح الدكتور فاروق رضا وكيل أول وزارة التعليم بالاسكندرية بأن النتيجة العامة بلغت هذا العام ٧٥,٨٩٪ وقد جاءت زينب تاج الدين سعيد البنا فى المركز الأول من ادارة المنتزه، ومن مدرسة الزعيم السادات على المحافظة بمجموع ٢٧٩ درجة. وحصلت الطالبة مروة محمود أحمد مطاوع من ادارة المنتزه على المركز الأول مكرر بنفس المجموع، كما حصل أحمد محمد أسامة عبد الظاهر على المركز الثالث بمجموع ٢٧٨ من مدرسة السيد محمد كريم بادارة شرق، وجاء محمود السيد رشوان فى المركز الثالث مكرر بنفس المجموع، ثم محمد رفعت شاكر بنفس المجموع من مدرسة كلية فيكتوريا وحصلت الطالبة هند أحمد محمد على المركز السادس بمجموع ٢٧٧ درجة من ادارة شرق، ثم الطالب شريف محمد محمد صالح على المركز السابع بمجموع ٢٧٧ درجة، ثم جرجس مجدى حلمى فى المركز الثامن بمجموع ٢٧٦ درجة.

فيرست ريزيدانس وفورسيزونز العالمية

اكد الدكتور/ حمزة بهى الدين الخولى ـ رئيس مجلس إدارة شركة فيرست العربية للفنادق والمناطق السياحية ـ لـ «الأهرام» أن مصر مازالت وستستمر صاحبة الريادة فى الاستثمار العقارى والسياحى حيث أنها تمثل نقطة جذب سياحية هامة. كان ذلك بمناسبة توقيع اتفاق بين شركة فيرست العربية للفنادق والمناطق السياحية، وشركة فور سيزونز العالمية (Four Seasons L.T.D) لإدارة الفندق الجارى تجهيزه وإعداده بالبرج الغربى من مشروع فيرست ريزيدانس المقام على الضفة الغربية لنهر النيل ـ بالقاهرة.

وتبلغ سعة ذلك الفندق ١٨٥ غرفة وجناحا بارتفاع ٢٠ طابقا ويشمل المطاعم المتخصصة والكافتيريات وقاعات متعددة للاجتماعات والحفلات إضافة إلى النشاطات الترفيهية والتجارية الأخرى، وكذلك سوقا تجاريا على مستوى عال، ومن المقرر افتتاحه فى أوائل عام ١٩٩٨.

واضاف الدكتور/ الخولى: إن هذا المشروع يعتبر إضافة فريدة ومتميزة للمشاريع السياحية المتميزة بالقاهرة، حيث أن تصميماته وتجهيزاته قد تعاون فى وضعها وتنفيذها أكبر الشركات المتخصصة فى هذا المجال.

وزير التعليم اعتمد نتيجة دور مايو للثانوية الجديدة

٧٢٪ نسبة النجاح ترتفع إلى أكثر من ٨٠٪ فى دور أغسطس

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نتيجة امتحان دور مايو للثانوية العام الحديثة بمرحلتيها الأولى والثانية.
وقال الوزير إنه ستبقى فرصة واحدة للطلاب للامتحان والتحسين في دور اغسطس المقبل وتكون أول دفعة قد أدت ٤ امتحانات وهي الفرص التى اتاحها النظام الجديد للطلاب فى الثانوية العامة الحديثة. ولابد أن يتمتع الطلاب بهذه الفرص.

متابعة:
يسرى موافى
يوسف عبده

وقال الوزير ان من حق من لم يوفق فى الحصول على الدرجات المناسبة في هذا الدور لن يتقدم لامتحان دور اغسطس القادم الذى تبدأ امتحاناته يوم ٢٠ يوليو. وأضاف ان هذه ظاهرة جديدة نجحنا فيها فى ازالة التوتر فى امتحان الثانوية العامة واصبح مثل امتحانات النقل تماما. وقال إن هناك طلابا حصلوا على نسبة نجاح فى المواد ٨٠٪ فأكثر ويدخلون الامتحان للتحسين، لأن أبواب الأمل مفتوحة امام الجميع لصالح ابنائنا ولصالح مصر. وقال الوزير إنه قصد الا يتفقد لجان الامتحان هذا العام تخفيفا للتوتر، وباعتبار لامتحان الثانوية العامة مثل أى امتحان اخر، وسيكون تفقد الامتحانات فى المستقبل مسألة غير مرتبة وغير مقصورة على امتحان الثانوية العامة.

وأعلن الوزير أن النسبة العامة للنجاح فى دور مايو هذا العام ٧٢٪ وقال إنه من المنتظر ان ترتفع هذه النسبة الى ٨٠٪ فى دور أغسطس، لأن المراجعات النهائية ولجان الرأفة لم تتم حتى الآن، وهناك فرص لدخول الامتحان للتحسين، وقال إن هذه النتيجة هى افضل النتائج على امتداد ٢٠ عاما.

وقال إن هذه النتيجة حصيلة جهد ابنائنا وأولياء امورهم وجهد المعلمين المخلصين، وإذا قلنا إن هناك مافيا للدروس الخصوصية فلا يعنى هذا أن نتجاهل المعلمين الشرفاء الذين يساندون أبناءهم بكل تضحية ونبل.

وأعلن الوزير أن قطاع المنصورة جاء فى المركز الأول وحقق نسبة نجاح ٧٧,٩٪ والمركز الثانى للإسكندرية بنسبة نجاح ٧٦٪، والثالث للقاهرة بنسبة ٧٢,٣٪ وأسيوط ٦٧,٥٪.

وكان قد تقدم للامتحان فى المرحلة الثانية فى دور مايو للمرحلة الثانية ٢٣٢٢٧٤ طالبا وطالبة، حضر منهم الامتحان ٢٣١٠١٩ ونجح ١٦٦٤٣٥ طالبا وطالبة بنسبة ٧٢٪.

وأعلن الوزير أن نسب النجاح فى مواد المرحلة الثانية حتى مايو ١٩٩٦، كانت، ٩٨,٤٪ لمادة التربية الدينية وحصل على الدرجات النهائية منها ٩٥ طالبا وطالبة واللغة العربية ٩٠,٩٪، واللغة الأجنبية الأولى ٨٢,٣٪ وحصل ٢٩ طالبا على الدرجات النهائية، واللغة الأجنبية الثانية ٨٧,٩٪، وحصل ٧٢ طالبا على الدرجات النهائية والكيمياء ٨٤,٩٪ و٤٠٨ درجات نهائية، والأحياء ٨٤,٢٪، ودرجات نهائية ٧٤، والرياضيات (١) ٩٢٪ ودرجات نهائية ٩٧٤ طالبا، والجيولوجيا والعلوم البيئية ٨٨,٤٪، ودرجات نهائية ٢٤ طالبا، والجغرافيا ٩٢٪، ودرجات نهائية ٢١ طالبا، وعلم النفس والاجتماع ٨٣,٤٪، ودرجات نهائية ٩١ طالبا، والفيزياء ٨٢,٨٪، ودرجات نهائية ٢٣٦ طالبا، والرياضيات (٢) ٨٧,٤٪ ودرجات نهائية ٤٢٠٠ طالب.

ونسب النجاح فى التاريخ ٩١٪ ودرجات نهائية ٨٢ طالبا، والفلسفة والمنطق ٨٩,٢٪ ودرجات نهائية ١٥١ طالبا وطالبة، والاقتصاد والاحصاء ٩٤٪ ودرجات نهائية ١٠٦٨ طالبا، والتربية القومية ٩٧,٩٪ ودرجات نهائية ٢٣٤ طالبا، والمادة التطبيقية ٩٧,٩٪ ودرجات نهائية ١٤٠٠ طالب.

أما مواد المستوى الرفيع فكانت نسب النجاح فيها ٣١,١٪ فى الاحياء و٢٤ درجات نهائية، والجغرافيا ٦٣٪، ودرجات نهائية ٣٥ طالبا، واللغة العربية ٢١,٨٪ واللغة الأجنبية الأولى ٥٨,٦٪، ودرجات نهائية ٦٠ طالبا، والرياضيات ٣٣,٠٪، ودرجات نهائية ٤١ طالبا، والفلسفة والمنطق ٥٦,٩٪ ودرجات نهائية ٥ طلاب.

كما كانت نسب النجاح فى مواد المرحلة الأولى، ٩٨,٤٪ فى التربية الدينية (١) وحصل ٢٢٧ طالبا على الدرجات النهائية، واللغة العربية (١)، ٨٤٪، ودرجات نهائية ٣ طلاب، واللغة الأجنبية الأولى ٧٧,٩٪، ودرجات نهائية ٢٧ طالبا، واللغة الأجنبية الثانية ٨٧,٧٪، ودرجات نهائية ٤٢٩ طالبا، والكيمياء ٨٤,٦٪، ودرجات نهائية ١٦٢٨ طالبا، والاحياء ٨١,٢٪، ودرجات نهائية ١١١ طالبا، والرياضيات (٢)، ٩٢,٦٪، ودرجات نهائية ٣٤٣٧ طالبا، والجيولوجيا والعلوم البيئية ٩٠,٧٪، ودرجات نهائية ٧٦ طالبا، والجغرافيا ٨٥,١٪، ودرجات نهائية ٨ طلاب، وعلم النفس والاجتماع ٨٢,٢٪، ودرجات نهائية ٦٢٤ طالبا، والاحياء مستوى رفيع ١٢,١٪، ودرجات نهائية لطالبتين، والجغرافيا مستوى رفيع ٥٢٪، ودرجات نهائية ٢٣ طالبا.

كما أعلن الوزير مقارنة لنسب النجاح بمدارس اللغات الرسمية التجريبية ومدارس اللغات الخاصة بمصروفات، فى جميع المواد، فقال: انه بالنسبة للمرحلة الأولى حققت المدارس التجريبية نسبة نجاح ٩٧,١٪ فى التربية الدينية، والخاصة نفس النسبة تقريبا، وفى اللغة العربية ٩٢,٨ التجريبية و٩٤,٤٪ للخاصة، وفى اللغة الأجنبية الأولى ٩٢,٩٪ التجريبية و٩٠,٣٪ للخاصة، واللغة الأجنبية الثانية ٩٩,١٪ للتجريبية و٨٩,٤٪ للخاصة، وفى الكيمياء ٩٧,٨٪ للتجريبي و٩٠,٧٪ للخاصة، والأحياء ٩٧,٨٪ للتجريبي و٧٠,٧٪ للخاص، والرياضيات (١) ٩٩,٥٪ للتجريبي، و٩٥,٢٪ للخاص، والجيولوجيا وعلوم البيئة ٩٧,١٪ للتجريبي، و٩٢,٤٪ للخاصة، والجغرافيا ٩٧,٧٪ للتجريبي، و٩٥,٧٪ للخاصة وعلم النفس والاجتماع ٩٥,٢٪ للتجريبي، و٨٨,١٪ للخاص، والفيزياء ٨٨٪ للتجريبي، و٧١,٥٪ للخاص والرياضيات (٢) ٨٩,٢٪ للتجريبي و٩٥,٢٪ للخاص، والتاريخ ٩٣,٩٪ للتجريبي و٩٤٪ للخاصة والفلسفة والمنطق ٩١,٢٪ للتجريبي و٩٦,٧٪ للخاصة، والاقتصاد والاحصاء ٩٨,١٪ للتجريبي و٩٦,٣٪ للخاصة والتربية القومية ٩٨,١٪ للتجريبي و٩٨,٢٪ للخاصة.

وأعلن الوزير ان الوزارة تحملت عبئا كبيرا فى مساندة ابنائنا فى هذا الامتحان، وقامت بتوفير الطمأنينة واتاحة الفرصة لأداء امتحان هادئ، كما راعت أن يكون التصحيح والمراجعة فى غاية الدقة، كما أنشأت الوزارة نظاما جديدا يتيح للطالب المتضرر من درجاته التى حصل عليها الاطلاع على درجاته وليس لاعادة التصحيح.

وحضر اعتماد درجات دور مايو كل من المهندس محمد أحمد الهريدى الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة ورؤساء ونواب رؤساء كنترولات التصحيح فى القطاعات الأربعة.

حسين كامل بهاء الدين

[illegible]

جريمة قتل للشعاب المرجانية!

سفينة قبرصية محملة بالبوتاسيوم تهدد الكائنات البحرية فى شرم الشيخ

متابعة
عمرو غنيمة

هل اصبحت منطقة المحميات الطبيعية مستهدفة لحوادث السفن أم ان هناك صعوبات تواجه ربابنة السفن اثناء العبور بهذه المضايق مما يتطلب المزيد من العلامات الارشادية والالكترونية الملاحية لانقاذ واحدة من ثرواتنا القومية والتى تضم اندر حديقة فريدة من نوعها فى العالم مهددة بالانقراض مع تكرر مثل هذه الحوادث وقد شهدت المنطقة خلال أسابيع قليلة حادثين كبيرين الأول منذ عدة أسابيع عندما جنحت واحدة من أضخم سفن السياحة فى العالم (رويال فيكنج) وكانت مصر والاردن سباقتين فى الهرع اليها وإنقاذ ٥٧٠ سائحا عليها إلا انها تركت وراءها كارثة جديدة حينما دمرت نحو ألفي متر مربع من الشعاب وقدرت اللجان الفنية بجهاز شئون البيئة التابع لمجلس الوزراء الخسائر بـ ٢٣,٥ مليون دولار وتدخل نادى الحماية والتعويضات لضمان السفينة لحين انتهاء القضية ولم تمض عدة اسابيع إلا وكان الحادث الذى وقع منذ عدة ايام عشية انعقاد مؤتمر القمة العربية حينما اخطأ ربان فلبيني بترك القيادة لضابطه الثانى لقيادة السفينة القبرصية مليون هوب دون خبرة كافية فما كان منه إلا ان ضل طريقه بسرعة بلغت ١٢ ميلا فى الساعة وحطمت مساحات شاسعة من هذه المناطق الفريدة فى العالم لهواة الغطس.

ويقول اللواء ثناء كامل رئيس هيئة موانى البحر الأحمر انه فور وقوع الحادث امر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بتشكيل غرفة عمليات بميناء شرم الشيخ الذى يبعد ١٩ ميلا عن الحادث بقيادة اللواء محسن المصرى نائب رئيس الهيئة والربان ابراهيم الحناوى مدير علم الميناء للتنسيق بين الاجهزة المعنية بعد أن استجاب الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والفريق احمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس بتوفير كافة امكانياتهما للمساعدة فى عمليات الانقاذ ومكافحة التلوث وخلال ساعات من وقوع الحادث فشلت محولات طاقمها فى السيطرة على السفينة وأخذت فى الغرق حيث استقرت على الشعاب المرجانية وقد كان لتاخر ملاك السفينة فى الاستعانة بشركات الانقاذ فى فشل عمليات الانقاذ للسفينة التى كانت ترفع علم قبرص وطاقمها يبلغ عددهم ٢٥ بحارا كلهم فلبينيون.

وأضاف اللواء ثناء كامل ان جميع امكانيات الهيئة مسخرة لعمليات الانقاذ والاهم من ذلك هى عملية تامين عدم تسرب الشحنة للمنطقة حيث يتم الترتيب للحام جميع عنابرها تحت الماء فى عملية فريدة من نوعها فى عمليات الحوادث البحرية وقد تم الاستعانة بفريق من الغطاسين للمعاينة تحت الماء والذين اكدوا ان التسرب تم من خزان الوقود للسفينة والتى عليها ١١ الف طن من البوتاسيوم و١٥ الف طن من الفوسفات.

ويؤكد رئيس هيئة موانى البحر الأحمر ان الاخطاء الشخصية وعدم الخبرة احيانا تكون وراء الحوادث بالممرات الضيقة.

ويقول رئيس الهيئة ان هناك خطة عامة للهيئة لتكثيف العلامات الملاحية بجميع موانيها وان هناك مشروعا تم الانتهاء من احدى مراحله الهامة بسفاجا لوضع علامات الكترونية بجزر الشعاب المرجانية إضافة الى الموجود ويقول اللواء خليل فهمى مساعد مدير شرطة المسطحات المائية لمنطقة سيناء ان طاقم السفينة قفز إلى الماء بقواربهم بعد ان اصبحت السفينة فى حالة غرق تماما ولم بينهم اصابات او خسائر فى الارواح وبالتحقيق معهم تبين ان الربان (انجيل) قد ترك القيادة فى هذا الوقت للضابط الثانى الذى اكد ان شدة الرياح وسوء الاحوال الجوية هى التى ادت الى جنوح السفينة وأكدت التحقيقات التى اشرف عليها اللواء عبدالوهاب الوتيدى مساعد وزير الداخلية لشرطة المسطحات المائية ان السفينة كانت فى طريقها من ميناء العقبة الاردنى إلى احد موانى تيوان

ويقول الدكتور محمد السمرة مدير معهد علوم البحار بالسويس ان شحنة السفينة فى غاية الخطورعلى البيئة البحرية إذا ما تسربت وتفاعلت مع مياه البحر حيث تؤدى إلى قتل الحياة البحرية وتدمير الشعاب المرجانية وجعلها كالاحجار الصماء لا حياة فيها

ويبقى السؤال متى تنتهى الحوادث الفردية والاخطاء الشخصية ضد تلك البقعة التى تعد الفريدة من نوعها فى العالم؟!

وإزالة ٨٠٪ من بقعة الزيت التى أحدثتها السفينة القبرصية الغارقة

نجحت وحدات مكافحة التلوث بمنطقة رأس نصرانى فى إزالة ٨٠٪ من بقعة الزيت التى لوثت المنطقة إثر حادث غرق السفينة القبرصية مليون هوب والتى اصطدمت بالشعاب المرجانية حيث قامت الوحدات التابعة لهيئتى البترول وقناة السويس بشفط بقع البترول والتى تبلغ ١٠٠ طن وقد تبين من المسح الجوى ووفقا للتقرير الذى تلقاه اللواء ثناء كامل رئيس هيئة موانى البحر الأحمر من غرفة العمليات بشرم الشيخ والذى قام برفعه المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بعدم تأثر جميع المناطق السياحية حيث نجحت الوحدات فى ازالتها وتبعد المناطق السياحية بأكثر من ١٥ كيلو مترا من مناطق التلوث.

ولم يتبق سوى بقعة على مسافة ٥٠٠ متر بجوار السفينة ويتم مكافحتها بالطرق التقليدية ومازالت اللجان الفنية من خبراء جهاز شئون البيئة تعد تقريرها حول المساحات الفعلية المدمرة من الشعاب المرجانية وتقدير قيمة التلفيات والخسائر والتعويضات المطلوبة كما ان هناك اتصالات مع ٣ سفن قبرصية ومصرية كاليونانية للانقاذ لوضع تصور لانتشال السفينة من منطقة غرقها والتى جاءت بجوار الشواطئ مما يصعب المهمة.

عبيد فى مؤتمر أسواق رأس المال العربية ببيروت:

لا خصخصة لخدمات الدفاع والأمن والرقابة لحماية المجتمع من الاحتكار

كتبت ـ سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية أنه لا خصخصة للمؤسسات التى تقدم الخدمات السيادية واهمها الأمن ـ والامن القومى والدفاع والرقابة على اداء المؤسسات الإقتصادية والاجتماعية بحيث تستمر الدولة مالكة لها وذلك للتاكد من حماية المجتمع من الممارسات الضارة والاحتكارية.

وقال انه تقرر السماح للقطاع الخاص للاستثمار فى ٤ مجالات جديدة لاول مرة وهى محطات الاتصالات ومحطات إنتاج مياه الشرب والمطارات والموانئ والطرق السريعة.

وقال الوزير فى كلمة مصر عن تجربة الخصخصة فى المؤتمر الثانى حول أسواق رأس المال العربية المنعقد ببيروت حاليا أنه تقرر السماح للقطاع الخاص بإقامة المؤسسات العامة فى مجال تجميع المدخرات واستخدامها وكذلك في مجال المرافق بجانب استمرار الدولة فى دعم قدرة البنك المركزى كمؤسسة وقواعد وصلاحيات.

وقال: ان برنامج الخصخصة يستهدف طرح شرائح من ملكية الدولة فى المصارف العامة للبيع مع تحديد حد اقصى لملكية الفرد وذلك خلال العام الحالى كما يستهدف البرنامج قصر استثمارات الحكومة فى المشروعات الاقتصادية على المجالات التى لايقدم القطاع الخاص على الاستثمار فيها ويتحتم وجودها مثل مشروعات البنية الأساسية.

واضاف ان سياسة الدولة تهدف الى الاقتراض من مؤسسات التمويل الدولية وبعض مؤسسات التمويل الخاصة لتمويل مشروعات البنية الأساسية التى لن يقدم القطاع الخاص على إقامتها.

وقال: إن الدولة تحث المؤسسات الدولية على إقراض القطاع الخاص بضمان المؤسسات المالية الوطنية

واوضح وزير قطاع الأعمال أنه يجرى حاليا تنفيذ خطة تستهدف تحجيم مشكلة العمالة الزائدة بشركات قطاع الأعمال العام تعتمد على تنفيذ برامج للتشجيع على ترك الخدمة اختياريا.

وأضاف ان نقل ملكية المشروعات الاقتصادية الى القطاع الخاص يؤدى إلى زيادة العائد كما أنه يعطى إشارة واضحة للقطاع الخاص للإقدام على الاستثمار دون خوف من مناقشة الدولة ويمكن الحكومة من الحصول على حصيلة يمكن استخدامها فى الخدمات التى تحتاج إلى تمويل وهى التعليم والصحة والبحث العلمى كما يؤدى نقل الملكية إلى المحافظة على الشركات العامة من الانهيار والتى تحتاج إلى ضخ استثمارات جديدة لتحديث المعدات والآلات وهو ما سيتحمل مسئوليته الملاك الجدد.

عاطف عبيد

واكد الوزير أن الدولة تستهدف دعم وجود سوق منظمة للأوراق المالية تستوعب المدخرات الخاصة وتقدم النصح والإرشاد لتحديد المسار الذى تتجه إليه وذلك بهدف زيادة حجم الاستثمارات في المشروعات الاقتصادية كما أن الدولة تشجع القطاع الخاص على إقامة شركات السمسرة والشركات المتخصصة فى الدراسة والتحليل للمراكز المالية للشركات التى تسجل أوراقها فى السوق وصناديق الاستثمار ووكالات الإصدار، موضحا أن تحديد السعر العادل للشركة التى تعرض للبيع من خلال سوق الأوراق المالية لا يترك كلية للسوق ولأن التوجه للسوق والاستسلام لحكمها وحدها تصاحبه العديد من المخاطر مشيرا الى ان احكام السوق قد تكون متأثرة بظروف غير عادية ومؤقتة او بغياب المعلومات اللازمة لتبصير المتعاملين فيها.

وأكد الوزير أن الدولة ترفض وجود المجموعات المالية القوية غير الوطنية ومشاركتها فى برنامج الخصخصة خوفا من الادعاء بوجود اتفاق على بيع جزء من البلد للأجانب وانما الدولة تبحث عن هذه المجموعات المالية القوية للمشاركة مع المجموعات الوطنية فى تحقيق عملية التطوير والتجديد والتحديث للمشروعات الوطنية

وأشار إلى أن الاسباب التى ادت إلى تعثر البيع المباشر للمنشآت الاقتصادية العامة هو غياب الخبرة اللازمة للبحث عن المشترى من ذوى الخبرة والجادين وأنه لامفر من البيع المباشر لتعظيم الاستفادة بحيث يتفق مقدما على برنامج للاستثمار فى المشروعات التى يتم شراؤها وعلى برنامج لتحسين المنتجات.

وزير الاسكان خلال افتتاحه للمرحلة الثانية لمحطة مياه الأقصر

جدولة أقساط الوحدات السكنية على ٤٠ سنة تيسيرا على المواطنين

الأقصر من ـ مايسة السلكاوى ويحيى توفيق

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أنه سيتم جدولة اقساط الوحدات السكنية التى تم حجزها وذلك فى إطار التيسيرات الجديدة على المواطنين حيث يتم سدادها على ٤٠ سنة بدلا من ٣٠ سنة. وبالنسبة للقسط الشهرى المحدد لكل وحدة سكنية سيتم استحقاقه من تاريخ استلام الوحدة، اما القرض التكميلى فيسدد خلال فترة الاستلام مشيرا إلى أن هذه التيسيرات ستطبق على أراضى البناء فى جميع مدن الجمهورية من الصعيد حتى الاسكندرية على أن يقوم المواطنون بالبناء طبقا للنماذج التى تم إعدادها والمساحات المحددة للوحدة ٧٠٠مترا.

جاء ذلك خلال تفقد الوزير لمدينة طيبة الجديدة يرافقه اللواء محمد يوسف رئيس مدينة الأقصر، وتقع المدينة الجديدة على مساحة ٧٥٠ فدانا وتم الانتهاء من ٨٥٪ من مرافق المرحلة الأولى شاملة المياه والصرف الصحى والطرق والكهرباء، وتشمل هذه المرحلة ٤٥٠ فدانا ومن المقرر أن تنتهى فى فبراير القادم، ويجرى حاليا تنفيذ أعمال التشجير وبلغت تكاليف هذه المرحلة نحو ١٦ مليون جنيه.

محمد ابراهيم سليمان

ومن المقرر الانتهاء من المرحلة الثانية للمدينة خلال عامين.

وقام الوزير بافتتاح المرحلة الثانية لمحطة مياه الاقصر وطاقتها ١٧ ألف مترمكعب من المياه يوميا لتصل طاقة المحطة الى ٣٤ الف مترمكعب يوميا، ويجرى حاليا تنفيذ المرحلة الثالثة لتصل طاقة المحطة مع نهاية العام القادم إلى ٥١ الف مترمكعب يوميا.

كما افتتح الوزير المرحلة الاولى لمحطة الصرف الصحى بالأقصر حيث يجرى حاليا تنفيذ المرحلة الثانية وتبلغ تكاليفها ٤٠ مليون جنيه.

عمرو موسى يفتتح اليوم مؤتمرا عن المشاركة الاوروبية

يفتتح اليوم عمرو موسى وزير الخارجية مؤتمرا عن كيفية الاستفادة من اتفاقية المشاركة مع الاتحاد الاوروبى والذى ينظمه المركز المصرى للدراسات الاقتصادية لمدة يومين ويشارك فيه عدد كبير من المسئولين ورجال الأعمال وخبراء الاقتصاد المصريين والأجانب.

وصرح هشام فهمى سكرتير عام المركز أن هذا المؤتمر يأتى مع اقتراب التوصل لاتفاق بين مصر والاتحاد الاوروبى بشأن اتفاقية المشاركة والتى يتوقع أن تؤدى إلى إعادة هيكلة بعض القطاعات الانتاجية وتحفيز نشاط بعض القطاعات الأخرى.

واضاف أن المؤتمر يناقش أربعة موضوعات رئيسية وهى التكامل الاقليمى مع الاشارة إلى تجربة النافتا فى أمريكا الشمالية والآسيان في جنوب شرق آسيا، ولاتفاقيات المشاركة التى عقدها الاتحاد الاوروبى مع دول المغرب العربى وتركيا. كما يناقش التأثير المتوقع للاتفاقية على الاقتصاد المصرى خاصة فيما يتعلق بصناعات المنسوجات والأدوية والخدمات، ومجموعة السياسات والاجراءات المقترحة لتعظيم الفائدة المتوقعة للاقتصاد المصرى من اتفاقية المشاركة مع اوروبا.

---

١١ مشكلة تلتهم التفاح المصرى!

عقبات بالجملة تواجه الانتاج والتسويق والتصدير!

تحقيق: محيى الدين فتحى

برغم زيادة المساحات المزروعة بالتفاح فى مصر وطرح كميات كبيرة فى الاسواق باسعار تنافسية مع المثيل المستورد فان المشاكل تحاصره بما يهدد محصوله بالإنتكاس فى المستقبل القريب ويتحتم تدبير الوسائل الكفيلة بإيجاد الحلول المناسبة للحفاظ عليه كفاكهة شعبية..

ويقول الدكتور محمد زكي وكيل معهد بحوث البساتين لشئون الارشاد والبيئة وخدمة المجتمع بوزارة الزراعة ورئيس قسم بحوث الفاكهة المتساقطة الأوراق إنه تم فى حوالى ١٥ سنة ازالة غالبية الاصناف صغيرة الثمار فى التفاح ليحل محلها التفاح من صنف «الآنا» والذى يتميز بكبر حجم ثماره وجودة صفاته وزيادة ارباحه لترتفع رقعة الاراضى المزروعة بالتفاح وبعد دخول الاصناف الجديدة ـ من ٦٠٠٠ الى اكثر من ٧٠ الف فدان في الوادى والاراضى المستصلحة الجديدة، وتعتبر الاراضى الجديدة بالنوبارية من أهم المناطق المنتجة للتفاح، حيث بلغ انتاجها عام ١٩٩٣ نحو ٢٤٩ الف طن تفاح، تمثل ٧٠.٣٪ من الانتاج الكلى للتفاح على مستوى الجمهورية، يليها الأراضى القديمة في المركز الثانى بنسبة ٢٨.٨٪، وأخيرا المحافظات الصحراوية بنسبة ١٪، وقد بلغ متوسط لنتاجية الفدان من التفاح ٦.٦ طن فى الاراضى القديمة

و٤ و٥ طن فى الأراضى الجديدة و ٩ و٤ طن فى للمحافظات الصحراوية.

ويضيف د. محمد زكى أنه برغم ذلك فان المشاكل تحاصر التفاح المصرى ويجرى على المستوى البحثى حل عدد كبير منها وأهم تلك المشاكل:

١) انتشار مرض أعفان الجذور وهو مرض فطرى يؤدى الى موت الجذور وشلل الاشجار وترتفع نسبته لزيادة نسبة الرطوبة وحساسية الاصل.. وبرغم سهولة علاجه باستعمال مطهرات فطرية عند زراعة الاشجار، لفإن هناك قصور فى استعمالها لارتفاع اسعارها.

٢) عدم اهتمام المزارعين بزراعة اللقحات لضمان حدوث التلقيح وعدم وجود مناحل لنقل حبوب اللقاح بما يقلل نسبة العقد ويزيد نسب التساقط.

٣) تفشى الحشرات الضارة فى المزارع خاصة حفار ساق التفاح الذى يصيب الكمثرى والزيتون ايضا، ويؤدى الى جفاف الفروع ويحتاج لمبيدات كيماوية غالية الثمن.

٤) عدم الدراية بطرق جمع الثمار والضغط على الثمار عند القطف يؤدى الى سوء معاملات مابعد الحصاد كذلك لاصابة التفاح بالعطب وزيادة نسبة الفاقد فى الثمار.

٥) جمع التفاح يحتاج الى تخزينه مباشرة فى ثلاجات لفترة معينة للحفاظ على ثماره فى مرحلة ماقبل التسويق، ولكن ذلك لايتم فى على الرغم من الأسواق ويحافظ على الحالة الجيدة للثمار..

٦) اتجاه بعض المزارعين لجمع التفاح قبيل اتمام نضجه وبالتالى يفقد خواصه فى الطعم والنكهة ويصبح مختلفا عن التفاح المستورد واقل جودة.

٧) عدم وجود اساليب متقدمة لفرز التفاح باشكال واحجام متماثلة لعدم وجود مراكز للفرز والتدريج والتعبئة فى مصر، فيختلط المعطوب مع السليم ويؤدى ذلك لزيادة نسبة التالف.

٨) أرتفاع تكاليف مستلزمات الانتاج وخاصة الاسمدة والمبيدات، بالاضافة الى قلة الخبرة الفنية المدربة مما يؤدى الى الاضرار بالمحصول وتدهور انتاجيته.

٩) عدم استجابة بعض مزارعى التفاح للارشادات والابحاث الجديدة التى تقوم بها وزارة الزراعة لقلة ذات اليد وعدم وجود وعى..

١٠) عدم وجود إتحاد نوعى لمنتجى التفاح اسوة بالخارج، وهو ضرورة لمد المزارعين بجميع مستلزمات الانتاج والارشاد الفنى والتسويق بالنيابة عنه، بالاضافة للاستشارات الفنية نظير اشتراك رمزى وأعطاء تعويضات عند الخسارة، وذلك متبع فى جميع الدول المنتجة للتفاح.

١١) عدم تحمل الثمار للتصدير ونتيجة للاهمال فى عمليات مابعد الحصاد تنخفض الكميات التى يتم تصديرها للخارج، وذلك برغم امكانات تصدير التفاح المصرى كفاكهة صيفية مبكرة على عكس الاصناف الشتوية المتأخرة النضج، كما يمكن استغلال تلكل الميزة بشرط جودة الثمار ليتسنى لها القدرة التنافسية والتسويقية.

ويؤكد الدكتور محمد زكى ان تاخر ظهور التفاح المصرى فى الاسواق المحلية هذا الموسم يرجع الى الظروف الجوية وتتمثل فى امتداد برودة الجو، كما ان متوسط استهلاك الفرد المصرى لايتعدى ٥ كيلوجرامات من التفاح سنويا، ترتفع فى الدول الاوروبية الاخرى فيما يتراوح مابين ١٥ و٢٠ كيلوجراما فى السنة!■

الناس والاقتصاد

حوار جانبى فى جمعية عمومية

امس الاول لبيت دعوة سيجية من الاستاذ على نجم رئيس بنك الدلتا الدولى والمحافظ الاسبق للبنك المركزى. الدعوة كانت بسبب انعقاد الجمعية العمومية للبنك والتى شهدها مساهمون وعملاء وضيوف. واجتمعنا على مائدة واحدة مجموعة من الوزراء المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والوزير طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار ومجموعة من كبار رجال الاعمال ورؤساء البنوك

وقد اعتاد المواطن ان يسمع ويقرأ عن انعقاد جمعيات عمومية يحضرها المساهمون، وهو امر اصبح معروفا مع تزايد دور القطاع الخاص سواء بالبنوك أو الشركات. ولايقتصر متابعة ما يجرى فى هذه الجمعيات على اعتبار انه امر يخص البنك ومساهميه ولكنه صار امر يخصنا جميعا.

وفى خلال الاجتماع اعلن رئيس البنك عن معدلات نمو الودائع بالبنك ومعدلات نمو الارباح وكذلك معدلات نمو الائتمان الممنوح للمشروعات وهذه كلها تخص المجتمع وليس البنك فقط. فالائتمان المقدم للمشروعات يعمل على زيادة الانتاج ويعمل على توفير فرص العمل. وهذا فى حد ذاته هو الدور الرئيسى للبنوك فى المجتمع.

وفى مثل هذه المناسبات عادة ما يجرى الحديث بين رجال الأعمال والوزراء.. وفى حديث جانبى كان طرفاه الوزير طلعت حماد والدكتور ابراهيم كامل عن قيام الدولة باتخاذ خطوات جادة وشجاعة باعطاء دور للقطاع الخاص فى اعمال البنية الاساسية كالطرق والكهرباء ..بل من المتصور من وجهة نظرى انه فى وقت من الاوقات سيمتد هذا الدور الى المطارات والكبارى. وقال الدكتور ابراهيم كامل ان الاقتصاد المصرى بمثل هذه القرارات الجريئة يدخل مرحلة الانطلاق

وتدخلت فى الحديث فقلت .. اذا كانت الحكومة تقوم بدورها بإصدار مثل هذه القرارات.. فهل اخذ رجال الاعمال المبادرة للاستفادة منها

واكد الوزير طلعت حماد ان هذا بالضبط ما يجب ان يقوم به رجال الاعمال. فقد اعطتهم الحكومة فرصة عليهم الاستفادة منها

ولكن الحقيقة لايمكن ان نلقى العبء كله على القطاع الخاص فى ظروف بات فيها بعض رؤساء البنوك فى حالة من الهلع والخوف من تقديم الائتمان بسبب ما يشاع دائما والتهويل عن حجم الائتمان المفقود.. ورجال الاعمال لايمكن ان يعملوا بدون البنوك والمهم ان يعرف البنك رجل الاعمال. فرجل الاعمال ليس مجرد اموال، ولكنه مروج ناجح يستطيع ان ينجح العمل الذى يشارك فيه. تلك هى القضية الاساسية التى نحتاج الى ترسيخها وفهمها

عبدالرحمن عقل

٢.٤ مليون دولار منحة ايطالية لاقامة مركز تدريب للصناعات الخشبية

وقعت مصر وإيطاليا اتفاقا لاقامة مركز تدريب على الصناعات الخشبية وقد وقع عن الجانب المصرى المهندس احمد عبدالقادر غنيمة رئيس المركز. وعن الجانب الايطالى السفير فرانسيسكو الويزى دى لانديرل. وقدم الجانب الايطالى ٢.٤ مليون دولار منحة لتمويل بناء المركز واعداد المدربين ويهدف المشروع الى توفير فرص تدريب للشباب وتوفير المعلومات والمهارات الفنية لتأهيلهم لدخول سوق العمل.

وذكر مصدر بالسفارة الايطالية ان المشروع يأتى فى اطار استراتيجية الحكومة الايطالية التى تهدف للمساعدة فى توفير فرص العمل بالسوق المصرية ودعم القطاع الخاص

ويستوعب المركز ٢٠٠ متدرب سنويا

وزير التجارة والتموين:

التركيز على تحقيق الموازنة بين الصادرات والواردات

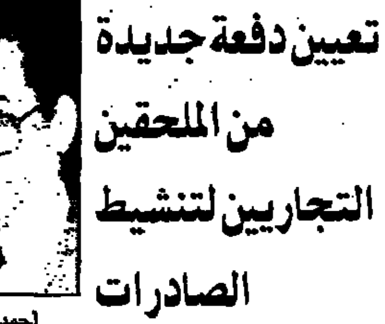
التوسع فى تصدير الادوية والامصال والمنتجات الفوسفاتية والأزوتية

كتب ـ حسن عبد المنعم:

أكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين انه سيتم التركيز خلال الفترة القادمة على تحقيق الموازنة بين الصادرات والواردات فى السلع المختلفة بين مصر والدول الاخرى.. حيث ستتم متابعة موقف الميزان التجارى مع كل دولة من حيث الصادرات والواردات بهدف تنمية الصادرات واستمرارها بالأسواق العالمية واضاف انه سيتم تنويع وزيادة السلع التى سيتم تصديرها ودراسة الامكانات المحلية من الانتاج ومجالات التوسع فيه لتقليل السلع الواردة من الخارج لمصلحة الانتاج القومى.

وقال انه تتم الآن دراسة الموانى والمناطق الحرة من حيث امكاناتها التصديرية وأيضا الخطوط الملاحية الضرورية للتوسع فى الصادرات المصرية وتحليل الطاقات الخاصة بالنقل الجوى للسلع الغذائية القابلة للتلف لوضع خطة زمنية لزيادة الصادرات من هذه السلع وعدم تعرضها للتلف واضاف أنه سيتم الترويج للسلع الواعدة والمطلوبة بالأسواق العالمية ومنها المواد الفوسفاتية والازوتية والامصال واللقاحات البيطرية والادوية وأشار الى أن الوزارة تقوم الآن بدراسة اسباب انخفاض صادرات مصر للدول العربية لمعالجة هذه الاسباب والتغلب عليها حتى تحتل الصادرات المصرية مكانتها بالأسواق العربية مؤكدا أنه سيتم التوسع فى الصادرات للدول الافريقية واوروبا الشرقية.

تعيين دفعة جديدة من الملحقين التجاريين لتنشيط الصادرات



احمد جويلى

كما اكد وزير التجارة والتموين أن الوزارة وضعت خطة لتزويد المكاتب التجارية بالخارج بالامكانيات التى تكفل لها اداء المطلوب منها على الوجه الاكمل حتى تسهم فى زيادة الصادرات المصرية للدول التى يعملون بها وقال إنه سيتم تدعيم هذه المكاتب بالأفراد حيث تم تعيين دفعة جديدة من الملحقين التجاريين تبلغ عددها ١٩ وسيتم اعدادهم لمدة سنتين بحيث يتم بعد ذلك توزيعهم على المكاتب المختلفة بالخارج مشيرا الى انه سيتم تدعيم هذه المكاتب ايضا بأجهزة الاتصال الحديثة لسرعة انجاز عمل هذه المكاتب.

جاء ذلك عقب حلف اليمين القانونية للدفعة الجديدة من الملحقين التجاريين أمام وزير التجارة والتموين وبحضور الدكتور عادل خليل رئيس التمثيل التجارى.

وقال انه يجب على كل مكتب من هذه المكاتب أن يقدم كشف حساب عما قدمه لتنمية الصادرات المصرية فى أسواق الدولة التى يعمل بها، وعلى هذه المكاتب أن تقوم بجهد كبير من أجل زيادة الصادرات من الخدمات من العمالة والمقاولات وملاحقة السياسات الاقتصادية للدول خاصة التى تؤثر على التجارة مع مصر مثل زيادة الضرائب والقيود على سلعة تعتبر استراتيجية بالنسبة لمصر مثل القمح وعلى المكتب التجارى أن يحيط الوزارة علما بمجريات هذه الأمور.

---

٧ ملايين جنيه قروض ميسرة لتمويل التسويق بشركتى المجمعات

أعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن لجنة المساعدات الأجنبية قررت منح شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية قرضا قيمته اربعة ملايين جنيه وشركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية قرضا قيمته ثلاثة ملايين جنيه بفائدة قدرها ٤٪ وذلك لتوفير التمويل اللازم لعملية تسويق الخضر والفاكهة واللحوم للمجمعات للعمل على توازن الأسعار فى السوق المصرية فى هذه السلع وقال ان هذين القرضين سيتم سدادهما على اقساط نصف سنوية قيمة القسط نصف مليون جنيه.

وأضاف الدكتور جويلى ان ايطاليا تقدمت بمنحه مالية قدرها ٥٠ مليون جنيه لتطوير المجمعات على خمس سنوات على ان يتم تطوير ١٠٠ مجمع كل سنة وان هذه المنحة نصفها لايرد والنصف الآخر على صورة قرض طويل الأجل بدون فوائد وستبدأ عملية التطوير اعتبارا من الشهر القادم وأشار الى ان عملية التطوير سيقوم بها القطاع الخاص وشركات الجملة التابعة للوزارة وان التطوير سيشمل السلع والتجهيزات الحديثة للمجمع وتزويده بأجهزة الحاسب الآلى والكمبيوتر لرصد السلع المختلفة بالمجمع واعطاء بيان يومى بها.

كما ان اللجنة تقوم الآن بانشاء مخزنين بمدينة نصر والبساتين بتكلفة قدرها ١٨ مليون جنيه وذلك لتخزين المواد الغذائية المختلفة طبقا للمعايير الحديثة فى التبريد والتخزين

خبير في وزارة التجارة اليابانية:

إمكانات كبيرة لتنمية الصادرات المصرية من أجل زيادة النمو الاقتصادى وحل مشكلة البطالة

مطلوب ربط السياسات الصناعية والتجارية للدخول إلى الأسواق العالمية

كتب - ياسر صبحى:

أكد ماسايوشى امانو الخبير اليابانى فى تنمية الصادرات فى تصريحات خاصة أن المناخ لتنمية الصادرات المصرية قد تطور كثيرا خلال العامين الماضيين نتيجة للاهتمام المتزايد من جانب الحكومة وهو ما ساعد على طفرة فى حجم الصادرات السلعية وصلت إلى ٤,٩ مليار دولار فى عام ١٩٩٥/٩٤ بارتفاع ٢٨٪ عن العام السابق. وأشار إلى ضرورة استمرار هذه الجهود لأنه لا يزال هناك الكثير الذى يجب القيام به من أجل تشجيع الصادرات خاصة فى مجال السياسة الصناعية وربطها بالسياسة التجارية. وأوضح أن اتفاقية المشاركة الأوروبية مع مصر هى محل اهتمام رجال الأعمال اليابانيين لكى تصبح مصر قاعدة لإنتاجهم الموجه للسوق الأوروبية.

وقد غادر أمانو القاهرة وهو أحد كبار الخبراء فى وزارة التجارة والصناعة اليابانية المعروفة باسم ميتى بعد أن قضى فى مصر ما يقرب من عام كامل عمل فيها كمستشار للحكومة المصرية للمعاونة فى رسم السياسات التى تساعد على دفع الصادرات. وكانت الحكومة اليابانية قد أرسلته على رأس مجموعة من الخبراء كمنحة لتشجيع وتنمية الصادرات المصرية بناء على طلب مصر أثناء زيارة الرئيس مبارك لليابان العام الماضى. وقام وفد الخبراء بعقد العديد من المؤتمرات والندوات بالإضافة إلى الزيارات الميدانية للمصانع ومراكز الانتاج ودعوة عدد من رجال الأعمال اليابانيين لبحث كيفية إقامة استثمارات فى مصر وكيفية التصدير إلى اليابان.

وأوضح أن هناك إمكانات كبيرة لنمو الصادرات المصرية وهو ما يجعل الحكومة جادة جدا فى مجال تنمية الصادرات لاقتناعها بأن التصدير هو أحد أهم العوامل التى تساعد على النمو الاقتصادى وحل مشاكل البطالة. وقد أنشأت اللجنة العليا لتنمية الصادرات برئاسة رئيس الجمهورية وهذه الهيئة ذات المستوى الرفيع تظهر لرجال الأعمال اهتمام الحكومة بالتصدير. كما حدث كثير من التقدم والتحسن فى المناخ حيث تم إتخاذ قرارات للتخفيف من الاجراءات البيروقراطية التى تعترض التصدير، وهناك حاليا تفكير فى تقديم بعض المزايا التمويلية لقطاع التصدير.

وعن أهم المشاكل التى تعترض نمو الصادرات المصرية أوضح أن هناك بعض المجالات التى لا تزال تحتاج إلى التطوير ولكن التصدير بالأساس هو مسئولية القطاع الخاص وليس الحكومة. والقطاع الخاص يجب أن يركز على تطوير عملية التسويق ومراقبة الجودة. وهذان العاملان يحتاجان إلى جهود كبيرة والتى إذا تمت سوف تؤدى إلى زيادة ملحوظة فى الصادرات المصرية.


ماسايوشى أمانو

وأضاف أن الحكومة تسعى الآن لإقامة عدد من السياسات لتشجيع وتنمية الصادرات ولكن المهم كيفية تنفيذ هذه السياسات. فالأمر الأصعب هو تنفيذ السياسة بكفاءة وفعالية كبيرة وهى تعتمد على الحكومة والقدرة البيروقراطية على القيام بذلك. وفى اليابان على الرغم من أن هذه الادارة البيروقراطية كانت مجالا كبيرا للنقد ولكن هذه الادارة منظمة بصورة جيدة وتعمل بكفاءة فى تنفيذ السياسات واستطاعت تحقيق نجاح كبير.

النصائح الاحد عشر

ومن خلال الخبرة اليابانية فى تنمية الصادرات يرى أمانو أن هناك إحدى عشر عنصرا يجب الاهتمام بهم لتشجيع الصادرات المصرية.

فى البداية يجب أن تصبح تنمية الصادرات حركة قومية وأن اللجنة العليا للصادرات بقيادة الرئيس يجب أن تضم بالإضافة إلى الوزراء المختصين رؤساء البنوك المختصة وممثلين من الصناعات المختلفة. وأن تنبثق منها لجان فرعية يتم تقسيمها حسب السلع المختلفة تقوم بتقييم الاقتراحات الفعالة والقابلة للتنفيذ تمهيدا للموافقة عليها من اللجنة العليا. كما أن الحكومة يجب أن تضع ميزانية خاصة لتشجيع الصادرات.

ومن ناحية أخرى فإنه هناك أهمية كبيرة للتنسيق بين السياسة الصناعية والسياسة التجارية. وفى اليابان تقوم بالسياستين وزارة واحدة وإن لم يكن من الضرورى أن تقوم بذلك وزارة واحدة ولكن على الأقل يجب أن يكون هناك تنسيق قريب بين السياستين الصناعية والتجارية حتى يعمل الاقتصاد المحلى فى مصلحة التجارة. ويجب زيادة التنسيق بين الوزارات المختلفة والمكاتب الحكومية للتأكيد على وجود رؤية موحدة للسياسات الاقتصادية المحلية والعالمية وملاحظة دقيقة على كل صناعة على حدة.

ويجب الأخذ فى الاعتبار عند وضع السياسة الصناعية كيف سيتم التصدير فإجراءات تشجيع الصادرات تكون فعالة فقط عندما تكون مرتبطة بسياسة صناعية ترتبط بالتصدير. بحيث يكون انتاج السلع مرتبطا بالطلب عليها فى الأسواق العالمية.

كذلك هناك أهمية لتقارب القطاعات بمعنى أن يقوم المنتجون فى كل صناعة بالتنظيم والتنسيق بين أنشطتهم. وبالتالى تقوية دور المؤسسات الصناعية والمنظمات التى تجمعهم عن طريق تبادل المعلومات فيما بينها.

وأضاف أن العوامل الأخرى تشمل تحسين خدمات التصدير وتوفير مزيد من التعليم والتدريب للقائمين فى مجال التصدير لرفع كفاءتهم الفنية ومستوى الوعى فى الأمور التجارية.

والعامل السادس هو الاهتمام بالتسويق والذى يعد أحد أهم نقاط الضعف فى نشاط التصدير المصرى. فعلى الرغم من أن مصر تملك مزايا تنافسية فى عدة سلع إلا أنها غير قادرة على المنافسة فى السوق العالمية بسبب عدم القدرة على الوصول إلى الأسواق المناسبة وإشباع الطلب فيها.

كذلك الاهتمام بمراقبة الجودة والمقاييس للتبعية وتطالب المصانع المساعدة الفنية فى مجال تخطيط الانتاج والتطور التكنولوجى. ويجب أيضا تبسيط إجراءات التصدير على قدر الامكان وإدخال عناصر مشجعة ومحفزة للتشجيع على الاتجاه لنشاط التصدير. ويتضمن ذلك المزايا الضريبية والتمويلية بما يتمشى مع القواعد الدولية. وهى إجراءات يجب أن تتاح لكل المصدرين وتكون لفترة زمنية محددة. وأخيرا أهمية التعاون مع الشركات الأجنبية حيث أن الاستثمار الاجنبى بما يتيحه من رأسمال إضافى مع خبرة فى الادارة والتكنولوجيا واتصال بالأسواق العالمية ورفع الانتاجية يرفع القدرة التنافسية ويزيد حجم الصادرات. والسعى إلى وجود مؤسسات تجارية شاملة محلية أكثر كفاءة لتشجيع الصادرات.

اليابان تشجع الصادرات المصرية

وأضاف أمانو أن وزارة التجارة والصناعة "ميتى" المسئولة عن الاستيراد والتصدير والسياسة الصناعية فى اليابان تهتم حاليا بالاستيراد من الخارج ومصر هى أحدى الأهداف للتصدير إلى اليابان. وتهتم ميتى حاليا بتشجيع الاستيراد بصورة أكبر من مصر وذلك من خلال إرسال خبراء عن طريق مؤسسات الجيترو والجايكا فى المجالات المختلفة ومن أهمها مراقبة الجودة حيث تقوم ميتى بالتنسيق مع المؤسسات اليابانية المختلفة لتشجيع التصدير. وقد تم بالفعل إرسال خبراء متخصصين فى مجالات محددة مثل السيراميك والملابس وهناك مجالات أخرى كثيرة يمكن فيها إرسال خبراء لمساعدة الصادرات المصرية على دخول الأسواق اليابانية.

ومن ناحية الاستثمار فإن ميتى مسئولة عن تأمين الصادرات والاستثمار للشركات اليابانية وقد تم العام الماضى إعادة فتح مجال التأمين للشركات اليابانية للاستثمار فى مصر. وهناك حاليا اهتمام متزايد من عدد كبير من الشركات اليابانية للاستثمار فى مصر تقوم ميتى بتشجيع الشركات اليابانية على القيام بذلك ليس عن طريق الأمر ولكن عن طريق توفير للمعلومات الأساسية والتى تعتبر فى غاية الأهمية للقطاع الخاص وتساعد المستثمر اليابانى على المجىء والاستثمار فى مصر.

فالسياسة اليابانية الحالية لميتى تقوم على منح الحوافز لتشجيع الاستثمار فى الخارج. كذلك الاستيراد من الخارج وذلك رغبة فى توفير المنتجات الاجنبية للمستهلك اليابانى بسعر أرخص إذا كانت السلعة الجيدة. وبعد أن كانت السياسة اليابانية بعد الحرب العالمية الثانية وطوال هذا القرن تقوم على تشجيع الصادرات فإنها الآن تقوم على تشجيع الاستيراد.

وأضاف أن بعض الشركات اليابانية ينظرون باهتمام وترقب إلى المشاركة المصرية الاوروبية والتى ستتيح لهم أن يتجهوا فى مصر للتصدير إلى أسواق أوروبا.

وعن احتمال قيام منطقة للتجارة الحرة بين اليابان ومصر قال أنه من الممكن فى المستقبل أن تتم ولكن من الصعب جدا الاجابة على ذلك فى الوقت الحالى. وأوضح أن التعاون الاقتصادى لا يتم فقط من خلال اتفاقيات التجارة الحرة ولكن هناك مجالات كبيرة عن طريق تهيئة المناخ المناسب للتعاون بين البلدين.

وعلى الرغم من أن الصادرات المصرية لا تزال محدودة إلى اليابان إلا أن هناك عناصر جديدة قد دخلت فى تركيبة الصادرات المصرية وعلى رأسها السيراميك وبعض منتجات المنسوجات. وأن هناك امكانيات أكبر للتجارة بين البلدين ولزيادة الاستثمار اليابانى فى مصر.

رئيس جامعة إيوا الامريكية عقب لقاءاته مع ٤ وزراء:

نتائج التعاون مع مصر للتنمية نموذج للتطبيق فى دول اخرى

مصر قطعت شوطا بعيدا فى تحديث التعليم والتطوير الزراعى

كتب - عبدالوهاب حامد:

أكد قيادات جامعة ايوا الامريكية عقب مباحثات ولقاءات مع ٤ وزراء أن التعاون مع مصر من خلال المؤسسات التعليمية والمشروع المشترك قد قطع شوطا طويلا على طريق التنمية والتحديث وإعداد الكوادر اللازمة للتعامل مع المتغيرات الجديدة.

وقال أن بلاده تقدر الدور الذى تقوم به مصر فى مجالات الاصلاح الاقتصادى وتطوير التعليم من خلال المشروع القومى لتطوير التعليم وكذلك خطوات مصر فى مجال تحديث الزراعة والدخول فى تكنولوجيا عالية فأشار إلى أن المشروع الذى يتم تنفيذه مع المعهد العالى للتعاون الزراعى يعتبر نموذجا للتطبيق فى أماكن أخرى من الجامعات فى كثير من مناطق العالم مع جامعة ايوا.

وكان البروفيسور مارتن جيسكى رئيس جامعة ايوا الامريكية الحكومية يرافقه البروفيسور ستانلى جونسون منسق مشروع مركز ادارة المشروعات الزراعية والبحوث التدريب والتعليم والاعلام الذى ينفذ بالمعهد قد التقى مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية، وتناولت اللقاءات سبل تطوير التعاون بين جامعة ايوا ومصر.

كما عقد لقاءات مع المسئولين وخبراء المشروع المشترك برئاسة الدكتور فخرى شوشة عميد المعهد ومدير المشروع للتعرف على نشاط المشروع خلال الفترة الماضية ومناقشة الخطة القادمة والعمل على إزالة المعوقات التى تواجه انطلاقه وتحقيق الامال المرجوه منه كما افتتح عددا من الانشطة المنفذة من خلال المشروع منها معامل الحاسب الآلى الجديدة بالمعهد، ومركز مابعد الحصاد المقام على الطريق الصحراوى عند الكيلو ٦٢، وعقد لقاء مع اعضاء هيئة التدريس بالمعهد.

وصرح البروفيسور مارتن جيسكى بأن الخطوات الايجابية للتنمية التى تحققت من خلال المشروع تركت انطباعا عظيما لدينا وأن الجامعة تفخر بهذا المشروع وتؤهله للتطبيق فى أماكن أخرى وأكد أن بلاده تضع كافة الامكانيات لنجاحه وتطويره وصولا إلى فتح آفاق جديدة للتعاون بينها وبين مصر من خلال هذا المشروع.

رأس المال السوقى [illegible] إلى ٢٨,٣ مليار جنيه

كتب - ممدوح الولى:

بلغ رأس المال السوقى للأوراق المالية المقيدة بالبورصة بنهاية الشهر [illegible] ٢٨,٣٥٦ مليار جنيه [illegible] مليار جنيه بشهر مايو من العام [illegible] بنسبة نحو ٥٩٪ ويعبر رأس المال السوقى عن قيمة الاوراق المالية حسب اسعار آخر اقفال لها بنهاية الشهر.

وتوزع رأس المال السوقى ما بين قطاعات النشاط الثمانية بالبورصة لتستحوذ شركات قطاع الصناعات التحويلية على نسبة ٥٥,٦٪ من الاجمالى بنصيب ١٥,٧٩٤ مليار جنيه. يليه قطاع التمويل والتأمين والعقارات بنسبة ٢٦٪ من الاجمالى بنصيب ٧,٤ مليار جنيه. وقطاع النقل والاتصالات والكهرباء والغاز بنسبة ٧٪ بنصيب مليارين من الجنيهات. وقطاع الخدمة بنسبة ٥,٦٪ بنصيب مليار ونصف المليار جنيه. وانخفض نصيب باقى القطاعات ليصل إلى ٦٣٩ مليون جنيه لقطاع التشييد و٢٩٨ مليون جنيه لقطاع تجارة الجملة والتجزئة و٣٢٢ مليون جنيه لقطاع الزراعة وصيد الاسماك وفى [illegible] شركات قطاع التعدين بنصيب [illegible] مليون جنيه بنسبة ٠,١٣٪ من الاجمالى. وزاد رأس المال السوقى فى شهر مايو عنه فى شهر ابريل من العام الحالى بنحو ٨٦٤ مليون جنيه بنسبة نمو ٣,١٪ وجاءت الزيادة نتيجة قيد سبع شركات جديدة بالبورصة خلال مايو بلغت رؤوس اموالها ٢٨٧,٥ مليون جنيه وقيد أربعة اصدارات جديدة للسندات بلغت قيمتها ٢٩٥,٤ مليون جنيه. وتوزعت مابين سندات تنمية دولارية قيمتها ٨٥ مليون جنيه بعد تقويمها بالجنيه وسندات البنك العقارى المصرى بقيمة عشرة ملايين جنيه وسندات سيتى بنك وقيمتها ٢٠٠ مليون جنيه. بالاضافة إلى ارتفاع اسعار ٢٨ سهما خلال شهر مايو مقابل انخفاض ٤٦ سهما الا ان ثقل الارتفاعات كان أكبر وهو ما أدى لارتفاع المؤشر العام للأسعار بالسوق أربع نقاط خلال الشهر. وبالمقارنة بين القيمة السوقية فى مايو بين ابريل انخفضت القيمة السوقية للشركات المقيدة بقطاعات الزراعة والتعدين والنقل والاتصالات والخدمات فى حين ارتفعت لباقى القطاعات بشكل اكبر وهى التحويلية والتمويل والتأمين وتجارة الجملة والتشييد مما جعل للحصلة النهائية فى صالح شهر مايو.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	[illegible]	٣٣٩,٨٨٠٠	[illegible]	٣٣٩,٨٨
جنيه استرلينى	[illegible]	٥٢٤,٥٩٢٨	[illegible]	٥٢٣,٠٣
مارك المانى	[illegible]	٢٢٥,١٨٨٦	[illegible]	٢٢٤,٧٥
دولار كندى	[illegible]	٢٥٢,٩٠٢٥	[illegible]	٢٥٢,٢٨
كرون دنماركى	[illegible]	٥٨,٣٥٩٨	[illegible]	٥٨,٢٢
فلورين هولندى	[illegible]	١٩٩,٨٩٥٦	[illegible]	١٩٩,٤٠
فرنك فرنسى	[illegible]	٦٧,٣٣٩١	[illegible]	٦٧,١١
١٠٠ ليرة ايطالى	[illegible]	٢٢,٢٨١٠	[illegible]	٢٢,٢٣
كرون نرويجى	[illegible]	٥٢,٤٨٧٥	[illegible]	٥٢,٣٦
١٠٠ اسكودو برتغالى	[illegible]	٢١٩,٩٦٣٥	[illegible]	٢١٨,٢٤
كرون سويدى	[illegible]	٥١,٥٥٥٦	[illegible]	٥١,٤٣
١٠٠ فرنك بلجيكى	[illegible]	١٠٩٢,٣٣١٣	[illegible]	١٠٧٦,٦٢
شلن نمساوى	[illegible]	٣١,٩٢٤٩	[illegible]	٣٢,٨٥
فرنك سويسرى	[illegible]	٢٧٠,٧٧٥٣	[illegible]	٢٧٠,١٠
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	٣١٧,٦٤٩٧	[illegible]	٣١٣,٦٠
مارك فنلندى	[illegible]	٧٣,٢٩٠٠	[illegible]	٧٢,٨٩
دينار كويتى	[illegible]	١١٣٥,٥٨٣٦	[illegible]	١١٣٥,٥٨
ريال سعودى	[illegible]	٩١,٥٩٢١	[illegible]	٩١,٢٨
درهم اماراتى	[illegible]	٩٥,٣٦٠٠	[illegible]	٩٤,٧٧
دينار بحرينى	[illegible]	٩١٣,٨٥٥٣	[illegible]	٩٠٨,٨٩
ريال عمانى	[illegible]	٨٩٤,٨١٦٧	[illegible]	٨٨٩,٩٦
ريال قطرى	[illegible]	٩٤,٧٦٢٧	[illegible]	٩٤,٢٥
دولار استرالى	[illegible]	٢٦٩,٦٣٦٠	[illegible]	٢٦٨,١٦
١٠٠ بزيتا اسبانى	[illegible]	٢٦٥,١٨٥١	[illegible]	٢٦٣,٧٤
جنيه قبرصى	[illegible]	٧٣٥,٨٦٧٨	[illegible]	٧٢٨,١٦
جنيه ايرلندى	[illegible]	٥٤٠,٢٩٧٣	[illegible]	٥٣٧,٣٥
١٠٠ دراخمة يونانى	[illegible]	١٤١,٢٧٤٩	[illegible]	١٤٠,٥٠
١٠٠ ليرة تركى	[illegible]	٠,٤٤١٣	[illegible]	٠,٤٤

أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	[illegible]
سندات خزانة ٢٠٠٠ مايو ٩٥	[illegible]	١٠٧١,٠٠	[illegible]
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	٤٤,٥٠	[illegible]
ابوقير للاسمدة والصناعة الكيماوية	[illegible]	٣٥,٥٠	[illegible]
اسمنت العامرية	[illegible]	٤٦,٠٠	[illegible]
اسمنت بورتلاند بحلوان	[illegible]	٣١,٩٠	[illegible]
البنك التجارى الدولى (مصر)	[illegible]	٤٠٣,٠٠	[illegible]
البنك المصرى الخليجى	[illegible]	٤,٥٠	[illegible]
البنك الوطنى المصرى	[illegible]	٣٢,٠٠	[illegible]
البنك الاهلى سوسيتيه جنرال	[illegible]	٣٧٨,٠٠	[illegible]
الزيوت المستخلصة	[illegible]	٣٧,٥٠	[illegible]
السويس للاسمنت	[illegible]	٤٩,٤٥	[illegible]
الشرقية للدخان	[illegible]	٣٧,١٠	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	٤,٣٠	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون)	[illegible]	٤,٦٥	[illegible]
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	[illegible]	٣٣,٥٠	[illegible]
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	٧٤,٣٠	[illegible]
المالية والصناعية المصرية	[illegible]	٣٦,٠٠	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	[illegible]	١٠,٦٦	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	[illegible]	١١٤,٠٠	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	٣٦,٥٠	[illegible]
النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية	[illegible]	١٦,١٨	[illegible]
بنك مصر الدولى	[illegible]	٣٠٤,٥٠	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	٩٠,٥٠	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	١٢,٠٠	[illegible]
مصر للفنادق (هيلتون)	[illegible]	٥٣,٠٠	[illegible]
مطاحن شمال القاهرة	[illegible]	٨١,٥٠	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	١٨,٥٠	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة	[illegible]	٢٧,٠٠	[illegible]
هوكست الشرقية	[illegible]	٧,٤٧	[illegible]
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية (دولار)	[illegible]	٣,٦٠	[illegible]
الخليج للاستثمارات العربية (دولار)	[illegible]	١,٠٠	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال ٣٢٣,٠٧ — مقدار التغير ٠,٢٦ نقطة

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

بيان	عدد العمليات	كمية الأسهم	القيمة
الاوراق المالية التى ارتفعت اسعارها	٢٠٧٠	٣٩٤٨١٤	١١٤٣٥٨٨٥
الاوراق المالية التى انخفضت اسعارها	١٠٥٤	٦٨٢٦٤	٥٦٥١٥٦٤
الاوراق المالية التى ثبتت اسعارها	٤٢٣	٧٤٦٥٣٢	١١٥٩٣١٧٦٨
الاجمالى	٣٥٤٧	٧٥٩٦٦١٠	١٣٣٠١٩٢١٨

مؤشر أسعار الفائدة على الودائع بالعملات الأجنبية

العملة	شهر ٪	شهران ٪	٦ شهور ٪	سنة ٪
دولار امريكى	٥,٣٥	٥,٥٣	٥,٥٦	٦,٠٣
مارك المانى	٣,٣٥	٣,٣٤	٣,٣٩	٣,٣٤
جنيه استرلينى	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٨١	٦,٠٠
فرنك فرنسى	٣,٧٣	٣,٨٠	٣,٩٧	٤,٢٢
الين اليابانى	٠,٣٦	٠,٣٤	٠,٥٩	٠,٩٠
ايكو	٤,٢٢	٤,٣٦	٤,٣٩	٤,٥٤

أسعار الفائدة [illegible] المصرى

الآجال	ادنى سعر ٪	اقصى سعر ٪
لمدة شهر واقل من شهرين	٧,٠٠	٩,٠٠
لمدة شهرين واقل من ٣ شهور	٧,٠٠	٩,٢٥
لمدة ٣ شهور واقل من ٦ شهور	[illegible]	١٠,٥
لمدة سنة واقل من سنتين	٩,٥٠	١٠,٥٠
لمدة سنتين واقل من ٣ سنوات	٨,٠٠	١٠,٠٠
لمدة ٣ سنوات واقل من ٥ سنوات	٧,٥	٩,٠٠
لمدة ٥ سنوات واقل من ٧ سنوات	٧,٥	٩,٠٠
لمدة ٧ سنوات فاكثر	٧,٥	٩,٠٠

مؤشر أسعار العملات أمام الدولار بالأسواق العالمية

العملة	شراء	بيع
جنيه استرلينى	[illegible]	١,٥٣٨٩ دولار
مارك المانى	[illegible]	١,٥٢٣١
الين اليابانى	[illegible]	١٠٨,٩٨
فرنك سويسرى	[illegible]	١,٢٦٤٨
فرنك فرنسى	[illegible]	٥,١٩٧٠
دولار كندى	[illegible]	١,٣٦٤٣

صناديق استثمار بنك مصر

الصندوق الأول: عائد دورى ربع سنوى
سعر الوثيقة اليوم ١٠٤,٧٠
توزيعات خلال عام ١٩٩٥ ٨٩,٠٠
توزيع الأرباح المحققة عن الربع الأول من ١٩٩٦ ١٣,٠٠
الإجمالى ١١٠٢,٧٠
الصندوق الثانى: نمو رأسمالى مع توزيع العائد
سعر الوثيقة اليوم ١٠١٢,٢٣ جنيه
ت: ٢٥٦٣٩٢٩ - ٢٥٤٢٨٨٠

● حول مؤتمر القمة العربى ●

مؤتمر القمة

« صحوة العملاق »

ماهر داود

اجتـــــمـاعيـات

في الساعات الحاسمة التي سبقت لقاء الزمالك والاهلي:

تفاؤل حذر يسود المعسكرين الأبيض والأحمر!

ما الذى دار في معسكرى الزمالك والاهلي قبل ساعات من لقاء القمة الذى بدأ في التاسعة مساء امس باستاد القاهرة؟!

للاجابة عن هذا السؤال قمنا بزيارة المعسكرين الابيض والاحمر لنرصد كل حركة من اعضاء الجهازين الفنيين لقطبى الكرة المصرية وايضا من اللاعبين..

ووجدنا ان هناك حالة من التفاؤل الحذر تسود المعسكرين قبل اللقاء، خاصة ان الفوز لأيهما يعنى الفوز ببطولة الدورى بنسبة تتجاوز ٩٠ في المائة!



اسماعيل يوسف ماذا قال لعفت نصار ليلة المباراة



حالة الترقب واضحة على لاعبى الأهلي ليلة المباراة

بدأنا بالمعسكر المغلق للزمالك بوصفه صاحب تنظيم المباراة حيث دخل الفريق في معسكر بدار الهيئة الهندسية، وكانت هناك تعليمات صارمة لجميع اللاعبين بعدم مغادرة غرفهم والنوم مبكرا حتى لا يشعر احد بالاجهاد قبل بداية المباراة، وفى محاولة من جانب المسئولين بالزمالك لرفع الروح المعنوية قام المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى وجميع اعضاء مجلس ادارة النادى بزيارة اللاعبين في معسكرهم، حيث طالبوهم ببذل كل ما لديهم من اجل الفوز بالمباراة واجتمعوا معهم اكثر من ساعة كاملة.

رفعت واثق من الفوز

اما احمد رفعت المدير الفنى للزمالك فقد اكد قبل المباراة بساعات انه واثق من الفوز على الاهلى والمباراة ليست صعبة لان مباراة المنصورة الاخيرة كانت اقوى ولكن لقاءات الاهلى والزمالك دائما تتسم بهذا الحجم من الاهتمام الجماهيرى الكبير نظرا لتنافسهما المستمر وايضا الشيء الذى جعل المباراة ذا طابع خاص مسألة التحكيم وهل سيكون مصريا ام اجنبيا، وهو ما جعل الزمالك يشعر في بداية الامر بالخوف من الظلم، ولهذا طلبنا ان تسند للمباراة لحكم اجنبى لانه سيكون الافضل من جميع الوجوه لانه سيكون بعيدا عن انفعالات الجمهور.

وقال ان المباراة ستحسم بفوز اي منهما، لانها مباراة البطولة مؤكدا ان ما اشار اليه هولمان بأنه يعد مفاجأة كبيرة من قبيل اعلان الحرب الباردة على الزمالك، خاصة ان جميع لاعبى الاهلى معروفون وهم ١٧ لاعبا. وفى نفس الوقت نعمل حسابا للاعبين فقط هما فيلكس ورضا عبدالعال، خاصة ان الاول يمتلك قوة بدنية هائلة والثانى يمتلك مهارات فنية عالية.

وطالب رفعت لاعبيه قبل المباراة بالهدوء والثقة بالنفس حتى يكون الانتصار من نصيب اللاعبين.

اما فاروق جعفر مدرب الفريق فقال انها اصعب مباراة تواجهه سواء كان لاعبا في الزمالك او مدربا بالفريق، وطالب اللاعبين بعدم الالتفات للجماهير والتركيز على الكرة فقط ورفض جعفر توقعاته عن المباراة لان لقاءات الاهلى والزمالك خارج جميع الحسابات، وقال انه يعمل الف حساب لكل لاعب في الاهلى.

لاعبو الزمالك يتحدثون

■ احمد الكاس قال : إن المباراة صعبة جدا والتكهن بنتيجتها صعب للغاية خاصة في ظل الصراع الرهيب من الفريقين، مشيرا الى ان الفريق الاكثر توفيقا سيكون الاقرب للفوز.

■ خالد الغندور توقع ان يفوز الزمالك بالمباراة بما يملكه الفريق من امكانيات فنية وهى اصعب مباراة من ٢٠ عاما، ولم ير مباراة بمثل هذا الحجم الجماهيرى. وان فريق الاهلى يتميز بالروح القتالية العالية ولكن الزمالك سيرجح كفة المباراة لصالحه.

■ حازم إمام قال : هى المباراة الثالثة التى يلعبها ضد الاهلى، ويريد ان يترك ذكرى طيبة لجماهير الزمالك خاصة انها المباراة الاخيرة التى سيلعبها مع الزمالك قبل سفره الى ايطاليا للاحتراف هناك، وان الزمالك هو الاقرب للفوز لانه يقدم كرة افضل واذا فاز الاهلى سيكون بالحظ.

متابعة

خالد عزالدين

خالد فؤاد

محمود صبرى

تصوير :

محمد وسيم

■ رفعت واثق من الفوز.. وهولمان يطالب لاعبيه باستغلال الفرص

■ لاعبو الزمالك يؤكدون أنهم الأفضل.. وفى الأهلي يقولون لا بديل عن الفوز

اسماعيل وعفت وقاسم في متجر للعب الأطفال

■ حرص كل من اسماعيل يوسف وعفت نصار واشرف قاسم على الوجود في متجر خاص للعب الاطفال حيث قاموا بشراء عدد كبير من اللعب لابنائهم.

مباراة في البلياردو بين جعفر والغندور

■ فاروق جعفر ويحيى نبيل وخالد الغندور قاموا بلعب البلياردو ورفضوا التقاط صور لهم وفاز جعفر بدون ضربات جزاء!

غنيم آخر من غادر المعسكر

■ طارق غنيم عضو مجلس ادارة الزمالك هو آخر شخص يغادر معسكر الزمالك حيث حرص على الاجتماع مع اللاعبين اكبر وقت ممكن.

الكاس يرفض التصوير

■ رفض احمد الكاس التقاط صور فوتوغرافية له حيث يتشاءم بذلك وتذكره بموقف سابق له مع للمنتخب ضد السنغال حيث خرج للمنتخب المصرى من البطولة وقد التقطت صور تذكارية له قبل المباراة.

حذر وتفاؤل في معسكر الاهلى

وفى معسكر الاهلى الذى اقيم في أحد الفنادق القريبة من ستاد القاهرة نفس الحالة من التفاؤل والحذر سادت جميع اللاعبين فبعد تدريبات الفريق الاخيرة مساء امس الاول [الاثنين] لم يكن هناك حديث لدى اللاعبين الا عن طاقم التحكيم المصرى الذى سيدير اللقاء، فبعد الوصول الى الفندق تجمع الفريق ليتناول طعام العشاء، بعدها صعد بعض اللاعبين الى غرفهم في الدور الخامس بالفندق لاخذ قسط كبير من الراحة حيث كانت هناك تعليمات من ثابت البطل مدير جهاز الكرة بقطع خطوط التليفونات على اللاعبين ومنع اية زيارات خاصة للاعبين قبل لقاء القمة مهما كانت الاسباب.

وقد وصل فريق الاهلى الى الفندق بدون هولمان الذى فضل الحضور الى المعسكر صباح امس (الثلاثاء) ودارت بعض الاحاديث الجانبية بين اللاعبين عن التشكيل الاساسى الذى سيخوض به هولمان المباراة ولم يعلم احد بالتشكيل إلا قبل المباراة بـ ٣ ساعات فقط اثناء القاء هولمان المحاضرة الثانية على اللاعبين في السادسة مساء.

وهولمان تحدث من قبل بأن الفريق الذى سيوفق في استغلال الفرص المتاحة له سيكون الفوز من نصيبه. وتمنى فوز الاهلى لان الفوز سيحسم بشكل كبير احتفاظ الاهلى ببطولة الدورى، في الوقت الذى أكد فيه أن فريق الزمالك فريق قوى ويمتلك عددا من اللاعبين اصحاب المهارات الفنية والبدنية والعالية.

وقد حرص ثابت البطل على التنبيه بالالتزام داخل الملعب وعدم الاعتراض على قرارات الحكم خاصة ان نتيجة المباراة تحسم بعد الـ ٩٠ دقيقة هى زمن المباراة.

لاعبو الاهلى يتحدثون

■ ابراهيم حسن قال : إنه من الصعب التكهن بنتيجة المباراة خاصة ان لقاءات الفريقين خارج جميع الحسابات، وان تلك المباراة مهمة جدا للاهلى والزمالك لانها ستحسم بطولة الدورى، وتساءل : لماذا لا يدير هذا اللقاء طاقم أوروبى؟!

■ أحمد عبدالمنعم تمنى ان يلعب أمام الزمالك خاصة انه لم يشارك في المباراة الاولى، وأكد لجماهير الاهلى ان مستواه ثابت ولكن بعده عن المباريات وإشراكه في الدقائق الاخيرة صعب ان يتم الحكم عليه.

■ هادى خشبة قال : إن استعدادى للمباراة كأى مباراة اخرى وتوقع ان تكون المباراة قوية بين الفريقين لانهما يحتاجان للفوز خاصة الاهلى لان هناك فرصة اخرى للزمالك في حالة التعادل.

هادى سعيد بوجود وليد

■ هادى خشبة هو أسعد اللاعبين بضم وليد صلاح الدين الى معسكر الفريق خاصة انه يفضل النزول معه في غرفة واحدة.

حسام حسن يرفض

■ رفض حسام حسن الادلاء بأية تصريحات إلا بعد انتهاء المباراة ولكن في نفس الوقت تمنى ان يدير اللقاء طاقم اوروبى.

التفاوض مع رضا عبدالعال

■ أحد رجال الاعمال الاهلاوية اجتمع مع رضا عبدالعال حيث تناقش معه حول طلبات رضا لتجديد تعاقده مع الاهلى.

القيعى يطمئن تليفونيا

■ عقب وصول فريق الاهلى مباشرة الى المعسكر اتصل المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى الاهلى بثابت البطل ليطمئن على اللاعبين.

ضغوط على هولمان لضم وليد صلاح الدين

■ هناك من ذكر أن هولمان تعرض لضغوط لضم وليد صلاح الدين الى معسكر الفريق بعد ان اعلن هولمان ان وليد سيكون خارج الـ ١٦، مما جعل هولمان يقرر زيادة اللاعبين الى ١٧ لاعبا.

سيارات لاعبى الاهلى أمام الفندق

■ حرص عدد من لاعبى الاهلى على ترك سياراتهم الخاصة أمام الفندق حتى يستقلوها عقب عودة الفريق من ستاد القاهرة.

خط الوسط مشكلة الزمالك حتى الساعات الأخيرة

حتى الساعات الاخيرة قبل لقاء القمة مساء امس لم يكن احمد رفعت المدير الفنى لفريق الزمالك قد حسم لاختياره النهائى للاعبى خط الوسط، حيث يرغب احمد رفعت في ان يبدأ المباراة بتشكيل مكون من اسامة نبيه واسماعيل يوسف وعفت نصار في وسط الملعب، وبعض الجهاز يفضل ان يلعب حازم إمام بدلا من اسامة نبيه حيث ان حازم يتميز بالمراوغة التى يمكن ان تخلخل دفاع الاهلى.

اما رفعت فهو يحاول ان يضع اسامة نبيه في هذا المكان للسيطرة على نصف الملعب خاصة ان هذا المكان هو مركز انطلاق الاهلى في جميع مبارياته بقيادة هشام حنفى وياسر ريان.

قبل ساعات من لقاء القمة

إبراهيم يوسف : أتوقع التعادل السلبى بدون أهداف

علي بركه

مصطفى عبده : هولمان سوف يدفع الثمن غاليا لو «طمع» في الزمالك!

قليلون جدا من لاعبى الكرة الذين حظوا بمثل ما حظى به نجما الكرة ابراهيم يوسف (لاعب الزمالك المعتزل) ومصطفى عبده (لاعب الاهلى السابق).. فالمساحة التى يحتلها كل منهما في قلوب عشاق الكرة على امتداد الخريطة العربية كلها لا يمكن تجاهلها من الخصوم قبل المريدين.

■ من الطرائف التى لاينساها ابراهيم يوسف عن لقاءات القمة قوله : عندما نزلنا ارض الملعب للقيام بعملية الاحماء قبل مباراة الاهلى بالدورى (نوفمبر ١٩٨١).. فوجئنا بالجماهير الزملكاوية تغادر المدرجات مطلة عن اسفها، اعتقادا منها بأن التشكيل الذى سيلعب به الزمالك سوف يسفر عن هزيمتنا بعدة اهداف.. وكانت المفاجأة هى فوزنا بهدفين سجلهما احمد عبدالحليم وعبدالرحيم محمد.

■ ومن الطرائف التى لا ينساها مصطفى عبده عن لقاءات القمة قوله : كان مايكل ايفرت مدرب الزمالك في اوائل الثمانينات يفرض عليّ رقابة لصيقة.. وفوجئت ذات مرة برقيبى محمود سعد يجرى خلفى خارج الملعب الذى اندفعنا اليه بعد كرة مشتركة واذا به يصطدم بي ويطرحنى ارضا.. فقلت له كيف تفعل ذلك معي، وقد كنت اجرى بالكرة في شارع صلاح سالم.

■ يقول ابراهيم يوسف : اكبر مكافأة مالية دخلت جيبى من مباراة للاهلى، بلغت نحو ١٥ الف جنيه، عندما فزنا في اللقاء النهائى بالدورى موسم ٨٨/٨٧ (وقت ان كان يدربنا الكابتن عصام بهيج)، وبموجب هذا الفوز احرزنا البطولة.

■ ويقول مصطفى عبده : بالتأكيد كانت المكافأة المالية مجزية جدا.. لكننا لم نكن ننظر الى المال بقدر ما كان همنا احراز الفوز احتراما للجماهير الغفيرة التى تشجعنا.. اما اكبر مكافأة حصلت عليها فهى عندما سجلت برأسى هدف المباراة الوحيد عام ١٩٧٦، حيث حملتنى الجماهير على أعناقها من مبنى النادى بالجزيرة حتى ميدان التحرير

■ سؤال : كيف تتصور سيناريو مباراة اليوم؟

■ يجيب ابراهيم يوسف : نسبة الوجود الجماهيرى للفريقين ستكون متساوية تماما. واشفق على طاقم التحكيم المصرى الذى سيدير اللقاء لان كل فريق يطمع في درع الدورى ولذا لا اتوقع ان تتقبل الجماهير او اللاعبون القرارات بسهولة، لذا اتصور ان الحكم سوف يلجأ إلى تحزيم المباراة التى لن تشهد فنيات عالية واتوقع ان تكون النتيجة صفر/صفر، وربع الساعة الاول سوف يختلف تماما عن ربع الساعة الاخير

■ ويجيب مصطفى عبده : هذه المباراة سوف تشهد اكبر نسبة وجود جماهيرى شهدت مباراة قمة للفريقين قبل ذلك.. وخطورة الموقف تنبع من ان كل لاعب يضع في ذهنه عدم الخسارة. كما ان اللاعب الذى سيسجل هدف الفوز سوف يهدى فريقه درع البطولة، وإن كنت اتوقع ان هذه المباراة لن تحسم بطولة الدورى لانها ستنتهى بالتعادل السلبى بدون اهداف، واتوقع ان تكون الفنيات قليلة جدا، وانحصار اللعب اغلب الفترات في منطقة وسط الملعب وسيظل الجمهور ملتزما في سلوكياته، مادام اللاعبون ملتزمين

■ من افكار ابراهيم يوسف ورؤاه :

١ - اتصور أن هذه المباراة سوف تطيل من عمر اسماعيل في الملاعب لسنوات اخرى قادمة.

٢ - عدم توفيق احمد شوبير في هذه المباراة قد يتسبب في تجديد الثقة بالجهاز الفنى لنادى الزمالك!

٣ - أى مباراة للفريقين ارى في منامى قبلها أننا فزنا.. دائما ما نفوز. وقد رأيت في منامى البارحة اننا فزنا على الاهلى!

■ من افكار مصطفى عبده ورؤاه :

١ - المباراة تحتاج الى مهاجمين وليس للاعبى خط الوسط. والامل معقود على حسام حسن والكاس..

٢ - كل الاوراق مكشوفة.. وجميع اللاعبين جاهزون.. والذى سيفوز الفريق الذى سيعرف كيف يستغل خطأ منافسه.

٣ - اقدام اللاعبين اليوم هى التى ستحسم مصير مجلس الادارة والجهاز الفنى لكل ناد.

بعد تأكد هبوطه : غزل المحلة يسعى لاقامة دورى المجموعتين !

المحلة ـ مكتب الأهرام :

فى محاولة لاعادة التوازن ولم شمل الفريق بنادى غزل المحلة لكرة القدم بعد أن سيطرت على لاعبيه واعضاء جهازه الفنى حالة من الاحباط واليأس بعد تأكد هبوطهم لدورى المظاليم والتى تمثل فى غياب اللاعبين وإنقطاع بعضهم عن حضور التدريب كما أن البعض أصبح يؤدى المران من باب تأدية الواجب فقط عقد أحمد الشقشتاوى وكيل النادى إجتماعا عاجلا من اللاعبين وأعضاء الجهاز الفنى حيث طالبهم بضرورة التماسك خلال الفترة القادمة حتى يتمكن الفريق من استكمال المباراتين المتبقيتين له بالدورى الممتاز.

ومن ناحية أخرى مازال الموقف غامضا داخل النادى ومازال الجميع يعيش فى حالة ذهول بعد تأكد هبوطه لدورى المظاليم كما انه لم يتحدد الموقف بالنسبة لمستقبل الفريق وما سيحدث خلال الفترة القادمة حيث بدأ الجميع فاقدا التركيز ويعيش على أمل صدور قرار بإقامة الدورى للموسم القادم بنظام المجموعتين والغاء الهبوط وبالفعل بدأت التحركات والاتصالات داخل النادى مع مسئولى الأندية الهابطة الأوليمبى والترسانة ودمياط للاتفاق معهم على كيفية التحرك فى الفترة القادمة لإقناع المسئولين بإقامة الدورى بنظام المجموعتين لانقاذ التاريخ العريق لهذه الانديه خاصة وأن نادى غزل المحلة لم يعرف طريق الهبوط منذ صعوده لاول مرة الى مسابقة الدورى الممتاز عام ٥٤.

ومن جانبه أكد أحمد الشقشتاوى بأن موقف مجلس الادارة بالنسبة للفريق سواء اللاعبون أو الجهاز الفنى سوف يتحدد بشكل نهائى عقب إنتهاء الموسم ووضوح الرؤية كاملة أمام المسئولين بالنادى مؤكدا بأنه سيكون هناك إعادة نظر كاملة لتقييم الموقف فى جميع الأحوال.

أما محمود الشناوى المدير الفنى فمازال يعيش فى ازمة نفسية حادة وأعلن أنه سيتقبل أى قرار لمجلس الادارة فى كل الاحوال سواء فى حالة استمراره أو رحيله عن الفريق وأنه سيظل فى خدمة النادى فى اى موقع.

مجلس إدارة بلدية المحلة يؤكد تمسكه بشعراوى

المحلة ـ عبد المنعم ابو شامية

اكد اعضاء مجلس إدارة نادى بلدية المحلة دعمهم ومساندتهم الكاملة لفريق كرة القدم الأول وجهازه الفنى بقيادة أحمد الشعراوى المدير الفنى الحالى والذى حقق انجازا كبيرا بانقاذه الفريق من الهبوط بعد ان كان الجميع قد فقد الأمل فى استمرار الفريق ضمن مسابقة الدورى الممتاز. وصرح محمد اصلان سكرتير عام النادى بأنه لايمكن لأى منصف ان ينكر الانجاز الذى حققه الشعراوى خلال زمن قياسى بعد توليه مهمة تدريب الفريق ولكن فى نفس الوقت يجب ذكر دور أعضاء مجلس الإدارة الذين وقفوا جميعا يدا واحدة لمساندة الفريق وجهازه الفنى رغم وجود اختلافات فى بعض وجهات النظر ولم يبخل الأعضاء عن تقديم الدعم المادى والمعنوى لتسهيل مهمة الفريق حتى يتمكن من مواصلة مسيرته.

واكد سكرتير النادى بأنه لايوجد بخزينة النادى منذ فترة اى سيولة مادية ولولا مساهمة أعضاء المجلس فى توفير الدعم المالى للفريق والذى بلغ حتى الآن ١٢٨ ألف جنيه فى صورة قروض لما تمكن الفريق وجهازه الفنى بقيادة الشعراوى من استكمال مهمته وأضاف بأن هذا المبلغ تحمله رئيس النادى وأمين الصندوق وبعض الأعضاء من رجال الأعمال حيث أصبح اللاعبون والجهاز يحصلون على ٢٣ الف جنيه مكافآت عن كل مباراة يفوز بها الفريق حسب ماقرره الشعراوى هذا بخلاف مصاريف المعسكرات وبدلات التدريب والانتقالات والتغذية. وأعرب سكرتير النادى عن دهشته لحملة التشكيك والاتهامات الموجة من البعض ضد أعضاء المجلس

على مسئوليتهم

● اقترح ضم «حمام» ابراهيم وتامر «صقر» لمنتخبات الكرة «الطائرة» وكرة «الريشة» ورفع الأثقال وزن «الديك»

معتصم مصطفى ـ ملوى ـ المنيا

● نداء عاجل إلى لجنة اختيار المعلقين؟؟ ارحمونا من مذيع (جول وجول وجول) و (هلا وهلا وهلا) واختاروا المعلقين على أساس الثقافة وحسن الصوت وخفة الدم والحيادية وليس بالضرورة أن يحشر مقدم البرامج ولاعب الكرة والحكم أنفسهم بين زمرة المعلقين اتركوا الفرصة لدم جديد من المعلقين وابعدوا الكوسة عن الاختيار حتى لاتصيبونا بالصمم، رحم الله الكابتن لطيف وأطال الله فى عمر مدكور وزيوار وبارك فى ميمى الشربينى.

مهندس نبيل سالم ـ الشرقية

● واجه الزمالك النادى الاسماعيلى بالقاهرة وكان يدربه (اسامة خليل) المصرى.. بينما سيواجهه الأهلى ومدربه (ويسترهوف) الهولندى مما يعتبر مبررا لاحتجاج الأهلى بانعدام تكافؤ الفرص فى هذه الحالة!!

عصام ابو زيد ـ الزقازيق

● «ميمى الشربينى» منطق تطلبه الجماهير مع اعتذارى للآخرين..

احمد قاسم احمد ـ قنا

● يوم الاحد الماضى كان المشاهدون على موعد مع مباراة المانيا وروسيا (ق٢) من مدينة مانشستر، وعلى استاد «أولد ترافورد» الذى ظهر فى اروع صوره.. كل شيء يبرق من النظافة، وتشعر أنك أمام تابلوه جميل بالألوان.. ناهيك عن مستوى كرة قدم يشرح القلب.. واذا فكر المشاهد أن يتحول إلى (ق٢) حيث لقاء دمياط والأهلى من استاد (دمياط) فانه سيتلقى صدمة هائلة: كل شيء اصبح ابيض واسود! الجدير بالذكر (والعجيب) أن هناك الكثيرين الذين فضلوا مشاهدة الدورى المصرى! حاجة تقرف!!!

مهندس طارق حافظ ـ مصر الجديدة

● أحلم بأن يرفع اللواء حرب رايته البيضاء ويعتذر عن السنين العجاف التى قاد فيها حربا ضدنا قادتنا إلى انحدار مستوى الكرة المصرية ويرحل فهل يتحقق حلمى؟!

سامى الطحاوى ـ طالب بكلية طب

● قبل أن يفوت الأوان أرجو من اللاعبين المصريين أن يشاهدوا مباريات الأمم الأوروبية ويتعلموا كرة القدم الحقيقية قبل أن يسدل الستار عن كأس الأمم الأوروبية بدلا من كرة الجبس التى تلعبها .

ابراهيم عبد الجواد ـ دسوق

● على شاشة التليفزيون شاهدت المباراة التى فازت فيها انجلترا ٢/صفر على اسكتلندا التى احتسب الحكم ضربة جزاء فيها شك كبير وهنا اسرع لاعبو انجلترا فى الخروج من منطقة الـ ١٨ فى أدب جم وكأن الضربة لهم لاعليهم فمتى نرى مثل هذا التصرف فى ملاعبنا

نعيم الناغيه المطرية ـ الدقهلية

● بالطبع نظام دورى المجموعتين هو نظام فاشل لايصلح لتكوين منتخب قوى لذلك فقد سمعت اقتراح جيد فى أحد نقادنا الرياضيين! وهو أن يكون الدورى من مجموعة واحدة وتضغط مباريات الدورى بمعنى أن يلعب الفريق مباراة يوم الجمعة ومباراة الثلاثاء ومباراة يوم الجمعة ثم يكون الثلاثاء الذى بعده راحة لجميع الفرق وهذا هو أحسن اقتراح سمعته وأتمنى ان يتحقق

على ابراهيم ـ الدراكسه ـ الدقهلية

استاد الهوكى بالشرقية يفتتح فى سبتمبر القادم معسكر بالقاهرة لاعداد الفريق للبطولة الافريقية

الزقازيق ـ نرمين عبد المجيد يفتتح الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة استاد الهوكى الذى أنشيء حديثا بالزقازيق وذلك خلال احتفالات ٩ سبتمبر القادم.

ويشارك فى الاحتفال الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية وعدد من المحافظين وقيادات الشباب والرياضة وأبطال الهوكى القدامى والحاليين وصرح ابراهيم فوزى المدير الادارى لفريق الهوكى بالشرقية بأنه تم اعداد دراسة لاضاءة الملاعب وأضاف أنه تم تنظيم معسكر بالقاهرة لإعداد الفريق للاشتراك فى البطولة الافريقية التاسعة والتى ستقام فى «بولاويو بزيمبابوى» ويشارك فيها ٨ فرق أجنبيه واكد المدير الادارى لفريق الهوكى على حاجة الفريق للدعم المادى المستمر من جانب المجلس الاعلى للشباب والرياضة والأجهزة المحلية بالمحافظة حتى يتمكن الفريق من مواصلة بطولاته وانتصاراته المحلية والدولية.

شباب ٥٣ دولة إفريقية فى لقاء موسع بمقر المجلس الأعلى للشباب والرياضة

قامت اللجنة القومية لمنظمة الوحدة الافريقية باختيار المجلس الاعلى للشباب والرياضة ليكون مقرا للاحتفال بيوم الشباب الافريقى الذى يوافق اليوم ٢٦ يونيو ١٩٩٦. ويشارك فيه شباب من ٥٣ دولة إفريقية يلتقون خلاله مع الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بصفته رئيسا للمجلس الاعلى للرياضة بإفريقيا.

والذى أعرب عن سعادته لاختيار المجلس ليكون رمزا للقاء الشباب الافريقى يعبرون فيه عن مشاعر الوحدة والود والتفاهم وتكون مصر كعادتها دائما رائدة للقارة الافريقية فى جميع مواقفها وتسعى بفضل جهود الرئيس مبارك الى تحقيق الوحدة والرخاء لأمتنا الافريقية.

هذا ويتضمن برنامج اليوم كلمات تعبر عن المناسبة وتبادل الهدايا التذكارية بين وفود الدول.. ويشهده سفراء وممثلو الدول الافريقية والسفير محمد فؤاد البديوى أمين عام الجمعية الافريقية اللجنة القومية لمنظمة الوحدة الافريقية.

المقاولون العرب يفوز بكأس ألعاب القوى فى بطولة الشركات

تختتم اليوم بطولتى الهوكى والتنس فى بطولة الجمهورية للشركات والتى تنتهى بعد غد الجمعة بالاسكندرية.

وقد فازت مصر للطيران امس بكأس الشطرنج والمصارعة بينما فاز المقاولون بكأس ألعاب القوى رجال وانسات. ويقام اليوم ايضا الدور قبل النهائى لكرة القدم بين مصر للطيران وكروم جناكليس، ومصر للسياحة والزيوت المستخلصة.













العجوز نجم الإسماعيلى

رفضت تجديد عقدى وارتباطات أخرى من أجل الإسماعيلى

لايمكن ان أساوم النادى الذى تربيت فيه!

«عاد احمد العجوز من الكويت الى صفوف الإسماعيلي فعادت الروح والوئام بين الصفوف» هذا هو التعليق المنتشر بين الجماهير في الإسماعيلية بعد الأداء المميز للنجم العائد في مباراتي الأوليمبي والمصري والذى اعطى للفريق «طعمه الغائب». وعقب العودة من بورسعيد كان لنا هذا الحوار مع العجوز.

□ ......؟

○○ سعادتي لاتوصف بعودتي لفريقي الأصلي وامتناني لايقدر للجهازين الفني والإداري بالنادى لاشراكي في مباراتي الأوليمبي والمصري عقب عودتي مباشرة واتمنى أن يوفقنا الله جميعا لكي نحافظ على المركز الثالث.

□ ......؟

○○ أنا اعتقد أن عودتي للنادى الإسماعيلى عقب انتهاء عقدى مع النصر الكويتى هى الشيء الطبيعى لان الإسماعيلي هو بيتي الأول والأخير وله أفضال كثيرة جدا على وإذا كان العجوز له قدر من النجومية في عالم الكرة فالسبب الأول والأخير هو الاسماعيلى هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أنا كان عقدى مع النصر الكويتى مشروطا لمدة عام اعود بعده للإسماعيلى وده كان طلبى منذ أول يوم لتوقيع العقد.

□ ......؟

○○ المسئولون في نادى النصر عرضوا علىّ تجديد العقد لمدة عام آخر على أن يتفاهموا هم مع الاسماعيلى بالاضافة الى انى تلقيت عروضا أخرى من القادسية والكاظمية ولكنى فضلت العودة للإسماعيلي، وأحب أن أوضح هنا انه لا خلاف على ان تجربة احترافي بالكويت افادتني كثيرا وربنا وفقني في ان احقق نتائج طيبة مع النصر وأنا اكتسب خبرة مش بطالة.

□ ......؟

○○ اعلنتها صريحة انني عدت للاسماعيلي بمجرد عودتي ومفيش حديث في المسائل المالية لانني لايمكن ان اساوم الاسماعيلي يعني لايمكن ان اضع مشاركتي في المباريات المتبقية في كفة والمسائل المالية في كفة اخرى المسألة كلها انني بمجرد عودتي قعدت مع المهندس رحيل رئيس النادى والمهندس محمد أبو السعود وكيل النادى والمشرف على الكرة وتم الاتفاق على ان أعود وأنا بنفسي شاركت في احضار البطاقة الدولية وسافرت للقاهرة بنفسي وبدون تكليف من أحد لانهاء اجراءات العودة للفريق وأنا أتعجب من الذين يطلقون الشائعات حول المساومات بيني وبين النادى كيف اساوم ناديا لعبت له ١١ سنة متواصلة أنا مش عارف؟!

□ ......؟

○○ ويستر هرف مدرب عالمى لا خلاف عليه وله اسمه وتاريخه وكفاية جدا اللي عمله مع منتخب نيجيريا لخمس سنوات مواصل متصلة واعتقد ان الاسماعيلى وقع معه بتوفيق من ربنا سبحانه وتعالى واعتقد ايضا انه سيحقق شيئا عظيما جدا مع النادى في المواسم القادمة، واعتقد أيضا أن الموسم القادم سيكون بداية لعودة امجاد الدراويش الكروية وعودة الاداء الجميل للاسماعيلي وكما اراه يركز على اكتساب صداقة اللاعبين ويحاول توظيف امكانيات كل لاعب توظيفا سليما واعتقادى ان اللاعب أى لاعب مش عاوز اكثر من كده علشان يعطى كل امكاناته.

صابر عبدالوهاب

انجلترا مرشحة لجائزة اللعب النظيف

لندن - مكتب الأهرام:

حتى الآن تتصدر الدانمارك قائمة أقل الفرق التى حصلت على انذارات وتعرض لاعبيها لحالات طرد، إلا ان خروجها مبكرا من الدور الاول من البطولة جعلها تخسر لقب الفريق المثالى وجائزة اللاعب النظيف، وجعل انجلترا تسعى الحصول على هذه الجائزة باعتبارها أقل الفرق بعد الدانمارك فى هذا الخصوص.

ومباراة انجلترا اليوم مع المانيا تؤهلها ايضا للوصول للنهائى والحصول على لقب البطولة ولقب الفريق المثالى، فالمانيا حاصلة حتى الآن على المركز الثانى عشر في هذا الشأن.

سبق لانجلترا أن فازت بجائزة اللعب النظيف فى مباريات كأس العالم بإيطاليا عام ١٩٩٠ والتى خرجت من الدور قبل النهائى على يد المانيا بضربات الجزاء.

كرول أغلى من أغلب مدربى نهائيات كأس الأمم الأوروبية!

روما - من مصطفى عبد الله:

زاد الجدل في الفترة الأخيرة وانقسمت الآراء بين مؤيد ومعارض للهولندى رود كرول المدير الفني للمنتخب المصرى، وكانت حجة المعارضين هى المبلغ الكبير الذى يتقاضاه الهولندى ويتحمله الشعب المصرى ووصل الى ٣٠٠ الف دولار سنويا أما المؤيدون وأغلبهم من أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة فقد رفعوا شعار أن كرول يتقاضى مرتبا مقبولا بالمقارنة بمدربى فرق العالم الآخرين.

أما الحقيقة فقد نجحنا في التوصل اليها بعد عناء واتصالات لمعرفة المرتبات الحقيقية التى يتقاضاها مدربو اغلب فرق نهائيات كأس الأمم الأوروبية الحالية وبنظرة سريعة على الجدول المنشور هنا سنجد ان كرول يحتل المركز الخامس بعد كل من ساكى وهيدينك وكليمنتى وفوجتس متفوقا على البرتغالى اوليفيرا والتشيكى اورين ويتقاضى ضعف مرتب الانجليزى تيرى فينابلز وثلاثة اضعاف مرتب الفرنسى جاكيه واكثر من اربع اضعاف مايتقاضاه الكرواتى بلازيفيتش مع ملاحظة ان كل هؤلاء باستثناء ساكى قد نجحوا فى الوصول الى دور الثمانية واربعة منهم حققوا انجاز التأهل الى الدور قبل النهائى بالمقارنة بما حققه كرول مع المنتخب المصرى!!

كرول

مرتبات أشهر مدربى الفرق الأوروبية

المدرب	الفريق	المرتب السنوى
ساكى	ايطاليا	١,١٥٠,٠٠٠
هيدنيك	هولندا	١,٠٠٠,٠٠٠
كليمنتى	اسبانيا	٦٤٠,٠٠٠
فوجتس	المانيا	٣٥٠,٠٠٠
اوليفيرا	البرتغال	٢٧٠,٠٠٠
اورين	التشيك	١٧٠,٠٠٠
فينابلز	انجلترا	١٥٠,٠٠٠
جاكيه	فرنسا	١٠٠,٠٠٠
بلازيفيش	كرواتيا	٧٠,٠٠٠

قبل المباراة الكبرى:

انجلترا تكسب من ألمانيا معركة الزى الأبيض!

لندن - مكتب الاهرام حسمت القرعة التى اجريت مساء امس الاول الخلاف بين انجلترا والمانيا حول لون الفانلات التى سيتم ارتداؤها يوم المباراة الكبرى بينهما اليوم. الفريقان يرتديان نفس لون الفانلة، وهو اللون الابيض، وكان لابد من اللجوء للقرعة، وفازت انجلترا.

بهذا الفوز يحق لانجلترا ان تحتفظ بلون فانلتها وهو اللون الابيض، في حين سيرتدى الالمان اللون الاحتياطى وهو اللون الازرق فى الرمادى، وهو لون لا يحبه الجمهور ولا يحظى بأى شعبية، وقد تحمس بعض لاعبى الفريق القومى الانجليزى القدامى ونظموا حملة تنادى بأن يرتدى الفريق الانجليزى اللون الاحمر التقليدى وهو اللون الذى ارتداه الفريق أيام بطولة كأس العالم التى اقيمت فى انجلترا فى عام ١٩٦٦، وهو نفس اللون الذى ارتداه الفريق بالتحديد في مباراة النهائى امام المانيا ايضا.

وبانتهاء معركة الفانلات، تبدأ معركة اخرى فى ارض الملعب اليوم.

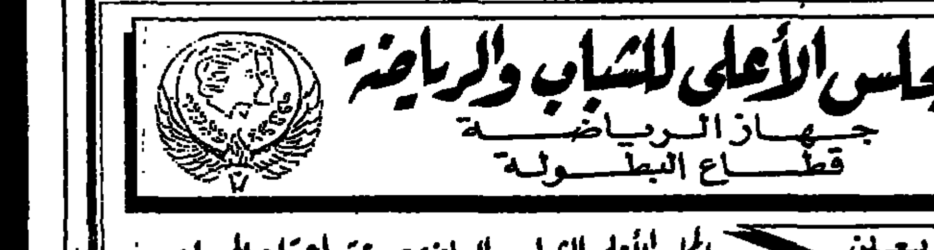
من ناحية أخرى تأكد عدم اشتراك نجم المانيا كليسمان فى هذه المباراة. وقال المتحدث الرسمى للفريق الالمانى، ان هذه هى المرة الاولى التى يصاب فيها كليسمان بهذه الاصابة، ومن المستحيل ان يشفى قبل اسبوع، ومن المحتمل ان يلحق بمباراة النهائى اذا فازت المانيا فى مباراة اليوم

ليبوف الفرنسى ينتقل لتشيلسى الانجليزى

اعلن المدافع الفرنسى فرانك ليبوف انه وقع عقدا للانتقال لنادى تشيلسى الانجليزى مقابل ٣.٧٥ مليون دولار.

واعرب عن سعادته لانتقاله لهذا النادى الانجليزى رغم انه كان يفضل الانضمام لنادى مارسيليا الذى دخل المنافسة مع النادى الانجليزى وقال اللاعب ان مارسيليا هى المدينة التى ولدت فيها ونشأت فيها وكنت اتمنى ان اكون هناك ولكن النادى الانجليزى عرض ٣.٧٥ مليون دولار مقابل ٢.٢٥ مليون دولار لمارسيليا.

وصرح ليبوف - ٢٨ عاما - بانه سعيد لان ناديا كبيرا مثل تشيلسى ومدربه الكبير رود خوليت الهولندى قد اهتموا بشرائه وضمه لفريقهم، وقال: انه سعيد لانتقاله لانجلترا ايضا لوجهة نظر ثقافية وهى ان يتعلم هو وعائلته واطفاله اللغة الانجليزية.



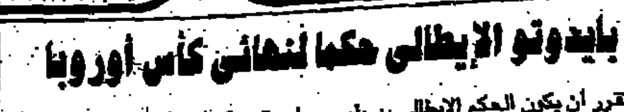
يعلن

المجلس الأعلى للشباب والرياضة عن عقد اجتماع الجمعيات العمومية لجان مناطق الاتحادات الرياضية (أوليمبية / غير أوليمبية) بالمحافظات والتى سيكون ضمن جدول أعمالها انتخاب مجلس إدارة لجنة المنطقة وفقاً لأحكام لائحة النظام الأساسى للاتحادات الرياضية الأوليمبية وغير الأوليمبية رقمى (٤٠٨ - ٤٠٩) لسنة ١٩٩٦م وفقاً للمواعيد الآتية:

الإجراء	الموعد: مناطق الاتحادات الأوليمبية	الموعد: مناطق الاتحادات غير الأوليمبية
١- فتح باب الترشيح للمرشحين بأنفسهم على منصب (الرئيس / أمين الصندوق / عضو).	٧/١	٧/٢٢
٢- غلق باب الترشيح	٧/٧	٧/٢٨
٣- موعد عقد اجتماع الجمعية العمومية	٨/١٥ ، ٨/١٦	٩/١٢ ، ٩/١٣

يجب مراعاة المواعيد المحددة بكل دقة والموجودة بمقر لجان المناطق الرياضية على أن تقوم مديريات الشباب والرياضة بالمحافظات بالإشراف على سير اجراءات الجمعيات العمومية بالمناطق كل فى حدود اختصاصاته، ووفقاً للأحكام الواردة بلائحة النظام الأساسى للاتحادات الرياضية الأوليمبية وغير الأوليمبية والتعليمات والمواعيد الصادرة فى هذا الخصوص من جهاز الرياضة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

والله الموفق

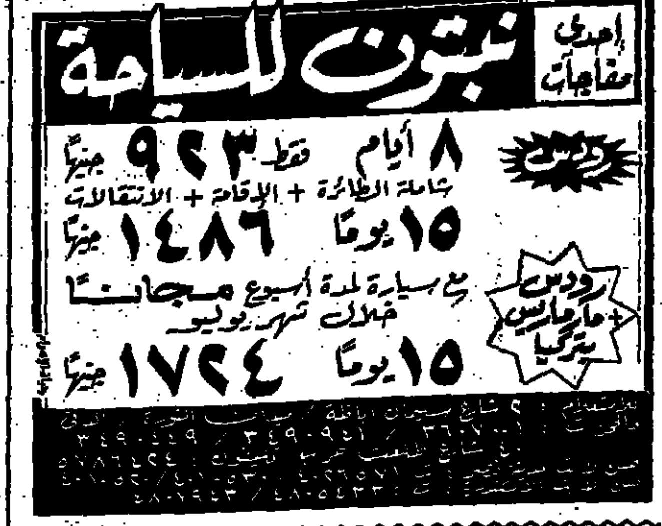


بايدوتو الإيطالى حكما لنهائى كأس أوروبا

تقرر ان يكون الحكم الايطالى بيرولجى بايدوتو حكما لنهائى كأس أوروبا يوم الأحد القادم فى ستاد ويمبلى.

ويبلغ باريدوتو من العمر ٤٣ عاما وهو من نيكولينو بايطاليا ويعمل فى مجال التحكيم من عام ١٩٦٧، وحصل على شارة الفيفا عام ١٩٨٨ قبل التحكيم فى نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام ٩٢ بالسويد ونهائيات كأس العالم بالولايات المتحدة ٩٤.

أما مباراتا الدور قبل النهائى فيتولى المجرى ساندور بوهل تحكيم مباراة انجلترا وألمانيا. بينما يتولى الاسكتلندى ليس موترام تحكيم مباراة فرنسا والتشيك.



الدور قبل النهائى فى كأس الامم الاوروبية

الديك الفرنسى.. يتحدى جمهورية التشيك!

ألمانيا باللون «الرمادى» تواجه انجلترا فى ويمبلى



تقترب بطولة كاس الامم الاوروبية العاشرة من نهايتها، حيث تقام اليوم مباراتا الدور قبل النهائى، الاولى فى السادسة مساء بين منتخب فرنسا وجمهورية التشيك على ملعب اولدترافورد فى مانشستر، والثانية بين منتخبى انجلترا والمانيا فى التاسعة والنصف مساء باستاد ويمبلى فى العاصمة لندن.

وكانت فرنسا قد تأهلت لهذا الدور بعد فوزها على هولندا فى دور الثمانية بركلات الجزاء الترجيحية ٤/٥، بينما تأهلت جمهورية التشيك بعد فوزها على البرتغال ١/صفر. وتأهلت انجلترا لنفس الدور بعد فوزها على اسبانيا بركلات الجزاء الترجيحية ٢/٤، ثم فازت المانيا على كرواتيا ٢/١، وانضمت الى فرق دور الاربعة.

وتأتى معظم الترشيحات لصالح الفريق الفرنسى فى مواجهة التشيك، حيث قدم منتخب فرنسا عروضا جيدة فى هذه البطولة منذ البداية، مزجت بين الفن ومدرسة الكرة اللاتينية الاوروبية وبين السرعة، لاسيما فى الهجوم المضاد، ونقل اللعب الى ملعب الخصم، وقد لعب الفريق الفرنسى حتى الآن ٢٧ مباراة بدون هزيمة منذ تولى المسئولية ايميه جاكيه مدربه الذى خاطر قبل النهائيات واعلن استبعاد ايريك كانتونا نجم فرنسا الاول وفريق مانشستر الانجليزى.

ويؤكد جاكيه ان فريقه لم يقدم حتى الآن كل ما عنده، وانه يتوقع المزيد من السرعة لمواجهة قوة التشيك الذى وصفه بأنه فريق كبير يجيد التنظيم الدفاعى واغلاق المنطقة الواقعة امام المرمى والصندوق، وقال جاكيه ان ميزة فريق جمهورية التشيك ايضا انه يهاجم بصورة مفاجئة غير متوقعة، دون الاكثار من التحضير، ويخدع بذلك اى منافس ولهذا لا يمكن الاستهانة، كما اننا نحلم باستعادة اللقب الذى احرزناه عام ١٩٨٤ بجيل ميشيل بلاتينى.

ويغيب عن تشكيل فرنسا اليوم كاريمبو لاعب خط الوسط وكريستوف دو جارى للمصاب وينتظر ان يلعب مكانه صبرى العموشى وهو من اصل تونسى.

اما فريق جمهورية التشيك فسوف يغيب عن صفوفه اليوم ٤ لاعبين وهم يان سوشو بارك، ورادك لاتال، ويافيل كوسى، ورادك بيبل لحصولهم على الانذار الثانى، ويرى الكثيرون ان انطلاقة الفريق التشيكى بدأت بالفعل يوم حقق اكبر المفاجآت بالفوز على ايطاليا ٢/١.

وتحظى مباراة انجلترا والمانيا باهتمام غير عادى ليس من الصحف الانجليزية فحسب، وانما من الاعلام الاوروبى كله، ويعتبرها الجميع النهائى الحقيقى لهذه البطولة، وتكرارا لموقعة نهائى كأس العالم عام ١٩٦٦، الذى شهد فوز انجلترا باللقب بعد تغلبها على المانيا ٢/٤ فى واحدة من اكثر المباريات النهائية اثارة.

ويتوقع ان يلعب الفريق الانجليزى بكل صفوفه ونجومه، وفى مقدمتهم بول جاسكوين وشيرنجهام والان شيرر بينما يغيب الظهير جارى نيفيل لحصوله على الانذار الثانى. اما الفريق الالمانى فإنه يعانى من مشكلة حقيقية، حيث يغيب عن صفوفه هدافه جورجين كلينسمان الذى اصيب فى مباراة كرواتيا، ومن المحتمل ان يلحق بالنهائى اذا تأهلت المانيا على انجلترا اليوم. والاصابات والانذارات تهدد الالمان عموما فى هذه البطولة، حيث تشمل القائمة يورجين كوهلر، وماريو بازلر، وفريدريك بوبيك، وتعقد الآمال الالمانية على كابتن الوسط كما تطلق عليه الصحافة اندرياس موللر، وعلى الليبرو ماتياس سامر، الذى احرز هدف الفوز على كرواتيا من خلال تقدمه واقتحامه للدفاع!

ورغم ان ترشيحات مكاتب المراهنات تأتى لصالح المانيا أمام انجلترا، إلا ان فرانز بكنباور نجم الالمان السابق رشح انجلترا للفوز اليوم والتى ستلعب أمام جماهيرها وعلى ملعب ويمبلى العريق، والواقع ان الفريقين لعبا من قبل عام ١٩٦٦ فى ويمبلى وفازت انجلترا، وعام ١٩٧٠ فى ليون وفازت المانيا، وفى عام ١٩٩٠ التقيا فى تورينو وفازت المانيا ايضا ومن المتوقع ان يتعادل الانجليز اليوم ليصل رصيدهم الى فوزين مقابل فوزين للالمان فى تلك اللقاءات الاربعة الحاسمة.

ولاشك ان القوة الالمانية فى مواجهة القوة الانجليزية سوف تفرزان صداما مثيرا وحقيقيا باستاد ويمبلى، ومن ابرز مميزات الفريقين انهما ليس من السهل هزيمتهما واختراق الدفاع، بينما يتسم الانجليز بقوة الهجوم وتعدد المفاتيح الهجومية، بينما ضعفت القوة الهجومية للالمان بغياب كلينسمان الذى سجل هدفا رائعا فى مرمى كرواتيا وخرج.

ويبقى ان المانيا سوف ترتدى اليوم الفانلات الرمادية، وهو اللون الاحتياطى للفريق، لان انجلترا ترتدى اللون الابيض.

صبرى يلعب أول مباراة له مع فرنسا اليوم

لندن - من مكتب «الأهرام»:

اصبح فى حكم المؤكد ان يشترك اللاعب الفرنسى - التونسى الاصل صبرى لاموشى مع فريق فرنسا فى مباراة اليوم ضد جمهورية التشيك فى الدور قبل النهائى. كان صبرى قد رفض الاشتراك مع تونس فى بداية هذا الموسم، وفضل ان يلعب باسم فرنسا. سيلعب صبرى مكان اللاعب كاريمبو فى خط الوسط والذى استبعد من هذه المباراة لحصوله على الانذار الثانى وبإصابة اللاعب دوجرين. فان لوكر سيلعب بمفرده فى خط الهجوم على ان يساعده صبرى فى خط الوسط وصرح ايميه جاكين مدرب الفريق الفرنسى بأنه يجب عدم الاستهانة بالفريق التشيكى لان هذه الاستهانة ستكلف فرنسا الكثير، وتحرمنا من الوصول للنهائى وهى اكبر فرصة لفريقنا الجديد ان يثبت نفسه لفرنسا والعالم.

جراحة لدوجارى الفرنسى اليوم

اعلن الاطباء فى ميلانو ان المهاجم الفرنسى كريستوف دوجارى - ٢٤ عاما - والذى سينتقل الى «اى سى ميلان» الايطالى الموسم القادم ستجرى له جراحة بالميكروسكوب فى ركبته اليوم.

وكان دوجارى قد اصيب فى مباراة فريقه مع هولندا فى دور الثمانية فى كرة مشتركة مع المدافع الهولندى مايكل ريزيجر. وقد غادر دوجارى انجلترا امس الاول - الاثنين - لمتابعة العلاج إلا ان الاطباء قرروا اجراء جراحة عاجلة اليوم واعلنوا انه سيشفى خلال خمسة اسابيع ويستطيع الانضمام بعدها لفريقه الجديد، حيث سيبدأ مع الفريق كاحتياطى لنجم ليبيريا جورج وايا.

كبرى مفاجآت بطولة ويمبلدون للتنس:

أندريه أجاسى يخرج من الدور الاول فى حراسة الشرطة!

تفجرت أمس الاول كبرى للفاجآت (المبكرة) فى بطولة ويمبلدون للتنس أقدم البطولات الاربع الكبرى فى عالم التنس، فعلى الملعب الثانى لنادى عموم انجلترا لقى لاعب التنس العالمى الامريكى اندريه اجاسى بطل ويمبلدون عام ١٩٩٢ هزيمة قاسية أمام مواطنه دوج فلاش بعد موقعة درامية بنتيجة ٢ - ٦، ٧ - ٦ (٧ - ١)، ٦ - ٤، ٦ - ٧ (٦٨)

ويبدو فى الصورة اندريه أجاسى يودع البطولة مبكرا بعد خروجه من «الدور الاول» ويحيط به رجال الامن، وفى الاطار أجاسى ودوج يغادران الملعب يدا بيد!!

هل تفوز إنجلترا بكأس الأمم الأوروبية!

لندن - مكتب الأهرام:

هل تفوز انجلترا بكاس الامم الأوروبية؟

هذا السؤال هو حديث الناس والخبراء والإداريين والنقاد هنا فى انجلترا.

الاجابات متنوعة وان كان الاجماع الآن هو ان انجلترا بامكانها الفوز بسهولة بهذه البطولة!

يقول بيتر ريد مدرب فريق ساندرلاند: إن انجلترا قادرة وبسهولة على الفوز على المانيا غدا، والمضى قدما للنهائى لتفوز بالبطولة، إنها فرصة العمر بالنسبة لها!

ويقول لورى ماكمننى مدرب فريق ساوث هامبتون: استطاع الفريق الانجليزى ان يظهر بروح جديدة فى مباراة هولندا، وبقوة غريبة فى مباراة اسبانيا، وأعتقد أن الفريق قادر على الفوز على المانيا غدا والفوز فى النهائى أيضا!

ويؤكد جوردان مدرب فريق بريستول سيتى ان الروح الجديدة التى يتمتع بها لاعبو الانجليز الآن تذكر انهم سيفوزون بالبطولة بلا جدال!

أما ديفيد بليت مدرب فريق شيفن وينسداى فيقول: إذا لعب الفريق الانجليزى بنفس الروح التى لعبوا بها فى المباريات الأربع السابقة، فهم أصحاب الكأس بلا شك!

وقال بوبى روبسون مدرب انجلترا السابق ان انجلترا الآن فى احسن حالاتها، ومن المؤكد ان مباراة المانيا اليوم ستكون هى عنق الزجاجة، وظروف انجلترا تؤهلها للفوز فى هذه المباراة لتنطلق بعدها للنهائى، وسيكون الطريق مفروشا أمامها بالورد للفوز بكأس الأمم الأوروبية.

من ناحية أخرى أعرب رئيس الاتحاد الانجليزى لكرة القدم عن اسفه لعدم قدرته على اقناع فينابلز مدرب الفريق الحالى بالاستمرار مع الفريق الانجليزى بدلا من تقديم استقالته التى ستعتبر سارية بانتهاء بطولة كأس الأمم الأوروبية يوم الأحد القادم.

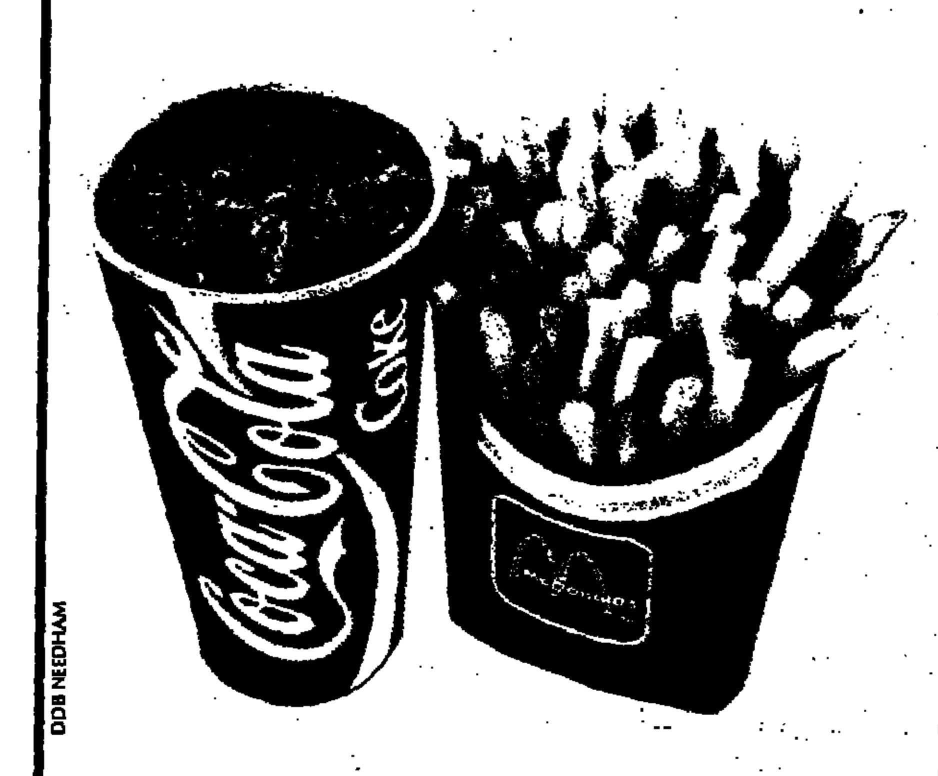
آدامز يتولى مهمة «كابتن انجلترا»

اكد تيرى فينابلز المدير الفنى لفريق انجلترا بصورة نهائية ان يصبح تونى آدامز كابتن لانجلترا حتى انتهاء بطولة كأس الامم الاوروبية بدلا من ديفيد بلات، وصرح فينابلز بأن آدامز كابتن فريق ارسنال هو افضل من يقوم بهذه المهمة ويقود فريق انجلترا فى مبارياته الباقية فى البطولة. وقال ان آدامز يتمتع بشخصية قيادية وان له صفات رائعة وانه شاهده من قبل يقود فريقه ارسنال ولذلك يشعر مثل الآخرين بأنه قائد عظيم لاى فريق.

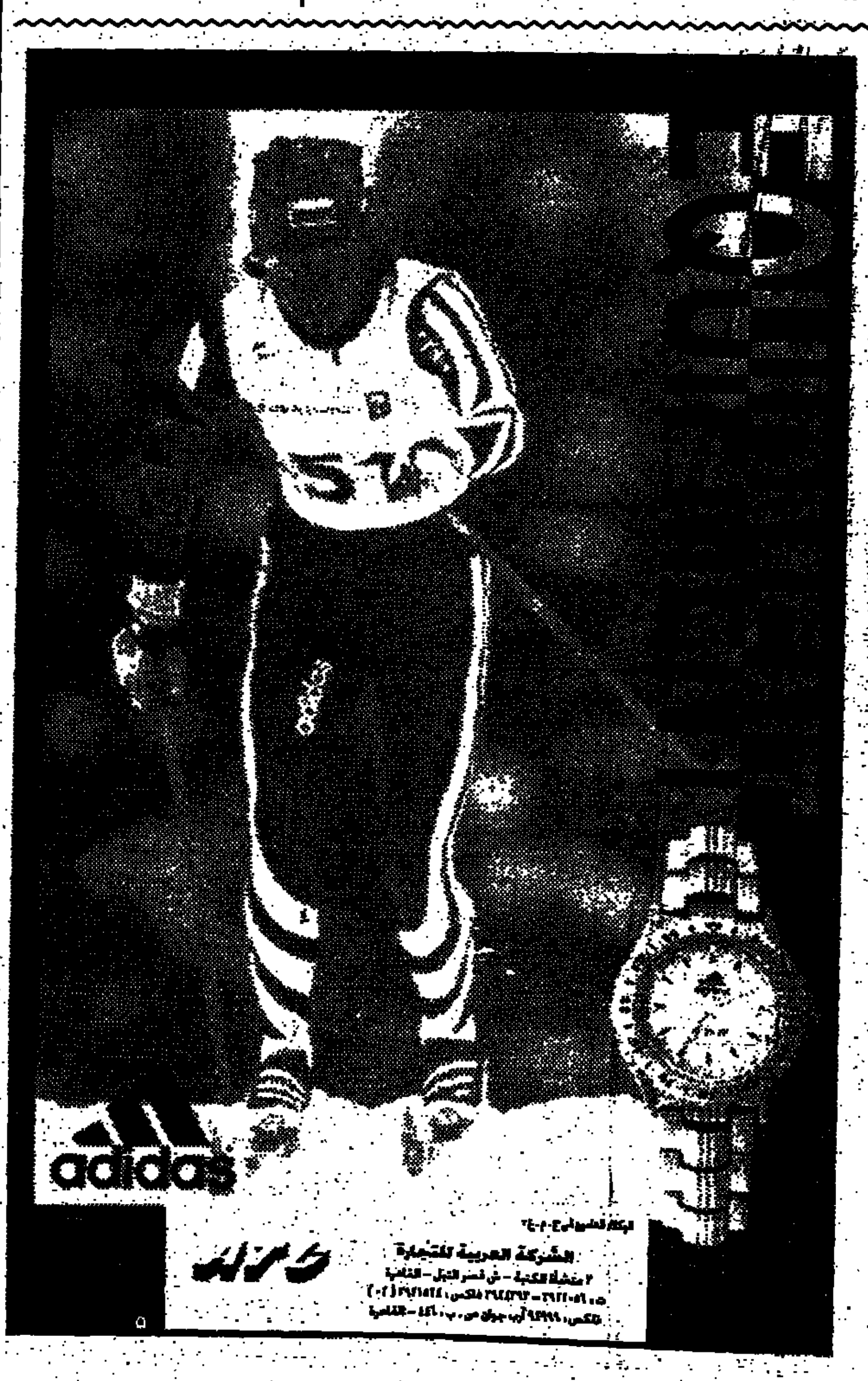












حين يستوى الصمت والكلام

تعمدت فى مقالاتى الأخيرة عن اللغة أن أتحدث فيها حديثا أشبه مايكون بالثرثرة، وأن أبتعد قدر ما أستطيع عما نقع فيه كثيرا حين نتحدث عن الفصحى، فنتخذ هيئة المدرسين والوعاظ ونملأ افواهنا بعبارات الأمر والنهى، والزجر والتحريض، واللوم والتقريع، والأسف والتفجع. موحين بأن تراجع اللغة الفصحى يعود إلى ضعف الايمان، أو قلة التربية، أو سوء الطوية، فما علينا إلا أن نغلظ القول لرجال التعليم، أو تلاميذ المدارس، أو قراء الصحف لتنصلح أحوال اللغة وتنهض من جديد.

□□□

ولست أشك فى أن وزير التربية، والنظار والمدرسين، وأعضاء المجمع اللغوى، والكتاب والشعراء، والصحفيين والقراء، والتلاميذ وأولياء الأمور كلهم مسئولون عن تدهور اللغة الفصحى. لكنى لا أشك أيضا فى أن مسئولية هؤلاء محدودة إذا قيست بالأسباب الموضوعية التى أدت ولاتزال تؤدى إلى تدهور اللغة.

□□□

وما الذى يستطيع أن يقدمه المدرس فى المرحلة الابتدائية للغة إذا كان عليه أن يلقى دروسه على خمسين طفلا أو أكثر ينتمون لأسر لا علاقة لها بالقراءة أو الكتابة؟ كيف يختبر معلومات كل منهم، ويحدد مستواه، ويعرف حصيلته من المفردات والتعابير. وكيف يدربه على استخدام هذه الحصيلة، ويصحح له نطقه، ويتابع نمو ملكاته اللغوية وتقدمها؟ وإذا كان المدرس فى المرحلة الابتدائية عاجزا عن أداء رسالته، فزملاؤه فى المراحل التالية يرثون عجزه ويضيفون إليه.

ومن هم هؤلاء المدرسون الذين يعملون فى مراحل التعليم المختلفة فى هذه الأيام؟

إنهم التلاميذ الذين كانوا يحتلون مقاعد الدراسة فى هذه الفصول ذاتها منذ عشرة أعوام أو عشرين.

أقصد أن أساتذة هذه الأيام ليسوا أفضل كثيرا من تلاميذهم، لأن مستوى التعليم عندنا لم يكن منذ عشرين سنة أفضل مما هو الآن. فازدحام الفصول بالتلاميذ مأساة قديمة، وهبوط مستوى مهنة التدريس فنيا وأخلاقيا ظاهرة تعود إلى الخمسينيات والستينيات. وإذا كان التلميذ يخرج من المدرسة فلايسمع ولايقرأ فى البيت أو فى الشارع إلا لغة منحطة، فمن أين له أن يتعلم الفصحى؟

والذى يقال عن حال اللغة فى مؤسسات التربية والتعليم يقال عن حالها فى المؤسسات الأخرى. افترض أنك رئيس تحرير صحيفة أو مجلة، أو مدير اذاعة أو رئيس لمجلس الشورى. ماذا بوسعك أن تصنع لانهاض الفصحى من كبوتها إذا كان الذين يستخدمون اللغة فى هذه المجالات هم أنفسهم الذين يتخرجون من تلك المدارس؟ من هو المسئول الذى يحق له أن يستغنى عن مرؤوسيه من أهل الركاكة والفهاهة، ويعين فى أماكنهم آخرين من أهل الفصاحة والبلاغة؟ وأين سيجد هؤلاء الفصحاء؟ فاذا كانت الكارثة قد استفحلت إلى هذا الحد فمن الظلم والغفلة أن نلقى التبعة على وزارة أو مؤسسة أو مسئول.

لا أريد أن أقول طبعا ان اللغة تدهورت وحدها، أو إن الفاعل فى هذه الجريمة مجهول، فعلينا أن نحفظ القضية، ونكف عن التفكير والتحقيق. لا وإنما يجب أن نكون صرحاء، فنقول أولا إن اللغة القومية ليست وحدها القيمة التى انحطت فى مدارسنا وفى مجتمعنا، وإنما، انحط التعليم بشكل عام. وكما تراجعت اللغة العربية تراجعت الانجليزية والفرنسية، وتدهورت معرفتنا العامة بتاريخ البشرية وتاريخنا القومى، وبالمدارس الفنية والاتجاهات الفلسفية. بل انحطت أيضا معرفتنا بالعلوم الطبيعية والرياضيات، فبدلا من أن نتخذ هذه العلوم مناهج وحوافز لتنشيط الخيال وإثارة الفضول وتدريب العقل على التفكير المنطقى، وربط الأسباب بالنتائج، جعلنا العلوم والرياضيات مادة للحفظ ووسيلة للفوز بأكبر مجموع يحصل به الطالب ولو كان من أجهل الجهلاء على مكان فى كلية الطب أو الهندسة، ليتخرج فى النهاية مهندسا متعصبا أو طبيبا إرهابيا، لأنه حفظ المادة عن ظهر قلب ولم يفهم منها شيئا. ووراء كل هذا الجهل وهذا التدهور سببان: هبوط مستوى التدريس مهنيا وأخلاقيا، وتكدس الفصول بالتلاميذ.

أريد أن أقول بصراحة أكبر إن انحطاط التعليم هو الثمن الباهظ الذى ندفعه حتى نحصل على مجانية التعليم، تماما كما نأكل رغيفا مخلوطا بالرمل ونشارة الخشب لأننا ندفع فيه نصف الثمن، والدولة تدفع الباقى. وزارة التربية والتعليم تقدم للمجتمع أجيالا نصف جاهلة نصف متعلمة، لأن الميزانية المخصصة للتعليم لاتسمح لها بتعليم هذه الأجيال مائة فى المائة.

بقلم: **أحمد عبدالمعطى حجازى**

هكذا أصبحت مجانية التعليم أكذوبة. فأولياء الأمور ينفقون الآن فى الدروس الخصوصية أضعاف ماكانوا ينفقون حين كان التعليم لايزال بالمصروفات. وفى الماضى كان ولى الأمر يدفع للدولة فى العلن ويسألها عن النتيجة. أما الآن فولى الأمر يدفع ثمن الدرس الخصوصى كأنه يشترى به ذمة الأستاذ، ولايستطيع أن يحاسبه. والمجتمع ككل يخسر الملايين والمليارات، لأن نظام التعليم عاجز عن تزويد مشروعات التنمية المادية والثقافية بما تحتاج اليه من كفاءات.

هكذ نرى أن مشكلتنا مع اللغة ليست إلا وجها من وجوه مشكلة أكبر بكثير نواجهها فى حياتنا القومية كلها، وفى سعينا لتحقيق التنمية والتقدم.

وبعض الناس يظنون أن اللغة معناها النحو، ولهذا قد يستغربون هذه الضجة التى نثيرها، لأن القيامة فى رأيهم لن تقوم إذا أخطأ أحدنا أو أخطأنا جميعا، فجعلنا الفاعل منصوبا أو حتى مجرورا بدلا من أن نجعله مرفوعا كما يطالبنا النحاة!

والحقيقة أن هذا فهم بالغ السذاجة. فاللغة ليست النحو. والمبالغة فى الاهتمام بالنحو ليست دائما دليلا على نهضة أدبية أو حاسة لغوية يقظة، بل ربما كانت بالعكس دليلا على ضعف السليقة وانحطاط الملكة. هكذا رأينا أن عصور الانحطاط التى شهدتها الآداب اليونانية، فى المرحلة الهللينية أو السكندرية كانت مصحوبة بنشاط واسع لعلماء النحو والعروض، وكذلك فى عصور الانحطاط التى شهدتها روما فى القرن الرابع الميلادى، وكذلك فى عصور الانحطاط التى شهدها الأدب العربى فى العصر المملوكى، ففى ذلك العصر الذى تراجع فيه الشعر وتدهورت الكتابة ظهر ابن منظور وابن هشام.

حين تضعف السليقة تتضاءل اللغة، وتضمر، وتجف ينابيعها، وتفقد ما اختزنته فى تاريخها الحافل من المعانى والصور والرموز والأفكار، وتتحول إلى مجرد قواعد وأقيسة يستظهرها الطالب ويعجز عن استعمالها.

أما النهضة اللغوية فتحتاج إلى نهضة عقلية شاملة. فليست اللغة إلا أرفع شكل من أشكال التفكير. كلما كان التفكير حيا يقظا دقيقا كانت اللغة كذلك. ولاتتحقق فى التفكير هذه الصفات إلا إذا توافقت الفكرة مع العقل من ناحية ومع الواقع من ناحية أخرى. فالفكرة تتوافق مع العقل حين تلتزم منطقه، وتتوافق مع الواقع حين تصدق الفروض النظرية مع النتائج العملية.

فاذا انغلق العقل على نفسه، وكف عن الاتصال بالواقع انتفت حاجته للغة، لأن اللغة هى قبل كل شىء أداة اتصال، اتصال العقل بالعالم الخارجى ليكتشفه ويعرفه، واتصاله بنفسه ليتأكد من صحة مايرى ويعتقد. فإذا مر المجتمع بأزمة خانقة منعت العقل من النشاط، وحالت بينه وبين التفكير الحر المبدع اختنقت اللغة وضمرت وأصابها الفساد، واستوى عند الناس أن يكون الفاعل مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا، لأنه فى أية حال من هذه الأحوال الثلاث مجرد صوت لايعنى شيئا ولايرمز لشىء ولايشير إلى أى تحول.

أصبح الفاعل مفعولا به أو مفعولا فيه واختلط الحابل بالنابل، ولهذا استوى الرفع والنصب والجر، كما استوى الصمت والكلام!

المصريون (٢)

بقلم: **د. نعمات أحمد فؤاد**

منذ القدم لم تكن النفس المصرية ركيكة تتوسل بالبدائيات بل رقيقة تنشد الزينة وتتحلى وتتعطر.

ومع الزراعة، اتقنت مصر الصناعة وألف «ألفريد لوكاس» كتابا عن (المواد والصناعات عند قدماء المصريين) فخرج فى ٨٣٦ - ثمانمائة وست وثلاثين - صفحة كبيرة.

كانت زراعة مصر، صناعة عصرها. وكانت صناعة مصر، انبثاقة من عالم الزراعة. حضارة مصر زراعية، وحضارة مصر صناعية، وحضارة مصر دينية.

فقد صنعت مصر الورق من البردى الذى يحمل الورق اسمه إلى اليوم فى سائر اللغات Papier - Paper.

وصناعة الطب الذى بلغ شأوا بعيدا فى مصر حتى بلغ من أمر المصريين فى الطب أن حتموا على الطبيب أن يكون قوى الايمان.. طاهر القلب.. حسن السيرة ولايمارس الطب إلا الحاصل على شهادة علمية تثبت كفاءته.

ويقول وارن داوسن: [إن المصريين يتمتعون بأعلى سمعة فى كفاءتهم الطبية إن حكمة المصريين تتمثل فى «الأمثال» ولكنهم أيضا ذوو مقدرة فى الفلسفة الحقة والعلوم النظرية، والتجريدات.. ويقينا أنهم أناس موهوبون لهم مقدرة فذة فى الانجازات العلمية.. إن أسس علوم الطب وضعت فى مصر منذ أكثر من خمسين قرنا بما لايدع مجالا للشك].

ويقول ر. و. سلولى:

لم يعد خافيا أن علوم الاغريق التى عرفتها الدنيا ليست من ابتداعهم ولكن أولئك الذين كان بهم ظمأ إلى المعرفة والرحلة فى سبيلها، أتوا إلى مصر. وعلى هذه الأرض رأوا المصريين فى مواقع العمل وراعهم ماراوا..

هنا على هذه الأرض وجدوا القواعد الأولى فى الرياضيات والعلوم التى قاموا بنشرها أخذا عنهم.

فمن خلال الاغريق وصل تراث مصر إلى باقى العالم، وكم لمصر وللمصريين من ريادات فى الآداب والفنون والعلوم تملأ تفاصيلها مجلدات. وحضارة مصر، دينية، منذ البداية.. فمصر قبل عصر «مينا» قالت بـ «معات» أى العدل والخير والحق أى «الضمير». وابن البلد اليوم يقول: أعمل مايرضى الله، واعمل لوجه الله.. مرتفعا على الأجر المادى والجزاء. لقد شكلت الزراعة فلسفة مصر ليست نظريات ولكن: أسلوب تصرف، وروح تصوف، وفن حياة، وذكاء شخصية.

وتقوم فى مصر من صنع أيدى المصريين، أقدم مدينة فى الدنيا وأقدم مدينة «طيبة»، الطيبة لتجمع البساطة من ثراء النفس المصرية. وإلى بساطة الثرى السرى، زهو الغنى، وقوة الأنس بالحق، وطمأنينة النفس على الطريق، وثقة ليس من الغرور ولكن من الإيمان بنور النور.. الله جل جلاله.

فى (طيبة) امتناع عن السهل من وثوق القدرة، وعشق للصعب من قدرة اليقين.

إن فن المشربيات الذى ابتدعه المصريون فى العصر القبطى كان سببه قلة الخشب فى مصر فأحال الانسان المصرى فقر الكم الى غنى الكيف.

ماأروع ابن البلد وأصدقه حين يعبر عن ذروة الإدراك لإدراك القيمة، بالتكيف.. يقول: أنا اتكيفت... ويقصد بالكيف ارتفاعه على الكم.

من الكيف أن تجوهر الأشياء فتغلو.

إن الكيف هو تلقى رقائق المعانى ومصاحبتها حتى تطرح فى النفس، وردا.

وهكذا مصر كما وكيفا.

لقد شكل المصريون الخشب وهو قليل فى مصر، أروع مايكون التشكيل فى تمثال ابن البلد فى مصر القديمة. وفى المشربيات فى العصرين: القبطى، والاسلامى.

وقد عرف المصريون القدماء (الكاويلا) وهو مسمار الخشب. وهو أحدث مايعرف الآن فى صناعة الأثاث.

ويجرى النيل وتتواصل الحضارة على أرضه، وتترسل العطايا من فيضة حتى بعد أن ينتقل الحكم إلى غيره فإذا الذى انتقل الصولجان لا الهيلمان، والحكم لا الحكمة.

إن اليد التى تحمل الشعلة طويلا تتعب وقد تتسلم الشعلة، يد أخرى ولكن مصر حتى فى عصور الضعف السياسى لاتسقط الأضواء عن قسماتها أبدا.. حتى غزاتها يعرفون هذا ويحسبون له ألف حساب. فقد كانت مصر تقابل الغزو العسكرى بالغزو الحضارى فعبد الرومان «ايزيس» فى الاسكندرية بل فى روما نفسها.

ولم يقف الأمر عند عبادة ايزيس فى العصور الأولى.. فمصر التى عرفت قبل ألوف السنين «الضمير»، و«الثواب»، و«العقاب»، و«الجنة» و«النار»، وقالت بالبعث وعودة الروح..

عرفت «التثليث» - أوزوريس - ايزيس - حورس.

وعرفت «التبتل» بل أقدم ماعرف عن الزهد والورع الشخصى فى معناه الروحى العميق ولهذا ابتدعت «الرهبنة» فى المسيحية.. ووضعت أسس التصوف فى الاسلام.

عرفت مصر مابين ١٢٠٠ - ١٠٠٠ ق. م الشعور بالخطيئة وبها تأثرت اليهودية فالمسيحية.

حتى للبخور أخذت فكرته الكنائس المسيحية عن مصر القديمة حين كان البخور (رابطة الألفة بين الآلهة).

ونصبت مصر «الميزان» وتكلم القرآن الكريم عن الميزان فى ثمانية مواضع ان بلوغ هذه المعانى واستشعار القداسة هو الشعور بالقانون الرابط للأشياء الرابض وراء الأشياء.

ومما يحسب لمصر ان شوقها الى الحقيقة لم تدفع اليه حاجة ملحة والحاجة أم الاختراع كما يقولون، ولكن مصر استشرفت الى الكمال الممكن والى معرفة الله من خلال اخناتون الملك السيد الذى لم تكن عنده مشكلة، ومع هذا كله الغى الملك الامبراطور، ألقابه الملكية كلها، حين شعر بضآلة الانسان مهما بلغ، إلى جانب الله المتفرد بالعظمة والجلال وسمى اخناتون نفسه: (العائش على الصدق)

وهنا وصل، بعد التجريد الى التجرد.

وكانت مصر القديمة تقول (اطع الإله الذى فى قلبك)

اذن الاله الحقيقى عندها ليس (آمون) أو (رع).. إن هى إلا أسماء ترمز إلى الإله الحقيقى.

وابن الفارض يقول: إن الايمان هو الرحمة

ومصر القديمة قالت فى أدبها من رحمة: [كن مرضعا للمريض وأبا لليتيم]

وقالت: [إن فضيلة من يؤثر الحق لأحب عند الله من الثور الذى يقدمه المذنب قربانا] وسفر الامثال (٣٠ - ٣) يقول: (فعل العدل والحق أفضل عند الرب من الذبيحة). ومن حكم امينموبى: [لاتستصحب رجلا غضوبا ولاتلحن فى محادثته]. وسفر الامثال يقول (لاتستصحب غضوبا، ومع رجل ساخط لاتجىء]. وقد عقد جيمس هنرى برشيد مقارنة طويلة بين حكم مصر وتسابيح اخناتون وبين سفر الأمثال ومزامير داود.

وفى المسيحية وضعت مصر (النظام الرعوى) الذى يبدأ من الاسقف وينتهى الى الشماس. وعن مصر اخذته بقية الكراسى الرسولية.

وقدمت مصر أقدم ترجمة قبطية للكتاب المقدس. وفى القدم أيضا كانت موسيقى مصر الكنسية (أقدم مدرسة موسيقية معروفة فى العالم وأغناها بما انبثق من موسيقى المعبد المصرى الذى تحمل أسماء الحانه إلى اليوم.

وكتب الأب «اثناسيوس» فى مصر أروع كتابات فى المسيحية.

وقد سجل الغرب أثر مصر الروحى فى كتب: (بستان الرهبان)، و(المعاهد) و(المقابلات).

كما أثرت تعاليم «باخوميوس» فى حركة الاصلاح الكونى تلك الحركة - الكبرى التى كان لها أثرها فى توجيه المدينة فى العصور الوسطى.

وعلى يد المصريين وصل التبشير بالمسيحية الى الجزر البريطانية فقد ذكر بتلر Butlar أنه يوجد الى يومنا هذا ببلدة اولبد بيزرت بايرلندة قبور سبعة من الرهبان المصريين لاتزال تذكر أسماؤهم فى الصلاة بكنيسة تلك الجهة). إن أقباط مصر هم الذين نشروا المسيحية فى فرنسا الجنوبية وبلجيكا وسويسرا. يقول: ج. م. كريد J.M.Greed (ما من بلد أثر فى انتشار الدين المسيحى أعمق مما فعلت مصر) ويقول هرناك المؤرخ الالمانى (إن النساك المصريين كانوا يعتبرون فى جميع العصور - حتى فى نظر الغرب - آباء، ونماذج الحياة المسيحية الحقيقية) وبلغ من النفوذ الروحى لمصر المسيحية أنها كانت ترسل الأساقفة إلى ماحولها من البلاد حيث كانت لهم فى كل بلد مكانة ممتازة تبعت الكنائس فيها للكنيسة فى مصر، فالمطران المصرى فى الحبشة كان رئيسا للكنيسة الاثيوبية.

وإننا لنعجب لمصر كيف كانت فى القرون الأولى للمسيحية تابعة للرومان ثم تستطيع ان تتبع الآخرين لها ومن بينهم روما.. فمصر لا روما ولا أثينا، هى التى كانت مصدر التشريع الكنسى للعالم المسيحى. عن مصر قام الآباء «اثناسيوس» و«جيروم» و«يوحنا»، و«كاسياس» و«اوغسطينوس»، و«باسيليوس» و«باتريك» بنقل قوانينها وحياة رجالها الى ايطاليا وبلاد الغال ومارسيليا واليونان وايرلنده وبنذكت فى القرنين الرابع والخامس الميلادى ولاتزال هذه القوانين باقية حتى الآن باليونانية واللاتينية.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضمرانى**

عودة الرؤية الغائبة

يعتبر انعقاد القمة العربية فى القاهرة فى الفترة من ٢١ إلى ٢٣ الحالى من أهم الأحداث التى شغلت اهتمام المثقفين فى الوطن العربى الذين طال انتظارهم لليوم الذى يجتمع فيه شمل العرب وتتم فيه المصالحة بين الأشقاء ويتحقق تضامنهم من أجل رؤية واضحة نحو المستقبل تتبدد معها أمواج السحاب التى تكاد تغرق سماء الأمة والاعاصير التى تمزق أوصالها والخلافات التى تدمر كيانها، الأمر الذى جعل الرئيس مبارك يشعر بهذا الخطر ويسعى منذ سنوات لإزالته فيجرى العديد من اللقاءات والمشاورات مع أشقائه من الملوك والرؤساء العرب فى قمم عربية مصغرة الى أن جاءت دعوته المخلصة لعقد القمة الموسعة التى شاركت فيها ٢١ دولة عربية بهدف الخروج من هذا المنعطف فى عصر حافل بالمتغيرات الدولية والتحولات الاقليمية على نحو غير مسبوق فى تاريخ الجنس البشرى كله بحيث أصبح واضحا للجميع أن أى أمة لايستند نظامها الى فلسفة شاملة ورؤية واضحة نحو المستقبل انما هى فى طريقها الى التردى والضياع.

[Photo] د. مصطفى الفقى

■ ويبدو أن الرؤية الحضارية عند الدكتور مصطفى الفقى سفيرنا فى النمسا وأحد كبار المثقفين المصريين فى الساحة العربية الآن قد لمست النبض العربى وحاجته الماسة الى صحوة عربية تعيد للعرب زمام المبادرة الذى كاد يضيع بعد غياب الرؤية الحضارية الشاملة. ويعتبر كتابه الأخير الذى صدر عن دار الشروق تحت عنوان «الرؤية الغائبة» من الأبحاث القيمة التى كشفت لنا عن الأسباب التى أدت الى غياب هذه الرؤية والوسائل الكفيلة بعودتها، والتى يركز فى ملاحظاته على مايلى:

■ إننا كعرب نمر بمرحلة ذات خصوصية واضحة فى تاريخنا القومى كله فهناك حالة من التردى العام التى وصلت بناء الى مأزق تتصارع فيه - نظريا على الأقل - القومية والاقليمية على ساحة المنطقة.

■ إن المصالحة العربية هى المدخل الذى لابد منه لأى محاولة تتطرق الى الفكر القومى والحركة العربية فهى البوابة التى لابد من المرور بها حتى يخرج العالم العربى من حالة التمزق الذى يواجهه.

■ إن المستجدات على الساحة العربية لايمكن تجاهلها مهما كان عمق مشاعرنا القومية لذلك فإن التطور فى مراحل الصراع العربى - الإسرائيلى - والدخول بالتسوية السلمية الى ماوصلت اليه كلها أمور يجب أن يستوعبها أى فكر قومى جديد والا يغفل آثارها أى متطلع الى مستقبل أفضل من حاضره.

■ إن الطرح القومى للمستقبل العربى يرتكز على قاعدتين اقتصادية وثقافية، وقد شهدنا عقودا زمنية متتالية تصدرت فيها السياسة حركتنا القومية فكانت النتيجة اخفاقا كاملا، فلماذا نخجل من أهمية المصلحة المشتركة كجوهر للفكرة القومية وهل لابد أن تكون العروبة تعبيرا عاطفيا خالصا يعتمد على تاريخ واحد وتراث مشترك دون الأخذ فى الاعتبار بمعطيات معاصرة ترتكز على المصالح المتبادلة والمنافع القائمة.

■ ويتعرض د. مصطفى الفقى فى كتابه «الرؤية الغائبة» لظاهرة التطرف ومخاطرها على كيان الأمة فى الوطن العربى فيقول:

■ إن ظاهرة العنف الدينى التى شهدها عالمنا المعاصر قد أثرت سلبا على إرهاصات الصحوة الاسلامية التى كان من الممكن أن يتواكب ظهورها فى نفس الفترة، وان الارهاب المتسربل بعباءة الدين أو العنف الذى تغطى بعمامة الاسلام قد لعبا دورا مباشرا فى تقويض مظاهر هذه الصحوة وأثار الشكوك حولها.

■ إن التطرف الدينى المرتبط بالعنف والذى يتمسح بالاسلام من غير حق قد حرم المسلمين امكانية الحركة الايجابية، وأضعف من تأثيرهم فى كثير من جوانب الحياة المعاصرة فأصبحوا أمام موقف صعب يدفعون فيه ثمن مأساتهم مرتين الأولى بمحاولات النيل من استقرارهم السياسى ونموهم الاقتصادى داخل أقطارهم، والثانية بتشويه صورتهم مع الآخرين وتحملهم الآثار السلبية للارهاب الممتد لدول أخرى.

■ ويرحب د. الفقى فى هذا الخصوص بصحوة اسلامية ترى أن الجهاد الحقيقى هو تقدم علمى كاسح، واسهام حضارى شامخ قوامه الاصلاح، وعماده التسامح مع الآخرين، وهدفه تعزيز مكانة انسان العصر بعيدا عن التطرف والارهاب الذى يرفضه الإسلام.

■ وينتقل د. مصطفى الفقى الى الرؤية السياسية الواضحة والحكيمة للرئيس مبارك التى ظهرت ملامحها بوضوح منذ بداية توليه مسئولية الحكم فيقول إن مبارك استطاع أن يعيد التوازن الى سياسة مصر الخارجية تجاه كل من الولايات المتحدة وإسرائيل والدول العربية فى وقت واحد الى جانب مصداقية دولية للدور المصرى على حد غير مسبوق مؤكدا أن علاقة مبارك بواشنطن لم تكن استجابة دائمة للمطالب أو قبولا مستمرا للمواقف ولكنها بدأت تتجه الى قدر معقول من الندية، وتأكيد حرية الحركة أمام الدبلوماسية المصرية خصوصا فى المنطقة العربية، كما ازدادت علاقة الرئيس المصرى توثقا بأعضاء الكونجرس الذين أعطوه تقديرا واحتراما واضحين خلال زياراته المختلفة للعاصمة الأمريكية أو لقاءاته بعدد منهم فى القاهرة، وأصبحت القاهرة بحكمته هى بوابة الشرق الأوسط يطرقها القادة وكبار السياسيين فى العالم.

■ ويدعو الكتاب فى النهاية الأمة العربية أن تدخل القرن الحادى والعشرين بخطوات ثابتة ونظرات ثاقبة ووعى كامل بكل التحديات التى تحيط بنا فى عصر لا مكان فيه لأصحاب الرؤى الضبابية أو النظرات الضيقة أو الوعى المفقود ونحن من جانبنا نقترح مايلى:

■ أن تتولى وزارة الثقافة بالاشتراك مع الخارجية المصرية والجامعة العربية عقد ندوة يحضرها كبار المفكرين والمثقفين وخبراء الشئون العربية فى الصحف المصرية والعربية لمناقشة ماجاء فى هذا الكتاب من قضايا استراتيجية تهمنا فى هذه المرحلة خاصة أن صدور هذا الكتاب جاء مواكبا لعقد القمة العربية التى كانت بمثابة توضيح جديد لملامح رؤية عربية شاملة تأخذ من معطيات الحاضر منطلقا لاحتمالات المستقبل. وشكرا للدكتور مصطفى الفقى الذى لم تشغله مهامه الدبلوماسية كسفير لبلده فى النمسا عن هموم وطنه العربى الكبير.

انعقاد القمة العربية بعد ست سنوات من الغياب، كان في حد ذاته علامة مهمة على أن النظام العربي لايزال حيا، بعد أن راهنت أطراف عدة، وعملت على زواله. مثلما كان انعقادها في القاهرة، أحد علامات حضور وفعالية الدور المصري الذي حاولت نفس الأطراف تهميشه.

ما الذي أنجزته قمة القاهرة العربية؟ وما الذي لم تنجزه وكان مطلوبا منها انجازه؟ عن هذا السؤال يجيب كتاب مقالات اليوم من وجهة نظرهم، من زاوية ثلاث قضايا محددة في الظرف الراهن: قضية العلاقات العربية - العربية، قضية التسوية السياسية للصراع العربي الإسرائيلي، قضية العلاقات مع دول الجوار: تركيا وإيران وإريتريا

قمة القاهرة العربية: ماذا أنجزت؟

■ العلاقات العربية - العربية:

بداية مشجعة لإحياء التضامن

د. محمد السيد سعيد

القلق مما وصلت اليه أحوال العلاقات العربية من تفسخ وتردد كان دون شك أحد أهم دوافع عقد مؤتمر القمة العربي الأخير. ورغم أن مصير التسوية الدبلوماسية للصراع العربي - الاسرائيلي قد استقطب كل اهتمام القادة العرب أثناء المؤتمر فإن الفلسفة المضمرة للمؤتمر قد انصبت على مسألة إحياء التضامن العربي وانقاذ العرب من اشتباكاتهم المتبادلة ومن حالة التعطل العام التي أصابتهم في مقتل. وكان التحليل النهائي الذي استند عليه المؤتمر هو أن العرب قد وصلوا الى القاع فيما يتعلق بالتهديدات الداهمة والتي انهمرت عليهم من كل حدب وصوب بسبب تفسخ النظام العربي وتصدع جميع تجمعاته وشيوع الصراعات السياسية على المستوى الثنائي في كل أرجاء هذا العالم العربي الكبير. وقد أنجز المؤتمر الكثير بالفعل، ويصعب القرب الى السحر منه في التفسير العلمي في هذه المسألة تحديدا فكافة القضايا والمجالات الأخرى التي تعرض لها المؤتمر وبيانه الختامي لاتتعلق بالارادة العربية وحدها، كما كان ولابد أن تحل عن طريق المساومة، والحلول الوسط بينما مسألة العلاقات العربية هي الوحيدة التي تتعلق بالارادة العربية وحدها، فقد أكد البيان الختامي عزم القادة العرب على بناء التضامن العربي وتسوية المشاكل الثنائية، بالوسائل السلمية وحزموا أمرهم على وضع وتنفيذ «استراتيجيات وخطط عمل اقتصادية واجتماعية متكاملة» وتعزيز دور الجامعة العربية. وفي سياق المؤتمر تم بالفعل تحقيق مصالحات ثنائية أو التمهيد لذلك بين كل من سوريا والأردن، وسوريا ومنظمة التحرير، ومنظمة التحرير والأردن، ومصر والسودان. ويعد هذا انجازا بحد ذاته كما أنه يمثل شرطا جوهريا لايجاد آلية جديدة للتنسيق بين هذه الأطراف فيما يتعلق بالموقف من التسوية التفاوضية للصراع مع اسرائيل. والسؤال الكبير المطروح الآن هو: الى أي حد سوف تتمتع هذه القرارات والانجازات بالثبات؟ والى أي حد قد يتاح لها آليات محددة تترجمها وتعززها في المستقبل القريب؟ ويمكننا أن نقترب من الاجابة عن هذا السؤال بالتأكيد على المعطيات التالية:

■ أولا: على عكس مايشاع من أنه لن يمكن انجاز شيء في العالم العربي بدون مؤتمر قمة والتزام الرؤساء والملوك بقرارات هذا المؤتمر، فان القمة بحد ذاتها لاتضمن مطلقا تصحيح وانطلاق العلاقات العربية نحو بناء تيار تضامني فعال ومستقر، فعلى سبيل المثال لم يفض مؤتمر قمة القاهرة الأول عام ١٩٦٤ الى تحسين جذري للعلاقات العربية - العربية التي كانت قد تمزقت بفعل استقطابات الحرب الباردة والحرب اليمنية. ولم يفض مؤتمر قمة بغداد في مايو ١٩٩٠ الى نتيجة ايجابية، بل ربما كان هو التحضير الحقيقي للانفجار الكبير الذي وقع في أغسطس من نفس العام، وعلى المستوى الاقتصادي لم تفض القمة الاقتصادية في عمان الى شيء رغم قراراتها ومواثيقها الرائعة.

■ ثانيا: ان القمم العربية التي نجحت في تحسين هياكل التضامن العربي قد نهضت على شرط أساسي وهو تقوية أواصر التحالف بين دول ثلاث رئيسية في النظام العربي وهي مصر والسعودية وسوريا. ومن المفضل كثيرا أن تدخل العراق الى هذا التحالف دون مشاكل كبرى. فعندما تم ذلك نجحت القمم العربية في احداث تحسين نوعي في العلاقات العربية - العربية ومن أهم الأمثلة على ذلك مؤتمر قمة الخرطوم عام ١٩٦٧ ومؤتمر قمة الجزائر عام ١٩٨٨. وفي سياق القمة الحالية، تلاحظ أن التحالف المصري - السوري - السعودي قد حصل على قوة دفع لابأس بها غير أن بعض عناصر القلق مازالت تحيط به فيما يتعلق بعناصر جوهرية في الموقف السياسي الراهن، وخاصة حيال التسوية التفاوضية للصراع العربي - الاسرائيلي، والسياسة نحو دول الجوار الاسلامية غير العربية.

■ ثالثا: أن مستويات التنسيق الوسيطة والتحتية هي مؤشر لثبات التحالف الاستراتيجي الثلاثي بين مصر والسعودية وسوريا، ولغرض نجاح وتطبيق المواقف التضامنية العربية. والدليل على ذلك أن أهم انجازات العرب في الميدان الأخطر والأكثر دقة وهو الميدان العسكري متمثلا في التنسيق لشن حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ لم يسبقه مؤتمر قمة وانما تحقق من خلال جهود مشتركة على المستويات الأقل من القمة، ومن هنا ضرورة أن تتم ترجمة قرارات مؤتمر قمة القاهرة هذا العام من خلال مفاوضات واتفاقات تفصيلية على مستوى الوزراء ورؤساء الوزراء والمستويات الوظيفية الأدنى. فالمسألة تتعلق بكثير ارادة الرؤساء والملوك العرب لأنها تمس فلسفات ومعادلات وتقاليد بيروقراطية الدولة في العالم العربي التي قد تنفذ وقد تعوق التنفيذ بارادتها المستقلة ووفقا لتقاليدها وحساباتها الخاصة والمصالح القومية.

ومن هنا، فإن فرص النجاح الحقيقية في بناء هيكل مستقر للتضامن العربي بقيادة التحالف الثلاثي المصري - السوري - السعودي تعتمد الى حد كبير على قدرة هذا الهيكل وهذا التحالف على الجذب والطرد، أي على مايتضمنه من حوافز ايجابية للانضمام والتناسق مع التضامن العربي. اذ لايكفي في هذا الاطار التأكيد على مجموعة المبادئ الهامة المتضمنة في ميثاق جامعة الدول العربية وخاصة عدم التدخل في الشئون الداخلية بل يتحتم أن تكون هناك صياغة متفق عليها للمصالح العربية العليا التي لايجوز لأحد الخروج عليها أو جرحها وانتهاكها حتى ولو من خلال سياسات داخلية صرفة. وقد يعد المؤتمر الحادي والعشرين للقمة العربية في القاهرة بداية مشجعة للغاية. غير أن العملية التاريخية لبناء التضامن العربي وحصار الانشقاقات والصراعات الثنائية والكتلية الخطيرة تتطلب في الحقيقة ماهو أكثر بكثير من مؤتمر قمة. انها تتطلب انشاء نظام عربي جديد وعصري حقا. فالية مؤتمر القمة يمكن أن تنجح أو تفشل، كما تبرهن تجربة ممتدة مع عشرين قمة سابقة. وفي حالة الفشل، لابد أن يتضاعف الاحباط وتزيد صعوبة الاحياء العربي. وضمان النجاح المتواصل يجب الا يستند فقط على المزاج الفردي للزعماء والقادة. وانما يجب تشييده على هيكل تنظيمي مستقر وفعال، عندئذ تكون قد وصلنا بالعلاقات العربية الى القمة الحقيقية. أو على الأقل تكون قد أنقذناها من الاصطدام بالقاع كل حفنة من السنوات ☐

كاتب هذا المقال، نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية «بالأهرام» ☐

■ عملية التسوية مع إسرائيل:

التنسيق بين المفاوضين العرب

د. محجوب عمر

لم يأت بيان القمة العربية التي عقدت مؤخرا بجديد فيما يتعلق بجوهر عملية التسوية. إلا أن صدوره بهذه الصياغة وفي هذا التوقيت ومن هذه الهيئة الأعلى الممثلة رسميا لكل العرب سيكون له تأثيراته العميقة على مستقبل العملية التفاوضية ذاتها وعلى مواقف أطرافها.

لقد بدأت عملية التسوية التفاوضية منذ سنوات ولم يكن في الامكان عقد قمة عربية أو أي اجتماع عربي رسمي على مستوى كبير قبل مدريد لمناقشة أسس العملية والتنسيق للتنسيق. وكانت أهم النتائج التي ترتبت على ذلك أن تحركت مسارات التفاوض بشكل منفصل حرم المفاوضين العرب من وزن عامل التنسيق فيما بينهم واستغفاله في الضغط على المفاوض الاسرائيلي. وانعكس ذلك على مواقف الدول العربية في العلاقات مع دولة اسرائيل وخاصة عندما أعطت الجامعة العربية شرعية لعملية مدريد كلها. فبعدها تسابقت بعض الدول العربية الى تطبيع علاقاتها مع اسرائيل دون أي تنسيق فيما بينها ولافيما بينها وبين الأطراف العربية المفاوضة، ناهيكم عن التنسيق مع مصر ذات الخبرة السابقة في التطبيع المسيطر عليه (السلام البارد) مع اسرائيل. في هذا المناخ تمت الانتخابات الاسرائيلية ومن قبلها كانت حكومة بيريز قد جمدت تقريبا كل مسارات التفاوض وخاصة على المسارين السوري واللبناني كما ظهر تباطؤها الشديد بل وتراجعها عن بعض التزاماتها السابقة على المسار الفلسطيني. من المأمول أن يؤدي مؤتمر القمة العربي الأخير الى وقف اتجاه هذه العملية وتحويلها الى الاتجاه المعاكس. صحيح أن القمة لم تبطل التطبيع الرسمي (الشعبي غير موجود) ولكنها وضعت قيودا معنوية وقيودا فعلية. والأهم من ذلك أنها ربطته بالعملية التفاوضية وان لم يرد ذلك في البيان الختامي صراحة. وصحيح أن مؤتمر القمة لم يغير من أساليب التفاوض المنفصلة مع الطرف الاسرائيلي (كل على مسار خاص به) ولكن مجرد التقاء القادة والرؤساء ومناقشة الأمر معا والاتفاق على خطورة الموقف الاسرائيلي الجديد على ماسبق أن تحقق، وعلى مستقبل مسار التسوية أيضا من شأنه تقوية مواقف الأطراف المفاوضة في مطالبتها بتنفيذ الالتزامات السابقة والاسراع في المفاوضات بالاضافة الى تأكيد المبادئ والقواعد التي التزمت بها الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا في اطار مدريد. وقد جاء الاعلان الأوروبي الأخير بعد اجتماع فلورنسا بمثابة دعم أوروبي مباشر لموقف القمة العربية المعلن. وذلك من شأنه تشجيع ليس فقط الأطراف العربية المفاوضة بشكل مباشر وانما أيضا الدول التي سبق وأن أقامت علاقات مع دولة اسرائيل في الفترة مابين توقيع اتفاقات أوسلو والآن. وكذلك طمأنتها وهي تعيد النظر أو تبطيء الحركة في علاقتها مع اسرائيل دون الخوف من العقاب الأمريكي.

ومع ذلك ليس من المتوقع أن تتحرك عملية المفاوضات على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية في وقت قريب. والاعتمال أن يلجأ نيتانياهو الى محاولة امتصاص قوة الدفع التي أوجدها عقد مؤتمر القمة العربية وأجواؤه وقراراته. وخاصة فيما يتعلق بالتحديدات الواضحة للحد الأدنى الذي لايمكن القبول بغيره أو بتغييره في التفاوض مع اسرائيل، وبضرورة الاسراع في المفاوضات واستئنافها وتأكيد الالتزام بثوابت مؤتمر مدريد والاتفاقات التي تلته، والأهم من ذلك الربط بين عمليات التطبيع وبين عمليات التفاوض وهو ربط كان قائما الى حد ما في الفترة السابقة وخاصة في التجربة المصرية وسيتواصل في المرحلة المقبلة خاصة اذا استمرت مصر بدورها الرسمي في تنسيق المواقف بين الأطراف العربية على نحو ماقامت به في مؤتمر القمة. خاصة أن القمة لم تقر آلية تنظيمية محددة للقيام بهذا التنسيق مما يجعل الأمر منوطا بمؤسسات جامعة الدول العربية التي تحتاج بدورها الى تجنيد وتنشيط في هذا المجال - حتى لايصبح مصير أي لجنة تقوم بتنسيق المواقف بين الأطراف المتفاوضة وبعضها البعض كمصير لجنة المقاطعة العربية. والى أن تستقر أوضاع الادارة الأمريكية المقبلة فان عمليات التفاوض على مسارات التسوية لايرجح أن تشهد تقدما رسميا، وإن كان ذلك لايعني أن العوامل التي تؤثر في عملية التسوية لن يحدث لها تغيرات فعلية. خاصة اذا اختار نيتانياهو أو بعض فرقاء حكومته ارساء وقائع على الأرض ببناء مستوطنات أو التوسيع فيها أو التضييق على حركة السلطة الوطنية الفلسطينية أو استفزازها بأساليب عدة وعدم تنفيذ ماسبق الالتزام به كالانسحاب من الخليل مثلا، أو التصعيد في جنوب لبنان بشكل يهدد الأمن القومي السوري أو يثير الاقتتال الداخلي في لبنان. اذا من الضروري ابلاغ ادارة نيتانياهو برسائل عملية بأن العرب جادون في مطالبهم وذلك باتخاذ خطوات عملية لتجسيد ماتم الاتفاق عليه بشكل عام في مؤتمر القمة. ويمكن تحقيق ذلك بالاسراع في تشكيل لجنة للتنسيق بين المتفاوضين، أو القيام بلقاءات وزيارات ثنائية بين قادة الأطراف المتفاوضة وبينهم وبين الدول العربية الأخرى، مع تقديم دعم معنوي واعلامي ودبلوماسي ومادي لهذه الأطراف. وسيكون الدور المصري مطلوبا بشدة في هذا الشأن لعلاقته مع كل الأطراف العربية خاصة المفاوضة وأثقله الاستراتيجي على الساحة الدولية وفي العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية أساسا وكذلك بحكم علاقته الرسمية مع اسرائيل التي يتأثر الرأي العام فيها بشدة بما يحدث مع مصر التي كان الصلح معها والحفاظ عليه من أهم انجازات الحكومات الاسرائيلية وبخاصة حزب الليكود الحاكم. عملية التسوية مستمرة طبعا حتى وان أبطأت. ولكن المفاوضات المباشرة الطلبية قد لاتبدأ بسرعة كما أن الوضع الداخلي لحكومة نيتانياهو قد يضيف سببا آخر لهذا الابطاء وهو عامل داخلي يجب ألا يغيب عن الأنظار في المرحلة المقبلة ☐

كاتب هذا المقال، خبير في الدراسات العربية ☐

■ العلاقات مع دول الجوار:

سياسة الأبواب الموارية

د. عبد المنعم سعيد

قائمة أعمال القمة العربية في القاهرة كانت طويلة ومعقدة، فبعد ست سنوات من توقف القمة، فإن قائمة القضايا التي كان على قادة العرب اتخاذ موقف بشأنها كانت كثيرة للغاية حتى أن الإشفاق على كاهل القمة من تحملها كان سائدا بين كل المراقبين والمحللين ولا جدال أن قضية الصراع والسلام العربي - الإسرائيلي كانت على رأس القائمة، فقبل وبعد كل شيء فإن اعتلاء بنيامين نيتانياهو وحزب الليكود ومعهم قافلة اليمين الإسرائيلي على تنويعاتها المتطرفة المعروفة، كانت السبب الذي دفع العرب للاجتماع بعد طول فراق وشقاق ولكن العرب وقد اجتمعوا لم يكن هناك بد من التدارس والتباحث حول قضايا أخرى تتعلق بالعلاقات العربية - العربية وعلاقاتهم مع جيرانهم الآخرين، حتى تقتنع إسرائيل بالسلام العادل فيصبح منطقيا وضعها في قائمة الجيران والذي يكون حسن الجوار معها من طبائع الأمور ومقتضياتها. وفي الحقيقة فإن القمة العربية حاولت أن تقدم خطابا عربيا واحدا ومتسقا يشمل إسرائيل ودول الجوار، يقوم على صيغة السلام وحل المنازعات بالطرق السلمية والمفاوضات واحترام الحقوق المشروعة لكل الأطراف بما فيها الأطراف العربية المعنية، فما طرحه العرب على إسرائيل طرحوه على إيران وتركيا وإريتريا، حيث يوجد للعرب منازعات وقضايا فمع كون إيران دولة إسلامية شقيقة ودولة عضو مع الدول العربية في منظمة المؤتمر الإسلامي، فإن ذلك لا يعني التسليم لها بما لم نسلم به لمن لا يشاركوننا نفس الروابط ومن ثم فإن المؤتمر مع إعلانه للتضامن العربي مع البحرين فإنه دعا في الوقت نفسه إيران إلى احترام سيادتها على إطار من الاحترام المتبادل وعلاقات حسن الجوار.. وبما يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة، هنا فإن الدول العربية لا ترغى ولا تزيد ولا تهدد ولا تتوعد ولكنها تدعو إيران إلى مصلحة مشتركة في تحقيق الأمن والاستقرار للجميع، العرب والإيرانيين ولعل ذلك كان أكثر وضوحا فيما تعلق بموضوع احتلال إيران، للجزر العربية الثلاث في الخليج، فمع تأييد سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة عليها، فإن التأييد العربي كان «لجميع الإجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها، والدعوة لايران لإنهاء احتلالها واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليه وفق مبادئ القانون الدولي بما في ذلك القبول بإحالة النزاع إلى محكمة العدل الدولية. الخطاب هنا واضح، كما كان واضحا مع إسرائيل في أن الدول العربية تريد الاحتكام لقواعد الشرعية الدولية اللهم إلا إذا كان جيرانها يريدون الخروج عمدا على هذه الشرعية. أما مع تركيا والتي كان لها دوما علاقات تاريخية وثيقة مع الدول العربية تعززت في العقدين الأخيرين مما أدى إلى أن أصبح العرب من أكبر الشركاء التجاريين والاقتصاديين لتركيا، وكانت لهم مساهمة واضحة بأنابيب النفط والاستثمارات في النهضة التي يعرفها الاقتصاد التركي، فإن القمة العربية أعربت عن قلقها إزاء الاتفاق العسكري التركي - الإسرائيلي الذي وضع المنطقة التي يسعى العرب إلى السلام فيها إلى حافة التحالفات العسكرية والتحالفات المضادة التي يمكن أن تخل بالتوازنات والاستقرار والتشوه فيها وإذا فقد كان منطقيا أن «يعرب القادة العرب عن أملهم في أن تستمر العلاقات التقليدية والمصالح المشتركة العربية التركية» ويدعون تركيا - برفق - إلى إعادة النظر في الاتفاق بما يمنع المساس بأمن الدول العربية. وربما تجسد الخطاب العربي الجديد في موقف القمة من النزاع الإريتري - اليمني على جزيرة حنيش الذي كاد يؤدي إلى مواجهة عسكرية بين الطرفين فالحقيقة أن الموقف العربي من إريتريا معروف منذ مساندتها الكبرى المادية والمعنوية لحركة التحرير الإريترية منذ الستينيات وحتى حصلت على استقلالها من أثيوبيا والتي كان متوقعا بعدها انضمام إريتريا إلى جامعة الدول العربية إلا أن اختيار إريتريا للبقاء خارجها لم يلق إلا الاحترام من الدول العربية، فبعد كل شيء فإن أهل إريتريا أدرى بشعابها وهم الذين يقررون في النهاية الأطر الاقليمية التي تحقق مصالحهم وإذا فإن القمة رحبت بتوقيع حكومتي اليمن وإريتريا على اتفاق المبادئ، لإحالة النزاع بينهما إلى التحكيم الدولي وإعادة علاقاتهما السلمية في ضوء صلات الجوار والمصالح الملاحية الدولية في البحر الأحمر، هنا ومرة أخرى فإن العرب يؤيدون الشرعية والقانون الدولي لحل المنازعات ويعرضون مصلحة مشتركة مع دول الجوار تكفي لنمو العلاقات وازدهارها.

هل معنى ذلك أن العرب في القمة لم يكن لديهم إلا «السلام» و«التسوية» وحل المنازعات بالطرق السلمية، يعرضونه على جيرانهم وإسرائيل دون شفاعة من القوة والعافية، بحيث لايبدو من المطالب العربية إلا الرجاء والتوسل؟ الظن هنا أن الاجتماع العربي في حد ذاته رسالة على القوة، كما أن المصالحات العربية التي جرت والتي سوف تجري هي دلالة قوة هي الأخرى أما إذا أفلح العرب في وضع ما نادوا به بأهمية دعم الأمن القومي العربي الشامل في مواجهة التحديات التي تهدد سيادة الدول العربية ومواردها الطبيعية، موضع التطبيق، فإن هذا علامة على القوة لن تخطئها عيون الآخرين من الجيران وغيرهم. كذلك فإذا كان الكلام جادا عن تفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك، وفي مقدمتها جامعة الدول العربية، لتحقيق التكافؤ الاقتصادي والسياسي مع الشركاء الآخرين في النظام العالمي والاقليمي، والتأكيد على أن مقدرة الدول العربية على تعزيز دورها وتقوية إسهامها ومشاركتها على النطاق الدولي يتطلب تحقيق التنمية العربية، وتفعيل دور مؤسسات العمل العربي المشترك وتنفيذ القرارات الصادرة عنها، فإن رسالة القوة سوف تصل لكل من يهمهم الأمر. الخطاب العربي الجديد إذن إزاء الجيران يقوم على خطاب سلامي يقوم على التسوية والسلام والشرعية، ولكن عناصر القوة تنمو دون إعلان أو عنتريات أو تهديدات صيغت الخطاب العربي التقليدي وجعلته مفارقا الواقع والقدرات. فإذا ما حانت الساعة انكشف المستور عن الضعف والخواء. هذه المرة فإن القوة موجودة بالقدر الذي يراه الآخرون دون استعداء أو الدعوة لمعارك لم يستعد لها أحد، ومن المؤكد أنها سوف تدخل في حساباتهم ويبقى أن نعرف كيف ننميها ونحافظ عليها ونستخدمها بالقدر المناسب والملائم ☐

كاتب هذا المقال، مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية «بالأهرام» ☐

كتاب

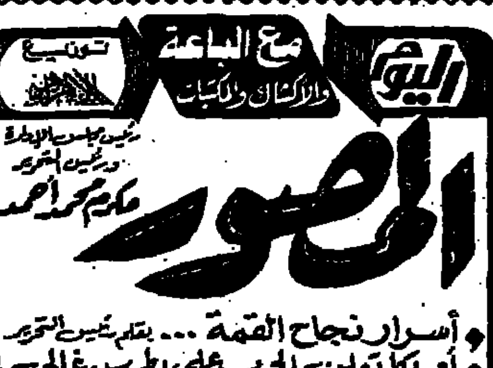
المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل

■ المؤلف: محمد حسنين هيكل الناشر: دار الشروق - ١٩٩٦

هذا الكتاب يقدم قراءة للتاريخ تجمع العمق إلى الإحاطة الشاملة طوال فترة تزيد على قرن من الزمان، فيما يتعلق بالاتصالات بين العرب واليهود قبل إنشاء إسرائيل، وأثناء الإعداد لإنشائها وبعده بقليل. إن تلك الزيارة الجديدة للماضي تضيء في أستانية واقتدار ما يحدث في الحاضر وتستشرف آفاق المستقبل.

ومن الطبيعي أن يتعرض الكتاب للمسألة اليهودية وزرعها في العالم العربي، باعتبارها جزءا عضويا من مخططات الغرب للسيطرة على هذه المنطقة شديدة الأهمية. ويوضح الكتاب خطوط تلك الرؤية الاستراتيجية من بدايتها. فلابد من حصر مصر داخل حدودها. وفتح أبواب هجرة اليهود إلى فلسطين، وتشجيعهم على إنشاء شبكة من المستعمرات الاستيطانية تصنع حاجزا يفصل مصر عن سوريا. وسدا أمام طموحات محمد علي أو من يأتي بعده. ويتتبع الكتاب متعرجات الدور البريطاني من المسألة اليهودية والقضايا العربية المتعلقة بالاستقلال. ولم تشذ الاستراتيجية الأمريكية عن ثوابت الرؤية الغربية في المنطقة، بل لقد ازدادت الروابط بين الدولة الإسرائيلية والمصالح الأمريكية توطدا ورسوخا بعد إزاحة بريطانيا. ومن ميزات الكتاب أنه يلاحق تلك السياسة الغربية الثابتة في تطوراتها ومتغيراتها التفصيلية، ملاحقة دقيقة كثيفة التوثيق في إطار تحليل لعلاقات القوة ولصراعات المصالح والخطط والإرادات المتصادمة والمتلاقية. ولا جدال في أنه من أهم الدراسات التاريخية المعاصرة التي تدور حول تطور الإطار العام للصراع العربي - الإسرائيلي والتي تكشف عن كثير من الخبايا والخفايا. ولكن الكتاب عندما يتناول الضفة الأخرى، ضفة الشعوب العربية وحركاتها السياسية والفكرية في مواجهة الاستراتيجية الغربية الثابتة، يفتح الباب واسعا للمناقشة والاختلاف. ومن البداية يرى الكتاب أن من سوء الحظ أن الذين يعنيهم الأمر في المنطقة، لم يكونوا واعين بما يدبر لهم. كما يرى أن أهل المنطقة في مصر وسوريا وفلسطين لم يتصل بهم أحد ولا سمع رأيهم ولم يفاوضهم طرف أو يشركهم في رسم الخرائط وتخطيط الحدود. فقد كانت هناك، بتعبير الكتاب، رياح قوية عاتية ترمي بما عندها من بذور في أرض رخوة موطئة تتلقاه سواء أرادت أو لم ترد. وفي حقيقة الأمر لم تكن هناك أرض رخوة تستسلم في إذعان. فمؤلف الكتاب واسع العلم بثورات مصر ضد الغزو الفرنسي والبريطاني وانتزاع الكثير من المكاسب الوطنية والحاق الخسائر بالمخططات الاستعمارية. وكذلك الحال مع حركات الاستقلال في المشرق والمغرب العربيين. إن الشعوب العربية كانت هدف الاستقلال والقهر وكانت مقاومتها تفرض دائما على المعتدين حدودا وتعديلا في الخرائط. ويشرح الكتاب أن انشغال مصر بثورة ١٩١٩ ومطلبها الرئيسي، جلاء القوات البريطانية عن مصر، حجب عن المصريين أن كل ما يتصل بفلسطين أو بالعرب عموما كان مؤثرا على مصر. ويميل الكتاب عموما إلى التقليل من وزن الفكرة العربية في مصر قبل ١٩٥٢. وينهب فيما يتعلق بفلسطين بعد الحرب العالمية الأولى إلى أن ما يجرى فيها كان نموذجا كلاسيكيا للصدام بين عقليتين: عقلية الغرب المنظم والمصمم.. وعقلية الشرق القدري والمستضعف. ويسخر الكتاب زاعما أن الفلسطينيين اقتصروا طويلا على كتابة عرائض استرحام موجهة إلى الحكومة البريطانية وعصبة الأمم حتى ثورتهم في ١٩٣٦. ولم يهتم المؤلف بالرجوع إلى وثائق التاريخ الفلسطيني عن الانتفاضة العربية الأولى ضد الوجود الصهيوني إثر مظاهرات القدس ما بين الرابع والعاشر من ابريل ١٩٢٠. ثم مظاهرات يافا في مايو ١٩٢١ تعبيرا عن استياء شعبي عميق الجذور واسع النطاق يربط بين الاستعمار البريطاني والاستيطان الصهيوني. وقد دعى المؤتمر العربي المطالب باستقلال فلسطين للانعقاد عام ١٩١٩ وانتخب لجنة تنفيذية ثم تشكلت جمعيات وطنية إسلامية مسيحية عديدة. وحدثت صدامات العفولة في نوفمبر ١٩٢٤، حينما قاوم الفلاحون العرب المستوطنين اليهود بالقوة. كما كان هناك كفاح نقابي واضح. ثم اندلعت انتفاضة أغسطس ١٩٢٩ ومعارك فلاحية في الثلاثينات. وإضرابان عامان في يونيو وأغسطس ١٩٣١. وكذلك انتفاضة ١٩٣٣. فكيف يكون كل ذلك الغليان للنظم تعبيرا عن عقلية الشرق القدري المستضعف؟.. وقد أدى الاستخفاف بالمقاومة الفلسطينية إلى وقوع الكتاب، الذي يتميز عموما بالتدقيق الشديد، في خطأ اعتبار أن الشيخ عز الدين القسام قاد العمليات المسلحة لثورة ١٩٣٦ واستشهد في معارك تلك الثورة. والحقيقة أنه استشهد في ٢٠ نوفمبر ١٩٣٥ قبل اندلاع تلك الثورة. ويلفت الكتاب النظر إلى أن الحركة الصهيونية لم تتفاوض مع الفلسطينيين، لأن منطق الإنكار كان ضروريا لها. فالتفاوض مع هذا «الآخر» معناه الاعتراف بوجوده الشرعي. وإذا وقع هذا الاعتراف فهو النفي المباشر للدعوى الصهيونية. وفي الحقيقة لم يكن هذا «الآخر» الذي يقاوم ويتعرض للطرد من عمله وانتزاع أرضه غائبا. بل لقد تعالى صياح الحركة الصهيونية من مقاومة هذا الآخر واتهامه بتعبير «الذابح». وفي الوقت نفسه، يؤكد الكتاب اتجاه مصر بعيدا عن المشرق العربي في عبارة منسوبة إلى سعد زغلول. ولكن الحقيقة إن «استقلال» مصر طبقا لمعاهدة ١٨٤٠ ميز حركتها الوطنية عن البلاد العربية الخاضعة للحكم العثماني المباشر بتوجيه سهامها ضد الإنجليز لا العثمانيين. ولكن بعد سقوط الإمبراطورية العثمانية كانت ثورة ١٩١٩ فاتحة ثورات وطنية في العالم العربي قربت بين شعوبه. وحينما نشبت ثورة سوريا ضد فرنسا في ١٩٢٥ أيدها المصريون جميعا وجمعوا التبرعات لها. وقاد سعد زغلول حركة جمع التبرعات للضحايا. وقد تأسست في مصر الرابطة الشرقية (تشبه حركة تضامن شعوب آسيا وأفريقيا فيما بعد) عام ١٩٢٢ لمساندة القضايا العربية. وكان تأييد مقاومة الشعب الفلسطيني بارزا في الصحافة الوفدية (كوكب الشرق) ومجلة (الرابطة العربية) ونشاط جمعية (الشبان المسلمين). ويذهب الدارسون إلى أن حزب الوفد في الثلاثينات تبنى الفكرة العربية والقضية الفلسطينية خصوصا بعد انتفاضة ١٩٢٩. فقد كان الاتجاه إلى المشرق العربي ملموسا وسط الجماهير المصرية ونقاباتها وجمعياتها وحزب أغلبيتها. على العكس مما يراه المؤلف من أن هذا الاتجاه كان مقصورا على قلة من السياسيين ذوي الصلة بالسراي، وعلى الشعراء في انعزالهم عن الجميع. وحينما يتحدث الكتاب عن اعتقال علي ماهر وعزيز المصري وآخرين أثناء الحرب العالمية الثانية، فإنه يبرز ذلك كما لو كان بسبب اتجاههم إلى المشرق العربي. دون أن ينكر شيئا عن علاقة واقعية أو مفترضة بألمانيا النازية. وكان الوفد متفق مع الإنجليز في محاربة الفكرة العربية في ذلك الوقت وهو ليس صحيحا. وعند تصوير دور اليهود في مصر يبالغ الكتاب مبالغة شديدة في اعتبار أن زعماءهم استولوا على مساحة كبيرة من النفوذ في الطبقة العليا المصرية. وأن شبابهم استولى بالكامل على الحركة الشيوعية. دون إشارة إلى ما لحق باليهود بعد حرب ١٩٤٨ من اعتقالات ومصادرات مما يكشف عن أن دورهم لم يكن بهذا القدر من الضخامة. ويفتقر بعض ما جاء عن نفوذ اليهود إلى الدقة. إن «حدتو» لم تتأسس أثناء الحرب بل عام ١٩٤٧ نتيجة لاتحاد «الحركة المصرية» مع «الشرارة». ومؤسس طليعة العمال هو مجاكو دا كوميه، وليس «ريمون دويك» وهو ليس يهوديا، كما أن جزءا كبيرا من تاريخ الشيوعية المصرية يتمثل في الصراع ضد «كوريل». وقد وقف يهود تنظيم طليعة العمال ضد قرار التقسيم وأيدوا عروبة فلسطين وظلوا يناضلون في مصر طوال حكم عبد الناصر القومي العربي. ولكن كتاب (المفاوضات السرية) يمضي لكي يدلل في دقة وبراعة على عداء المشروع الصهيوني لمصر. ولكي يكشف عن العلاقة بين المشاريع القديمة والجديدة للشرق الأوسط.

إبراهيم فتحي



■ ■ مع قرب انتهاء الدورة البرلمانية

هل أصابت المعارضة أم أخفقت؟

مع قرب انتهاء الدورة البرلمانية نجد السؤال يفرض نفسه هل أصاب نواب المعارضة هل اجادوا وتألقوا تحت القبة ام أن احاديثهم ارتكزت على التهويل والمبالغة والثرثرة وافتعال الفرقعات السياسية.

لقد رأينا مع قدوم مجلس شعب جديد خلال هذه الدورة البرلمانية أن هناك تغييرا جذريا في تركيبة المعارضة فقد كان هناك وجوه لها وزنها وقدرها ونشاطها الفعال المؤثر تلك الوجوه كنا قد اعتدنا ان نراها لفترات ممتدة في دورات برلمانية سابقة وكانت تنجح دائما في جذب الانتباه وتفجير قضايا هامة ولفت نظر الحكومة إلى الكثير مما هو غائب عنها.

ومع قدوم المجلس الجديد رأينا نوابا جددا للمعارضة أغلبهم يحتل مكانه لأول مرة تحت القبة وهذا ماجعل الكل يترقب ويرصد ويسأل نفسه مرات ومرات هل يستطيع هؤلاء النواب ان يملأوا الفراغ الذى تركه أسلافهم هل يستطيعون اثبات وجودهم وتأكيد جدارتهم بالعضوية والفوز بالمقعد البرلماني.

لقد رأينا المعارضة الحزبية يمثلها نائب واحد فقط لا غير على مستوى أكثر من حزب معارض مما جعل هذا النائب الاوحد الذى يمثل حزبا باكمله في موقف لايحسد عليه في أغلب الاحيان واصبحت مهمته صعبة بل صعبة وشاقة للغاية وبالتالي كانت التكهنات بمجرد وضوح الرؤية حول تركيبة المعارضة في صورتها المعدلة كانت التكهنات ان يخفق هذا النائب الأوحد الذى يمثل حزبه فهل أخفق بالفعل أم أنه اصاب ونجح في الاختبار الصعب واثبت وجوده.

هل نقول ان النائب الاوحد الممثل لحزب الاحرار قد نجح أم اخفق وهل نتصور أن احساسا تولد لديه بصعوبة المهمة من منطلق أن هناك حالة من اليتم السياسي وان اليد وحدها لاتصفق وبالتالي من المتعذر ان يتحدث ويتحرك نائب واحد ليعبر عن رأى وفكر حزبه في جميع القضايا المطروحة ليجئ هذا التعبير مقصورا عليه ومحصورا فيه وحده دون غيره من نواب أخرين منتمين لنفس الحزب.

هل نقول ان النائب الاوحد الذى يمثل الحزب الناصرى قد كان هو الآخر مقيدا في حركته يبحث عمن يسانده ويقدم يد العون اليه وانه كان يفضل كثيرا أن يكون رئيس حزبه يجاوره ويرافقه تحت قبة المجلس هل يمكننا ان نقطع بان النائب الاوحد لحزب العمل قد ادى دوره وشغل الفراغ الذى خلا بغياب قيادات حزبه مع قدوم المجلس الجديد.

يبدو ان كل نائب أوحد من هؤلاء شعر بضخامة المسئولية وادرك جيدا ماذا يعني غياب قيادات حزبه عن قاعة مجلس الشعب فاراد أن يؤكد أنه قادر على أن يفعل شيئا مؤثرا ليبرهن بموجبه أن حزبه الذى غابت قياداته مازال له صوت يجلجل

شريف العبد

تحت القبة ومازالت له حركة تلفت الانظار وتجذب الانتباه لقد رأينا كلا من رجب حميدة وسامح عاشور وعلى فتح الباب رأينا لكل منهم صوتا مسموعا ورأينا المنصة تفتح لهم صدرها وتعطيهم فرصة كاملة للحديث والتعبير عن وجهة نظر حزبهم وليس بالضرورة ان يكون هذا الموقف من جانب المنصة نابعا من الاشفاق عليهم والتعاطف معهم لأن كلا منهم نائب اوحد يمثل حزبا باكمله انما سعة صدر المنصة على الارجح مرجعها أن النواب الثلاثة تالقوا بالفعل وكانت احاديثهم موضوعية ومنطقية وبعيدة عن الاثارة والتهويل لقد رأينا هؤلاء النواب يطلبون الكلمة فيحصلون عليها وحينما يتحدثون لاتقاطعهم المنصة الا في اضيق الحدود وهو مايعني رضا المنصة عن ادائهم وأن احاديثهم جاءت بالفعل في صلب القضية المطروحة دون انحراف او خروج عنها وهو مايعكس نجاح هؤلاء النواب في الاختبار الصعب.

واذا كنا قد اشرنا إلى نجاح النائب الأوحد الذى لايمثل حزبه سواه تحت القبة فإننا على جانب آخر وجدنا حزب الوفد الذى يملك زعامة المعارضة لم يكن هو ذاك الحزب الذى إعتدنا ان نراه في دورات سابقة فالواضح ان ياسين سراج الدين يتحرك في واد بينما آخرون يسلكون طريقا آخر ولم نشعر ان الوفد يظهر بصورة الفريق المتجانس الذى يكمل بعضه البعض وكم من مرة رأينا سراج الدين يتحدث فتظهر علامات وجوم على وجوه من يجاورونه ويلاصقونه من نواب الحزب وحالة اللاوفاق تعلن عن نفسها باعلى صوت بل ان الامر بلغ ذروته فنجد ممثل الحزب يدلى بدلوه ثم يجيء نائب آخر ليدلى بما هو على النقيض تماما أما النواب المستقلون فلم نجد تحركا منسقا بينهم فرأينا نائبا يشتهر بتقديم الاستجوابات الفشنك التي تظهر بوضوح ردود افعالها على زملائه ورأينا النائب الذى يلح ويصر على نيل الكلمة وحينما ينتزعها لانسمع منه شيئا واذا سألنا انفسنا ماذا قدم النائب المستقل فالاجابة بالقطع هي لاشيء والوضع ليس أحسن حالا على مستوى حزب التجمع وربما هذا الحزب له عذره فالاغلب انه يشعر بالدوار من هجمات الخصخصة الشرسة التي لايملك ان يتصدى لها وربما انه انتهى به الحال ان يأخذ موقف المتفرج خلال هذه الدورة الى حين وحتى تصبح الرؤية اكثر وضوحا.

لقد تباين اداء المعارضة وهذا التباين أعلن بالفعل عن مولد فرسان تالقوا واجادوا ونجحوا في الاختبار بينما آخرون اهتز اداؤهم وانحسرت مشاركتهم وهبط مستواهم إلى حد يدعو إلى الاسى.

من يفوز بالعلاوة الموظفون أم التجار؟

الامر المؤكد وفقا لتصريحات وزير المالية الدكتور الغريب تلك التصريحات التي نراها متفائلة دائما بان العلاوة المزمع صرفها خلال الشهر القادم سوف يكون لها مذاق خاص.

د. محيي الغريب

وزير المالية يؤكد انها علاوة بلا تضخم وبلا غلاء وبلا ارتفاعات في الاسعار وهذا يعني انه ولأول مرة منذ سنوات سوف تصب العلاوة في جيوب الموظفين والفئات محدودة الدخل وتضل طريقها عن جيوب التجار.

ولقد كنا نسمع من المسئولين في الحكومة السابقة أن صرف العلاوة بما يفوق معدلات محددة سوف يذهب الى التجار ويؤدي على الفور إلى زيادة في الاسعار وما كان يحدث بالفعل أن العلاوة كان يعقبها غلاء في كل الاحوال سواء جاوزت أم لم تجاوز الحدود المقررة.

وفي هذا العام وبعد تأكيدات وزير المالية: يبقى قطاع الموظفين يضع الايادى على القلوب ويظل يتساءل: هل تصب العلاوة بالفعل في جيبه؟.. ولأول مرة هل يشعر بان ثمة اضافة حقيقية طرأت على دخله؟.. هل يتسنى له اقتناء سلع اساسية كان عاجزا عن شرائها من قبل؟

الاجابات بالفعل مؤجلة لحين صرف العلاوة ورصد ردود افعالها داخل السوق.

خصخصة الملاعب

هل يمكن ان تمتد الخصخصة إلى ملاعبنا الخضراء دون أن تقتصر على شركات قطاع اعمال خاسرة او رابحة

إننا ندعو لجنة الشباب بمجلس الشعب أن ترصد حركة مباريات الدورى العام بعين فاحصة ندعو اللجنة ان تتبين هل هناك مباريات بعينها لها القابلية والصلاحية للبيع والشراء

عبد الرحيم الغول

هل يمكن لمباراة كرة القدم ان تدخل البورصة هي الأخرى ويتحكم أصحاب المصالح ممن يملكون الاموال - يتحكمون - في تحديد نتائجها مسبقا.

أم ان كل شيء قابل للبيع سوى الملاعب وما يجرى عليها وأن مباراة الكرة في بلادنا بكل اطرافها من لاعبين واداريين وحكام ضد البيع مهما كانت الصفقة مغرية ويسيل لها اللعاب اننا نتحدث عن خصخصة ملاعبنا بمناسبة هتافات غريبة بدأت ترددها وتكررها الجماهير وتعلن في مضمونها صفقات البيع للمباريات وهي هتافات غريبة على المدرجات وغريبة ايضا على من يرددها

مرة ثانية نحن ندعو لجنة الشباب الى التقصي لان بيع الشركات ربما تعقبه الخسائر المالية في بعض الاحيان اما البيع الآخر الذى نتحدث عنه فخسائره جسيمة للغاية فهي ليست خسائر مادية لكنها خسائر تتمثل في حالة اليأس وعدم الثقة التي تصيب شبابنا عدة المستقبل فهذا الشباب اذا كان يجرى وأمام عينيه عمليات بيع لاصول ومعدات ومصانع ومبان لكن لابد ان يبقى اليقين لديه بأن الضمير غير قابل للبيع وان فرسان الملاعب دائما هم الصفوة والقدوة!

لم يكن لقاء العرب في قمتهم لقاء دوريا معتادا.. ولم يكن لقاء هادئا.. ولكنه كان لقاء قويا مدويا استمعت إلى صوته دول العالم أجمع، لانه كان أشبه باليقظة بعد سبات طويل.. يقظة المارد الذى ظن الجميع انه نام نوما عميقا لايقظة بعده.. المارد الذى يرسم بيقظته ملامح جديدة ويؤكد الملامح القديمة لصورة العالم العربي، وهي الملامح التي حاول الكثيرون إخفاءها والعمل على محوها إن أمكن من على الخريطة العالمية.

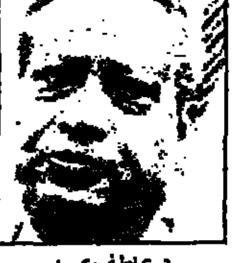
ولم تكن أحزابنا المصرية ببعيدة عن يقظة المارد العربي، بل ظلت تراقب العمل والخطوات.. وإزاء هذه اليقظة لم نملك إلا أن نسأل انفسنا عن ماهية القومية العربية، وهل هي حالة عارضة أم دائمة؟..

□ بعد نجاح القمة العربية:

الكلمة واحدة للوطني والمعارضة

نهال شكرى





إبراهيم شكرى — ضياء داود

وهل تظهر وقت الأزمات فقط؟

● وقد أجاب على هذا التساؤل السيد ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصرى، والدكتور رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع..

وفى الوقت ذاته لانستطيع أن نغفل آثار ونتائج القمة العربية وبيانها الختامي، وهو ما دار حوله الحديث مع الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطني والمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل.

وقد بدأ الدكتور يوسف والى حديثه قائلا: إن الإنجاز الأكبر لمؤتمر القمة العربي يتجلى في الدعوة لعقده وتلبية هذه الدعوة.. فقد جاءت الدعوة في موعدها المناسب وظروفها المصرية، وكانت تلبيتها استجابة قوية لرغبة شديدة وصادقة لدى الدول العربية للتجمع واللقاء، وقد أصبح - كما كان - الهدف واحد، والمصير واحدا وفرض القرار المصيرى نفسه على الأمة العربية ليصبح قرارا واحدا لاتملك أى دولة أن تنفرد به دون الأخرى.

وإننى اكرر القول أن الإنجاز الأكبر لمؤتمر القمة العربي هو لقاء العرب بعضهم ببعض، وهو اللقاء الذى نجح في الدعوة إليه الرئيس حسنى مبارك الذى حمل الدعوة وتبعاتها بصبر ومثابرة حتى حقق الهدف في تحقيق التقارب ولم الشمل العربي.

ويتجلى الإنجاز الثانى لنتائج القمة العربية - كما يقول الدكتور والى - في قراراتها في بيانها الختامى والذى تجلت فيه الوقفة الواحدة القوية للعرب جميعهم

● وحول تقييم حزب العمل لنتائج مؤتمر القمة يقول المهندس إبراهيم شكرى رئيس الحزب:

نحمد الله على أن الدعوة إلى عقد مؤتمر قمة القاهرة والتى دعا إليها الرئيس حسنى مبارك كانت موفقة كل التوفيق، وقد حتمت كل الظروف الدعوة إلى القمة، وكان خطاب الرئيس مبارك في بداية الاجتماع خطابا موفقا حيث اوضع النقاط فوق الحروف بالاضافة إلى التحديد الدقيق الذى جاء بصورة من التوازن المطلوب بحيث أن الاجتماع لايهدف إلى عدوان على أحد، ولكنه حريص على توضيح الأمور بعد تصريحات الليكود الأخيرة.

وإننى أرى أن الأمر في نظرى يتعدى نتائج انتخابات إسرائيل، وقد كان للحركة النشطة للرئيس مبارك الفضل الكبير في عقد هذا الاجتماع، على أن هناك مؤشرا لهذا الاجتماع سبقه وهو اجتماع قمة الإسكندرية منذ سنوات قليلة والذى كان مفاجأة لكثير من الدول والتى كانت تعد اجتماع العرب أمرا غريبا، مما يدل على أهمية التجمع العربي، ولهذا كانت البداية طيبة. كما كان البيان الختامى دقيقا ووضع النقاط على الحروف خاصة ما ذكر من انه لا حق لاحد ان يفرض على احد أوضاعا ليس لها أساس من الحق أو العدل وبدون الاستناد إلى قرارات الأمم المتحدة أو قرارات مدريد.

وأكد كلماته قائلا: وكل ما نرجوه الا يكون هناك بعض تصرفات لبعض الدول والتى تقلل من اهمية هذا المؤتمر واستمرار مسيرة تطبيع العلاقات بل يجب أن تكون هناك وقفة خاصة بعد وضوح النيات غير الطيبة لإسرائيل.

وأشار إلى تحقيق مكسب آخر للقمة العربية وهو التصالح العربي، فقد حرصت أطراف أخرى على الوقيعة المستمرة بين الأطراف العربية بحيث تشغلنا الخلافات الجانبية عن القضايا الأساسية.

● وردا على سؤال حول ماهية القومية العربية.. شرح السيد ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصرى الموقف قائلا: إن القومية العربية حالة مستمرة وقديمة ومصاحبة للعروبة والعرب منذ وجودهم، لكن كمونها في بعض الأوقات أمر غير طبيعي، وللأسف في كل مرة يتغير فيها مفهوم القومية العربية كسياسة وسلوك تتمزق الأوضاع العربية وتجد القوى الأخرى الفرصة للنفاذ بينهم.

ونقول دائما إذا كان العرب الذين يتكلمون بلسان واحد ودين واحد والأرض متصلة وفيها من الثروات ما ينشيء مجتمعا متكاملا، ومع ذلك يتمزقون وينسون القومية العربية والتعامل معها عن الوقت الذى تتحدث فيه أوروبا في المصالح واستطاعت أن تتوحد وحدة اقتصادية ولم يعوقها أي حاجز.

وأضاف قائلا: ونحن مؤهلون لهذه الوحدة والقومية العربية قديما جمعت بين الجميع في كثير من الأوقات ونحمد الله أن يكون هناك عودة للمنابع الأصيلة للفكر العربي.

وأكد انه ينبغي الا تغيب القومية العربية أبدا وغيابها هو الذى أدى إلى هذا التمزق العربي وبروز أفكار تشكك في القومية العربية وحقيقتها. كما ان للقومية العربية مقومات فالأساس بالأمن القومي العربي الواحد مهم للغاية، فاختلال الأمن القومي في جنوب السودان يؤثر على شمال الوادى على سبيل المثال.

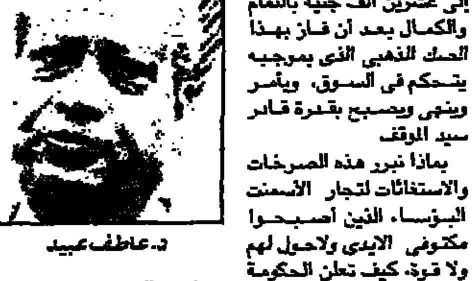
ويستطرد قائلا: ان الموقف الذى وصل إليه العرب قبل القمة له تمهيد يسبقه فقد تخلى العرب عن امتلاك القوة ولا أعني بالقوة الحرب، إمتلاك القوة النووية مثلا يعطي للمفاوض على المائدة قوة تفاوضية أخرى، وحين تخلى العرب عن هذه الأداة لم يبق أمامهم إلا طريق واحد وهناك مثل يقول: إن الجالس على مائدة المفاوضات لايستطيع ان يصل إلى أبعد ما يصل إليه مدفعه.. وإن مجرد استخدام السلاح الرادع مهم للغاية، وإذا استمر العرب في تجميع قوتهم لاستطاعوا أن يقوموا بالكثير، كما انه عندما يكون سلاح العالم العربي وسلاح عدوه من طرف واحد، يكون مصدر السلاح متحيزا لعدونا.

واننا نطالب العرب بالقيام بموقف واحد والالتزام به، وليكن وقف التطبيع.. ومن هنا تتحرك المياه الراكدة ويتحرك الجميع من أجل المصالحة العربي.

● وحول السؤال الخاص بالقومية العربية يجيب الدكتور رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع قائلا: إن القومية العربية فكرة معنوية، فعندما يتمسك بها الناس تتحول من فكرة معنوية إلى قوة مادية ومن الواضح أن الطرف الآخر لقن العرب الكثير وأول الأمر انه إذا تفرقنا خسرنا وإذا تجمعنا استطعنا رغم خلافاتنا أن نحقق لأنفسنا وضعا افضل ومن هنا تنشأ قيمة التوحد والاقتراب من بعضنا رغم الخلافات، وعلى سبيل المثال أوروبا الموحدة بينها علاقات متميزة ولا يربطها الروابط الجغرافي أو اللغة أو الدين، ومع ذلك تستطيع تجاوز خلافاتها وتحقق قدرا من التوحد المعنوي الذى يتحول إلى قوة مادية.. وأنا اعتقد ان الجوهر الحقيقي للنجاح في القمة يكمن في اختيار الوقت، فالداعي إلى القمة اختار الوقت مع إعادة العرب لحساباتهم إزاء ما جرى في إسرائيل، لأن الفترة السابقة تميزت بالاتجاه إلى الانفراد بالموقف في الوطن العربي واتجهت كل دولة إلى محاولة إثبات استقلاليتها في التحرك وطالما تهيأت الظروف لإعادة الحسابات فإن النتيجة ستكون إيجابية خاصة إذا أعادت تثبيت الثوابت العربية مثل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وإخلاء المنطقة من الأسلحة النووية وضمان حقوق الشعب الفلسطيني..

د. سرور: إنها دورة متميزة

صرح الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بان هذه الدورة تعتبر دورة متميزة بل انها من أهم الدورات من حيث ارتباطها بمصالح الجماهير والتشريعات المهمة التي صدرت خلالها وفي مقدمتها قانون تنظيم الصحافة وتعديلات القانون ٩٣، وقال رئيس مجلس الشعب انني كنت على استعداد كامل وكانت لدى الرغبة بالفعل في أن أدلى برأيي في قانون الصحافة كنائب، إلا انه طبقا للائحة فانني إذا نزلت لصفوف الاعضاء يتعذر على العودة مرة أخرى إلى المنصة الا بعد انتهاء الموضوع محل المناقشة، ولذا فقد فضلت ان أبقى في موقعي وحرصت على ان استمر في ادارة المناقشات في هذا التشريع المهم.



الوكلاء ينعمون والتجار يصرخون

إنهم ألف وكيل فقط لا غير كل منهم يحظى بحصة أسمنت تصل الى الف طن شهريا وحتى نكون حسنى النية علينا ان نفترض ان من بين الوكلاء الالف يوجد الوكيل المنضبط الملتزم الذى أثبت انه كان محل ثقة الحكومة حينما اختارته دون غيره وكيلا وخصته وحده دون سواه بهذه الحصة التي تفتح أبواب السعد عن آخرها.

لابد أن يكون هناك خلل، ومن المؤكد ان ثمة مخططات تجرى بين هذا وذاك هدفها المضاربة والاحتكار والوصول الى أرقام الربح الفلكية، والا بماذا نبرر هذه القفزات المتواصلة في سعر الأسمنت حتى بلغ الرقم ٢٢٠ جنيها للطن الواحد.

هل الهدف من هذا كله ان يصل دخل الوكيل الشهرى إلى عشرين الف جنيه بالتمام والكمال بعد أن فاز بهذا الصك الذهبى الذى بموجبه يتحكم في السوق، ويأمر وينهى ويصبح بقدرة قادر سيد الموقف

بماذا نبرر هذه الصرخات والاستغاثات لتجار الأسمنت البؤساء، الذين أصبحوا مكتوفى الايدى ولاحول لهم ولا قوة، كيف تعلن الحكومة في مجلس الشعب منذ فترة قصيرة عن اقتحام الأزمة والوصول إلى حلول عملية غير تقليدية، ومع ذلك فالاسمنت يواصل قفزاته والوضع يبقى كما هو عليه، لمصلحة من يستمر الحال هكذا. هل من أجل لن تبقى آلاف الاطنان من الاسمنت وملايين الجنيهات في قبضة فئة تقرر لها ان يئول اليها هذا المكسب دون جهد او نور، ودون ان يكون لها علاقة بتسلم أو توزيع أو أى شيء آخر

لقد سمعنا بأسيادة وزير قطاع الأعمال تصريحاتك بأن الاسمنت متوافر وفائض عن الحاجة.. فكيف تبرر هذه الازمة؟ وبماذا تبرر ارتفاع السعر هكذا دون حدود؟ وإلى متى تظل تعلن ان الازمة في طريقها الى التقلص والزوال بينما السوق تعلن عن اتساع الأزمة وازدياد حدتها

أقول لك ان الازمة قائمة ومستمرة مادام ان تاجر الاسمنت يصرخ ويستغيث بينما الوكيل ينعم والمضاربات لاتجد من يحاصرها ويضع نهاية لتسللها وانتشارها

هل ننتظر حتى يبدأ مجلس الشعب دورته الجديدة ليتكرر نفس السيناريو ويتحدث النواب من جديد عن الازمة. ثم تهل علينا تصريحات اعتدنا سماعها ويبدو أننا سوف نظل نسمعها إلى الأبد!

د. عاطف عبيد



إعلانات مبوبة

رخــام

* الامل لتوريد وتركيب ج انواع الرخام والجرانيت والبقايات والحجر بتسهيلات ت ٢٤١٧٠٢٠

خامات بلاستيك

* بولى اثيلين HــL سحب. نفخ حقن مخرز ت ٢١٥٠٤٣٠

معدات نظافة

* منالكو ت ٢٤٢١٩٦٥/٣٣٥٥٦٩٢ وكلاء لاحدث المعدات الامريكية للسجاد والموكيت والبلاط

للايجار

* بالمهندسين شقة فاخرة لمدة طويلة ٣ نوم ٣ ريسبشن ج الكماليات والتكييفات ت ٣٥٤٠١٨٩

* للايجار ثلاث قطع أراضى مساحتها ٥٠٠٠م٢ مقام عليها عنابر مساحتها ٣٠٠٠م٢ جميع الخدمات ٦٠ك للقاهرة ت ٦٦٢٣٥٦/٠٥٥ من ١ - ٩م

مطلوب شراء

* المتحدة تشترى التليفزيونات والفيديوهات والاستريوهات والغسالات والبوتاجازات ٢٨٣٩٥٣٨/ ٢٨٢٦٠١٠/ ٢٨٤٨٧٠٨

* م. النصر ٥١٨٣٧٧٠ مهندسون متخصصون لاصلاح وشراء التليفزيون والفيديو والتكييف والبوتاجاز

* فكر واختار) سعيد يشترى ج الاجهزة الجديدة والمستعمل والمتعطل ت ٣٦٤٦٤٢٢ - ٣٦٥٠٢٩٣

* الحامدية تشترى وتبيع وتستبدل التكييفات والتليفزيونات والفيديوهات والثلاجات والبوتاجازت ت ٢٨٢٧٠٧٣

* بمشيئة الله الوليد ومصطفى بشتريان التليفزيونات والفيديوهات والاستريوهات والثلاجات ت ٥١٨٢٢٤٩

* عنتر يشترى جميع الاجهزة الكهربائية الجديد والمستعمل والمتعطل يوميا ت ٣٦٢٨٠٠٢

للايجار مفروش

* محل مفروش بشهاب ٥٠م٢ والبطل احمد عبد العزيز ١٢٠م٢ ٣٤٦٢١١٦

* المنى للعقارات /٢٤٢٤٥٩٦ شقق ومكاتب متميزة مفروشة وتمليك م. الجديدة وم. نصر

* مكاتب متميزة جميع المستويات والاسعار بفرش وبدون م. نصر م. الجديدة ٦٧٨٩٨٤

Foreigners diplomats compnies spacious flat Zamalek 3486349, 3418189

* للاجانب للعرب للشركات فيلات شقق مكاتب فاخرة ج المناطق ومطلوب ت ٢٥٧٥٩٦٤

■ مكاتب وشقق فاخرة ■ بالمهندسين والدقي والزمالك ت ٣٤١٢٦٦٥/ ٣٤١٤٩٦٦

* الطيب ٢٤٠٥٥٣٨ محلات مكاتب شقق بدون فرش بالتليفون م. الجديدة م.نصر

* مكتب ٤٥٠ج وشقة ٢٥٠ج ومحل ٧٠٠٠ ومخزن تمليك ومطلوب ٢٦١٠٢٩٣

* مكتب بالمهندسين ومحل بجامعة الدول ومحل بافخم فنادق القاهرة ٣٣٥٥٨٦٢

* حورس ٢٦٠٢٤٨٨ مكاتب ومحلات ومخازن وشقق متميزة م. نصر م. الجديدة ومطلوب

* للجادين مكاتب محلات شقق متميزة ومطلوب م. نصر م.الجديدة ماجى ٢٦١٠٥٠٢

* مكتب مشترك بالهرم ١٦٠ج ومطلوب شقق ومكاتب ج المناطق ٥٧١٧٦٢٠/٣٨٦٣٠٠١

* المنشاوى ٢٤١٩٤٨٦ (المعاينة مجانا) مكاتب شقق فيلا ت ج المستويات م. الجديدة / نصر

* مكاتب وشقق مفروشة ٨٠٠، ٥٠٠ م. نصر م الجديدة ومطلوب ٢٥٨٨٩٧٦/ ٢٥٨٢٣٥٣

مكاتب محلات وشقق

* المهندسين الدقى الزمالك ٣٤٩٧١٠٩ - ٣٠٢٣٨٩٩

للايجار مفروش

* شقة فاخرة للاجانب على نيل الجيزة لمدة طويلة ٢٠٠٠ دولار ت ٣٣٦١٦٦١ - الوسطاء يمتنعون

للبيع او للايجار

* شقة بالاثاث بالزمالك ببرج ام كلثوم بالكماليات ت ٣٤٠٧٨٢٧ من ٨: ٥

دروس خصوصية

English Conversation for Adults

المحادثة بالانجليزية للكبار ت ٢٤٠٨٥٦٦

* لضمان التفوق وللتحسين مراجعة مكثفة بيولوجي كيمياء ثانوية عامة ت ٣٤٩٤٢٦٧

للبيع

* مكتب للبيع مجهز وبالتليفون يصلح لجميع الاغراض ميدان رمسيس ت ٥٧٥٢٨٣٨

* ماكينات تريكو مستطيل ناعم روماج اوفر لوك ت ٢٠٣٧٠٥٩

* مكتب فاخر بمبنى ادارى بالزمالك تكييف مركزى. ديكورات - جاهز للاستعمال والتسليم الفورى ت ٣٤١١٨٧٧

* للمحترفين للمسارح ودور السينما اجهزة تسجيل صوتية TASCAM يابانى ٨٣٩٣٧٨

فرصة للاستثمار

بالعاشر من رمضان

قطعة أرض مساحة ٧٠٠٠ متر مربع بالمنطقة الصناعية A3 على الشارع الرئيسى بجوار مصنع حديد البركة وفريمس الكيلو ٦٧ طريق مصر الاسماعيلية جميع المرافق متوافرة

لاعلى سعر ت/ ٣٦٠١٨٠/ ٠١٥ المحامى مرسى

* بارقى موقع بالزقازيق ارض ٤٥٠م٢ عليها ٦ ادوار مسلحات على مساحة ٢٥٠م٢ لمدة اسبوع من ٧- ١٠ مساء ٠٢/٣٦٠٦٤٠٥ /٣٦٢٨٥٩٤

مطلوب استئجار

* للايجار فيلا او مبنى بفناء يصلح مدرسة ويسهل الوصول اليه من فيصل او الهرم ت ٣٨٣٧٣٠٢

بليــاردو

* كيمكس ترابيزات Pool واسنوكر نقدا وبالتقسيط وج. الاكسسوارات المستوردة ٥٨٩٧١٩٦/٢٧٦٦٢٥٩

تـــنـــد

الشرقية المتحدة للتوريدات

تند جنابة بيجولات مسطحات اسعار لاتنافس المقابسة مجانا ت ٤٥٥٦٩٥٠

للتمليك

* فيلا ٢٢٠م بالسادس والسابع بدون مصعد ٩٥٠٠٠ ومكتب ٨٦م لوكس وشقة ١١٠ عالمحارة ٥٥٠٠٠ بتسهيلات طريق حى الهرم فيصل ٥٨٧١٧٢٨

* شقق واراضى بالهرم وفيصل عالنيل جميع المناطق ومطلوب سكرتيره ٥٨٥٧٦٣٣

* ٣٢٠م ثلاث مستويات دور ثالث على ميدان مكرم عبيد ت٢٩٠٥٢٥٥

* بمدينة نصر ٨٤م ١٧٠٠٠ج الاستلام خلال سنة و٢٤٠٠٠ فورى ٤٠٢٦٧٧٥

* شقة ١٧٥م٢ لوكس امام فندق السلام مباشرة بجسر السويس ٨٣٩٣٧٨

* شقة ٢٤٠ سوبر بالاولى / ٢٣٠ بالسادسة وبمقدم ٨٠٠٠٠ / ١٨٠م ٣٧٠٢٢٨٦/

* شقق تسليم فورى بالسيدة زينب فاخرة شارع عمومى تسهيلات ٥١٢١٠٩٨

* ادفع ٥٠٪ واستلم فورا مساحات مختلفة من ١٤٥م٢ وحتى ٢٦٥م٢ والباقى على ١٨ شهرا ت ٢٧٠٢٣٠٨

* شقة تسليم فورى ٢٠٠م٢ تشطيب كامل ت٢٧٢٦١٥٥ - ٢٧٥٢٠٩٠

للتمليك

* لدواعى السفر شقة ٣ نوم ٣ ريسبشن وحمامان بحرية عالمفتاح بالجولف ت ٢٤٤١٠٢٢

* ٨١م للتسليم ٨٧٠٠٠ نصف تشطيب و ١٦١م عالحديقة ١٧٥٠٠٠ الجولف ٤١٧٣٦٤٥

* للتعاقد فورا بالهرم وفيصل شقق محلات اراضى بتسهيلات ت ٣٨٤٢٥٤٠

* شقتان لوكس ٢٣٠م٢ و٢١٠م٢ وفيلا ٣١٠م٢ في عمارة فاخرة في ارقى موقع على ميدان لبنان المهندسين ت ٣٤٥٥١٨٩

* بالنزهة الجديدة ٣ نوم واستقبال ١٤٦ م بحرى مستويين عالتسليم ١٣٥٠٠٠ج تسهيلات سنتين خصم ٢٠٪ للنقدى ت/ ٣٥٤٦٦٤٠ و ٣٥٤٧٢٧٤

* بمدينة ٦ اكتوبر مكاتب بمقدم ١٥٠٠٠ج بالمحور المركزى باعفاء ضريبى ٢٤٦١٣٠٧

* للاستثمار بزهراء م. نصر ٣ وصالة ١٠٠م٢ بالثانى استلام اكتوبر ٦١٠٠٠ (٤١٨٣٣٩٣)

* شقة ١٣٥م ٣ غرف ٢ ريسيشن بالثانى م. نصر النحاس نهائى ٨٢٠٠٠ ٤١٨٨٣٣٥

* بزهراء م. نصر ١٠٠م٢ ٣ وريسبشن نقل ملكية بالثانى تقسيط ٣ سنوات ٤١٨٣٣٩٢ للتصنيف

* بزهراء المعادى شقق ١٢٠ و١٥٠ و١٧٧ و ٢٤٠م٢ ومحلات ومطلوب ٥١٧٠٩٢٣

* ٢ نوم بالتليفون والغاز الطبيعى ١٢٠٠٠ج بتسهيلات بعمارات المخابرات بالحدائق ٢٩١١٤٨٤

* شقق مستويين ومحلات ومكاتب وعيادات ش. ترعة الجبل م. الاتفاق ٢٩٨٨٤٢٩ و ٢٥٨٤٩٢٨

* شقق فاخرة مساحات كبيرة ترى البحر محطة الرمل ٤٨٣٣٦٥١/ ٠٣

* محل ٣٨ م٢ بالشروع السويسرى م. نصر تليفون ٢٥٣٩٢١٠

مكاتب وعيادات بالمهندسين

فاخرة المساحات ٨٦و ٩٨ و ١٠٥ م وشقق سكنية ٣/٢ نوم واستقبال ١٨٠/١٩٠م الاستلام فورا ٢٠، اسانسيرات ٨٥ شارع السودان ناصية المروه

للتمليك

* ١١٠ بفيصل ١٥٠٠٠ - ١٤٠ - ٣٥٠٠٠ الهرم ١٨٠م ٦٥٠٠٠ / ١٣٥٠٠٠ (٥٨٥٢٣٣٥)

* م عبيد ١٠٠ - ٦٠٠٠٠ م النحاس ١٣٠ - ٧٥٠٠٠ الجولف ٢٠٠ - ١٧٥٠٠٠ (٢٤٢٤٧٢٧)

* محل متفرع من الهرم ١٥٠م٣ ابواب سطح الارض ت ٤٠١٤٢٤٦ ٢٢٧٥٠٦٦

* موقع متميز ٢٧٠م م. نصر م. الثامنة مستويين تشطيب فاخر ٣٠٣١٤٥٤

فرصة

استمتع بمزايا الساحل الشمالي في أقرب نقطة من الاسكندرية

فقط ادفع ١٠٪ واستلم فورا

شاليه

اول نمرة على البحر

العجمى / أبو يوسف

الكيلو ١٨,٥ من الاسكندرية

المصرية للبناء والتجارة ش.م.م

٢٧ ميدان عصام نويل سموحة - اسكندرية

اراضي للبناء

* ٥٨٧م٢ واجهة بالعاشرة م. نصر ٩٥٠ للمتر كاش الوسطاء يمتنعون ٢٤٢٧٩٨٤

* ارض فضاء ٩٣٤م٢ مسجلة بحمامات القبة ت ٢٩٠٠٠٦٥

* اراضى للبناء بالاوتوستراد جنوب حلوان مسجلة وبالمرافق وللمواصلات وبالتقسيط ت ٥٩٧٠٧١٢

عطاءات ومناقصات

يعلن بنك التنمية والائتمان الزراعي بالمنوفية عن مناقصة عامة للقطاعين العام والخاص لعملية انشاء بنك قرية بناحية زاوية الناعورة مركز الشهداء محافظة المنوفية حسب الشروط والمواصفات الهندسية الموضحة

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات وتقرير الجسات من بنك المحافظة بشبين الكوم ٢١ شارع حتحوت نظير مبلغ ٥٠٠ جنيه (خمسمائة جنيها) وتقدم العطاءات بظروف مغلق مصحوبة بصورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة اعمال وتامين ابتدائي ١٪ (واحد في المائه) يزاد الى ٥٪ (خمسة في المائة) في حالة رسو العملية باسم المحاسب مدير عام البنك للشئون المالية والادارية

وتحدد يوم فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم التالي من انتهاء المدة وهي خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان

وللبنك الحق في قبول او رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب

مــزايدات

مجلس مدينة كفر الشيخ يعلن للبيع بالمزاد العلني العمارة الادارية بشارع الخليفة المأمون محلات تجارية وشقق سكنية وادارية بتسهيلات في السداد جلسة ٧/١٧ الساعة ١٢ بالمجلس الخبير المثمن صلاح عامر ت ٥٨٥٣٤١/ ٠٤٧

بيع جبرى بالمزاد العلنى بالأمر الصادر من المستشار مأمور تفليسة احمد مسعود ومنير رباش بالدعوى ٢١٨١/ ٩٤ جنوب يعلن وكيل الدائنين حسن زكي عن بيع شقة (مكتب) بالاثاث والاجهزة ٢ شارع ١٠٠ المعادى للمعاينة يوميا والبيع بالعنوان المذكور ٩٦/٧/٤ للواحدة ظهرا تامين ٥٠٠٠ ج ٣٩٢٠٥١٩٥

مــزايدات

بيع بالمزاد

بصالة انترناشيونال

٤ ميدان مصطفى كامل

الخميس والجمعة ٩٦/٦/٢٨،٢٧

الساعة السادسة مساء

صالون أوبيسون - باهى

لويس فرنسى مذهب

كنصول لوى فليب

فرنسى بالنيابير فرنى ماركان

رهيب فيتو/٣ بارجير

فرنسى لوى فليب

فتارين فرنسية أحضاء

لينج - مكتب لويس

فرنس - ترابيزة شاى فرنسية

مجموعة ترابيزات فرنسية

كبيرة وصغيرة

مجموعة صالونات شاى وبطر

بالصدف - تحف كثيرة

وأباليك فرنسية

تماثيل برنز

سجاد عجمى

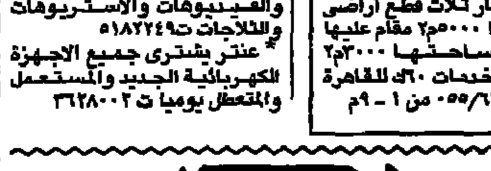
وأشياء أخرى عديدة

المعاينة اليوم وغدا حتى بدء المزاد

الخبير فاروق عبد العزيز ٣٩٣٨٤٧٨







أحزاب للانتخابات فقط!

لاتزال قضية غياب الدور الحزبي في الشارع السياسي المصري تشغل بال المهتمين بالأمر، نظرا لقرب إجراء انتخابات المجالس الشعبية المحلية التي يبلغ عددها نحو ١٥١٧ تضم في عضويتها ما يربو على ٤٠ ألف عضو، ومن المحتمل أن يتجاوز عدد المرشحين فيها أكثر من مائة ألف مرشح، وذلك بعد حل المجالس الشعبية السابقة لعدم دستورية تشكيلها، وبعد صياغة نظام انتخابي فردي على غرار مجلس الشعب ومجلس الشورى، وما يعنينا في هذا الشأن هو دور وجود الأحزاب بين المواطنين وتأثيرها على توجهاتهم السياسية، خاصة أن هذه الأحزاب تشغل أو تشغل نفسها بالصراعات الإعلامية عن ممارسة أنشطة حزبية وسط الجماهير لدعم وجودها المادي والمعنوي في إطار التنافس الحزبي لخدمة المواطنين والإرتقاء بحياتهم ورفع المعاناة عن كواهلهم المثقلة بالمشاكل والمتاعب.

والى الآن لايظهر في الأفق ما يدل على أن الأحزاب تعد نفسها للاستفادة من التجارب الانتخابية الحزبية في مصر منذ عام ١٩٧٦، أو حتى على الأقل من تجربة الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب، بعد أن ظهر فيها مدى الضعف والوهن الذي تتمتع به الأحزاب وسط جماهير المواطنين، حيث لم يتحقق الوجود الحزبي في مجلس الشعب إلا لستة أحزاب من بينها حزب الأغلبية الذي يحظى باكتساح أغلب المقاعد البرلمانية، بينما لم تحظ أحزاب المعارضة إلا بعدد محدود جداً من المقاعد، الأمر الذي جعل دور المعارضة باهتا إن لم يكن هامشيا، فانعدم الدور البرلماني الفعال، وإن كان الحزب الوطني صاحب الأغلبية قد حاول إحياء هذا الدور من خلال أجنحته التي مارست دورا رقابيا وتشريعيا أكثر فعالية من دور المعارضة التي انشغلت بصراعاتها الداخلية.

أستطيع أن أقول من واقع الاستقراء لنشاط الأحزاب في مصر أنها لاتزال تشغل نفسها بخلافات حول الرموز الانتخابية للمرشحين ومدى كفاية المدى الزمني المحدد لإجراء العملية الانتخابية لتصويت الناخبين للمرشحين، وهذا بالطبع ليس بدافع الحرص على العملية الانتخابية، لتحقيق انتخابات حرة ونزيهة تكون تعبيرا حقيقيا عن إرادة المواطنين في اختيار ممثليهم لهذه المجالس الشعبية التي تقع تحت مسئوليتها تنفيذ نسبة ٨٥٪ من عمليات التنمية المحلية، ولكن هذا الإنشغال الحزبي إنما يعود في المقام الأول إلى مايسميه بعض المراقبين بالاستعداد ليوم التحيب الأعظم، وهو يوم الانتخابات حيث تتخذه هذه الأحزاب ميكى تذرف فيه دموعها للتغطية على تقصيرها وأخطائها!

والذي لاشك فيه أن هناك تحولات اجتماعية تجرى، ومن الخطأ أن تستمر الأحزاب في اعتمادها على النظم الاجتماعية التقليدية لدعم نشاطها الحزبي بين الجماهير، ومن الأفضل لهذه الأحزاب أن تركز نشاطها في التعامل المباشر مع الجماهير على ضوء التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تسود فيها النظرية الفردية على الجماعية، وعلى هذه الأحزاب أيضا أن تغير من مفهومها للمنافسة السياسية والانتخابية، فتركز نشاطها على خدمة الجماهير وحل مشكلاتهم ورفع المعاناة عنهم وتحقيق طموحاتهم في حياة أفضل وتوفير فرص عمل تساعد الأفراد على مواجهة متطلبات حياتهم المعيشية وتدعم الانتاج لصالح الوطن كله، وبمقدار مايحقق الحزب من نجاح في هذه الميادين، بقدر ما يدعم وجوده الحقيقي بين المواطنين لكي يساندوه في أي انتخابات أو يتمكن من تحقيق الفوز بأغلبية مقاعد البرلمان، حيث يكون عندها من حق الحزب صاحب الأغلبية البرلمانية أن يشكل الحكومة التي هي رمز السلطة التي تسعى جميع الأحزاب للوصول إليها، وبذلك تسود أجواء الديمقراطية الحقيقية بعيدا عن مناخ لطم الخدود أو شق الجيوب أو تمزيق ثياب الآخرين أو التربص بهم!

إذن فالانتخابات المحلية على الأبواب، ودور الأحزاب لايزال غائبا عن الساحة، وهذا معناه أن هذه الأحزاب لاتزال غائبة الوعي عن دورها الحقيقي وسط الجماهير، إكتفاء بدورها الإعلامي والدعائي أثناء الانتخابات، وغالبا ما يكون هذا النشاط المحدود محققا لنتائج سلبية للأحزاب فتنهزم، وبدلا من الاعتراف بخطئها في مواجهة الموقف والتعامل معه، فإنها تتخذ من البكاء والعويل سبيلا للتغطية على الخطأ، وتكيل التهم للآخرين بالعمل ضدها أو ممارسة تزوير الانتخابات أو استغلال النفوذ والسلطة لصالحها في استمالة جماهير الناخبين إليها، وأمر البكاء هنا لايجدي فتيلا ولكنه يدل على الضعف والهوان!

إنه موضوع حيوي له تأثيره، ونحن نتطرق إليه قبل أن ينشغل الجميع باجازاتهم الصيفية أو المشاكل الدراسية للأبناء في تحسين المجموع بالثانوية العامة لدخول حلبة المنافسة الجامعية على كليات القمة، أو الانشغال بالتكالب على الأموال والعقارات والذي أصبح سمة ظاهرة لدى غالبية الأفراد ممن جعلوا هذا الأمر دينهم الوحيد وبينهم وعقيدتهم التي يضحون في سبيلها بالقيم الفاضلة والعلاقات الإنسانية التي تقوم أساسا على الحب والتعاون والإخاء والمودة.

عبدالجواد علي

ومضات

■ على الطريق الدائري الجديد حول القاهرة وفي الجزء الشرقي منه الذي يمر بالتجمعات العمرانية الجديدة تحول على الجانبين إلى مقلب للقمامة ومخلفات المباني التي أصبحت تهدد حرم الطريق نفسه بعد أن أصبحت كالتلال وهي صورة غير حضارية بالقطع فلماذا لايكون هناك مراقبة مستديمة على هذا الطريق المهم الذي يساعد على تخفيف حدة زحام المرور بالعاصمة لمنع ارتكاب هذه المخالفات التي يستغل مرتكبوها ظلمة الليل لمخالفة القانون والقرارات الادارية وما رأي السيد محافظ القاهرة في هذا الأمر؟!

■ الدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة في مجلس الشعب لقي تأييدا حارا من أعضاء اللجنة خلال أحد الاجتماعات عندما أشار إلى أهمية القضاء على البيروقراطية في المؤسسات والمصالح العامة والحكومية للتخفيف من القيود التي تكبل الإصلاح الاقتصادي، وأن يتم تغيير المفهوم الوظيفي لدى العاملين بالهيئات والمؤسسات العامة بأن الموظف لايعني الجمود عن الحركة انتظارا لما يأتيه من تعليمات وأوامر لأن مثل هذا المفهوم الجامد ليس من المصلحة العامة في ظل مرحلة التحول التي تحتاج إلى التحرر من القيود واللوائح البيروقراطية التي عفا عليها الزمن ولم تعد تتناسب عصر تدفق المعلومات واستخدام أحدث تكنولوجيا الاتصالات والكمبيوتر فما رأي السيد وزير الدولة للتنمية الادارية في هذا القول الواقعي؟!

■ أعرب أعضاء لجنة الثقافة والاعلام والسياحة في مجلس الشورى برئاسة الدكتور عبد السلام عبد الغفار خلال زيارتهم الميدانية لمحافظة البحر الأحمر عن تقديرهم واعجابهم بأسلوب الفريق محمد زاهر عبد الرحمن محافظ البحر الأحمر في حل المشاكل السياحية بالمحافظة حيث يقوم بعقد لقاء دوري مع المستثمرين يتم فيه دراسة المشكلات وأسلوب حلها ثم يقوم باتخاذ القرارات التنفيذية التي تساعد على الحل وهو أسلوب يرضى عنه المستثمرون كثيرا ويشجعهم على زيادة النشاط السياحي بالمحافظة لصالح الاقتصاد الوطني.

لأنهم نواب الأقاليم!

فتحي بيومي

أثبتت المناقشات - التي جرت على مدار جلسات عديدة في مجلس الشعب خلال الدورة البرلمانية التي قاربت على الانتهاء حول مختلف القضايا والموضوعات التي طرحت للنقاش - أن الهموم الإقليمية مازالت تسيطر وبشكل كبير على الكم الأعظم من نواب الأقاليم حتى عند مناقشة بعض القضايا القومية.

وإن كان هناك العديد من النواب يرجحون ذلك، إلا أن دور نواب الأقاليم قد يختلف من حيث الشكل والمضمون عن غيره من نواب المدن خاصة فيما يتعلق بإحساسه بحجم وأثر المشكلة التي تعترض حياة ناخبيه نظرا لمعايشته الدائمة لهم.. أو لأن المعيار الوحيد للحكم على النائب من ناخبيه في دائرته ليس مشاركته في إثراء المناقشات حول مختلف القضايا القومية المطروحة، ولكن إسهامه ودوره في نقل هموم دائرته تحت قبة المجلس لإيجاد حلول عاجلة لها ترفع من رصيده وتؤكد مصداقيته إذا ما أخذ في الاعتبار أن المجلس الجديد قد شهد تغيرات كبيرة في وجوه نوابه بلغت أكثر من ٤٥٪ من إجمالي عدد النواب.

إلا أن هناك نوابا آخرين يرون أن دور نواب الأقاليم لم يقتصر على ذلك الأمر، لكنه قد تعداه بمراحل كبيرة في ظل ارتفاع مستوى وعي الأعضاء ككل تجاه كل القضايا والمشكلات التي تتم مناقشتها والتي تمس بشكل مباشر مستقبل الوطن.

ولعل ماألمح إليه اللواء طه غلوش عضو المجلس من أن نواب الأقاليم هم الأكثر حرصا على الحضور والمشاركة في معظم الجلسات من واقع إيمانهم بخطورة دورهم وأثره في الحياة السياسية.. لعل هذا يوضح أن نواب الأقاليم الذين تصاعد دورهم خلال الجلسات الأخيرة سوف يكون لهم دور أكثر فعالية خلال الدورة القادمة في ظل الخبرة التي اكتسبوها من جراء ممارساتهم الهادفة.

فقد قال النائب طه غلوش إنه - بصفته أحد النواب الجدد الذين يمثلون الأقاليم - يحاول قدر جهده التركيز على القضايا القومية لما لها من تأثير مباشر على مجريات الأمور في الأقاليم بعد ذلك دون أن يعني ذلك إغفالا لمشكلات الناخبين أو تجاهلا لهموم الدائرة.

أما النائب فتحي بيومي - أحد أقدم نواب مجلس الشعب - فإنه يقول إن نائب الأقاليم أثبت بما لايدع مجالا للشك أن مصر مليئة بالقيادات والكوادر القادرة على التعبير عن دوائرها تحت قبة المجلس، وأن نائب الأقاليم لايستطيع أن يسقط همومه المحلية.. فهناك العديد من المشكلات التي لايمكن أن تحل إلا على المستوى المركزي مثل مشكلات الري

والتوثيق وأيضا إدراج المشروعات في الخطة العامة للدولة أو الحصول على تمويل لإقامة مشروع معين في الإقليم الذي يمثله.. فما يعجز عنه التمويل المحلي يثيره النائب تحت القبة.. أما المشكلات الأكثر محلية فإن النائب أيضا لديه القدرة على حلها من خلال وجوده في دائرته وتردده على القيادات التنفيذية في محافظته.

وأضاف قائلا: ومع ذلك فإن الغالبية العظمى من هؤلاء النواب خاصة الجدد منهم قد أثبتوا بما لايدع مجالا للشك حرصهم على المشاركة الجادة والهادفة ولعل موقفهم من العديد من القوانين الأخيرة التي تم إقرارها يؤكد ذلك، سواء كان في حرصهم على المشاركة في المناقشات أو الآراء والتوجهات التي أثرت العمل النيابي بشكل كبير وأكدت مدى حرصهم على تدعيم الحريات.

وقال النائب فتحي بيومي إن المشكلات المحلية جزء من المشكلات القومية المطروحة، لذلك فقد تكون رؤية النائب لتلك المشكلة نابعة من رؤيته لمشكلات إقليمية، فالكل يسعى لإثبات وجوده في البرلمان وفي الدائرة الانتخابية.. وهي بصفة عامة معادلة صعبة يستطيع النائب تحقيقها بحكم الخبرة المكتسبة من الممارسة والأداء، كذلك من خلال متابعة غيره من النواب.

واختتم حديثه قائلا: إن الكم الأعظم من نواب الأقاليم سوف يكون لهم شأن كبير خلال الدورة البرلمانية القادمة في ظل المناخ المناسب للممارسة وفي ظل الحرص على إثبات الوجود القوي والمؤثر في مجلس الشعب وخارجه، وأن عددا كبيرا منهم سوف يكون لهم دور لايمكن إغفاله أو تجاهله.. فالعبرة بالممارسة الجادة والهادفة داخل المجلس من واقع الإيمان بالدور الذي يجب أن يقوم به.

أحمد البطريق

في منتدى السلام والبيئة بعمان

مظاهرة عربية احتفالا بقانون الصحافة

رسالة عمان: اكرم عيسوى

لم يعد الاهتمام بقضايا البيئة مقصورا على المنظمات الأهلية فقط وإنما أصبح أيضا محل اهتمام الحكومات، ونحن في مصر نعتبر في مقدمة الدول التي أصدرت قانونا لحماية البيئة من التلوث والاعتداء عليها في منطقة الشرق الأوسط وقد عقدت جمعيات التنمية والبيئة أربعة مؤتمرات إقليمية تضم ممثلي دول الشرق الأوسط لمناقشة مشروعات التنمية التي اقترحتها الدول والشركات الخاصة والهيئات الدولية في مؤتمري الدار البيضاء وعمان.

أحد هذه المؤتمرات تلك الذي عقد الأسبوع الماضي بالعاصمة الأردنية عمان تحت رعاية الدكتور عبدالرازق طبيشات وزير شئون البلدية والبيئة الأردني وقد تقدمت فيه مصر بورقة عمل أعدها الدكتور مجدي علام مستشار رئيس جهاز شئون البيئة وأمين شباب الحزب الوطني بالقاهرة بوصف مصر رئيسا لمنتدى السلام والبيئة بالشرق الأوسط، هذه الورقة تحمل وجهة نظر القطاع الحكومي والخاص في مصر تجاه مستقبل التنمية في الشرق الأوسط.

كما ركزت الورقة على ضرورة الاهتمام بإعادة معالجة مياه الصرف بجميع أنواعها والاهتمام بمشروع حزام الطاقة، ومن أخطر القضايا التي ناقشتها الورقة التحذير من بعض المشروعات الضخمة التي بدأ العمل فيها بالفعل وسوف يكون لها آثار بيئية تتعدى حدود كل دولة ومنها مشروع ريفيرا البحر الأحمر على خليج العقبة والذي سوف يحتل كل المساحة من شرم الشيخ حتى العقبة مرورا بطابا وإيلات والمشروع الثاني والأخطر هو مشروع شق قناة من خليج العقبة للبحر المتوسط.

ولعل ما تضمنته ورقة العمل الفلسطينية يدعو للأسى حيث أعطت صورة واضحة عن الأوضاع البيئية المتردية في المنطقة من خلال تجفيف عدد من مجاري الأودية وتحول مياه نهر الأردن من مياه عذبة صالحة لجميع الاستخدامات إلى مياه ملوثة ومالحة وقد أوصت الورقة بضرورة معالجة مجرى نهر الأردن للمحافظة على النظام البيئي في المنطقة مع إمكانية استغلال هذه المياه على طول مجرى النهر. كما أكدت الورقة ضرورة الاستخدام المتكافئ للمياه من قبل الفلسطينيين والأردنيين والإسرائيليين وضرورة إعادة حقوق الفلسطينيين المائية في هذا الحوض، ومن المعروف أن البنك الدولي قد أصدر وثيقة مهمة حول مستويات التلوث في إقليم البحر المتوسط وكذلك وثيقة أخرى حول أزمة المياه في الشرق الأوسط وسوف ترفع هذه التوصيات لمناقشتها في المؤتمر الرابع والأخير والذي يعقد بالاسكندرية ٢٧ يونيو الحالي.

اليوم الثاني للمؤتمر شهد تظاهرة عربية فور سماع أنباء تدخل الرئيس مبارك للتأكيد على الديمقراطية وحرية الرأي وإسقاط القانون ٩٣ والعودة بالأمور إلى ما كانت عليه قبل القانون، ثم بعدها إقرار قانون الصحافة الجديد وأشادت الوفود العربية بحكمة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين في إدارة الأزمة واحتكامه للرئيس مبارك كحكم بين السلطات وأشادوا بالموقف الشجاع للرئيس مبارك والذي تؤكد سنوات حكمه انحيازه الدائم للديمقراطية وحرية الرأي كأساس للحكم وقام الجميع بتهنئة الوفد المصري، الشيء اللافت للنظر أيضا أن جميع أوراق العمل تمت صياغتها بأيدي شابة عربية يجمع بينهم فكر واحد هو البحث عن مستقبل أفضل لأوطانهم.

آخر الاعترافات!

قبل أن يتولى الدكتور الجنزوري رئاسة الوزراء بيومين تلقى دعوة من الدكتورة فرخندة حسن رئيسة لجنة تنمية القوى والموارد البشرية بمجلس الشورى لإلقاء محاضرة حول دور التدريب في برنامج الاصلاح الاقتصادي، ولكن الدكتور الجنزوري نصح الدكتورة فرخندة حسن بأن توجه الدعوة للدكتور عبدالفتاح ناصف الخبير بالمعهد القومي للتخطيط باعتباره - كما قال الدكتور الجنزوري - من القلائل المتمكنين في هذا الموضوع.

وبعد نصيحة الدكتور الجنزوري وضعت اللجنة خطة لمناقشة هذا الموضوع ودعت العديد من المسئولين والخبراء منهم أحمد العماوي وزير القوى العاملة والدكتور حسين رمزي كاظم والذين اعترفوا في صراحة مطلقة بحقيقة وضع التدريب في مصر ثم رأت اللجنة أن يخصص الاجتماع الأخير لدعوة الدكتور عبدالفتاح ناصف.

فرخندة حسن

وفي الاجتماع الأخير للجنة والذي عقد برئاسة الدكتورة فرخندة حسن واصل الدكتور عبدالفتاح ناصف الاعترافات التي بدأها الخبراء في الاجتماعات السابقة عندما أعلن أن الأرقام المعلنة عن سوق العمالة والبطالة ينبغي أن نعيد النظر فيها لتكون أكثر دقة حتى نستطيع أن نضع الحلول المناسبة، كما يجب أن نكون أكثر استعدادا في ظل اتفاقيات الجات والشراكة.

وأضاف الدكتور ناصف أن قوة العمل في مصر تقدر بـ ١٧ مليون مواطن وعدد الخريجين سنويا يصل إلى حوالي نصف مليون مواطن ويوجد في مصر حوالي ٥٨٤ مركزا للتدريب أغلبهم مجرد حبر على ورق وبعض المراكز لاتجد متدربين، وبعض الورش عفا عليها الزمن وتآكلت من الصدأ وهذه الأمور ينبغي أن نبادر وعلى الفور بوضع حلول لها وإذا كنا نصرف المليارات على البنية الأساسية فينبغي ألا ننسى قضية التدريب. فرد الدكتور عبدالسلام عبدالغفار قائلا: «اعترافاتك يادكتور جعلت همومنا تزيد، ونحن نطالب بأن يكون هناك تنسيق بين المدارس الفنية ومراكز التدريب ونتمنى أن يكون إعداد المتدرب على تخصص معين ليجد فرصة عمل تناسب تخصصه. وقالت عائشة عبدالهادي للمشكلة الحقيقية في تدريب خريجي المدارس النظرية وينبغي أن ندعم فكرة «التلمذة الصناعية». وطالب د. سمير طوبار بإنشاء مراكز تدريب داخل الأحياء كبديل «للأسطى» بالاضافة إلى حل مشكلة الفتيات اللاتي يعملن في بعض الصناعات ثم ينقطعن عن العمل بعد الزواج وذلك بتوفير بعض الخامات ليعملن عليها في المنازل ويتحولن إلى أسر منتجة كما حدث في وادي النطرون.

ثم طالب د. خلاف عبدالجابر بتوفير المبالغ اللازمة لاستكمال مشروعات التدريب.

وفي نهاية الاجتماع أوصت الدكتورة فرخندة حسن بإنشاء صندوق قومي للتدريب يكون حصيلته من فائض شركات القطاعين العام والخاص، وضرورة أن يواصل المجلس الأعلى للتنمية البشرية اجتماعاته وتجميع التشريعات التي تعالج مسألة التدريب في تشريع واحد والتنسيق بين جميع الجهات والوزارات ووعدت بأن تصدر قريبا ورقة عمل تتضمن نتاج جميع الاجتماعات التي عقدتها اللجنة.

خالد الديب

■ ■ للمواطن رأي ■ ■

جراحة ناجحة

القانون ٩٣ لعام ١٩٩٥ نال ضجة كبيرة لأنه كان تكبيلا وتقييدا لحرية الصحافة وقد تم أخيرا في مجلس الشعب عمل جراحة في جسد هذا القانون واستئصال الاعضاء والمواد المكبلة لحرية الصحفي علما بأن الانسان السوي الذي يخشى الله في السر والعلانية هو الذي يرحب ويؤيد هذه الحرية فالصحافة تتصدى للمفسدين والمستغلين ومنه هي الصحافة الجادة التي تحارب الظلم والظالمين أما الانسان الذي يخشى هذه الحرية فهو الذي يريد الاستغلال ليلا ويتستر الناس عليه نهارا وفي الختام نرجو لأقلام الصحافة المصرية أن تكون مثل الاشجار الوارفة الظلال التي يستظل بظلالها كل الشرفاء في هذا البلد الأمين.

نعيم الناغية - المطرية - دقهلية

عيون الشعب

تحية إلى صحفيي مصر في وقفتهم الجادة والحضارية لنصرة حرية الكلمة الصادقة والأمينة بعيدا عن أي انتماء حزبي، سلاحهم هو القلم، هدفهم محاربة الفساد بكل أشكاله وألوانه هم عيون الشعب في أي موقع يريد صالح الشعب كله كلمة مواطن مخلص إلى صحفيي مصر انتبهوا صاحب القلم المنافق أو صاحب القلم الذي هدفه هو الهدم لا البناء التجريح لا التوجيه وذلك من خلال نقابتكم العظيمة - فمن خلال ماتكتبون في صحفكم القومية والحزبية نحن نتنفس الحرية فنرجو أن يكون الهواء الذي نتنفسه نقيا خالصا لوجه الله والوطن

د. نبيل القاضي - بنها - قليوبية

صورة طبق الأصل

في البداية نشكر الرئيس محمد حسني مبارك الذي أعاد الحياة للصحافة بعد اغتيالها بالقانون ٩٣ ولكنني أحب أن يعرض لنا التليفزيون جلسة المجلس يوم صدور قانون ٩٣ والجلسة الأخيرة التي ألغت هذا القانون فسوف نجد أعضاء كانوا بالمجلس القديم والآن بالمجلس الجديد تحدثوا بحماس لصدور قانون ٩٣ ووافقوا عليه وفي المجلس الحالي تحدثوا بحماس لإلغاء قانون ٩٣ إنها صورة طبق الأصل مع اختلاف الحوار وعملا بمبدأ معكم معكم عليكم عليكم. ومرة أخرى ربنا يسامح الذين أصدروا القانون وربنا يخلي اللي ألغوا القانون ويجعله عامر

طارق محمود عبد الرازق - المطرية - دقهلية

في دوائر الدلتا.. الهيمنة للقدامى

كتب - جمال عصام الدين:



من بين إجمالي عدد نواب مجلس الشعب البالغ ٤٥٤ هناك ١٨٩ نائبا جديداً وهو عدد يقترب نسبيا من عدد النواب الجدد في برلمان ١٩٨٧ والذي بلغ ١٩٨ أو في برلمان ١٩٩٠ والذي بلغ نحو ١٩٠. ولأن العبرة ليست بالكم فإن السؤال الهام الآن: إلى أي مدى انعكس أداء هذا العدد الكبير نسبيا من النواب الجدد على أداء المجلس بالسلب أم بالإيجاب؟ الإجابة عن هذا تجدها كأوضح مايكون في محافظات دلتا مصر الثماني والتي يبلغ إجمالي عدد نوابها ١٨٠ نائبا منهم مايزيد تقريبا على ٧٠ نائبا جديدا في محافظة الغربية يكون محك الاختبار الأول للنواب الجدد حيث أنها تحتوي العدد الأكبر من هؤلاء النواب وهو حوالي ١٤ من إجمالي ٣٦ نائبا غرباويا، ولأن أغلب مقاعد هذه المحافظة كان يسيطر عليها لفترة طويلة عدد معروف متميز من النواب فقد أتت من هنا أزمة النواب الجدد والذي انعكس أداؤهم بالسالب على المجلس ليس فقط لأنهم أكبر عدد جديد جاء من محافظة ولكن أيضا لأن قدر أغلبهم جعلهم يحلون محل عدد من النواب «التاريخيين» وقد وعى عدد منهم هذه الحقيقة وحاول أن يعوضها من خلال الصحافة ولكن بدون أن يوازي ذلك أداء حقيقي جذاب تحت القبة. بقايا من الغرباوية القدامى فقط هم الذين حفظوا للغربية ماء وجهها وعلى رأسهم القوة المتدفقة من نهطاي ممثلة في د. فيصل الشرقاوي وكيل لجنة الصناعة مناقشا الغزل والنسيج وتقدير أبوطرطور، والسمنودي أحمد أبوإسماعيل الذي عاد بعد غياب ليركز على القضايا المالية فقط أما عبدالمنعم العليمي نائب الكم والتكرار فقد هب فيه الدكتور سرور عندما وجده يمتنع عن إبداء الرأي في الموازنة ويسهب بدون داع قائلا: «الاستاذ عليمي غاوي إستجواب وامتناع وكل شئ ولكن إذا كان الجدد قد أتوا بالسالب في الغربية فإنهم أتوا بالإيجاب في محافظة الدقهلية التي كانت بلاشك درة الأداء البرلماني وهي صاحبة أكبر عدد من النواب «٣٤ نائباً» من بينهم حوالي ١٢ نائبا جديدا على قمتهم يأتي بلاشك نائبا التجمع محمد الضهيري «المنزلة» ورأفت سيف «أجا» اللذان قدما نوعا جديدا من المعارضة الرزينة والمؤثرة غابت كثيرا عن المجلس. أما الوفد فقدم حصانه الأسود الجديد فؤاد بدراوي «نبروه» الذي أثار - من بين ما أثار - الزوابع والأعاصير بكلمته الوفدية «الصميمة» في الرد على بيان الحكومة. ولايفوتنا في محصلة الدقهلية النائب عبدالرحمن الريس «الجمالية» المؤثر في القضايا الزراعية ورفعت الرميسي «طلخا» صاحب التعديل المثير للجدل في قانون المرافعات المدنية علاوة على العقد الفريد من العتاولة القدامى توفيق عبده إسماعيل وعصام راضي وممدوح قوية وأحمد ماهيرماس رضوان ومحمد السري ومحمد موسى وإبراهيم عماشة. وكذلك دمياط أثبتت أن العبرة بالكيف وليس بالكم في هذه المحافظة الصغيرة التي لايتعدى نوابها ٨ نواب منهم حوالي ٤ جدد يبرز منهم على الفور محمد خليل قويلة «فارسكور» وياسر الديب «دمياط» قويلة ترك بصمته بأسلوبه التلقائي العفوي المؤثر وإن كان لايزال ينقصه البعد السياسي الذي تمتع به سلفه ضياء الدين داود أما ياسر الديب فقد تدرج في بروزه وإن كان لايزال يحتاج للكثير ليقدم ماقدمه سلفه التاريخي كمال خالد. وفي محافظة القليوبية لم يتعد الجدد ٦ نواب تقريبا من إجمالي ١٨ أبرزهم كرماً محمود سلطان وإن كان قد جاء تسبقه شهرته إلا أن القدامى هيمنوا بقيادة الرفيق خالد محيي الدين. وفي كفرالشيخ البالغة ١٨ نائبا نصفهم تقريبا من الجدد برز منهم بأكثر مايكون طه غلوش إلا أن الفلاحين بقيادة عبدالحميد غازي أمين الفلاحين في الإتحاد الاشتراكي وعضو لجنة تصفية الإقطاع ومنه صبري الشامي وسعد شلبي جاءوا في الصدارة حيث أقاموا الدنيا ولقعدوها في مناقشات السماد وبنك التنمية والمنسوجات.

وفي النهاية نؤكد أنه اذا كان هذا التقويم المبدئي قد رجح القدامى إلا أن النواب الجدد أمامهم ٤ سنوات لتغيير الموازين.

في انتظار المطار

لأن القضية عاجلة ولاتحتمل الانتظار في وقت العطلة البرلمانية فقد طلب نائب بورسعيد حامد الشناوي من رئيس الوزراء أن يرد كتابة على سؤاله حول الاسباب الحقيقية وراء عدم تشغيل مطار بورسعيد بالرغم من تجهيزه ليكون مطارا دوليا لخدمة ابناء محافظات بورسعيد ودمياط والدقهلية والاسماعيلية وبالرغم من أنه تم إنفاق ٣٢ مليون جنيه على تجهيزه. قال النائب في سؤاله ان تشغيل المطار سوف يساهم في استقبال عودة العاملين بالخارج وايضا استقبال الحجاج في الموسم القادم.

حامد الشناوي

وزير الداخلية فى تخريج دفعة من مندوبى الشرطة:
أجهزة الأمن نجحت فى تأمين ضيوف مصر فى مؤتمر القمة العربية

كتب ـ أحمد موسى:

اشاد السيد حسن الألفى وزير الداخلية برجال الشرطة الذين اوكلت لهم مهمة تامين مؤتمر القمة العربى وضيوف مصر منذ وصولهم إلى القاهرة وحتى مغادرتهم لها مشيرا إلى ماتنعم به مصر من امن واستقرار مما يؤكد مقدرة الانسان المصرى وكفاءته فى حفظ الأمن وتحقيق الأمان واشار الوزير إلى نجاح اجهزة الامن طوال العامين الماضيين فى تامين اكثر من ١٤٠ مؤتمرا دوليا عقدت فى مصر مما يكشف ان امام المبادأة والسيطرة فى ايدى رجال الأمن.

وطالب الوزير خلال الاحتفال الذى اقيم أمس لتخريج دفعة من مندوبى الشرطة بمعهدى القاهرة وسوهاج بالاستمرار فى رفع مستوى التدريب والأداء لكل القوات وتحديث الاجهزة وتطويرها بما يتلاءم مع ظروف المرحلة الحالية التى تتطلب اليقظة لمواجهة الجرائم الارهابية وتعقب المجرمين وإجهاض جرائمهم والتفوق على العصابات المنظمة ومواجهة نشاطها والعمل على ضبط المتهمين والوقاية من الجريمة قبل وقوعها ، وأشار إلى التنسيق مع الدول الأخرى لتبادل المعلومات لمواجهة هذه المنظمات التى تتعاون فيما بينها ايضا وقال ان هناك كثيرا من الدول تتعاون معنا وقد عقدنا اتفاقيات وسنعقد اتفاقات إقليمية امنية وكان وزير الداخلية قد شهد الاحتفال الذى أقامته مصلحة التدريب بمعهد مندوبى الشرطة بعين شمس لتخريج دفعة من مندوبى سوهاج والقاهرة وقدم الخريجون مجموعة من التدريبات الراقية التى تعكس المستوى الراقى فى الأداء وحسن التصرف وشملت تدريبات عملية على قيادة الدراجات البخارية واختراق الحواجز المشتعلة بالنيران ، وعروض فى اللياقة البدنية واستخدام السلاح والدفاع عن النفس والتعامل مع العصابات المسلحة وتعقب المجرمين ومواجهتهم داخل اوكارهم وشهد الاحتفال الكبير اللواءات محمد الطاهر حجاب وعمر عدس واحمد صبرى ورضا عبد العزيز ونبيل صيام وحسين البنا ونبيل عثمان وأحمد أبو القاسم وحسين غزال ومحمود الفيشاوى.

وفى كلمته التى القاها اكد وزير الداخلية ان الابصار والأفئدة اتجهت قبل ساعات مضت إلى قلب القاهرة التى استقبلت الملوك والرؤساء العرب الذين بادروا بالحضور للمشاركة فى اعمال مؤتمر القمة العربية التى مهد ودعا إليها الرئيس مبارك ليضرب مثلا فى نبذ الخلافات ورأب الصدع ولم الشمل والسعى إلى تفعيل الدور العربى وقال ان الشرطة ينبغى أن تكون على اعلى درجات اليقظة والاستعداد التى تجعلها الطرف الأعلى وتكفل لها اليد الطولى فى كل المواجهات التى تخوضها ضد أى محاولات من شأنها المساس بالأمن والاستقرار وأضاف السيد حسن الألفى إن العمل فى صفوف الشرطة ليس مجرد وظيفة محددة نؤديها أو زى رسمى نرتديه وطالب بالانضباط وهو روح العسكرية النظامية فى جهاز الشرطة ويجب الالتزام بحسن معاملة الجماهير والحفاظ على كرامة المواطنين واحترام حقوق الانسان وكان أفراد الشرطة مطالبون فيما بينهم بمراعاة هذه الضوابط حتى تجد صداها داخل كل منهم تجاه مجتمعه ووطنه.

السيد حسن الألفى وزير الداخلية يقدم جائزة لأول الخريجين وبجواره اللواءان محمد حجاب وعمر عدس [تصوير : مدحت عبد المجيد]

المحكمة العسكرية العليا:
تأجيل محاكمة ١٣ متهما من جماعة الأخوان للسبت القادم

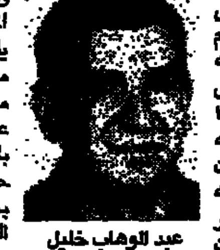
كتب ـ عبد الحميد شعير

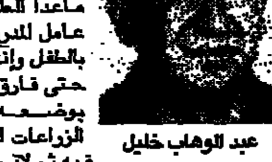
واصلت المحكمة العسكرية العليا امس نظرا قضية جماعة الاخوان المسلمين وحزب الوسط والمتهم فيها ١٣ من قيادات الجماعة وجهت لهم النيابة العسكرية تهمة ادارة جماعة اسست على خلاف أحكام القانون الغرض منها تعطيل الدستور والقوانين وقررت تأجيل نظر القضية لجلسة السبت القادم لتمكين الدفاع المنتدب من الاطلاع على اوراق الدعوى بعد أن رفضته المتهمون جميعا فى الجلسة الماضية توكيل دفاع عنهم وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها أمس فى حضور مندوبى الصحف القومية ووكالات الانباء وحشد كبير من أهالى المتهمين وفى بداية الجلسة تأكدت هيئة المحكمة من وجود المتهمين وتبين حضورهم جميعا فيما عدا المتهم حسن جودة عبد الحافظ بدون عذر مقبول وقررت المحكمة النظر فى أمره فى ضوء حضور الدفاع المنتدب عنه وقد اكد ممثل عن هيئة الدفاع المنتدب انهم حضروا للدفاع عن المتهمين وانهم قبلوا الدفاع لأنه رسالة مقدسة وشرط جوهرى من اجراءات المحاكمة وحملوا وزير العدل والنائب العام مسئولية الاشراف على السجون وطالبوا بأن يتم متابعة المتهمين داخل السجون كما طالب الدفاع اعطائهم اجلا مناسبا للاطلاع ومشاهدة الاحراز قبل البدء فى المرافعة ثم قامت هيئة المحكمة وتلت قرار الاتهام فى مواجهة المتهمين جميعا ودفاعهم وانكرها جميع المتهمين ثم وقف المتهم الأول والرابع وأكدوا انهم لايستطيعون ان يعاد دستور الدولة لأنه تضمن فى مادته الأولى ان الدين الرسمى للدولة هو الدين الاسلامى وبالتالى كيف هما يعادونه كما جاء بقرار الاتهام وقد طالب المتهمون من داخل القفص الافراج عنهم لعدم وجود دليل ثابت قبلهم فأكدت المحكمة ان ثبوت التهم فى مواجهة المتهمين وعدم وجود دليل يؤكدها هذا سوف ما يؤكده الدفاع فى مرافعاته. وفى نهاية الجلسة طالب الدفاع الافراج عن جميع المتهمين لانهم شخصيات عامة فقررت المحكمة تأجيل نظر القضية مع استمرار حبس المتهمين.

فى قضية الاستيلاء على أموال البنوك
الأشغال الشاقة ١٠ سنوات لـ ٣ متهمين والسجن ٥ سنوات لموظفين

كتب ـ خالد أبو العز

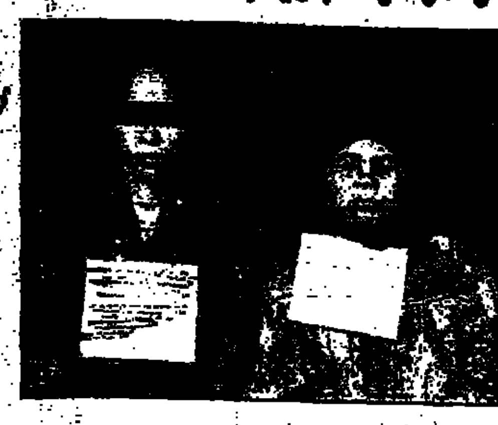
اصدرت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء امس حكمها فى قضية البنوك الكبرى والمتهم فيها ٢ من كبار العاملين فى البنوك ومدير لاحدى شركات قطاع الاعمال بتهمة تكوين شبكة منظمة للاستيلاء على المال العام حيث سهل المتهمون لأصحاب شركة الحرم للتجارة والتوريدات الاستيلاء والشروع فى الاستيلاء على بضائع من شركة مصر للتجارة الخارجية بلغت قيمتها ٦ ملايين جنيه وقد قضت المحكمة بمعاقبة عادل عبد الفتاح محمد صادق مدير عام سابق بشركة مصر للتجارة الخارجية وعبد المحسن الضروطى واحمد السيد أحمد صاحبى شركة الحرم بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات لكل منهم ومعاقبة صالح مجرسى (محاسب بنك فيصل الاسلامى) وعبد الحميد بكر رئيس قسم ببنك مصر بالسجن لمدة ٥ سنوات لكل منهما والزمت المحكمة المتهمين جميعا برد المبالغ المستولى عليها وقدرها ٦ ملايين جنيه وتغريمهم بغرامة مماثلة صدر الحكم برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ورمزى عامر وسكرتارية عصام عبد الفتاح وممدوح غريب. وكانت مكافحة جرائم الاختلاس بالادارة العامة لمباحث الاموال العامة قد كشفت عن قيام العاملين ببنك فيصل الاسلامى وبنك مصر بتزوير خطابى ضمان لصالح صاحب شركة الحرم بمبلغ ٣٦ مليون جنيه قدماه بنفسيهما إلى عميل الشركة بشركة مصر للتجارة الخارجية وهو عادل عبد الفتاح محمد صادق مدير عام الشركة فقبل خطابى الضمان المزورين وسلم لأصحاب الشركة بضائع بمبلغ ٦ ملايين جنيه وعند استلام باقى كمية البضائع المتفق عليها اكتشف المسئولون فى الشركة تزوير خطاب الضمان الثانى وقد اعترف المتهمون اصحاب شركة الحرم فى التحقيقات والتى تولتها نيابة الاموال العامة بارتكابها جرائم الرشوة والتزوير بالاتفاق مع موظفى بنك مصر وبنك فيصل الاسلامى وهما صالح مجرسى بنك فيصل وعبد الحميد بكر عبد المجيد رئيس قسم بنك مصر وباستيلائهما على بضائع قيمتها ٦ ملايين جنيه من شركة مصر للتجارة الخارجية وقاموا بشراء شقق بعباس العقاد ومكرم عبيد بمدينة نصر وأراض زراعية وسيارات بالمبالغ المختلسة وأمرت النيابة بحبس افراد الشبكة





اسماعيل حمدى

ضبط أم وابنتها ينشلان السائحات داخل المراكز التجارية بالفنادق الكبرى



كتبت ـ منال الغمرى:

استغلت الأم ابنتها فى نشل السائحات العرب والأجانب داخل المراكز التجارية بالفنادق الكبرى وذلك خلال الاحتكاك بهن واختلاق مشاجرة بالايدى تقوم على اثرها الأم بسرقة حقائبهن وتهرب قبل فض المشاجرة وقد تمكنتا من سرقة ٤٥ سائحة خلال ثلاثة أشهر فألقت مباحث السياحة القبض عليهما وأحالهما اللواء جمال صالح مدير شرطة السياحة والآثار إلى النيابة التى أمرت بحبسهما.

وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء محسن حفظى مدير مباحث السياحة والآثار من السائحات العرب والأجانب بتعرضهن لسرقة حقائبهن داخل بعض محلات الملاحق التجارية بفنادق النجوم الخمسة فشكل العميد عصمت البنا رئيس مباحث السياحة فريق بحث بقيادة العميد حلمى صلاح مدير ادارة تأمين الفنادق والعقيد السيد نصر رئيس مباحث النصب أسفر عن وجود عصابة من السيدات يقمن بالاحتكاك بالسائحات داخل المحلات الكبرى بالملحق التجارى وأنهن يستخدمن مظهرهن وملابسهن الفاخرة فى إيهام أصحاب تلك المحلات وأنهن يقمن بالفعل بشراء بعض احتياجاتهم وأثناء ذلك تختلق إحداهن مشاجرة مع إحدى السائحات بنفس المحل بعد الاحتكاك بها لاشغالها فى الوقت الذى تقوم الأخريات بسرقة حقيبة السائحة والفرار قبل فض المشاجرة لتكتشف السائحة سرقتها ويقوم المسئولون بالمحل باغلاقه لتفتيش الموجودين دون جدوى وقد بلغ عدد البلاغات ٤٥ بلاغا وجميعها من السائحات العرب والاجانب بنفس الطريقة فتم تكثيف البحث والمراقبة داخل الفنادق الكبرى والملاحق التجارية وتجنيد المصادر السرية والعاملين كما تم عمل عدة اكمنة برئاسة الرائدين حسنين جنيه وإبراهيم عيد بمخارج ومداخل الاسواق التجارية حتى تمكن المقدم ممدوح العسكرى والرائد محمد فرهاد من ضبط أم تستغل ابنتها فى سرقة السائحات بنفس الطريقة وتبين أنها من حلوان وهما زكية حسنى «٤٥ سنة» مسجلة نشل وقد تم اعتقالها وخرجت منذ ٦ أشهر من المعتقل وابنتها مديحة سيد «١٨ سنة» وبمواجهتهما اعترفتا بالنشل وضبط بحوزتهما مبلغ ٨ آلاف جنيه وبعض المصوغات الذهبية وبإحالتهما إلى النيابة امرت بحبسهما.

سقط «القط» أكبر تاجر هيروين
امتلك ثروة كبيرة وعمارتين من الاتجار فى المخدرات

كتب ـ حسين غانم

سقط «القط» البواب احد كبار تجار المخدرات فى الشرقية رغم حرصه الشديد وتكوينه ثروة كبيرة تقدر بأكثر من ٥ ملايين جنيه وامتلاكه عمارتين من حصيلة جلب وترويج السموم البيضاء وتدمير عقول الشباب وقد تم ضبطه ومعه كميات كبيرة من مخدر الهيروين وأمرت النيابة بحبسه. وكانت بعض الأسر قد لاحظت ظهور أعراض غريبة على بعض الأبناء فى مدن وقرى محافظة الشرقية نتيجة إدمانهم مخدر الهيروين وارتباطهم ببعض أعوان تجار المخدرات المكلفين بعملية ترويج تلك السموم. وأكدت المعلومات والتحريات للعميد صلاح حافظ رئيس قسم المخدرات بالشرقية انه رغم سقوط بعضهم فى قضية لأجهزة المكافحة الا انهم لم يكشفوا عن شخصية المصدر الرئيسى وراء عمليات التهريب الذى كان يوكل المحامين للافراج عنهم من السجون والاتفاق على اسرهم ويعرض تلك المعلومات التى تلقاها العميد عبد اللطيف ابراهيم مدير المباحث الجنائية على اللواء حسنى النيب مساعد الوزير لأمن الشرقية واللواء عصام الترساوى مساعد الوزير ومدير عام المكافحة اتفق على وضع خطة لتحديد هذا المصدر. وعلى مدى شهرين من المعلومات ورصد التحركات تبين ان المصدر الرئيسى لجلب المخدر من الخارج شهرته «القط البواب» وحقيقة اسمه عبد العزيز محمد السيد «٥٠ سنة» وانه بدأ حياته بوابا لإحدى العمارات بمدينة بلبيس منذ فترة طويلة واختلط ببعض الأصدقاء فى تمضية السهرات وإدمان للهيروين ثم بدأ فى جلب المخدر لتغطية نفقات الإدمان وكون ثروة كبيرة وامتلك عمارتين احدهما ٧ طوابق حصنها بالابواب الحديدية ولجأ إلى إخفاء كميات المخدر فى بعض الأوكار السرية.

وطبقا لخطة الضبط تظاهر الرائد السعيد شكرى الضابط بالمكافحة بالادمان واستطاع احد المصادر السرية تقديمه للمهرب حيث تم تحديد الاماكن التى يتم إخفاء المخدر بها.

وفى الوقت المحدد لعمليات الضبط تظاهر الضابط بإصابته بنوبة من الاغماء نتيجة تناوله جرعة زائدة وفى تلك اللحظة سنحت الفرصة للقوة بمداهمة العمارة وتمكنت من ضبط كمية كبيرة من مخدر الهيروين يخفيها داخل مرتبة سرير النوم كما عثر على عدد ١٩٧ تذكرة هيروين بأحد الأوكار ومبلغ ١٥٩٠ جنيها حصيلة الترويج.

ضبط محتال أمام مكتب سجل مدنى المطة يوهم ضحاياه باستصدار مستندات مزورة لهم

كتبت ـ فاطمة السوقى

ألقت مباحث الأحوال المدنية بالغربية القبض على عاطل يمارس اعمال السمسرة أمام مكتب سجل مدنى المحلة حيث يوهم المواطنين بإنهاء مصالحهم والحصول لهم على مستندات مزورة من مكاتب السجل نظير تقاضيه مبالغ كبيرة منهم فأحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق. وكانت المعلومات قد تجمعت امام اللواء ابراهيم بصيلة مساعد وزير الداخلية لمصلحة الاحوال المدنية تفيد قيام عاطل بالوقوف أمام مكتب سجل مدنى ثان المحلة ويوهم المواطنين بوجود نفوذ له داخل السجل ويتقاضى مبالغ مالية كبيرة نظير انهاء مصالحهم فشكل العميد عيسوى عبد الحميد مدير مصلحة الاحوال المدنية بالغربية فريق بحث حيث دلت التحريات ان المتهم محمود محمد فرج «٣٥ سنة» يدعى أمام المواطنين البسطاء ان بامكانه اصدار مستندات ببيانات مزورة من داخل السجل المدنى للاشخاص الخارجين على القانون والهاربين من تأدية الخدمة العسكرية والاشخاص راغبى السفر للخارج الذين تحول مهنهم الاصلية دون سفرهم واضافت التحريات ان المتهم يتقاضى ثلاثمائة جنيه المستفيد الواحد كما دلت التحريات ان المتهم كان بصدد استخراج بطاقة عائلية لنجار مسلح واسمه محمد شوقى بمهنة مندوب مشتروات حتى يتمكن من السفر للعمل باحدى الدول العربية فتم اعداد كمين والقى القبض على المتهم وأحيل للنيابة.

حملات على ملاهى وفنادق الجيزة لضبط المخالفات
اغلاق كافتيريا تقدم الخمور للقصر بطريق سقارة

كتب ـ محمد شمروخ

فى إطار خطتها لمراقبة نشاط الأندية الليلية بالفنادق والقضاء على ظاهرة اعتراض الاناث فى الطريق العام شنت مباحث اداب الجيزة حملة واسعة حيث تم ضبط العديد من المخالفات التى ترتكبها الملاهى والاندية الليلية والفنادق والقبض على ٢٠ سيدة اعتدن التردد على الفنادق والملاهى التحريض على الاعمال المنافية للآداب كما تم اغلاق احدى الكافتيريات بطريق سقارة لتقديمها الخمور للقصر من الطلبة وتردد النسوة من الساقطات عليها. جاءت الحملة إثر تعليمات مشددة أصدرها اللواء أحمد همام عطية مساعد اول وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة بضرورة القضاء على ظاهرة انتشار المظاهر المنافية للآداب التى تحدث فى الملاهى الليلية التى اعتادت مخالفة القوانين . وفى اجتماع ضم اللواء سيد فريد مدير باحث الجيزة والعقيد عمر نصر رئيس مباحث مكافحة جرائم الآداب بأمن الجيزة تم وضع خطة لمداهمة تلك الأماكن حيث تم تجهيز عدة حملات توجهت فى وقت واحد إلى الملاهى والكازينوهات المخالفة وقد تمكن المقدم مجدى بو العز وكيل مباحث الآداب والرائد سامى عزت من ضبط ٣٠ سيدة مسجلة اداب فى ١٨ فندقا وملهى ليليا بشارع الهرم والطريق الصحراوى والعجوزة وكورنيش الجيزة من بينهما ٤ مساء فى ثلاثة فنادق شهيرة كما تم ضبط ٤٥ حالة معاكسة واعتراض إناث بشوارع الجيزة وقد تم استصدار امر من محافظة الجيزة بإغلاق كافتيريا بطريق سقارة بعد تكرار ضبطها فى مخالفات تجاوز الموعد المحدد للسهر وتقديم الخمور للصغار وتردد المسجلات فى جرائم الآداب وقد تم إحالة المتهمين للنيابات المختصة.

عمر نصر

ضبط ٦ ذئاب بشرية اختطفوا فتاة وتناوبوا الاعتداء عليها

ألقت مباحث الدقى القبض على ٦ عاطلين قاموا باختطاف فتاة من منطقة الدقى وتناوبوا الاعتداء عليها داخل شقة احدهم

وكان المقدم هشام السعودى رئيس مباحث الدقى قد تلقى بلاغا من فتاة «١٩ سنة» بقيام ٦ أشخاص باختطافها اثناء سيرها بأحد شوارع الدقى واقتادوها إلى شقة أحدهم بمنطقة امبابة وتناوبوا الاعتداء عليها فأمر اللواء سيد فريد مدير المباحث بتشكيل فريق بحث قاده العميد عبد الوهاب خليل رئيس المباحث لسرعة ضبط الجناة وفى كمين اعده النقيب صلاح نافع تم ضبط العاطلين الستة الذين اعترفوا بجريمتهم فتمت إحالتهم إلى النيابة التى أمرت بحبسهم.

التحقيق فى مخالفات مالية بـ ١١٠ آلاف جنيه
فى صفقة سيور مستوردة بشركة اتوبيس القاهرة الكبرى

كتبت ـ سهام عبد العال

كشفت الادارة العامة لمباحث الاموال العامة النقاب عن عدة مخالفات مالية وتلاعب عدد من المسئولين بشركة اتوبيس القاهرة الكبرى مما أضر عمدا بأموال الشركة بما قيمته ١١٠ آلاف جنيه وكانت قد وردت معلومات إلى اللواء عز الدين الاحمدى مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن تلاعب بعض المسئولين بالشركة فى عملية استيراد صفقة سيور دينامو وطلمبات هواء لاتوبيسات الشركة بالمخالفة للمواصفات الفنية وإضرار المسئولين بالشركة عمدا بأموالها. كشفت تحريات العميد يوسف الغازى مدير مكافحة جرائم الاختلاس بإشراف اللواء فاروق عباس منصور نائب المدير العام تواطؤ عدد من المسئولين بالشركة مع صاحب شركة للتصدير والتجارة ووكيل احدى الشركات الانجليزية بمصر وهى المنتجة للسيور موضوع الصفقة حيث طرحت شركة اتوبيس القاهرة الكبرى مناقصة لاستيراد احتياجات الشركة من السيور التى سبق ان تم تجربة عينات عديدة منها على سيارات الشركة وأثبت فشل النوعيات المقدمة من تلك الشركة لتلفها بمجرد تشغيلها حيث قام المسئولون بإخفاء التقارير الفنية الواردة من فروع الشركة وقام باعداد تقرير فنى صورى وتم ارساء المناقصة على تلك الشركة على ان يتم توريدها على دفعتين بمبلغ اجمالى ١١٠ آلاف جنيه وأسفر الفحص عن اكتشاف المسئولين بالشركة عدم صلاحية تلك السيور عند تشغيل الدفعة الاولى من الصفقة وتحررت تقارير فنية بذلك الا ان المسئولين قاموا باتخاذ إجراءات استيراد الدفعة الثانية.

تمكن العقيد عبد السلام رشاد والمقدم امجد الشافعى من ضبط المستندات الدالة على التلاعب

ايضاح

جاءنا من شركة ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية حول ما نشر تحت عنوان «شهادة الخوف جريمة» أن الحكم الصادر فى الاستئناف رقم ١٩٩٣ لسنة ٥٠ ق ببطلان قرار نقل المهندس الكيميائى/ عادل فيازى السيد ، طعنت عليه الشركة أمام محكمة النقض بجلسة ١٩٩٦/٦/١٣ فى الطعن رقم ٨٨٩٩ لسنة ٥٦ ق بوقف تنفيذ الحكم المطعون فيه وحددت جلسة ١٩٩٦/١٢/١٩ لنظر الفحص فى غرفة مشورة والشركة تؤكد احترامها وتقديرها لأحكام القضاء والتزامها بتصحيح حكم القانون.

القبض على ٣ سائقين بشبرا الخيمة
سرقوا أتوبيسا سياحيا واستخدموه فى رحلات لحسابهم

كتب ـ خالد الأصمعى:

ألقت مباحث القليوبية القبض على ٣ سائقين بشبرا الخيمة استولوا على أتوبيس من شركة سياحية لتشغيله فى رحلات سياحية لحسابهم وتم ضبط المتهمين وبحوزتهم الاتوبيس بعد أن قاموا بعدة رحلات به إلى الغردقة فأحالهم اللواء شفيق فهيم إلى النيابة حيث أمر رافع أنور مدير نيابة شبرا الخيمة بحبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيق.

وكان اللواء محمد على مساعد مدير الامن قد تلقى بلاغا من إبراهيم محمد أبو العينين صاحب شركة سياحية بشبرا الخيمة عن اكتشافه اختفاء اتوبيس رقم ١١٣٠ رحلات القاهرة من جراج الشركة فأمر اللواء على عبد الرحمن مدير المباحث بتشكيل فريق بحث قاده العميدان جاد جميل رئيس مباحث القليوبية ورمزى تعلب رئيس فرع البحث حيث أسفرت التحريات عن أن وراء الحادث ٣ سائقين هم محسن أديب فهيم وشقيقه سيد ومحمود يوسف الهديبى وأنهم يقومون بعمل رحلات الى الغردقة بالاتوبيس فقاد العقيد صلاح العزيزى فريق ضبط والقى القبض على المتهمين الذين اعترفوا بما أسفرت عنه التحريات وارشدوا عن مكان الاتوبيس حيث كانوا يضعونه فى منطقة مهجورة فأحيلوا إلى النيابة التى أمرت بتسليم الاتوبيس لصاحبه وأمرت بحبس المتهمين.

كشف غموض مقتل ساعاتى بشقته فى شبرا
عاطل اجهز عليه بـ ١٦ طعنة قاتلة لسرقته

كتب ـ سمير حلمى

كشفت مباحث القاهرة الغموض عن حادث مقتل ساعاتى داخل شقته بشبرا حيث قتله عاطل وجه اليه ١٦ طعنة قاتلة بالرقبة والصدر والبطن لقى على اثرها مصرعه فى الحال وسرق حقيبة تحتوى على ساعات ماركات مختلفة وفر هاربا تاركا قميصه الملوث بالدماء بجانب الجثة وكان اللواء فؤاد حسين مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من احد سكان العقار الذى يقيم به المجنى عليه بمشاهدته دماء تتسرب من أسفل الباب الخاص بشقة المجنى عليه فأمر اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميدان اسماعيل الشاعر مدير المباحث الجنائية وعبد الواحد إمام رئيس مباحث شمال القاهرة حيث دلت تحريات العقيد محمد عبد المعطى مفتش المباحث بأن المجنى عليه اسمه محمد حسن ومقيم بشارع أرض الطويل بشبرا قد تعرف على عاطل اسمه تامر اسماعيل (١٦ سنة) وعرض عليه العمل معه ومساعدته فى تسويق الساعات واصطحبه إلى شقته وما أن شاهد العاطل الحقيبة الجلدية المملوءة بالساعات الخاصة بالمجنى عليه حتى قرر سرقتها بعد التخلص من المجنى عليه وأثناء قيام القتيل باعداد أكواب الشاى غافله المتهم ووجه اليه ١٦ طعنة قاتلة من سكين كان يخفيها أودت بحياته فى الحال وسرق الحقيبة التى بها الساعات وفر هاربا تاركا قميصه الملوث بالدماء. تم عمل الأكمنة اللازمة وتمكن الرائد طارق عطية رئيس مباحث شبرا من القبض على المتهم وضبط السكين المستخدم فى الحادث وأمام اللواء عادل بسيونى مساعد الوزير ونائب مدير امن القاهرة اعترف الجانى بارتكاب جريمته بغرض السرقة كما أرشد عن مكان الحقيبة لدى أحد عملائه وقد أمر المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة بحبس المتهم على ذمة التحقيق.

يضرب تلميذا حتى الموت لأنه اعتاد اللعب داخل المدرسة

كتب ـ محمد شومان

شهدت مدرسة الشوبك الغربى الابتدائية جريمة قتل بشعة عندما انهال عامل المدرسة على تلميذ بالصف الثانى الابتدائى بعصا غليظة على راسه ولم يتركه إلا جثة هامدة عندما فوجىء به ومجموعة من تلاميذ المدرسة يلهون داخل فناء المدرسة وعندما نهرهم لانوا جميعا بالفرار إلا الطفل الذى قتله العامل ووضعه داخل جوال والقى به وسط الزراعات المجاورة للمدرسة ثم لاذ بالفرار فأحاله اللواء أحمد همام عطية مساعد أول الوزير ومدير امن الجيزة للنيابة التى تولت التحقيق.

وكان العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا صباح أمس من الأهالى بمنطقة الشوبك الغربى بالبدرشين بالعثور على جثة الطفل عبد الفتاح سيد عبد الفتاح (٧ سنوات) التلميذ بالصف الثانى الابتدائى مهشم الرأس داخل جوال بمنطقة الزراعات المجاورة لمدرسة القرية وعلى الفور تم تشكيل فريق بحث قاده العقيد سيد شفيق مفتش مباحث جنوب الجيزة بإشراف اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة لسرعة كشف غموض الحادث والقبض على الجناة حيث أكدت تحريات المقدم محمد ذكاء رئيس مباحث البدرشين بأن هذا الطفل قد شوهد فى الصباح ومعه بعض الصبية يلهون أمام مدرسة الوحدة المحلية بالشوبك الغربى وأنه اصطحبهم وكان يلعب بفناء المدرسة إلا أن العامل قام وطردهم من داخل المدرسة وخرجوا جميعا من المدرسة ماعدا الطفل القتيل حيث اكدت التحريات ان عامل المدرسة بركات محمد (٤٠ سنة) أمسك بالطفل وإنهال عليه ضربا بالعصى على رأسه حتى فارق الحياة وبعد ارتكاب الجريمة قام بوضعه داخل جوال والقى به فى منطقة الزراعات القريبة من المدرسة حتى لايشك أحد فيه ثم لاذ بالفرار لاحدى القرى المجاورة حيث تمكن النقباء جمال عبد العظيم وأشرف عزت وسعيد عابد معاونا للباحث بإشراف اللواء فيليب عبد الملاك مساعد المدير للأمن العام من ضبطه واعترف بارتكاب الجريمة قرر ان هذا الطفل كان دائم الحضور للمدرسة واللعب بها وتحطيم زجاج النوافذ وعندما رآه هذه المرة قرر الانتقام منه وتولت النيابة التحقيق باشراف المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة.

عبد الوهاب خليل

مفقودون

مجاهد رجب محمود من يعثر عليه الاتصال ت ٢٨٣٦٥٤٤ او العنوان الاتى قريه مليحة مركز كوم حمادة

مرزوق سعد مرزوق العنوان: الكيلو ٤.٥ عزبة الهجانة طريق مصر ـ السويس او ت: ٦٦٦٠٦٧ ـ ٦٦٦٥٦٩

محمد سيد احمد العنوان حدائق حلوان شارع الجيش منشية ناصر ١٥ ش رزق عبدالله ت: ٣٦٩٣٧٩١

CIB البنك التجارى الدولى

(مصر) ش.م.م

انطلاقاً من قرار مجلس إدارة البنك التجارى الدولى والذى تم إعلانه للسادة المساهمين أثناء انعقاد الجمعية العامة للبنك فى يوم الأحد الموافق ٢٣ يونيو ١٩٩٦ والخاص بالإفصاح عن نتائج البنك وتطور أعماله بشكل دورى يسعد البنك التجارى الدولى أن يعلن عن نتائج أعماله الخاصة بالربع الأول من عام ١٩٩٦.

حساب الأرباح والخسائر (قائمة الدخل) عن الفترة من ١ يناير ١٩٩٦ إلى ٣١ مارس ١٩٩٦

	٣١ مارس ١٩٩٦ جنيه مصرى	٣١ مارس ١٩٩٥ جنيه مصرى
- إجمالى الفوائد المحصلة وإيرادات أذون خزانة وسندات	١٧٣,٠٨٣,٢٩٤	١٢٦,٩٠٤,٤٨٨
- إجمالى الفوائد المدفوعة	(١١٣,٧٣٦,٨٦٤)	(٧١,١٤٥,٨٨٣)
صافى الفوائد وإيرادات أذون الخزانة والسندات	٥٩,٣٤٦,٤٣٠	٥٥,٧٥٨,٦٠٥
- رسوم وعمولات وإيرادات أخرى	٣٩,١٣٩,٣٨٣	٣٤,٠٤٤,٠٣٤
- إهلاكات	(٣,١٧٥,٩٩٩)	(٣,٣٣٣,٠١٣)
- مصروفات أخرى ومخصصات	(٣٨,٢١١,٧٠٧)	(٣٥,٠٢١,١٣٠)
- صافى الربح بعد الضرائب والمخصصات	٥٧,٠٩٨,١٠٧	٥١,٤٤٨,٤٩٦

الميزانية (المركز المالى) فى ٣١ مارس ١٩٩٦

الأصول	٣١ مارس ١٩٩٦ جنيه مصرى		٣١ مارس ١٩٩٥ جنيه مصرى	
- النقدية وأرصدة لدى البنوك	٨٠٢,٨٨٧,٥٥٢		٦٤٤,١١٩,٧٠٣	
- الودائع لدى البنوك	٨٧٠,٠١١,١٩٧		١,٥٣٨,٧٢١,٨٤٧	
إجمالى النقدية وأرصدة لدى البنوك		١,٦٧٢,٨٩٨,٧٤٩		٢,١٨٢,٨٤١,٥٥٠
- استثمارات فى أذون الخزانة	١,٥٣٥,٠٠٠,٠٠٠		٢٤٠,٦٥٠,٠٠٠	
- خصم الإصدار	(٣٧,٤٧٤,٣٤٧)		(١١,٣٢٣,١٢٠)	
صافى الاستثمارات فى أذون الخزانة		١,٤٩٧,٥٢٥,٦٥٣		٢٢٩,٣٢٦,٨٨٠
- الاستثمارات الأخرى	١٢٩,٣١٧,٥٧٧		٩٣,٩٢٦,١٦٩	
- مخصص الاستثمارات	(٣٤,٠٣١,٦٨٩)		(٣٢,٢٤٤,٣٤١)	
صافى الاستثمارات الأخرى		٩٥,٢٨٥,٨٨٨		٦١,٦٨١,٨٢٨
- قروض وسلفيات	٥,٥٦٣,٤٨٥,٨٨٩		٤,٢٦٩,٠٠٧,١٧٠	
- مخصص الديون المشكوك فيها	(٢٠١,٨٥٦,٩٧٦)		(١٨٢,٥١٤,٦٥٩)	
صافى القروض والسلفيات		٥,٣٦١,٦٢٨,٩١٣		٤,٠٨٦,٤٩٢,٥١١
- الأرصدة المدينة والأصول الأخرى		١٠٨,٧١٨,٦٥٩		٩٣,٧٢٨,٣٦٦
صافى الأصول الثابتة		٦٤,٠٦٢,٦١٠		٥٩,٩٠١,٣٦٩
إجمالى الأصول		٨,٨٠٠,١٢٠,٤٧٢		٦,٧١٣,٩٨٢,٥٠٤
الخصوم وحقوق الملكية				
الخصوم				
- الودائع تحت الطلب	١,٢٩٦,٦٣٧,٣٦٧		٩٨٤,٧٢٣,٤٤٦	
- الودائع لأجل	٤,٣٥٧,٨٧٨,٥٦٣		٣,٢٨٦,٤٢٣,٢٥٣	
- الودائع الأخرى	٧٩,٩١٦,٦٤٦		١٤٦,٢٩٢,٥٨٤	
إجمالى الودائع		٥,٧٣٤,٤٣٢,٥٧٦		٤,٤١٧,٤٣٩,٢٨٣
- مستحق للبنوك		١,١٤٦,٧٣٠,٧٠١		٤٢٠,٠٩٦,٥١٢
- الأرصدة الدائنة والخصوم الأخرى		٥٠٧,٥٢٩,٨٧٢		٥٦١,٣٩٥,٧٦٣
- مخصصات أخرى		٢٨٠,١٨٤,٤٤٥		٢٣٦,٧٧٥,٢١٠
- أرباح العام السابق		٢١٧,٧٢٧,٠٧١		٢٠٥,٠٨٢,٤٦٤
- أرباح الربع الأول من العام		٥٧,٠٩٨,١٠٧		٥١,٤٤٨,٤٩٦
إجمالى الخصوم		٧,٩٤٣,٧٠٢,٧٧٢		٥,٨٨٢,٢٣٧,٧٢٨
- رأس المال المرخص به ٧٥٠ مليون جنيه مصرى				
- رأس المال المدفوع	٤٥٠,٠٠٠,٠٠٠		٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	
- احتياطى قانونى	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠		٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	
- احتياطى عام	٤٣,٧٠٧,٧٩٧		٦٩,١٢٥,٣٣٣	
- احتياطى خاص	١٦٢,٧٠٩,٩٠٣		١٦٢,٦١٩,٤٤٣	
إجمالى حقوق الملكية		٨٥٦,٤١٧,٧٠٠		٨٣١,٧٤٤,٧٧٦
إجمالى الخصوم وحقوق الملكية		٨,٨٠٠,١٢٠,٤٧٢		٦,٧١٣,٩٨٢,٥٠٤
- التزامات عرضية		٣,٦١٥,٩٨٧,٠٠٠		٢,٧١٧,٤٩٩,٠٠٠

عادل اللبان
العضو المنتدب

محمود منصور هلال
نائب رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب

محمود عبد العزيز
رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب

تقرير عن نشاط البنك خلال الفترة من ١ يناير ١٩٩٦ إلى ٣١ مارس ١٩٩٦

استمر تطور البنك وتقدمه خلال الربع الأول من عام ١٩٩٦ والذى انعكس على زيادة الأرباح المحققة خلال هذه الفترة عن الفترة المقارنة من عام ١٩٩٥، وفيما يلى ملخص لأهم التطورات للمركز المالى للبنك خلال الربع الأول من عام ١٩٩٦:

- زاد إجمالى المركز المالى من ٦,٧ مليار جنيه مصرى فى ٣١ مارس ١٩٩٥ إلى ٨,٨ مليار جنيه مصرى فى ٣١ مارس ١٩٩٦ بنسبة زيادة قدرها ٣١٪.

- تطور إجمالى محفظة القروض والسلفيات من ٤,٣ مليار جنيه مصرى فى ٣١ مارس ١٩٩٥ إلى ٥,٦ مليار جنيه مصرى فى ٣١ مارس ١٩٩٦ بنسبة تطور قدرها ٣٠٪.

- ارتفع إجمالى الودائع من ٤,٤ مليار جنيه مصرى فى ٣١ مارس ١٩٩٥ إلى ٥,٧ مليار جنيه مصرى فى ٣١ مارس ١٩٩٦ بنسبة زيادة قدرها ٢٩٪.

هذا وقد بلغ صافى الربح المحقق بعد الضرائب والمخصصات خلال الربع الأول من عام ١٩٩٦ مبلغ ٥٧,١ مليون جنيه مصرى مقابل ٥١,٤ مليون جنيه مصرى خلال ذات الفترة من عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة قدرها ١١٪.

تقرير مراقبى الحسابات عن الفحص الدورى المحدود للقوائم المالية المرحلية فى ٣١ مارس ١٩٩٦

السادة/ رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
للبنك التجارى الدولى - مصر

قمنا بإجراء فحص دورى محدود للقوائم المالية المرحلية للبنك التجارى الدولى - مصر (شركة مساهمة مصرية) والتى تتمثل فى المركز المالى فى ٣١ مارس ١٩٩٦ وقائمة الدخل عن الثلاثة أشهر المنتهية فى ذلك التاريخ وفقا لمتطلبات الهيئة العامة لسوق المال. إن إعداد هذه القوائم المالية هو من مسئولية إدارة البنك.

ويتمثل نطاق الفحص الدورى المحدود للقوائم المالية المرحلية بصفة أساسية فى إجراء الاستفسارات والاستقصاءات مع مسئولى البنك واستخدام أساليب المراجعة التحليلية الانتقادية للمعلومات المالية الواردة فى القوائم المالية وهو بهذه الصورة أضيق بصورة جوهرية من نطاق المراجعة التى تتم وفقا لمعايير المراجعة الدولية بهدف إبداء الرأى حولها بشكل متكامل. وبناء عليه فإننا لا نبدى مثل هذا الرأى حول تلك القوائم المالية المرحلية.

وبناء على الفحص الدورى المحدود الذى قمنا به فإنه لم يتضح لنا وجود أية تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغى إجراؤها على القوائم المالية المذكورة وبشكل يجعلها تتواءم مع معايير المحاسبة الدولية.

القاهرة فى ١١ أبريل ١٩٩٦

مراقبا الحسابات

حلمى محمود نمر
محاسب قانونى
س.م.م (١٥٢١)

مصطفى شوقى
محاسب قانونى
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل جمعية الضرائب المصرية
س.م.م (٤)

الكهرباء والطاقة

أباظة: الالتزام بقواعد حماية البيئة فى مشروعات محطات التوليد الجديدة

أكد المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن استراتيجية قطاع الكهرباء الحالية تهدف إلى تحسين وكفاءة وترشيد استهلاك الوقود البترولى فى محطات توليد الكهرباء والاستفادة من حرارة العادم الناتج عن تشغيل وحدات التوليد الغازية فى تشغيل وحدات توليد بخارية جديدة بنظام الدورة المركبة دون الحاجة إلى وقود اضافى مما يؤدى إلى وفر وترشيد حوالى ٥٠٪ من الوقود المستخدم.

وأكد نجاح قطاع الكهرباء فى تقليل وترشيد استهلاك الوقود اللازم لتوليد واحد كيلو وات من ٣٤٦ جراما عام ٨١ ليصبح ٢١٩ جراما حاليا وتحسنت كفاءة وحدات التوليد الحرارية لتصبح ٤٠٪ حاليا بدلا من ٢٧٪ عام ٨١ وتم تقليل الفاقد فى الطاقة الكهربائية المنقولة عبر الشبكات ليصبح ٨٪ حاليا بدلا من ١٧٪ عام ٨١.

وأوضح أن كل هذه العوامل أدت إلى عدم ارتفاع تكاليف انتاج الكيلو وات من الطاقة الكهربائية رغم ارتفاع الاستهلاك بأكثر من ٤ أضعاف خلال الـ ١٥ عاما الماضية وحماية البيئة وتقليل التلوث الناتج عن حرق الوقود البترولى فى محطات الكهرباء والمناطق المحيطة بها.

مصنع مصرى لإنتاج العازلات الكهربائية الصينية

أعلن المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أمس بدء الأعمال التنفيذية لإقامة أول مصنع فى مصر والشرق الأوسط وافريقيا لتصنيع العازلات الكهربائية الصينية لتوفير جميع احتياجات الشبكات لنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية على مختلف الجهود على مستوى المحافظات وتصدير الفائض للسوق العربية والافريقية. وقال ان انتاج المصنع الجديد سوف يطرح خلال ٢٤ شهرا من الآن ليغطى احتياجات البلاد.

جاء ذلك عقب الاجتماع الموسع الذى عقده الوزير مع المهندس سامى سويدان المفوض بالإدارة على الشركة وقيادات قطاع الكهرباء لمناقشة خطة القطاع فى التصنيع المحلى والبرامج الزمنية لإقامة المصنع الجديد.

وأوضح أن تكاليف المصنع تصل إلى ٥٠ مليون جنيه ويشترك فى تمويله مع قطاع الكهرباء القطاع الاستثمارى الخاص وقطاع الأعمال ويتم استغلال خامات رمال سيناء فى الانتاج.. ويوفر انتاج المصنع للدولة حوالى ١٠٠ مليون جنيه سنويا من العملات الأجنبية وكانت تخصص لاستيراد العازلات الصينية. وأكد الوزير أنه بتصنيع هذه العازلات محليا يكون قد تم التصنيع المحلى لـ ١٠٠٪ من مهمات الشبكات حتى جهد ٦٦ كيلو فولت.

مـاهـر أبـاظـة يواصل حديث الأرقام والحقـائق عـن:

الاستثمارات الطموحة لكهربة الريف والتى تبلغ ٧٣٢ مليون جنيه فى ٦ محافظات

عن الاستثمارات الطموحة لكهربة الريف خلال العام الحالى ٩٧/٩٦، والتى بلغت رقم ٧٣٢ مليون جنيه، تمثل استثمارات مشروعات الجهد العالى، وكهربة المدن والقرى يواصل المهندس ماهر أباظة حديثه الذى نشرنا الشق الأول والثانى منه فى ١٢ محافظة فى الأسبوعين الماضيين، فتناول فى سياق الحقائق والأرقام التى لا تخطىء استثمارات مشروعات محافظات بنى سويف، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، أسوان فيقول:

محافظة بنى سويف

أولا: الجهد العالى

● البدء فى إنشاء محطة محولات ناصر جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.ا

● استمرار العمل فى توسيع محطة محولات أهناسيا جهد ١١/٦٦ ك.ف لتصبح سعتها ٤٥٠٠٠ ك.ف.ا بدلا من ٢٠٠٠٠ ك.ف.ا

● توسيع محطة محولات الواسطى جهد ١١/٦٦ بخلية خطوط جهد ٦٦ ك.ف وكذلك خطوط الربط المغذية لها بطول حوالى ٢٠كم

● خط الربط بنى سويف شرق/ بيا جهد ٦٦ك.ف بطول ٢٢ كم

● إحلال وتجديد الخطوط القديمة بنى سويف/ الواسطى

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٤٥ مليون جنيه

ثانيا: كهربة المدن

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

عدد ٤ كشك كامل بالمحول سعات مختلفة جهد ٠.٤/١١ ك.ف

عدد ٧ كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد متوسط ١١ ك.ف

عدد ٤ كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد منخفض ٠.٤ ك.ف

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ١ مليون جنيه

كما يتم تدعيم عاجل لمدن المحافظة والمناطق العشوائية بتركيب اكشاك جهد ٠.٤/١١ ك.ف وكابلات جهد متوسط ومنخفض.

ثالثا: كهربة القرى

١ ـ إنارة التوابع.

٢ ـ تدعيم القرى: ١٢ قرية

٣ ـ إحلال للشبكات المتهالكة لعدد ٩ قرى

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ١.٨ مليون جنيه

وتبلغ الاستثمارات الكلية التى سيتم استثمارها فى محافظة بنى سويف مبلغ حوالى ٤٧.٨ مليون جنيه.

محافظة المنيا

أولا: الجهد العالى

● نهو العمل فى محطتى محولات المنيا شرق، دير مواس جهد ١١/٦٦ ك.ف وسعة كل منهما ٥٠٠٠٠ ك.ف.ا

● نهو العمل فى توسيع محطة محولات بنى مزار جهد ١١/٣٣ ك.ف.ا سعة ٢٥٠٠٠ ك.ف.ا لتصبح السعة الكلية للمحطة ٤٠٠٠٠ ك.ف.ا

● نهو العمل فى توسيع محطة محولات المنيا غرب جهد ١١/٣٣ ك.ف.ا سعة ٢٠٠٠٠ ك.ف.ا لتصبح السعة الكلية للمحطة ٣٠٠٠٠ ك.ف.ا

● بدء العمل فى انشاء عدد ٣ محطات محولات وهى:

١ ـ محطة محولات مطاى جهد ١١/٦٦ ك.ف.ا سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.ا.

٢ ـ محطة محولات مغاغة جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.ا.

٣ ـ محطة محولات سمالوط جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.ا.

ويتم ربط هذه المحطات بالشبكة الكهربائية بخطوط هوائية بطول حوالى ١١٥ كم بذلك تكون السعة الكلية المضافة للشبكة الموحدة ٢٧٥٠٠٠ ك.ف.ا

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ١٥٠ مليون جنيه

ثانيا: كهربة المدن

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

عدد ١ لوحة توزيع جهد متوسط ١١ ك.ف

عدد ١١ كم خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد متوسط ١١ك.ف

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ١.٧ مليون جنيه

كما سيتم مد الشبكات الكهربائية لمدن المحافظة لتدعيمها تدعيما عاجلا وانارة المناطق العشوائية بتركيب اكشاك كاملة بالمحولات جهد ٠.٤ ك.ف ومد خطوط جهد متوسط ومنخفض.

ثالثا: كهربة القرى

١ ـ انارة التوابع.

٢ ـ تدعيم القرى: ١٣ قرية

٣ ـ احلال للشبكات المتهالكة: لعدد ١٦ قرية

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى: ٢.٤ مليون جنيه

وتبلغ الاستثمارات الكلية التى سيتم استثمارها فى محافظة المنيا مبلغ حوالى ١٥٤ مليون جنيه.

محافظة أسيوط

أولا: الجهد العالى

١ ـ نهو العمل فى عدد ٢ محطة محولات هى:

● محطة محولات الغنايم جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.ا.

● محطة محولات جامعة أسيوط (بنى غالب) جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٤٠٠٠٠ ك.ف.ا.

● كما يجرى العمل فى توسيع عدد ٣ محطات محولات وهى: أبوتيج/ منفلوط/ القوصية وذلك لمجابهة زيادة الأحمال بهذه المناطق.

٢ ـ بدء العمل فى إنشاء محطات محولات:

● محطة محولات ساحل سليم جهد ٢٢/٦٦ ك.ف بسعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.

٣ ـ كما يجرى دراسة لانشاء محطة محولات الصفا جهد ٢٢/٦٦ ك.ف والخطوط اللازمة لها لتغذية المشروعات الصناعية والمدن الجديدة بالمحافظة ولتخفيف الأحمال عن المحطات القائمة.

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ١٥٥ مليون جنيه

ثانيا: كهربة المدن

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

عدد ٥ كشك كامل بالمحول سعات مختلفة جهد ٠.٤/١١ ك.ف

عدد ٣ كم خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد متوسط ١١ ك.ف

عدد ٩ كم خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد منخفض ٠.٤ ك.ف

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ١ مليون جنيه

ثالثا: كهربة القرى

١ ـ انارة التوابع.

٢ ـ تدعيم القرى: ١٢ قرية

٣ ـ احلال الشبكات المتهالكة: لعدد ١٠ قرى

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٢ مليون جنيه

وتبلغ الاستثمارات الكلية التى سيتم استثمارها فى محافظة أسيوط مبلغ حوالى ١٥٨ مليون جنيه.

محافظة سوهاج

أولا: كهربة المدن

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

عدد ١ لوحة توزيع جهد ١١ ك.ف

عدد ٣٦ كابلات أرضية جهد متوسط ١١ ك.ف

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٣.٥ مليون جنيه

كما سيتم مد الشبكات الكهربائية لمدن المحافظة لتدعيمها تدعيما عاجلا وانارة المناطق العشوائية بتركيب اكشاك كاملة بالمحولات جهد ٠.٤/١١ ك.ف ومد خطوط جهد متوسط ومنخفض.

ثانيا: كهربة القرى

١ ـ انارة التوابع: من المستهدف انارة ٢٠٠٠ تابع على مستوى الجمهورية، وسيتم تحديد نصيب كل محافظة بالاتفاق مع السادة المحافظين والأجهزة الشعبية وفى حدود التمويل المتاح.

٢ـ تدعيم القرى: ٢١ قرية

٣ ـ احلال الشبكات المتهالكة: لعدد ١٦ قرية

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٣.١ مليون جنيه

كما يتم توصيل التيار الكهربائى للمنطقة الصناعية بسافلته على طريق سوهاج/ البحر الأحمر بتركيب المهمات التالية: ـ

١ ـ تركيب لوحة توزيع جهد ٠.٤/١١ ك.ف

٢ ـ مد ٣٦ خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد متوسط

وتبلغ القيمة التقديرية لهذه الأعمال ٣ ملايين جنيه.

كما يتم استكمال توصيل التيار الكهربائى للمنطقة السكنية بحى الكوثر المنشأ لخدمة المنطقة الصناعية بتركيب المهمات التالية:

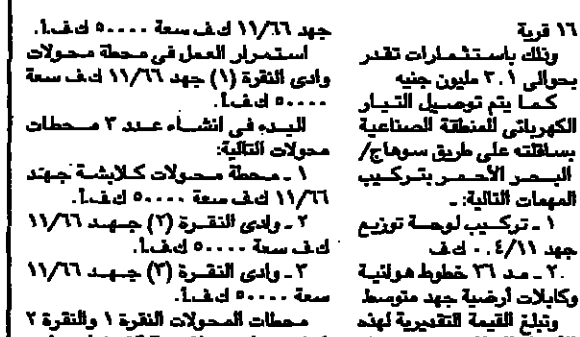
١ ـ تركيب ٨ كشك كامل بالمحولات سعات مختلفة.

٢ ـ مد ٥ كم خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد متوسط

٣ ـ مد ٢٠ كم خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد منخفض.

وتبلغ القيمة التقديرية لهذه الأعمال ١.٦ مليون جنيه.

وتبلغ الاستثمارات الكلية التى سيتم استثمارها فى محافظة سوهاج مبلغ حوالى ١١.٢ مليون جنيه.



أحمـد هاشـم

محافظة قنا

أولا: الجهد العالى

● نهو العمل فى محطة محولات قوص جهد ١١/٦٦ ك.ف بسعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.ا

كما يجرى دراسة انشاء محطتى محولات بالخطوط اللازمة لهما جهد ٢٢/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.ا لكل منهما لتغذية مدينتى قنا الجديدة وطيبة بالأقصر

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٩٥ مليون جنيه

ثانيا: كهربة المدن

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

عدد ٢ لوحة توزيع جهد متوسط ١١ك.ف

عدد ٣٥ خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد متوسط ١١ك.ف

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٤ ملايين جنيه

كما سيتم مد الشبكات الكهربائية لمدن المحافظة لتدعيمها تدعيما عاجلا وانارة المناطق العشوائية بتركيب أكشاك كاملة بالمحولات جهد ٠.٤ ك.ف ـ ومد خطوط جهد متوسط ومنخفض.

ثالثا: كهربة القرى

١ ـ انارة التوابع: من المستهدف انارة ٢٠٠٠ تابع على مستوى الجمهورية، وسيتم تحديد نصيب كل محافظة بالاتفاق مع السادة المحافظين والأجهزة الشعبية وفى حدود التمويل المتاح.

٢ ـ تدعيم القرى: ١٩ قرية

٣ ـ احلال الشبكات المتهالكة: لعدد ١٦ قرية

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى : ٣ ملايين جنيه

وتبلغ الاستثمارات الكلية التى سيتم استثمارها فى محافظة قنا مبلغ حوالى ١٠٢ مليون جنيه.

محافظة أسوان

أولا: الجهد العالى

نهو العمل فى عدد ٢ محطة محولات وهى

١ ـ محطة محولات وادى الصعايدة جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.ا.

٢ ـ محطة محولات السباعية غرب جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.ا.

استمرار العمل فى محطة محولات وادى النقرة (١) جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.ا.

البدء فى انشاء عدد ٣ محطات محولات التالية:

١ ـ محطة محولات كلابشة جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.ا.

٢ ـ وادى النقرة (٢) جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.ا.

٣ ـ وادى النقرة (٣) جهد ١١/٦٦ سعة ٥٠٠٠٠ ك.ف.ا.

محطات المحولات النقرة ١ والنقرة ٢ لمشروع استصلاح ٦٠ الف فدان بوادى النقرة.

كما يجرى دراسة انشاء عدد ٢ محطة محولات بكل من شرق أسوان وغرب أسوان جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة كل منهم ٥٠٠٠٠ ك.ف.ا.

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٢٤٠ مليون جنيه.

ثانيا: كهربة المدن

سيتم تنفيذ الأعمال التالية:

عدد ٣ كشك كامل بالمحول سعات مختلفة جهد ٠.٤/١١ ك.ف

عدد ٢ كم كابلات أرضية جهد متوسط ١١ ك.ف

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى ٤٠٠ ألف جنيه.

كما سيتم مد الشبكات الكهربائية لمدن المحافظة لتدعيمها تدعيما عاجلا وانارة المناطق العشوائية بتركيب أكشاك كاملة بالمحولات جهد ٠.٤ ك.ف ومد خطوط جهد متوسط ومنخفض.

ثالثا: كهربة القرى

١ ـ انارة التوابع: من المستهدف انارة ٢٠٠٠ تابع على مستوى الجمهورية وسيتم تحديد نصيب كل محافظة بالاتفاق مع السادة المحافظين والأجهزة الشعبية وفى حدود للتمويل المتاح.

٢ ـ احلال الشبكات المتهالكة: ٦ قرية

وذلك باستثمارات تقدر بحوالى: ٠.٢ مليون جنيه

● كما يتم توصيل التيار الكهربائى لأعمال الجهد المتوسط لمشروع استصلاح ٦٠ الف فدان لحساب هيئة التعمير والتنمية الزراعية (وتبلغ استثماراتها حوالى ٩ ملايين جنيه)

● كما يتم توصيل التيار الكهربائى لوحدات الرى المستقلة لمشروع وادى الصعايدة لاستصلاح ١٥ الف فدان وتغذية قرى الايمان والاصرار وعمرو بن العاص لحساب هيئة التعمير والتنمية الزراعية.

(وتبلغ استثماراتها حوالى ١.٥ مليون جنيه)

● كما يجرى العمل فى توصيل التيار الكهربائى لمشروع المجمعات الصناعية والتعدينية لحساب جهاز تنمية المشروعات الصناعية والتعدينية الصغيرة بوزارة الصناعة (وتبلغ استثماراتها حوالى ٢.٢ مليون جنيه).

● كما يجرى العمل فى توصيل التيار الكهربائى لمنطقة هضبة الشيخ هارون لحساب محافظة أسوان

(وتبلغ استثماراتها حوالى ٩.٥ مليون جنيه)

وتبلغ الاستثمارات الكلية التى سيتم استثمارها فى محافظة اسوان مبلغ حوالى ٣٦٤ مليون جنيه.

وزير الكهرباء والطاقة:

شركات مشتركة مع ألمانيا وكندا لزيادة نسبة التصنيع المحلى لمحطات التوليد

نجح قطاع الكهرباء المصرى لأول مرة على مستوى الشرق الاوسط وافريقيا فى إعداد وتنفيذ برنامج طموح لمشاركة الصناعات المحلية سواء قطاع الاعمال العام او الاستثمارى فى تصنيع مهمات محطات التوليد محليا، تصل نسبة التصنيع المحلى لهذه الاجزاء الى ٨٠٪ عام ٢٠٠٢، بهدف الاعتماد على الذات وترشيد النقد الاجنبى وكسر الاحتكارات العالمية وتوفير فرص عمل جديدة للعمالة الفنية المصرية.

صرح بذلك المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة امس، عقب جولته الميدانية بشركة المراجل البخارية بعد تجديدها والتى تقوم حاليا بتصنيع الغلايات العملاقة لمشروع محطة توليد كهرباء الكريمات لأول مرة بمصر، ورافقه فيها الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر وخبراء قطاع الكهرباء.

قال الوزير ان الشركة المشتركة المصرية ـ الكندية للمراجل استطاعت البدء فى تصنيع الغلايات العملاقة لمحطات التوليد بنسبة تصنيع ٧٠٪ حاليا تصل الى ٨٥٪ بعد ٥ سنوات وطبقا لاحدث المواصفات العالمية، وبدأت فعلا فى تصنيع وتركيب الغلايات البخارية اللازمة لاربع وحدات توليد فى محطتى سيدى كرير وعيون موسى بنفس النسب المذكورة.

كما تم توقيع عقد انشاء شركة مشتركة ثانية مصرية المانية لتصنيع التوربينات ومكوناتها الرئيسية محليا لهاتين المحطتين بنسبة ٤٠٪ تصل الى ٨٠٪ بعد خمس سنوات.

واوضح المهندس محمد ماهر اباظة بأن قطاع الكهرباء استطاع خلال الفترة من عام ٨١ وحتى الآن وبالتنسيق مع الوزارات المعنية، تصنيع الكثير من مهمات الشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية محليا حيث بلغت نسبة المشاركة فيها حتى جهد ٦٦ كيلو فولت ٩٠٪ ويتم حاليا تصنيع الابراج والموصلات وملحقاتها والكابلات واكشاك التوزيع والمحولات وقواطع التيار محليا بنسبة ١٠٠٪ كما يتم تنفيذ جميع الاعمال المدنية بالامكانيات المحلية.

اكتفاء ذاتى فى مجالات صيانة وتشغيل المحطات

اكد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان قطاع الكهرباء يمتلك ٩٥٪ من الخبرات اللازمة فى مجالات الصيانة والعمرات الكاملة والاختبارات للمحطات والشبكات الكهربائية كما حقق الاكتفاء الذاتى فى مجالات تشغيل المحطات والشبكات وصيانة الاجهزة والمعدات باستخدام احدث تكنولوجيا العصر فى هذه المجالات بنسبة ١٠٠٪ كما بلغت نسبة التصنيع المحلى لمحطات توليد الكهرباء ٤٥٪ محليا مما ساهم فى توفير تكاليف انشاء المحطات وتصنيع قطع الغيار محليا بدلا من الاستيراد من الخارج. واكد الوزير على نجاح النظام الذى يطبقه قطاع الكهرباء فى اعارة المهندسين والفنيين للعمل بالخارج وان قطاع الكهرباء لديه خبرات وكوادر فنية على اعلى مستوى ويستطيع تلبية احتياجات الدول العربية والافريقية الشقيقة من هذه التخصصات بالاضافة الى توفير المتخصصين فى ادارة مشروعات الطاقة لدول الكومنولث.

وقال ان قطاع الكهرباء يقوم بعمل اتفاقيات مع الدول العربية والافريقية لتلبية احتياجاتها من المهندسين والفنيين والماليين فى مجالات الكهرباء والطاقة المختلفة.

وقال تم وضع نظام للاعارة للفنيين والمهندسين للعمل بالدول العربية لضمان حقوق العاملين وتم اعارة ١٠٥ مهندسين وفنيين الى ليبيا عن طريق هيئة كهرباء مصر وتحديد شروط العقد لضمان حقوق العاملين المصريين، كما تم تلبية احتياجات السعودية من المهندسين والفنيين فى مختلف مجالات تشغيل وصيانة محطات التوليد وشبكات توزيع الكهرباء بالاضافة الى تلبية احتياجات الدول العربية.

الطاقة حول العالم

فى باكستان: «الكابلات السعودية» تنفذ الخط الكهربائى الهوائى لمشروع كبير لتوليد الطاقة

انجزت شركة «الكابلات السعودية» المرحلة الأولى من مشروع الخط الكهربائى الهوائى والذى يربط بين محطة التوليد على نهر هب فى مقاطعة بلوشستان الى محطة التوزيع الرئيسية فى جامشور بمقاطعة السند.. ويأتى مشروع تنفيذ الخط الهوائى ضمن اعمال مشروع كبير لتوليد الطاقة الكهربائية وتوزيعها تنفذه هيئة المياه والطاقة الباكستانية «وابدا» من خلال كونسرتيوم دولى تقوده شركة «زينل» للصناعات السعودية ومجموعة «دلة البركة».

وينقسم مشروع تنفيذ الخط الهوائى الى مرحلتين تشتملان على انشاء خطين هوائيين طاقة كل منهما ٥٠٠ كيلو فولت ولمسافة ٢٠٠ كيلو متر وقد تم البدء فى تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع ويتوقع ان يتم الانتهاء منها فى أغسطس القادم.

يجدر بالذكر ان شركة الكابلات السعودية تقوم بتصنيع الكابلات الخاصة بالمشروع فى مصانع الشركة بجدة وتوريدها الى باكستان بواسطة شركة «ماس» لمشاريع الطاقة والاتصالات» وهى لاحدى الشركات التابعة لمجموعة الكابلات السعودية التى تقوم بدورها فى ادارة المشروع.

فى أمريكا: التوقعات تشير إلى أن تكنولوجيات الطاقة المتجددة تتأثر سلبيا بانخفاض أسعار الوقود الأحفورى

جاء فى النشرة الدورية التى يصدرها مركز معلومات الطاقة المصرى الى ان التوقعات الامريكية وفقا لما ورد فى EIA'S ANNUAL ENERGY OUTLOOK 1996 تشير الى انخفاض اسعار الوقود الاحفورى سيؤثر على تكنولوجيات الطاقة المتجددة تأثيرا سلبيا حتى عام ٢٠١٠ حيث انخفضت اسعار الطاقة المتوقعة فى هذا التقرير عما ورد عنها فى التقرير السابق ٩٥.. فسعر الغاز الطبيعى المتوقع عام ٢٠١٠ انخفض من ٣.٥ دولار لكل الف قدم مكعب فى تقرير العام الماضى الى ٢.١٥ دولار فى تقرير العام الحالى كذلك سعر طن الفحم المتوقع عام ٢٠١٠ انخفض من ٢٣.٣ دولار الى ١٧.٤٣ دولار.. وانه نتيجة لهذا الانخفاض فى اسعار الطاقة فانه سوف يزداد الاعتماد على الغاز الطبيعى والفحم فى توليد الكهرباء ليقابل الزيادة فى الطلب على الطاقة وتعويض النقص فى توليد الكهرباء من الطاقة النووية وان مساهمة الطاقة الشمسية ستقل أقل من ٢٪ من اجمالى الكهرباء المولدة من الطاقة المتجددة كما سيؤدى انخفاض اسعار الوقود الى القاء ظلال من الغموض حول مستقبل طاقة الرياح.

اعداد : م ـ عادل اللقانى

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

غداً يفتتح أكبر معرض ومؤتمر فى الشرق الأوسط إنتربيلد ٩٦

القيادات وكبار المسئولين يكرمون «بناة مصر» فى إنتربيلد ٩٦

اعداد :
نعمة الله أحمد
عبد الرحمن البقرى

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يفتتح غدا المعرض والمؤتمر الدولى الثالث انتربيلد ٩٦.

وسيقوم عدد كبير من السادة الوزراء وكبار المسئولين ورجال الاعمال بالمشاركة فى إفتتاح إنتربيلد فى مقدمتهم الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتورة فينيس كامل جودة وزير البحث العلمى والاستاذ محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات كما يقومون بتكريم ١٥ من رواد التعمير فى مصر فى الحفل الذى سيقام بهذه المناسبة تحت اسم تكريم بناة مصر يعتبر إنتربيلد اكبر تجمع لشركات التشييد والبناء فى مصر والدول العربية والاجنبية.

والأرقام وحدها تؤكد ضخامة واهمية هذا المعرض : ٣٥ دولة و٢٥ جامعة مصرية واجنبية و٤٩٢ شركة مصرية وعربية واجنبية و١٣٠ بحثا عن الجات والسوق الشرق اوسطية و٦٠ الف زائر من المهتمين والمتخصصين فى جميع انحاء العالم.

وانتربيلد الدولى الثالث يأتى هذا العام تاكيدا جديدا وجادا على امكانات المجموعة العربية للتنمية (المنظمة) وقدرتها على الاستمرار والتواصل من اجل اضافة الجديد والحديث فى عالم البناء والتشييد

وعن اهم ملامح انتربيلد هذا العام يتحدث الدكتور عصام الحداد رئيس مجلس ادارة المجموعة العربية للتنمية فيقول: ان معرض انتربيلد يعد اكبر تجمع هندسى لصناعة البناء والتشييد فى مصر والمنطقة العربية حيث تشارك فيه ٤٩٢ شركة عارضة

ويضيف د.الحداد بأن اجمالى التعاقدات الفورية الفعلية تخطت فى السنة الأخيرة للمعرض ٥٢ مليون جنيه خلال ايام المعرض الأربعة الى جانب حجم اعمال تقديرى وصل الى ٣٠٠ مليون جنيه شمل مكاسب البنوك وشركات الطيران والسياحة والنقل والفنادق ومركز المؤتمرات



الدكتور كمال الجنزورى

والمنشآت السياحية المصرية التى ساهمت فى فعاليات المعرض ويتوقع ان يتجاوز الرقم خلال المعرض الحالى ٥٠٠ مليون جنيه فى صورة تعاقدات فورية وعلى مدار العام.

وعن الجديد فى معرض انتربيلد ٩٦ يشير الدكتور احمد مطر نائب رئيس الشركة الى ان المعرض سيضم مساحة عرض مكشوف تصل الى ١٢٠٠ متر مربع الى جانب المساحة الاصلية للمعرض والتى تتجاوز ١١ الف متر مربع. وهذه المساحات تستطيع من خلالها الشركات العارضة عرض منتجاتها المختلفة والخدمات التى تؤديها لجمهور العارضين

وفيما يتعلق بالخدمات التى تؤديها الشركة المنظمة للعارضين يقول المهندس مجدى الحداد اننا سوف نصدر دليل منتجات البناء فى السوق المصرى الذى صدرت طبعته الأولى خلال معرض انتربيلد ١٩٩٥ ويضم الدليل مواصفات المنتجات الحديثة فى عالم التشييد والبناء.

كما تقدم المجموعة خدمات للعارضين من اهمها امكانية الشحن من جميع دول العالم وتسليمها المعروضات داخل الأجنحة فى المعرض وانهاء كافة الاجراءات الخاصة بذلك او عمل ديكورات متكاملة للاجنحة فى المعرض وحجز الفنادق لضيوف الشركات العارضة عن طريق الوكيل السياحى للشركة واعداد افلام تليفزيونية اعلانية وملاحق صحفية للدعاية.

اما خدمات الزائرين فان انتربيلد سيقوم بتقديم اعلى مستوى من الخدمات للزائرين وفقا لمعايير الاتحاد الدولى للمعارض UFI وذلك لمعاونة الزائر على تحقيق اكبر استفادة ممكنة من المعرض ومن اهم الخدمات توفير مركز معلومات متكامل عن المعرض وقطاع البناء والتشييد فى مصر ومركز اتصالات محلية ودولية ومركز خدمة رجال الأعمال ومركز خاص لخدمات الضيوف الاجانب (خدمات سياحية - تغيير عملة - استعلامات - خدمات طبية - عدد من الاستراحات والكافيتريات).

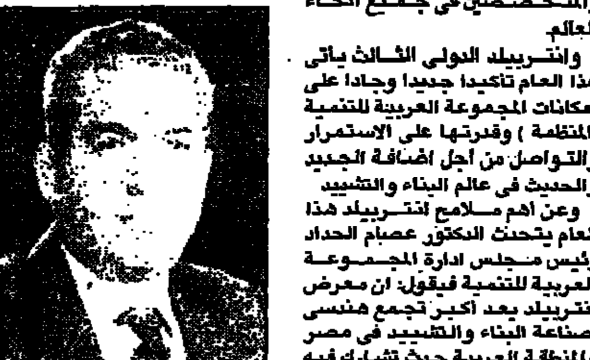
كما تم توفير دليل للزائر وكتالوج العارضين ودليل المنتجات.

المؤتمر العلمى

برنامج اليوم الأول الخميس ١٩٩٦/٦/٢٧

- ٩ ص: التسجيل
- ١٠ : حفل الافتتاح
- ١٢ : المشروع القومى لتنمية جنوب الوادى
  الرئيس : ا د إبراهيم حمودة
- ١.٣٠ : غداء
- ٣.٣٠ : نحو استراتيجية للقاهرة الكبرى (حلقة نقاش)
  الرئيس : ا.د إبراهيم حمودة
  المقرر: م. استشارى صلاح حجاب
- ٥ - ٧م : نظم معلومات ادارة المواقع












د. ممدوح البلتاجى — د . احمد جويلى — د. فينيس كامل — فريد خميس

شركة الأمل للمواسير البلاستيك (الشريف) والجودة العالمية

فى حديث للمهندس فؤاد هارون مدير عام شركة الامل للصناعات المصرية للمواسير البلاستيك ولوازمها (الشريف) صرح سيادته بأن الشركة تعتبر رائدة تصنيع وانتاج المواسير والوصلات البلاستيك U.P.V.C فى مصر والشرق الاوسط والتى تستخدم فى كافة الاغراض تحت ضغط تشغيل يبدأ من ٢ - ١٦ جوى وذلك طبقا للمواصفات القياسية الالمانية والمصرية : Din80 62-61.

ويضيف المهندس فؤاد هارون ان الطاقة الانتاجية للشركة تصل الى (٢٠٠٠٠) عشرون الف طن سنويا من انواع المواسير البلاستيك المختلفة حيث يتم استخدامها على نطاق واسع فى كافة اعمال المرافق العامة وشبكات مياه الشرب وكذلك شبكات الصرف الصحى والصرف الداخلى للمنازل الى جانب مواسير الآبار، اضافة الى استخدامها فى اعمال التليفونات وايضا هناك مواسير الكهرباء والكابلات الكهربائية وجميع الوصلات الخاصة بأعمال الكهرباء وكذلك فى مشروعات تطوير الرى باقطار من ٤٠٠مم وحتى ٧٠٠مم.



على على أبو سكينة

ويذكر الاستاذ على ابوسكينة مدير المبيعات بالشركة ان انتاج شركة الامل من المواسير البلاستيك تلقى اقبالا متزايدا من العملاء نظرا لما تتمتع به من مستوى الجودة الفائق والذى يجعلها الاقوى دائما فى الاسواق مقارنة بالانواع الاخرى من المواسير.

ويضيف الاستاذ على ابوسكينة ان الشركة تلفت نظر عملائها الى ضرورة التاكد من اسم وعلامة [الشريف] على كل متر من المواسير، وذلك نظرا لوجود انتاج مشابه واسماء مشابهة لاسم الشريف فى الاسواق، وكذلك يدعو عملاءه لزيارة جناح شركة الامل (الشريف) فى معرض انتربيلد ٩٦ لمشاهدة انتاجها الفائق دائما.

شركة «كازافيفا» للأثاث والديكور

الريادة والتميز فى أعمال التركيبات الداخلية

.... تولدت فكرة إنشاء كازافيفا، للأثاث والديكور لتحقيق طموحات المهندسين المعماريين فى تنفيذ المشروعات التى ترتبط فيها اعمال التشطيبات المعمارية مع اعمال التركيبات مثل الابواب والقواطيع والمطابخ الحمامات والسلالم الداخلية، وبذلك تكون الجهة المسئولة عن هذه الاعمال هى شركة واحدة، وتحت إشراف مهندس واحد، وذلك لضمان التميز والسرعة فى التنفيذ مع توفير الكثير من تكاليف التشطيب.....

ولهذا، فإنه من الافضل والاوفق ان يعهد إلينا عملاؤنا بوحداتهم السكنية ودون تشطيب، كى نتمكن من التوفيق بين اعمال التشطيبات والمقاسات المطلوبة للدواليب والمطابخ والحمامات والأبواب وكذلك القواطيع والسلالم الداخلية واعمال الديكور الاخرى، وفى هذا توفير كبير للجهد والوقت والمال كما يحقق مستوى رفيعا من التشطيب الذى يرضى عملاءنا....

وقد حرصت الشركة على أن يتوافر بها نخبة ممتازة من المهندسين أصحاب الدراية والخبرة العريضة فى مجالهم، بالاضافة إلى الأيدى العاملة التى تم تدريبها بأعلى مستوى، إلى جانب أحدث الأجهزة التى تخدم صناعتنا.....



عبد المحسن

هذا، وقد قامت الشركة بعرض باكورة إنتاجها من الأبواب الداخلية والخارجية من تصميمات الشركة فى معرض إنتربيلد ٩٦ ولاقت إعجابا وإقبالا منقطع النظير.... ونحن نهتم بالمساهمة فى عرض إنتاجنا بالمعارض المتخصصة المختلفة ليرى المهتمون بهذا الإنتاج إلى أى حد وصلت إليه هذه الصناعة الراقية من التقدم والازدهار......

شركة مكة لمعدات البناء ونشاطها فى السوق المصرية

فى حديث مع المهندس/ عبد العظيم الكردى مؤسس ومدير عام شركة مكة لمعدات البناء صرح بأن هذه الشركة تعتبر من اقدم الشركات العاملة فى مجال معدات البناء فى مصر. ونظرا لتوسع وتنوع نشاطها فى هذا المجال فقد حصلت على التوكيلات التجارية لمعظم كبرى الشركات الايطالية العاملة فى هذا المجال. ومنها شركة لينوسيلا للخلاطات وشركة بورى للاوناش وقطع الغيار وشركة ماكر للهزازات والدكاكات وشركة بى ام تى بى للدناير وشركة ليدرماك لمقصات الحديد والثنايات وكذلك شركة سكالفرانو وغيرها من الشركات الايطالية، ونظرا لاهمية معرض انتربيلد فقد قررت الشركة دعوة اصحاب الشركات الايطالية والتى تمثلها شركة مكة فى مصر كوكيل وحيد كل عام لحضور المعرض. ولقد لبى الدعوة هذا العام مستر Vec-Makerchietti صاحب شركة Makerchietti الايطالية ومستر Paolo Sella صاحب شركة Lino Sella الايطالية لحضور المعرض ومشاهدة حضارة مصر العريقة.



عبد العظيم الكردى





١٢٠٠ من أعضاء المؤتمر يناقشون ١٣٠ بحثا فى مقدمتها الجات والسوق الشرق أوسطية

إنتربيلد ٩٦
Inter Build '96
المعرض والمؤتمر الدولى الثالث للبناء والتشييد

فوسروك فى العالم

فوسروك هى احدى كبرى الشركات العالمية لكيماويات البناء وهى قسم كيماويات البناء للشركة العملاقة «كاسترول» الشهيرة والتي تنتج زيت محركات السيارات «كاسترول» وتقوم شركة فوسروك العالمية بانتاج كيماويات البناء فى ثمانية وعشرين دولة فى العالم ومصر احداها، وبعد اندماج الشركتين فوسروك واكسباندايت فى شركة واحدة تحت اسم فوسروك اصبحت المنتجات التي تعرضها الشركة الجديدة تغطي كافة احتياجات عملائها من حيث تنوعها وشمولها للاغراض المطلوبة من اجلها فى مواقع المشروعات الانشائية مهما اختلفت اغراضها.

وتشتهر منتجات فوسروك بالجودة العالية التي تخضع لمعايير قياسية فى مختبراتنا التى قمنا بتزويدها باحدث الاجهزة اللازمة لاجراء هذه الاختبارات. كما يقوم القسم الفنى بفوسروك العالمية بالاشراف التام على مختبراتنا والتفتيش على الشركة بمصر كل ثلاثة شهور لإصدار شهادة فنية لضمان قيامنا بمراعاة كافة الاصول المتبعة فى الصناعة وفى فحص المواد الخام المستعملة وتدريب الفنيين تدريبا عاليا يتناسب واسم الشركة والسوق العالمية.

فوسروك فى مصر

انشئت فوسروك فى مصر منذ ١٥ عاما ومنذ هذا التاريخ فقد اقامت احد احدث المصانع وزودته بالمعدات اللازمة للانتاج واختارت بعناية مجموعة مختارة من المنتجات اللازمة للسوق المصرية والتى تتمثل فى الجودة ومناسبة الاسعار. كما فطنت الشركة الى اهمية المهندس المدرب الذى يستطيع ان يقدم لعملاء الشركة الاستشارة الفنية قبل وبعد البيع. وتقوم شركة فوسروك بانتاج ٨٥ منتجا فى مصانعها بمصر مثل اضافات الخرسانة (مثل مؤخرات الشك الملدنات والاضافات التى تكسب الخرسانة صفة العزل)، ومواد معالجة الاسطح الخرسانية ومجموعة كاملة من المنتجات المستخدمة فى اصلاح الخرسانة وحمايتها ومواد الحقن من الابوكسي والبولى يوريثان والارضيات الصناعية من الابوكسي والاسمنت ومواد متخصصة لطلاء اسطح الخزانات لمياه الشرب والمجارى وفى حالات تحمل النسب العالية من تركيز الاحماض والمواد البيتومينية اللازمة للعزل وملء فواصل التمدد والحواجز المطاطية لوقف انتقال المياه بالإضافة الى منتجات عديدة اخرى استخدمت بنجاح كبير فى مشروعات مصر العملاقة. ومنذ بداية عام ١٩٩١ اخذت فوسروك ش. م. م صورة الشركة العالمية وطورت كل فروعها وامكاناتها بالتركيز على الجودة ومواكبة متطلبات العصر من تكنولوجيا متقدمة فى مجال الانتاج لتصبح شركتنا من اكبر الشركات العاملة فى مجال كيماويات البناء واسرعها نموا مما جعلنا نفخر ونعتز باقتران اسمنا مع بعض من اهم المشاريع العملاقة التي يجرى تنفيذها فى مصر مثل :

مشروع كليرو فرست ريزيدنس
مشاريع المياه والصرف الصحى لجميع المحافظات
مشروع سحارة ترعة السلام
مشرع مترو الانفاق (الجزء الثانى - الخط الأول والثانى)
مشاريع المياه والصرف الصحى للقاهرة الكبرى
مشروع مطار جناكليس الاسكندرية
مشروع تجديد مبنى السفارة البريطانية
محطة كهرباء غرب القاهرة
مصنع اسمنت بنى سويف
مشروع مكتبة الاسكندرية
مصانع المواسير الخرسانية المختلفة

وكثير من المشروعات الأخرى التى لا مجال الآن لإحصائها.

وان خطتنا هى اننا سنظل نعطى منتجا عالى الجودة منافسا فى السعر لعملائنا بالإضافة الى منحهم مستوى عاليا من الخدمة وشعارنا هو «ارضاء العميل اولا».

وبالتالى فان اهم اهدافنا هى :

١) المحافظة على جودة وتطوير منتجاتنا.
٢) توفير كل وسائل الخدمة سواء كان ذلك قبل او بعد بيع المواد للعملاء.
٣) ضمان ارضاء عملائنا.
٤) المحافظة على صورة اداء شركتنا كشركة عالمية فى كل الأوقات.
٥) توفير الدورات التدريبية بالداخل والخارج لرفع كفاءة مهندسينا والعاملين لدينا لتقديم خدمة افضل للعملاء.
٦) المحافظة على ان نكون سباقين لتقديم ماتحتاجه السوق المصرية.
٧) مسايرة التطور التكنولوجى باضافة افضل المعدات واستعمال افضل تقنية.

ولمسايرة التطور الاخير الذى حققته الشركة تقوم الشركة حاليا بتنفيذ مشروع توسعة مصانعها الكائنة بمدينة ٦ اكتوبر وذلك لتحقيق زيادة حجم الانتاج وتحسين الجودة الى ارفع مستوى فى السوق العالمية بجانب تصنيع المنتجات ذات التكنولوجية المتقدمة.

وتمنياتنا دائما ان نكون عند حسن ظن عملائنا والله الموفق.

سوزان الزينى

شركة يوتن للبويات / الاختيار الأمثل عالميا

تاسست شركة يوتن - الشركة الأم - فى ساندفيورد بالنرويج عام ١٩٢٦ عندما بدات شركة يوتن عملها، كانت تعتمد فى بادىء الأمر على توريد البويات لمجموعة التجار النرويجيين خاصة فى مجال بويات الديكور الداخلية والخارجية الذى يشكل محورا اساسيا من نشاط وربح الشركة. ثم تطور نشاط الشركة وتعددت مجالات منتجاتها التى شملت منتجات البلاستيك من البوليستر، الجيل كوت والبودرة التى تستخدم فى معالجة الأسطح فى الصناعات المختلفة.

بدات شركة يوتن مجال العالمية فى عام ١٩٦٢، حيث توالى إقامة العديد من مصانعها. واليوم تمتلك يوتن ٤١ مصنعا فى أوروبا، الشرق الأوسط، آسيا، استراليا وإفريقيا.

بلغ عدد العاملين بمجموعة شركات يوتن فى عام ١٩٩٥، ٣٦٠٠ موظف كما بلغ رقم المبيعات الخاص بمجموعة شركاتها ٧٠٠ مليون دولار تحقق منها ٧٠٪ من خارج النرويج على مستوى كافة الفروع والشركات الشقيقة.

«يوتن» فى الشرق الأوسط

ترجع سمعة يوتن القوية إلى جودة منتجاتها ومساندتها المستمرة لعملائها من خلال تطوير دائرة الانتاج والبحث المستمر ومراكز التسويق. وقد انشىء أول مصنع لشركة يوتن خارج النرويج بمنطقة الشرق الأوسط عام ١٩٦٢ ثم توالت انشطتها بالمنطقة من خلال عشرة مصانع فى مصر، السعودية، الإمارات العربية، عمان وأبو ظبى.

إن شركة يوتن الوحيدة ضمن شركات منتجى البويات والدهانات فى الشرق الأوسط التى انشات مركز بحث خاصا بها فى دبى وبالاشتراك مع مراكز البحث فى يوتن بالنرويج سهلت سبل التعاون المستمر مع العملاء مما نتج عنه كم هائل من المنتجات التى اثبتت اداء متميزا فى اقسى ظروف التشغيل.

يوتن مصر

بدات شركة المهندس يوتن إنتاجها من البويات والدهانات عام ١٩٨٦. تقوم الادارة بممارسة نشاطها من مقرها بالقاهرة، ويتم الانتاج المميز بمصنعنا بالاسماعيلية، كما تم حديثا افتتاح فرعنا الجديد بالاسكندرية وبذلك تقدم الشركة إنتاجها من جميع انواع البويات والدهانات للسوق المصرية.

ولقد شاركت شركة يوتن مشاركة فعالة فى إنتاج البويات البحرية والصناعية خلال العشرة اعوام الأخيرة.

فى مجال البويات البحرية تم دهان اكثر من ١٠.٠٠٠ باخرة بدهانات يوتن وبذلك ذاع صيتها كشركة رائدة فى إنتاج وتوريد الدهانات ذات الخصائص المميزة. وإلى جانب ذلك فإن شركة يوتن تنفرد بنظام تصدير دهاناتها إلى السفن العابرة للمياه الاقليمية المصرية سواء للموانىء المختلفة أو عند عبور قناة السويس من الجنوب ومن الشمال وتتم جميع إجراءات التصدير بدقة كاملة وسهولة تامة بالتعاون مع مصلحة الجمارك والهيئات الرسمية الأخرى بالدولة وكذلك بالتعاون بين شركة يوتن مصر ومجموعة شركات يوتن فى جميع أنحاء العالم بحيث يتم تحويل جميع حصيلة التصدير بالعملة الصعبة إلى مصر طبقا لنظام محدد وتوقيت دقيق وضمان كامل لتحويل هذه الحصيلة إلى حساباتنا بالبنوك داخل جمهورية مصر العربية. وهكذا تنفرد شركة يوتن مصر بنظام تصديرى غير تقليدى ساعد على تنفيذه تعدد فروع شركة يوتن العالمية على مستوى العالم أجمع.

يزخر إنتاج شركة يوتن بجميع انواع الدهانات المتخصصة ذات الكفاءة العالية ابتداء من مراكب الصيد، اليولخر، الناقلات وغيرها من الوحدات البحرية او المنشآت الصناعية بدهانات مقاومة للصدا ومضادة للحشف إلى دهانات الأسطح النهائية ودهانات خزانات الاتزان بالسفن، ومستودعات البترول والمنشآت المختلفة فى مجال التعدين.

بويات الديكور - نقل المستوى العالمى الراقى إلى الأسواق المحلية

تعمل شركة يوتن كشركة عالمية على نقل المستوى العالمى الرفيع إلى كل الأسواق المحلية اخذة فى الاعتبار اختلاف اذواق المستهلك حيث قامت الشركة بإدخال نظام «يوتن مالتى كلر» (نظام خلط الألوان بالكمبيوتر) الذى يعطى لعملائنا دهانات ذات مستوى عالى الجودة بمجموعة كبيرة من الألوان تبلغ اكثر من ١٦.٠٠٠ لون.

وتعتبر شركة يوتن رائدة فى معدات خلط الألوان حيث بلغ عدد الماكينات ٢٠٠٠ ماكينة فى العالم.

ستقدم هذه الخدمة المميزة للأسواق المحلية هذا الصيف بافتتاح مراكز «المالتى كلر» فى القاهرة والاسكندرية.

من ابرز منتجات يوتن فى مجال دهانات الديكور

فيتوماستيك - دهان داخلى وخارجى من اجود انواع الاكريليك ايملشن وهو منتج مثالى فى إعطاء طبقة نهائية قوية تتحمل جميع الظروف المناخية الصعبة لسنوات طويلة.

جاردكس - دهان الالكايد ذو جودة عالية لمختلف انواع الأسطح خاصة للدهان الخارجى على الاخشاب ومختلف انواع المعادن ويمكن دهانه ايضا على الاسطح الاسمنتية كما يستخدم الجاردكس فى الدهانات الداخلية للمطابخ والحمامات والأبواب والأثاث. ويعتبر هذا النوع من الدهانات من افضل الانواع تحملا لظروف الطقس المختلفة.

كما انه يمكن إضافة شكل غير تقليدى للديكور مثل ورق الحائط بمكنك استخدام منتج «جوتافيبر» الذى يجمع صفات ورق الحائط والدهان معا، كما يعمل الجوتافيبر على تقوية سطح الحائط وتغطية جميع عيوب الحوائط من التشققات وخلافه.

للمزيد من المعلومات عن مجالات شركة يوتن المتعددة وخدماتها المميزة، برجاء التفضل بالاتصال بالأرقام التالية: -

الادارة - القاهرة: ٤٠٢٩٧٢٢ - ٤٠١٠٠٠:٦/٧/٨ (٠٢)
المصنع - الاسماعيلية: ٣٢٨٥٩٩ - ٣٢٧٨٦٠ (٠٦٤)
فرع الاسكندرية: ٥٤٥٧٦١٦ (٠٣)

على حمزة — إسبن هرسف

«إتاك»

واحدة من أحسن عشر شركات فى العالم المتخصصه فى مجال حمامات السباحة

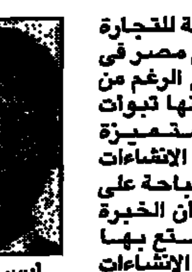
بدات الشركة الدولية للتجارة والإنشاء نشاطها فى مصر فى نوفمبر ١٩٩٣ وعلى الرغم من حداثتها فى مصر فإنها تبوأت مكانتها كشركة متميزة ومتخصصة فى مجال الانشاءات المائية وحمامات السباحة على وجه الخصوص كما أن الخبرة الكبيرة التى يتمتع بها المؤسسون فى مجال الانشاءات بصفة عامة تقف كعامل أساسى فى تدعيم قدرتها الفنية وضمان المستوى المتميز فى التنفيذ. هذا بالاضافة إلى اختيارنا الموفق لشركة فوكس الامريكية كشركة متخصصة فى مجال حمامات السباحة لتمثلها فى مصر بما يضمن أعلى مستوى من الجودة والضمان للحمامات الجاهزة المنفذة بواسطتنا او احد وكلائنا على مستوى الجمهورية استنادا إلى خبرة مايقرب من ٤٠ عاما لفوكس فى مجال حمامات السباحة هذا وقد فازت إتاك بجائزة احسن عشر شركات على مستوى العالم من فوكس تقديرا للأداء المتميز وحجم المبيعات.







ايسر حسان — اشرف حسان



وتجدر الاشارة إلى بعض مميزات حمام السباحة فوكس حيث انه ثابت تماما فى جميع الاتجاهات سواء كان الحمام مملوءا او فارغا من الماء بالاضافة إلى انه يتحمل الحركة الافقية التى تنتج عن الزلازل كما ان تعدد الموديلات يتيح للعملاء الاختيار من موديلات عديدة وفريدة وكلها بضمان فوكس.

هذا ماصرح به المهندس/ اشرف حسان مدير عام شركة «إتاك»، واضاف ان حمام السباحة استثمار للعمر فتاكد بانك تحفظ استثمارك حيث تضمنه وعليك باختيار فوكس بثقة لتستمتع به طوال حياتك واسال من سبقك فى مصر والعالم.



إيبيك تنظم المعرض الأول «للتكنولوجيا البيضاء» بفندق سميراميس من ٢٦ إلى ٢٩ يونيو

تجمع هائل لكبرى شركات الأجهزة المنزلية وعرض أحدث ماوصلت إليه الصناعة فى مصر والعالم

تخفيضات خاصة أثناء فترة المعرض وتسهيلات فى السداد على أى عدد من السنوات

وفود من أوروبا وأمريكا واليابان تشارك خصيصا فى الحدث الاقتصادى الفريد

عدد كبير من رجال الأعمال والبنوك والشركات والمجتمع فى معرض الأجهزة المنزلية المتقدمة

إعداد : أسامة كامل

اليوم الافكار الجديدة وحدها هى التى تقود المجتمع وتفتح الابواب للإنتاج والمنتجين وتاخذ بيد الجمهور والمستهلكين كدليل ومرشد واع من هنا ياتى لقاء الانتاج المتميز ذو التقنية العالية ومجموعة العملاء المتميزين.

والمجتمعات الراقية وصلت إلى هذه الصياغة منذ امد، وحينما حدث التطور الاقتصادى الطبيعى فى مصر وفى ظل سياسة السوق المفتوحة والاقتصاد الحر والانفتاح الاقتصادى

كان لرجال الاعلام والاعلان والتسويق دور قيادى ملحوظ وعنصر مكمل لاغنى عنه ولان طبقة جديدة من رجال الاعمال والمستثمرين وعقليات تفكر بشكل وصورة مختلفة كان من هنا تواجد مجموعة محدودة من الوكالات وشركات التسويق فرضت نفسها وبقوة وبلا مبالغة.

تعد ايبك واحدة من اولى هذه الشركات والتى تضم مجموعة من الخبراء والمتخصصين.

ان معرض هذه الليلة ياتى بعد النجاح والرصيد الكبير خلال العشر سنوات السابقة للعديد من المعارض المتميزة ويقول ايهاب شلبى ان ثقة هذه الشركات العالمية فى ايبك تفرض عليها مزيدا من الافكار الجديدة والجيدة لخدمة المجتمع ان مجموعة ايبك عمرو وعفيفى واشرف هريدى ومازن طه تقدم اليوم دليلا جديداً للسوق منتجين ومستهلكين.

حلمى التجارية ترفع شعار: إنه حقا منزلك.. فأحسن الاختيار

تشارك شركة حلمى التجارية بجناح متميز داخل المعرض واثناء جولتنا لفت نظرنا هذا الجناح الانيق لما يضمه من منتجات ذات ذوق راق ومستوى رفيع من الجودة تتناسب مع مايتطلبه المنزل العصرى.

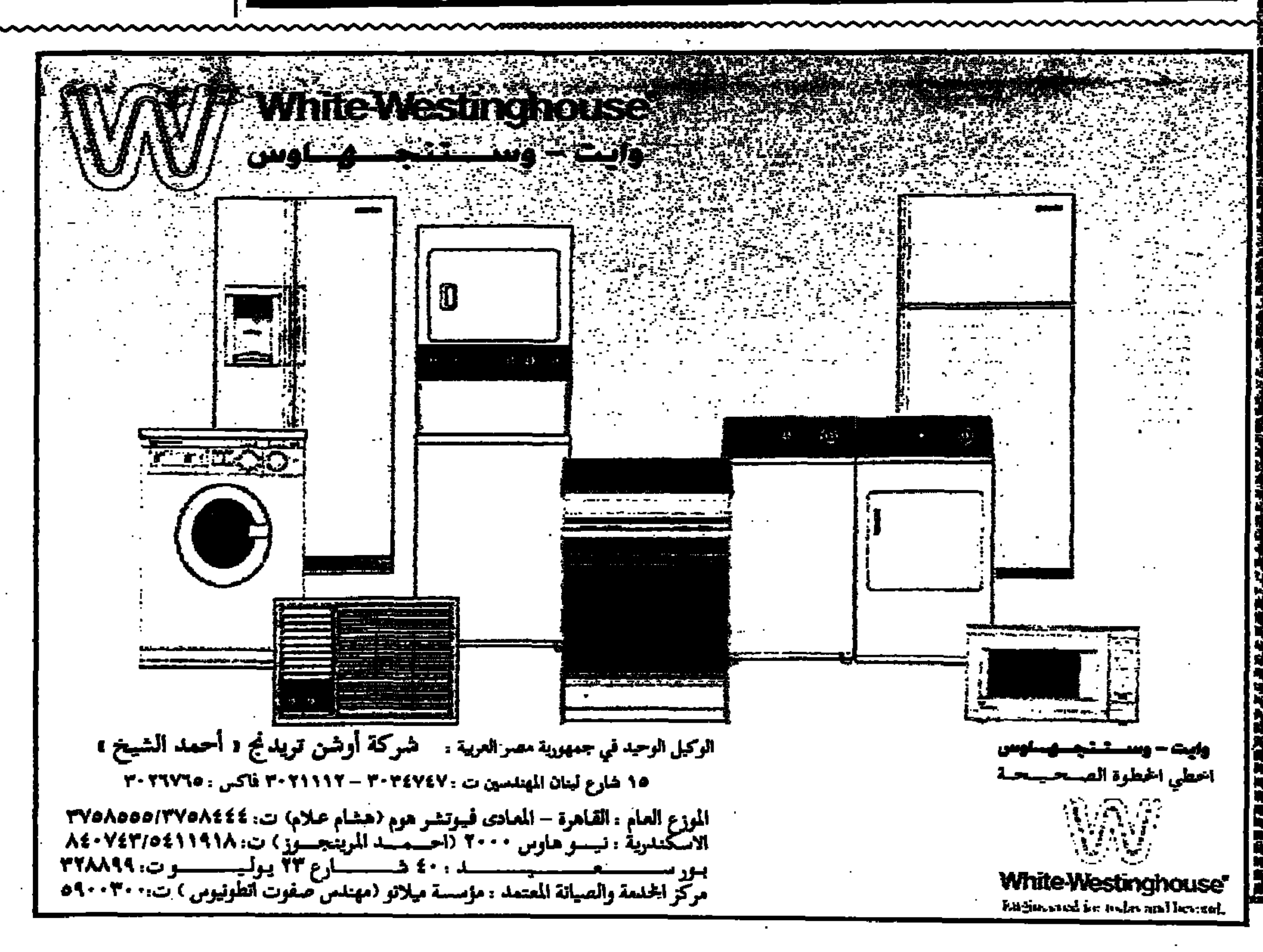
وفى لقاء مع محمد حلمى حافظ مدير عام الشركة تحدث سيادته عن هذه المنتجات قائلا ان شركة حلمى التجارية تحاول دائما أن تقدم كل ماهو جديد ومناسب للمنزل العصرى فعلى سبيل المثال نحن نقدم استاندات التثبيت الحائطى والسقفى التى تساعد على توفير مساحات داخل المنزل وفى الوقت نفسه تعطى منظرا جماليا للمنزل وهى تستخدم لتثبيت التليفزيونات حتى ٣٢ بوصة كما تستخدم لتثبيت الفيديو والسماعات والميكروويف والكمبيوتر وجدير بالذكر ان هذه الاستاندات صناعة انجليزية وحاصلة على شهادة الجودة البريطانية BS 5750 والالمانية Tuv والايزو ISO 9002 وهذا مايؤكد تفوقها من حيث الجودة والمتانة وتعتبر شركة حلمى التجارية هى الوكيل الوحيد لهذه الاستاندات فى جمهورية مصر العربية وهى متوفرة لدى اكثر من اربعين موزعا معتمدا فى كافة انحاء الجمهورية. وينصح الاستاذ محمد حلمى العملاء عند الشراء التاكد من وجود علامة الجودة على المنتج كما يتاكد من ان المنتج صناعة إنجليزية.

ولايقتصر جناح الشركة على تقديم الاستاندات بل هناك الوحدات الخشبية وهى صناعة فرنسية ومتوفرة باحجام مختلفة وتتميز باشكالها المختلفة وتعدد استخداماتها وسهولة حركتها فى كافة الاتجاهات كما يتوفر بها عدة ارفف ثابتة ومتحركة تحفظ الكتب وشرائط الفيديو كما أن بها اماكن لوضع الاجهزة الالكترونية كالتليفزيون والفيديو والاستريو والسماعات وهى متوفرة باللونين الأسود والبنى مما يعطيها شكلا انيقا يتناسب مع كل ذوق.

وتعرض الشركة ايضا غلايات المياه الاوتوماتيكية وهى صناعة إنجليزية.

ويختتم محمد حلمى حديثه قائلا اننى ادعو كافة العملاء لزيارة جناحنا بالمعرض للتعرف عن قرب على هذه المنتجات وليتاكدوا انها تناسب بصدق المنزل العصرى كما انها تناسب كافة المستويات من حيث الأسعار والجودة والدقة فى التصميم لذا اكرر لعميلنا العزيز ان يتاكد عند الشراء من وجود علامة الجودة فانه حقا منزلك.. فأحسن الاختيار.





شارب.. ثلاجات ساخنة وميكروويف عملاق

من الغريب أن يطلق على الثلاجات كلمة ساخنة خاصة انها تستخدم في التبريد، كذلك من المدهش أن يطلق على الميكروويف كلمة عملاق خاصة انه صغير الحجم ولكن بالنسبة لشارب فان الأمر مختلف تماما لأن ثلاجات شارب تعتبر المنتج الساخن الاكثر مبيعا الآن في مصر وفي الأسواق الأخرى ايضا وهذا يعود الى تصميمها الفريد الأنيق والفاخر والتي في الحقيقة تتميز به شارب فقط بالمقارنة بالثلاجات الاخرى بالاضافة الى ميزاتها المختلفة العديدة والمنفردة ايضا وهي نظام توزيع الهواء في كل ركن من أركان الثلاجة، درج التبريد بدرجة الصفر، امتصاص الروائح النفاذة، مرونة توزيع الأرفف والمساحات الداخلية، الأرفف التي تحمل حتى ٥٠ كجم بالاضافة للألوان الرائعة بالنقشة الفريدة ونعومة الملمس واذا اردنا ان نتحدث عن كل مميزات ثلاجات شارب فانه لاتسعنا الاسطر لنقول مميزات ثلاجات شارب وهذا هو السبب الرئيسي انها الثلاجة المفضلة الآن بين كل ربة منزل مصرية فقد أصبحت حديث المدينة وأمل كل سيدة، وهذا يعطينا الاجابة عن السؤال المطروح كيف أن شارب بامكانها بيع مايقرب من نصف مليون ثلاجة سنويا؟

واذا تحدثنا عن ضخامة الميكروويف او بنفس المعنى «الميكروويف العملاق» فان شارب هو عملاق أقران الميكروويف في العالم بدون منافس فلقد نجحت شارب دخول اكثر من ٤٠ مليون منزل حول العالم من خلال اجهزتها للميكروويف حيث أن شارب تحتل المكانة الأولى واكبر حصة المبيعات بامريكا واوروبا وكافة دول شرق آسيا، وميكروويف شارب يتميز بامكانيات لاحصر لها تنفرد شارب ايضا بها مثل الميكروويف الناطق او الذي يخاطب مستخدمه ليرشده ويسهل عليه طريقة الاستخدام بالاضافة الى انه مزود بشواية وامكانية طهي الطعام بالهواء الساخن ايضا كما انه مزود بكتاب ملون يحمل اكلات في الميكروويف تزيد على ١٢٠ اكلة لمساعدة ربات البيوت على مواكبة روح السرعة التي تتميز بها هذه الحقبة الزمنية.

كل هذا النجاح لم يكن ليتحقق إلا من خلال جهود يابانيين مخلصين لعلمهم ومبادئهم يعملون على توفير منتجات تواكب التطور وبجودة عالية للمساهمة في رفاهية المجتمع.

وبايجاز نود التعريف بالعملاق الياباني شارب والتي تبلغ مبيعاته السنوية مايزيد على ثلاثة عشر بليونا ونصف البليون دولار امريكي، تستثمر اكثر من ١.٣ مليار دولار امريكي سنويا من خلال ٨٢٠٠ مهندس يعملون في ٢٤ مركزا للابحاث والتطوير لتقديم منتجات جديدة رائعة تسهم في رفاهية البشرية فهم على سبيل المثال اول من اخترع الميكروويف وشاشة الكريستال السائلة والآلات الحاسبة والمفكرة الالكترونية المحمولة وغيرها.

ويذكر الاستاذ/محمد حلمي مدير الدعاية والعلاقات العامة انه في النهاية يجب أن نتحدث عن شركة «ايجيكو» الوكيل الوحيد لمنتجات شارب للاجهزة الالكترونية والمنزلية في مصر والتي تقوم بالتسويق والمبيعات والصيانة ومن فلسفة شركة ايجيكو انه لايجب ان نطلق على الصيانة كلمةخدمة مابعد البيع، بل يجب أن نسميها«البيع بعد الخدمة والصيانة»، فهم مقتنعون تماما بان اهم مبادىء العمل الناجح وتمثيل الشركات العملاقة مثل شارب هو الصيانة الناجحة وتوفير قطع الغيار وخدمة العميل الخدمة اللائقة بجودة وكفاءة المنتج لذلك لاعجب ان شركة«ايجيكو» قد استثمرت حوالي ٢ مليون جنيه في افتتاح مركز خدمة جديد لصيانة واصلاح اجهزة شارب مزود بافضل الأجهزة واحدثها واكفأ المهندسين واجودهم مزود ايضا بمخزن هائل لقطع الغيار (اكثر من ١٥٠٠٠ صنف مختلف) للصيانة وتوفير قطع الغيار ايضا لمراكز خدمتهم المعتمدة والتي تبلغ ٣٠ مركز خدمة معتمد موزعة بجميع انحاء الجمهورية.

محمد حلمي

منتجات وايت وستنجهاوس و٥٠ عاما في السوق المصري

الوكيل الوحيد شركة أوشن تريدينج تلبي احتياجات العملاء من الغسالات والثلاجات والبوتاجازات والميكروويف وأجهزة التكييف

يقترن اسم وايت وستنجهاوس في الأسواق العالمية بأرقى منتجات الأجهزة المنزلية (ثلاجات، غسالات ، بوتاجازات، ميكروويف، أجهزة تكييف ومنذ عام ١٩٧٩ قامت شركة أوشن تريدينج(احمد الشيخ) بصفتها الوكيل الوحيد في جمهورية مصر العربية بتوفير كافة احتياجات السوق المحلي من الأجهزة المنزلية.

وتتميز منتجات وايت وستنجهاوس بالتنوع لضمان ارضاء جميع الأذواق. كما يراعى تناسب أسعارها مع كافة الدخول المصرية.

بالنسبة للثلاجات امريكي/اوروبي(راسي وأفقي) فنجد أن مقاساتها تتراوح مابين ٥ قدم الى ٢٦ قدم والتي تعمل بنظامي (نوفروست، دي فروست) والتي تعمل ايضا بنظام الفريون R134a غير الضار بالبيئة.

كما تتوافر غسالات الملابس الأوتوماتيكية بكافة أنواعها (بالمجفف وبدون) الـ TOP LOADسعة ٩ كيلو جرامات وال FRONT LOADسعة ٥ كيلو جرامات والتي تعمل بسرعات متعددة ٦٠٠، ٨٠٠، ١٠٠٠ لفة في الدقيقة . اما بالنسبة لأسعارها فهي تبدا من ١٨٩٠ الى ٤٠٠٠ جنيه مصري.

وتقدم وايت وستنجهاوس للسوق المصرية اكبر جهاز ميكروويف سعة ١.٣ قدم والذي تم تصميمه طبقا لاحتياجات البيت المصري العصري.

وتهتم الشركة بتقديم كافة انواع سخانات المياه (غاز، كهرباء) بمقاساتها المختلفة ١٥، ٥٠، ٨٠ لترا للسخانات التي تعمل بالكهرباء وسعة ١٠ لترات للسخان الذي يعمل بالغاز الطبيعي او البوتاجاز والتي حرصت الشركة على توفيرها باسعار مناسبة جدا لتناسب كافة الدخول المصرية والتي تبدا من ٦٣٠ الى ٨٩٤ جنيها مصريا.

كما توفر الشركة للسوق المحلي الأنواع المختلفة من البوتاجازات مقاس ٩٠×٦٠ سم أبيض واستانلستيل.

ويسعد شركة أوشن تريدينج أن تقدم لأول مرة في جمهورية مصر العربية الشفاطات العملاقة وايت وستنجهاوس بسعة موديلات مختلفة(ابيض - أسود - استانلستيل) بمقاسات ٦٠ - ٩٠سم.

كما يسعد شركة أوشن تريدينج ان تقدم لأصحاب الذوق المتميز البوتاجازات المسطحة والأفران وغسالات الأطباق والشفاطات BUILT- IN الخاصة بالمطابخ الجاهزة.

وتتوافر حاليا أجهزة التكييف طراز شباك وايت وستنجهاوس الأمريكية المستوردة قدرة ١.٥ - ٢.٢٥ - ٣.٢٥ حصان.

كما توفر الشركة لعملائها خدمات الصيانة المختلفة في جميع انحاء الجمهورية لكافة أنواع الأجهزة من تركيب واصلاح وقطع غيار من خلال - مؤسسة ميلانو للهندسة والتجارة(المهندس/صفوت أنطونيوس) - ٢ ميدان فخري بالظاهر ويمكن الاتصال بالارقام التالية ٥٩٠٠٣٠٠ - ٢٨٥١٦٦٦ - ٢٨٣٩٩٠٠ - فاكس رقم ٩٢٠٧٧٠ - ٥٩٢٠٧٧٠ - حرصا منها على كفاءة ودقة نظام خدمة مابعد البيع والوصول الى ارضاء عملائها في أنحاء الجمهورية.

أكبر مركز للصيانة وقطع الغيار لخدمة العملاء في جميع أنحاء الجمهورية

وهو المركز الوحيد والمعتمد لجميع منتجات وايت وستنجهاوس وهواول مركز في جمهورية مصر العربية لخدمة وصيانة الثلاجات التي تعمل بالفريون غير الضار بالبيئة R134Aوتحذر المؤسسة انه ليس لديها فروع اخرى تحت اي مسمى. وتتوافر جميع منتجات وايت وستنجهاوس لدى الوكيل الوحيد في جمهورية مصر العربية شركة أوشن تريدينج (احمد الشيخ) ١٥ ش لبنان المهندسين ت ٣٠٣٤٧٤٧ - ٣٠٢١١١٢ فاكس ٣٠٢٦٧٦٥ ولدى الموزع العام: القاهرة - المعادي فيوتشر هوم (هشام علام) ت ٣٧٥٨٤٤٤ - ٣٧٥٨٥٥٥ الاسكندرية : نيوهاوس ٢٠٠٠(احمد المرنجوز) ت ٥٤١١٩١٨ - ٨٤٠٧٤٣ بورسعيد ٤٠ ش ٢٣ يوليو ت ٣٢٨٨٩٩.

كما تتوافر لدى جميع فروع القطاع العام ولدى محل تريدكو الصياد (علاء الصياد) ميدان الجامع مصر الجديدة ت ٢٥٨٣٨٩١ .وقد صرح السيد/احمد الشيخ الوكيل الوحيد لشركة وايت وستنجهاوس في جمهورية مصر العربية عن مفاجأة وهي افتتاح أول سلسلة معارض وايت وستنجهاوس والمتخصصة لعرض جميع المنتجات وسيكون الافتتاح قريبا في المقر ١٥ ش لبنان - المهندسين.

زانوسي

تعتبر مجموعة شركات الكترولكس المالكة لشركة زانوسي من اكبر الشركات في العالم المصنعة للاجهزة المنزلية حيث يبلغ انتاجها من الاجهزة المنزلية حوالي ١٧ مليون جهاز سنويا من نوعيات مختلفة من الثلاجات والديب فريزر وغسالات الملابس وغسالات الأطباق ومجففات الملابس وافران الميكروويف والمكانس وتصل قيمة الاعمال للاجهزة المنزلية فقط (والتي تمثل٦٥٪ من اجمالي قيمة أعمال الشركة) حوالي ١٢ بليون دولار امريكي ويصل عدد العاملين بها حوالي ١١٣ الف موظف لما تعتبر اكبر الشركات في مبيعات الاجهزة المنزلية بالسوق الاوروبية.

تم تقديم منتجات زانوسي للسوق المصرية لاول مرة في عام ١٩٨٣ عندما بدا تجميع غسالة الملابس ايديال زانوسي ١٤ برنامج بتصريح من شركة زانوسي الإيطالية.

كما قدمت ايضا للسوق المصرية عام ١٩٩٢ غسالة الأطباق ايديال زانوسي التي تمتاز بكفاءة التشغيل وبرامجها الاقتصادية.

ويغطي إنتاج ايديال زانوسي حوالي ٨٠٪ من السوق المحلي حيث يصل الانتاج حوالي ١٠٠ الف غسالة سنويا. ويوجد حاليا في السوق المصرية ٦ موديلات من غسالات الملابس ايديال زانوسي ١٤ برنامج - ١٦ برنامج - ١٨ برنامج - ٢٠ برنامج - غسالة بالمجفف (اللهلوبة) واخيرا احدث موديل من غسالات الملابس ايديال زانوسي «الغسالة الجيت» التي تعتبر ثورة في تكنولوجيا الغسيل.

في هذا النوع من الغسالات لاتتم عملية الغسيل عن طريق غمر الملابس في المياه كما هو معتاد ولكن تعتمد على رش المياه والصابون على الملابس من خلال تحت ضغط لتتخلل انسجةJETS الملابس للحصول على مستوى نظافة افضل، وتعتمد كمية المياه والطاقة ومسحوق الغسيل على كمية الملابس، لذلك فهي توفر في استهلاك الكهرباء والمياه والصابون.

وبالتالي فهي توفر في تكلفة التشغيل حوالي ٦٥٪ عند غسيل ١كجم من الغسيل و٦٢٪ عند غسيل ٢.٥كجم من الغسيل و٣٢٪ عند غسيل ٥كجم من الغسيل.

كما افاد السيدالمهندس/ أحمد العبد رئيس شركة العبد للتجارة والتوكيلات والوكلاء الوحيدون لمجموعة شركات الكترولكس زانوسي بان لمجموعة شركة الكترولكس زانوسي العالمية دورا فعالا ورياديا في المحافظة على البيئة، حيث تم وضع سياسة عامة لمجموعة الشركات منذ عام ١٩٩٢ لتعميم اساليب المحافظة على البيئة في جميع اوجه التصنيع للمحافظة على البيئة في جميع اوجه التصنيع وتم تاسيس قسم كامل للشركة للشئون البيئية لتنظيم وتطوير نظم وانشطة المحافظة على البيئة. وقد كان للشركة دور فعال في إيجاد بدائل لموادCFC المؤثرة على طبقة الأوزون باستخدام الغازات الطبيعية. وتم تنفيذ عملية الاحلال بطريقة منتظمة مما جعل الشركة في موقع الريادة في تقليل وإحلال الـ CFC.في قطاع الأجهزة المنزلية.

كما يجرى العمل دائما على تطوير وتجديد منتجات الشركة من حيث الشكل والتكنولوجيا والكفاءة والمحافظة على البيئة.



إنجازات عديدة ومنتجات متطورة

تاسست الشركة العالمية للإلكترونيات عام ١٩٨٥ برئاسة الدكتور/احمد بهجت فتوح لتصبح في زمن قياسي احدى شركات القطاع الخاص الرائدة في صناعة للإلكترونيات وتعتبر مجموعة شركات د.احمد بهجت وشركاه الوكيل لجولدستار العالمية في مصر في مجال تصنيع احدث الأجهزة الإلكترونية بمصانع الشركات وتشمل التليفزيونات بمختلف انواعها واحجامها والفيديوهات وافران الميكروويف بنسب تصنيع محلي وصلت الى ٥٠٪ من مكونات الأجهزة .

هذا بالاضافة الى منتجات جديدة تم طرحها في الأسواق المصرية مثل أجهزة الثلاجات والتي لاقت اقبالا كبيرا في الأسواق.

ويسر الشركة أن تعلن انها ستقوم بانتاج الثلاجات في العام المقبل باحجامها المختلفة كما انها سوف تحافظ على الأسعار المناسبة والتي سوف تكون في متناول المستهلك المصري ويعتبر حصول ثلاث شركات من مجموعة شركات الدكتور أحمد بهجت وشركاه على شهادة الايزو ٩٠٠١ لسياسة الجودة الشاملة العالمية خطوة رائدة نحو مزيد من التطوير والتحديث لهذه المنتجات التي تستهدف رضاء العميل وكسب ثقته والوصول الى اعلى مستوى من الجودة باقل تكلفة من الرقي بمستوى خدمات مابعد البيع.

عالم التأمين

انخفاض معدل سرقة السيارات في إنجلترا

انخفض معدل سرقة السيارات في إنجلترا نتيجة لإقبال حملة الوثائق على استخدام أجهزة الأمان المختلفة. وذلك للاستفادة من الخصومات على الأقساط والتي تمنحها شركات التامين لعملائها الذين يستخدمون أجهزة الأمان. وذلك كحافز لهم على الاهتمام والاستمرار في استخدامها. ولقد أشار اتحاد السيارات بانجلترا أن آخر تقرير للحكومة اظهر ان الحوادث انخفض بمقدار ١٣٠,٠٠٠ حادثة كما أصبح عدد الحوادث الآن يقدر بـ ١,٣ مليون حادثة ثلثي هذه الحوادث لمحتويات السيارة نفسها، وثلث هذه الحوادث أي ٥٣٤٠٠٠ حادث هي سرقة السيارة بأكملها، وأضاف التقرير ان ذلك يعني ان ٦١ سيارة يتم سرقتها كل ساعة. وقد كان ذلك دافعا لأن يمنح المؤمنون العملاء خصومات تتراوح مابين ٥٪ و١٧٪ على القسط، وذلك وفقا لأجهزة الأمان المستخدمة ونوع السيارة.

في لندن: حراسات خاصة لحماية المنازل من الحريق والسرقة

قامت شركات التامين الإنجليزية بمنح خصومات خاصة على وثائق التامين على المسكن في حالة استعانة الأسرة بالشركات المتخصصة التي تقوم برعاية المسكن في أوقات غيابها عن مسكنها ويتراوح الخصم من ٥٪ إلى ١٠٪ على القسط السنوي كما تقوم شركات التامين بتشجيع العملاء على الاستعانة بهذه الشركات التي تقوم بتعيين موظفين على مستوى عالٍ من الثقة والكفاءة ليقوموا برعاية المنازل المتروكة أثناء أجازة الأسرة ولايتركونها لمدة تزيد على ثلاث ساعات يوميا وساعة واحدة ليلا.

وتبدأ اسعار هذه الخدمة من ١٩ جنيها استرلينيا في اليوم ولكنها تقلل من إحتمالات حدوث حوادث الحريق أو السرقة.

عالم التأمين

[illegible]

كيف تحافظ على شقة العمر ضد حوادث الحريق بجنيهات معدودة؟ ❷

أكثر من مليار جنيه حجم تعويضات الحريق خلال السنوات الخمس الماضية

حينما بدأنا سلسلة التأمين على حوادث الحرائق بالمنشآت السكنية لم تكن نقصد الا توعية المواطنين بأهمية الحفاظ على الثروة القومية العقارية خاصة أن حوادث الحرائق أحيانا تكون كوارث لاتبقي ولا تذر، وبالاضافة الى تأثيرها المدمر على المنشآت السكنية فإنها أيضا تترك تأثيرا نفسيا واقتصاديا واجتماعيا خطيرا على البشر إذ من الممكن: أن يتحول الانسان بعد تعرض مسكنه لحادث حريق إلى إنسان معدم فقد كل مايملك في شقته السكنية بما فيها من أجهزة وأثاث.

وكما يقول محمد الشاذلي رئيس شركة التامين الأهلية نحن حينما ندعو المواطنين الى التامين على مساكنهم ضد أخطار الحريق لا نبالغ إذا قلنا إننا ندعو الى نوع من التكافل الاجتماعي الذي تدعو اليه ايضا الشرائع والأديان السماوية فالتامين لا يمنع القدر ولكن يساهم في تخفيف الضرر ويقلل من آثار الحادث على المصابين، وذلك بمساهمة أكبر عدد من المواطنين في تعويض المضار وتخفيف تأثير الحادث عليه بما يدفعونه من اقساط زهيدة جدا لا تزيد على قروش يوميا للتامين على الشقة السكنية، ولابد أن ندرك انه كلما زاد عدد المشاركين في هذا النظام التاميني كلما أمكن ضمان حدود معقولة لتامين المضارين وتعويضهم ولهذا كما يؤكد محمد الشاذلي : فإننا من هذا المنطلق ندعو كل مواطن مصري للمساهمة في هذا التكافل التاميني خاصة إذا عرفنا : ان في مصر مالا يقل عن ١٠ ملايين وحدة سكنية يتعرض عدد غير قليل منها لحوادث الحريق سنويا.



محمد الشاذلي

نحن لا نمنع الخطر ولكن نسهم في تخفيف الضرر

ولقد اكدت الأرقام : بان تعويضات فرع الحريق فقط والتي تم دفعها بالسوق المصرية على مدى الخمس سنوات الأخيرة الماضية بلغت مليار و١٦٥ مليون جنيه كما يؤكد ايضا آخر احصاء نشر عام ١٩٩١ أن اجمالي حوادث الحريق بلغت في محافظات الجمهورية أكثر من ٢٠ الف حادث منها ٥ الاف حادث في محافظة القاهرة وحدها بمعدل حادث واحد لكل ١٣٨٤ مواطن من سكان العاصمة بينما كان هذا المعدل أعلى في محافظة الاسكندرية حيث بلغ المعدل حادثا لكل ١٦٢٦ فردا سنويا.

ويضيف محمد الشاذلي : بانه مع التوسع في إنشاء المدن الجديدة والمناطق العمرانية الجديدة تصبح الحالة ماسة وضرورية للتامين على الشقق السكنية في تلك المدن مثل ١٥ مايو و٦ اكتوبر حيث انها مدن جديدة لم تصل كثافتها السكنية إلى حد مشاركة عدد كبير من المواطنين في مكافحة الحرائق أو حتى المشاركة في الابلاغ عنها خاصة أن اجهزة



مكافحة الحريق بها تكون في بدايتها غير جاهزة أو مجهزة بالمستوى اللائق.

ومما يشجع المواطنين على التامين على شققهم ضد أخطار الحريق أنه يمكن تغطية اخطار اخرى الى جانب خطر الحريق في وثيقة التامين مثل تامين المسئولية المدنية فيمكن لمستاجر أى عقار ان يؤمن مسئوليته قبل المالك أو قبل الغير عن حدوث حريق بالعقار المستاجر وذلك بتكلفة قليلة كذلك يمكن لملاك ومستاجري الجراجات وورش الاصلاح ومحطات الخدمة تامين مسئوليتها وفقا لاحكام القانون المدني عن الخسائر أو الاضرار التي تلحق بالسيارات المودعة لديهم كامانة.

إبتسام سعد

وفي كثير من الدول المتقدمة صار التامين على الشقق السكنية امرا اجباريا في بعض المناطق ونحن نقول ان التامين يجب أن يكون للجميع. لا نقول إجباريا. ولكن نقول للجميع من أجل أن يستفيد الجميع من مزايا التامين ويتمتعوا بالأمن والاستقرار الذي يوفره التامين.

كل هذا يؤكد أهمية هذا النوع من التامين سواء للفرد أو للدولة إذ أنه كما ذكرنا فإن زيادة عدد المشاركين في التامين يقلل من القسط وبالتالي يؤدي الى خدمة تامينية عالية باقساط زهيدة وكل هذا يؤدي في النهاية الى تقليل آثار الخسائر الناجمة عن حرائق الشقق السكنية ولنعطي مثالا في حالة التامين على كافة المساكن ضد الحريق لمقتنيات شقة تبلغ قيمتها ٥٠ الف جنيه يمكنك أن تدفع ٢٠٠ قرش شهريا اي أقل من ثمن سيجارة يوميا ، لأنه كلما زاد عدد المؤمنين انخفضت التكلفة وحتى الآن وفي ظل انخفاض عدد الشقق المؤمن عليها في مصر فإن قسط التامين ضد الحريق على مسكن بـ٥٠ الف جنيه ايضا لا يتعدى ١٠٠ جنيه سنويا أي نحو ٨ جنيهات شهريا.

ويستكمل محمد الشاذلي حديثه :

ان الانسان منذ قديم الأزل وفي العصور القديمة يبحث عن الأمن والاستقرار حبا لشخصه ومقتنياته وحرصا على أولاده والآن ونحن على مشارف القرن الـ٢١ وقد أحاطت بنا المخاطر من كل اتجاه نظرا لأن الانسان بدأ يستخدم التكنولوجيا والتقنية العالية وبالرغم من انها صممت وفيها أعلى درجات الأمان إلا ان معظم أسباب حدوث المخاطر التي يتعرض لها الانسان يرجع الى اهمال العنصر البشري ولذا فإن التامين هام وضروري

وأشير مرة أخرى على أهمية شعارنا.. نحن لا نمنع القدر ولكن نتعاون لتخفيف الضرر انطلاقا من مبدأ هام في صناعة التامين العالمية وهو مايسمى بمبدأ الحد من الخسائر مشيرا الى: أنه عندما يحدث حريق يتفاقم وقد يصل الى حد الكارثة والدليل على ذلك نجد : ان شركات التامين تواجه حالات حدوث تحقق مخاطر بصورة أكثر اتساعا الان.

ويستكمل قائلا: نحن نوجه رسالة مخلصة إلى المواطن وهي ضرورة ان يعتبر التامين صمام الأمان له.. في شخصه.. في مقتنياته وممتلكاته ومسئولياته قبل الغير وان يكون مطمئنا من خلال التامين بانواعه على حاضره ومستقبله ومستقبل أولاده.. ويؤكد الشاذلي مرة أخرى على : أنه اذا استطعنا الوصول بالتامين الى كل مواطن على أرض مصر سنحقق بذلك مايسمى بقانون الاعداد الكبيرة والذي يحقق الانخفاض الملحوظ في التكلفة التامينية فكلما زاد عدد أصحاب الوثائق كلما انخفض القسط وتم توزيع المخاطر على أكبر عدد ممكن من المواطنين. والتامين يساعد أيضا على حماية دخول الأفراد وبالتالي فهو حماية للثروة القومية وللاقتصاد القومي.

وإني أؤكد مرة أخرى على: ان التامين سيكون عونا للمواطن في حالة تحقق الخطر وهو سياج امان وسند عند الحاجة. ونحن اذا استطعنا حقا ان نصل بالتامين الى الجميع سنكون قد حققنا إنجازا كبيرا مشيرا إلى: ان عدد الوحدات السكنية التي تم تامينها ضد الحريق في مصر بلغ ٦٠ الف وحدة فقط أما في انجلترا فإن عدد سكانها يماثل مصر تقريبا ويبلغ عدد الوحدات السكنية التي تم تامينها نحو ٦ ملايين وحدة وهذا معناه ان نسبة الوعي التاميني لحماية الانسان في مصر تساوي واحد على الف من نسبة الوعي التاميني لحماية المواطن الانجليزي في بلده.. ان التامين للجميع باقساط زهيدة... وبشكل تعاوني هام جدا لنحمي الثروة البشرية ونحمي ممتلكات الأفراد ومسئولياتهم قبل الغير.

[وتواصل استكمال مناقشة القضية الأسبوع القادم]

أهم حوادث الحريق في العالم عام ١٩٩٥

البلد	الحادث	قيمة الخسارة
المانيا	إنفجار مصنع وحريق مستشفى	١٩٥ مليون دولار
امريكا	حريق مصنع وإنفجار غاز	٢٧١ مليون دولار
كوريا الجنوبية	إنفجار غاز بمترو الأنفاق	١٢.٩ مليون دولار
فرنسا	حريق في مصنع للبلاستيك	٦١.٣٠ مليون دولار
المجر	حريق في مصنع ورق	٦٠ مليون دولار
السويد	حريق متعمد في مصنع سيارات	٣٠,٢ مليون دولار
سوريا	إنفجار غاز وتسرب بترولي	٣٥ مليون دولار
تايلاند	حريق في مركز تجاري	٥١.٤ مليون دولار

رسالة إلى رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة

التأمين على الأبطال الرياضيين .. مشروع يجب دراسته

وصلتنا رسائل عديدة من ابطال الرياضة في عديد من اللعبات ومن محافظات مختلفة كما وصلتنا رسائل ايضا من عشاق الرياضة وأكدوا على ضرورة الاهتمام بقضية تأمين ابطال الرياضة باعتبارهم ثروة قومية

ومن هذا المنطلق نحن نؤكد من خلال صفحة عالم التأمين على اهمية تأمين هؤلاء الأبطال وهذه المهمة يجب أن يتبناها أولا الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومسئولو الأندية الرياضية باعتبارهم يدركون قيمة هؤلاء الأبطال ويحرصون تماما على حمايتهم وأمنهم وتعويضهم في حالة الخطر لاقدر الله.. وقبل أن نطرح انواع التغطيات التأمينية التي توفرها شركات التأمين لهؤلاء اللاعبين ينبغي أن نذكر أن شركات التأمين باعتبارها مؤسسات مالية ذات ملاءة قوية ولها دور اقتصادي واجتماعي هام في المجتمع لم تنس اهمية تكريم بعض أبطال الرياضة

ولقد قامت شركة الشرق للتامين والتي يرأسها الدكتور برهام عطا الله بتكريم احمد برادة بطل الإسكواش المصري العالمي وتم تقديم وثيقة تامين ضد الحوادث الشخصية بمليون جنيه . كما تم ايضا تكريم بعض أبطال الرياضة في مجال الاسكواش والحقيقة هذا اتجاه رائع قدمته شركة الشرق للتامين وهو ليس بغريب على شركات التامين المصرية التي أسهمت وتساهم في مثل هذا الإطار من الاسهامات الاجتماعية والتي لها مردود ايجابي على المجتمع.

ويستطيع المجلس الأعلى للشباب والرياضة والاتحاد المصري والاتحادات الفرعية للعبات المختلفة تبني هذه الفكرة واختيار نظام التأمين المناسب لحماية أبطال مصر الرياضيين وايجاد الوسيلة والاعتمادات المالية لتحمل نفقات هذا التامين كما يمكن للأبطال أنفسهم طلب هذه الوثائق لتأمين مستقبلهم وخاصة مع ارتفاع مستوى دخول اللاعبين، وتستطيع شركات التامين المصرية توفير الأمان للأبطال الرياضيين من خلال التغطيات التامينية الاتية.

● وثيقة الحوادث الشخصية وهذه الوثيقة تضمن دفع مبلغ معين يتم اختياره بواسطة الرياضيين أنفسهم أو الأندية أو الاتحادات التابعين لها وذلك في حالة الوفاة أو العجز الكامل عن ممارسة الرياضة بصفة نهائية وهو مايسمى بالعجز الكلي المستديم وفي حالة العجز لفترة قصيرة تدفع شركات التأمين مبلغا اسبوعيا للمضرور لمدة ٣٢ اسبوعا أي عام كامل. كما تضمن هذه الوثيقة سواء مصروفات العلاج من الاصابات وكذا العمليات الجراحية. والمزايا السابق الاشارة اليها يمكن الجمع بينها بمعنى أنه يمكن للمستفيد وهم الأبطال الرياضيين الحصول على قيم الوثيقة في حالة وقوع حادث يؤدي الى الوفاة أو العجز . كما أن الوثيقة تشمل الاصابات التي تحدث اثناء اللعب او أثناء التواجد في أي مكان خارج الملاعب كالمسكن والشارع وغيرها وكذا إثناء السفر بالداخل والخارج. واسعار تامين الحوادث الشخصية ليست مرتفعة وتعتبر في متناول جميع الرياضيين فلاعب الاسكواش أو كرة القدم أو كرة السلة أو كرة اليد أو الكرة الطائرة أو غيرها يمكنه الحصول على وثيقة قيمتها مائة الف جنيه بقسط سنوي حوالي ٧٠٠ جنيه أي مايزيد قليلا عن خمسين جنيها شهريا .

● وثيقة الحياة الجماعية وهي تبرم لصالح الأبطال الرياضيين في لعبة معينة وتضمن سداد مبلغ يحدد بمعرفة الرياضيين أنفسهم أو للجهات التابعين لها ويسدد في تاريخ معين وليكن تاريخ اعتزال اللاعب للرياضة بحيث تكون لديه الأموال الكافية لبدء مشروع تجاري يؤمن مستقبله . كما تضمن هذه الوثيقة دفع مبالغ معينة في حالة الوفاة أو العجز عن ممارسة الرياضة قبل تاريخ انتهاء الوثيقة كما يمكن ان يضاف الى هذه الوثيقة التعويض عن العجز الكلي أو الجزئي.

د. عبد المنعم عمارة

د. برهام عطا الله

قصة تعويض

وثيقة تأمين الحريق .. «عوضتني أنا وجيراني»

يقول احمد عارفين رئيس لجنة الحوادث في الاتحاد المصري للتأمين: تقدم أحد أصحاب المصانع بطلب تأمين ضد اخطار الحريق لإحدى شركات التأمين، وكان مجال نشاطه هو صناعة الغزل والنسيج، وقام أحد المختصين بشركة التأمين بزيارة للمصنع وعمل للمعاينة الفنية، وقد تبين له أثناء المعاينة وجود غلاية بخارية بجانب سور المعاينة، وبعد المعاينة نصحناه بأمرين:

الاول ضرورة عمل تأمين إضافي ضد خطر إنفجار الغلايات، وهو من التغطيات الإضافية لوثيقة تأمين الحريق.

والثاني ضرورة عمل تأمين إضافي آخر وهو تأمين المسئولية المدنية تجاه الجيران، ويضمن هذا التأمين تعويض الأضرار التي تصيب ممتلكات الجيران نتيجة وقوع حادث حريق أو انفجار في مصنعنا ينتقل أو يؤثر على المصانع أو الممتلكات المجاورة. وفي الحقيقة فقد كان مترددا في عمل تأمين للمسئولية المدنية تجاه الجيران لأنه ليس مألوفا لديه رغم انه كان يعمل في مجال صناعة الغزل والنسيج منذ سنوات طويلة، ولذا فقد اقترح على شركة التأمين الاكتفاء بمبلغ صغير للمسئولية المدنية تجاه الجيران حتى لا يتحمل قسطا كبيرا لهذا التأمين، إلا أن المسئولين بشركة التأمين نتيجة خبرتهم ومعاينة للمصنع المجاور وكان مصنع للورق، نصحوه بأن يكون مبلغ التأمين مناسبا لقيم الممتلكات المجاورة نظرا لطبيعة صناعة الورق وحساسية هذا النشاط للنيران، وقد اقترحوا مبلغ مليون جنيه كحد أقصى مناسب للتعويض على المسئولية تجاه الجيران، ولما علم أن القسط سيكون حوالى ٢٠٠٠ جنيه سنويا وافق على عمل التأمين الإضافي، ومرت ثلاث سنوات دفع خلالها اقساط التأمين بانتظام لتأمين الحريق والتأمينات الاضافية الأخرى.

وفي يوم [illegible] انفجار هائل بالمصنع وكان [illegible] هو الغلاية، وكان من نتيجة الانفجار تمزق جدار الغلاية [illegible] الحريق بالوقود امتد إلى [illegible] الكرتون للجاور لنا، وبالرغم [illegible] والحمد لله تقتصر [illegible] خسائر الحريق [illegible] كانت كبيرة لاحتراق [illegible] من الورق، وحضر [illegible] التأمين لمعاينة الحادث وحساب الخسائر تمهيدا لصرف التعويض، وقدرت خسائر الورق بالمصنع للجاور بمبلغ ٧٥٠ ألف جنيه، ولم يكن هذا المصنع مؤمنا. وقامت شركة التأمين بدفع التعويض عن خسائره وخسائر المصنع المجاور.

وحقا فإن التأمين قد عوضه هو وجيرانه بالمصنع المجاور.

نصيب الفرد العربي من أقساط التأمين السنوية

التسلسل	اسم الدولة	نصيب الفرد من الأقساط السنوية بالدولار
١	الإمارات	١٧٢,٨٦
٢	البحرين	١١٤,٨٢
٣	الكويت	٩٤,٧٠
٤	قطر	٨٠,٧٣
٥	عمان	٤٧,٧٧
٦	لبنان	٤٢,٤٩
٧	العراق	٣١,٠٠
٨	الجزائر	٢٨,٧٧
٩	مصر	١٥,٤٥
١٠	الأردن	١٢,٦١
١١	المغرب	١١,٩٥
١٢	تونس	١١,٥٩
١٣	سوريا	٥,٧٥
١٤	موريتانيا	٥,٣٣

- جدول يوضح متوسط قسط التامين السنوي لكل مواطن عربي وهو يتراوح ما بين ٥ إلى ١٧٣ دولار.
- المصدر : منظمة الأمم المتحدة - الإنكتاد - ١٩٩٤.

موسوعة حول تأمينات إصابات العمل

صدرت هذا الأسبوع موسوعة «التأمينات في تشريعات تأمين إصابات العمل» إعداد الدكتور محمد طه عبيد مدير البحوث بوزارة التأمينات تتناول شرحا للتشريعات والمبادئ والفتاوى الصادرة في هذا الشأن. تأتي الموسوعة استجابة لرغبة العديد من العاملين في ادارات التأمين والمعاشات بالوزارات والهيئات . . ورجال القانون والنقابيين . وأصحاب الاعمال والمؤمن عليهم. تتكون الموسوعة من جزءين الاول شرح مبسط ومدعم بالأمثلة والتطبيقات العملية والثاني مجموعة تشريعات تأمين اصابات العمل. وتحتوي على ١١ فصلا تشمل ٤٥ مبحثا حول مواعيد أداء التأمين والتخلف والتأخير والمبالغ الاضافية وكيفية حسابها وشروط الاعفاء منها . كما تتضمن صور إصابات العمل، وإجراءات الاخطار عن الاصابة وحق العلاج وتعويض الأجر ومصروفات الانتقال وقواعد تسوية تعويض الاصابة ومعاش العجز الكلي المستديم ، أو الوفاة، أو العجز الجزئي المستديم نتيجة إصابة العمل. والحقوق الاضافية الأخرى.

هل سيؤثر الارتفاع المطرد في درجة حرارة العالم على صناعة التأمين؟

لقد بلغت درجة الحرارة على مستوى العالم عام ١٩٩٥ أقصى معدلاتها في الارتفاع وذلك منذ منتصف القرن التاسع عشر حيث بدأ مقياس درجات الحرارة العالمي في تسجيل تغيراتها . هذا وقد تم تسجيل هذه التغيرات على شكل رسم بياني يوضح التغير كل عشر سنوات اعتبارا من عام ١٨٧٠ حيث بدأت درجات الحرارة في الارتفاع بشكل ملحوظ وبدرجة لم يشهدها العالم من قبل منذ عام ١٩٩٠.

وقد ظهر للرسم البياني وكأنه مقياس لدرجة حرارة مريض ترتفع درجة حرارته تدريجيا وتتجه الى حالة الخطورة التي تحتاج الى التدخل الطبي والعلاج السريع لانقاذه. ويعلق على هذه الظاهرة محمد الطير رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لاعادة التأمين ورئيس اتحاد شركات وإعادة التأمين بالدول النامية قائلا: بأن أحد الأبحاث العالمية قد أشار بأن الأرض ستتحول تدريجيا الى مايشبه بالصوبة الزراعية وهومايطلق عليه بظاهرة البيوت الزجاجية والتي تتسبب في ظاهرة تغير المناخ وارتفاع درجة الحرارة على مستوى العالم بدرجة مطردة وخطيرة تتراوح مابين ١٪ الى ٤٪ وأنه بالرغم من أن هذا المناخ الدافيء يساعد على مضاعفة انتاج الأراضي الزراعية بالنسبة لنصف الكرة الشمالي مما يساهم في حل مشكلة الانفجار السكاني الرهيب وبالتالي الحاجة الملحة والمتزايدة لتوفير المواد الغذائية. الا أن علينا أن ندرك أحيانا أن حل مشكلة يمكن أن يسبب مشكلة أكثر خطورة فلاشك أن للعامل البشري دورا كبيرا في تفاقم هذه الظاهرة الخطيرة من خلال الثورة الصناعية والتكنولوجية الحديثة فمفاتيح التحكم في هذه الظاهرة في يد الانسان كما أنه على صناعة التأمين على مستوى العالم أن تعي تماما أنها ستكون أكثر النشاطات تأثرا بنتائج تغير المناخ الذي يتسبب دون شك في ارتفاع عدد الكوارث الطبيعية والحرائق وتزايد معدلات الجفاف والتصحر خاصة بالنسبة لنصف الكرة الجنوبي. لذلك فعلى شركات التأمين وإعادة التأمين على مستوى العالم المساهمة في المناقشات والمؤتمرات والقرارات فيما يختص بالتحرك السريع نحو التحكم في هذا الخطر الذي يهدد العالم بأثره. ولقد تابع العالم باهتمام مؤتمر برلين الذي عقد في شهر مارس ١٩٩٥ حيث نادى بتطبيق معاهدة WORLD CLIMATE CONVANTON التي سبق توقيعها وإقرارها في مدينة ريودي جانيرو عام ١٩٩٢ .

محمد الطير

تطور منحنى درجات الحرارة على سطح الكرة الأرضية منذ منتصف القرن التاسع عشر

في الكويت:

مشروع قانون لإنشاء هيئة للضمان الصحي

الكويت - تهاني البرتقالي

تقدم بعض اعضاء مجلس الأمة بالكويت باقتراح مشروع قانون لإنشاء الهيئة العامة للضمان الصحي حيث تم تشكيل لجنة مشتركة من وزارات الصحة والمالية بالاضافة إلى الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية وباشراف لادارة الفتوى والتشريع بالكويت للقيام بدراسة القانون ولقد تم دعوة شركات التأمين الكويتية ومسئوليها لتأمين الوافدين والمقيمين من غير المواطنين في الدولة حيث تقوم شركات التأمين هناك حاليا بدراسة هذا الموضوع ومن المتوقع ان تعين لجنة فنية لاختيار أحد البيوت الاستشارية المتخصصة لبحث هذا الموضوع ودراسته. ولقد صرح توفيق شملان البحر مدير عام شركة وربة للتأمين بأن وجود تأمين صحي متكامل في الكويت سوف يوفر على الدولة مبالغ باهظة مما يساعد على ترشيد الانفاق وتحدث عن الاسباب التي أدت إلى التفكير في مثل هذا الأمر: بانه نظرا لانخفاض العائدات النفطية وحرب تحرير الكويت فإن ايرادات الدولة قد انخفضت بشكل ملحوظ مما أثر على الانفاق العام وحرصا من الدولة على مواجهة هذه الظروف. فقد اتجهت إلى وضع استراتيجيات لايجاد قنوات توفيرية في ميزانية الدولة وإيجاد بدائل غير نفطية تسهم في ترشيد الانفاق وكذلك توسيع دور القطاع الخاص واشراكه بصورة فعالة وأشار الى: انه عند ظهور التأمين الصحي بصورة متكاملة للنور فسوف يوفر على الدولة مبالغ باهظة مما يساعد على ترشيد الانفاق والمحافظة على اموال الاجيال القادمة.

سلامتك

ماذا تفعل حتى لا ينتشر الحريق في المناور والسلالم؟

يقول جمال صقر بإحدى شركات التأمين المصرية إن السلالم هي الوسيلة الوحيدة للهروب وقت الحريق، كما أن بقاءها وعدم سقوطها يسهل مهمة رجال الإطفاء الإان بعض انواع السلالم يساعد على انتشار الحريق من الأدوار السفلى للعليا والعكس. وهناك أربعة انواع من السلالم: ١ - سلالم خشبية ٢ - سلالم حجرية ٣ - سلالم حديدية ٤ - سلالم خرسانية وتعد السلالم الخرسانية أكثر انواع السلالم مقاومة للحريق، وتختلف مقاومتها باختلاف سمك الخرسانة. والسلالم قد تكون مفتوحة ومكشوفة خارج المبنى، وقد تكون مغلقة جزئيا أو كليا داخل المبنى. ويجب عند إقامة السلالم مراعاة ان يحاط السلم بحوائط مقاومة للحريق حتى لاينفذ اللهب أو الدخان في داخل المبنى إلى مواقع السلالم والطوابق الأخرى . وأن تزود الابواب و الفتحات بالابواب التي تغلق تلقائيا مع حدوث حريق أو لهب أو دخان. والعمل على وجود تهوية أعلى موقع السلم حتى ينتقل اللهب والدخان إلى خارج المبنى في حالة وصول الحريق إلى موقع السلم وتساعد التهوية العلوية على تسريب الدخان واللهب رأسيا الى أعلى.

تجربة سوق

١٦ شركة تعمل في مجال التأمين في سلطنة عمان

في اطار عرض صفحة عالم التامين لأحوال أسواق التامين في الدول العربية والأجنبية، أكد تقرير تاميني: أن سوق التامين العماني يتضمن في هيكله ١٦ شركة تامينية، منها ٦ شركات وطنية تتعامل خمس منها في مجال التامينات العامة والحياة وشركة واحدة متخصصة في التامين على الحياة، أما بقية الشركات وعددها عشر فهي أجنبية، من بينها شركة واحدة متخصصة في تامينات الحياة.

وقال التقرير: أن هناك ١١ مكتب سمسار و٨٧ مكتب توكيل «وكالة تأمين».. والجهة التي تقوم بالإشراف والرقابة على صناعة التأمين، هي دائرة التأمين بوزارة التجارة والصناعة، حيث تسعى وتعمل على توافر نظام رقابي جاد وفعال حفاظا على حقوق حملة الوثائق القادمة، وذلك بتوفير تغطيات تأمينية في شكل وثائق تأمين غير تقليدية بمراقبة حركة التنمية في البلاد، منها وثيقة تأمين المحلات التجارية ووثيقة تأمين الضمانات ووثيقة تأمين المكاتب ووثيقة تأمين العلاج ضد الأمراض ووثيقة تأمين التعليم العالي ينظم سوق التأمين في السلطنة عدة لوائح وقوانين، منها قانون شركات التأمين رقم ٧٩/١٢، واللائحة التنفيذية لقانون شركات التأمين الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٥ لسنة ١٩٨٠، واللائحة التنفيذية للقانون بالقرار الوزاري رقم ١ لسنة ١٩٨٨ بشأن تنظيم عمليات التأمين الحكومية.

كما ينظم سوق التأمين بالسلطنة لائحة استثمار أموال شركات التأمين الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٥٦ لسنة والمعدلة بالقرار الوزاري رقم ٢٦٠ لسنة ١٩٩٣. بهدف سلامة المراكز الاستثمارية لشركات التأمين بهدف سلامة المراكز الاستثمارية لشركات التأمين.

وقد استبعدت بعض شركات التأمين الوطنية المرحلة. كما تقوم الدائرة بدراسة الشكاوى - الواردة من حملة الوثائق بغرض الحفاظ على سمعة صناعة التأمين بالسلطنة.

وقال التقرير ان تطوير منهج الاقتصاد في سلطنة عمان انعكس على قطاع التأمين مما ادى إلى زيادة حجم الأقساط التي تحققت خلال عام ١٩٩٤ مقارنة بعام ١٩٩٣.

وأضاف التقرير أن العقدين القادمين ستركز فيهما السلطنة على تنويع مصادر الدخل القومي وفي ضوء هذا التوجه فقد تم تبني عدة توصيات منها دراسة مدى حاجة السوق إلى شركات تأمين جديدة السماح بالترخيص لفروع شركات تأمين خارجية وأجنبية بالسلطنة خلق وثائق تأمين جديدة تتناسب مع التطور الاقتصادي والاجتماعي وقد استبعدت بعض شركات التأمين الوطنية المرحلة

كما تشمل الضوابط القانونية لسوق التأمين في السلطنة لائحة السمسرة بالقرار الوزاري ٩٠/١٠١ بشأن ضوابط تنظيم مزاولة مهنة سماسرة التأمين و قانون تأمين المركبات رقم ٩٤/٣٤.

التعديلات في قانون شركات التأمين بالمرسوم السلطاني رقم ٩٥/٣٥.. بالإضافة إلى القرار الوزاري رقم ٩٥/٩٩ والخاص باصدار قواعد تأمين المركبات والقرار الوزاري رقم ٩٥/١٠٠ باصدار نموذج وثيقة التأمين الموحدة على المركبات وملحق الحوادث الشخصية.

شركة هيلتون للسياحة
ماهر نصيف واخوته
والعاملون بالشركة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ لمعى عبدالشهيد
الاستاذ منير عبدالشهيد
الاستاذ نبيل عبدالشهيد
فى وفاة عمهم
المرحوم الاستاذ
كمال عبدالشهيد
للفقيد الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

مطاوع للصلب
الحاج أحمد مطاوع سمان
الحاج محمد أحمد مطاوع
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى انجال
المعلم كمال عبدالشهيد
التجار بشبرا لوفاة والدهم
ويقدمون التعازى للعائلة للفقيد الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

شركة وادى النيل
لمحركات الديزل
عادل ومكرم بدروس
يشاطرون
لمعى ونبيل ومنير فهمى عبد الشهيد
الاحزان فى وفاة عمهم المرحوم
كمال عبد الشهيد نخلة
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة العزاء

شركة فالكون التجارية
اشرف لبيب يوسف
مكرم بدروس روفائيل
وشركاهم يشاطرون
لمعى ونبيل ومنير فهمى عبد الشهيد
الاحزان فى وفاة عمهم المرحوم
كمال عبد الشهيد نخلة
لروحه نياحا وللاسرة الصبر والسلوان

شركة كايرو هيدروليك
مهندس هانى ميشيل
يشاطر
لمعى ونبيل ومنير فهمى عبد الشهيد
الاحزان فى وفاة عمهم المرحوم
كمال عبد الشهيد نخلة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

شركة السلام للمقاولات
عادل بدروس روفائيل
مكرم بدروس روفائيل
يشاطرون انجال المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
الاحزان فى وفاة والدهم
لروحه الطاهرة نياحا وللاسرة الصبر

شركة جوريكا مصر جروب للصناعة
مهندس ممدوح قسطور وجميع العاملين
بالشركة يشاطرون كل من
لمعى فهمى عبدالشهيد
منير فهمى عبدالشهيد
نبيل فهمى عبدالشهيد
سامى فهمى عبدالشهيد
جابر فهمى عبدالشهيد
الاحزان فى وفاة المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ كمال غبور
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات
اخوان غبور
يشاطر
الاستاذ لمعى عبدالشهيد
والاستاذ منير عبدالشهيد
والاستاذ جابر عبدالشهيد
فى وفاة المرحوم
كمال عبدالشهيد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. رءوف غبور
رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات إيتامكو
يشاطر السادة لمعى فهمى عبد الشهيد
منير فهمى عبد الشهيد
جابر فهمى عبد الشهيد
الاحزان فى وفاة عمهم
المرحوم
كمال عبد الشهيد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اسرة المصنع العربى للحديد
ش . م . م
رامى ريمون لكح
رئيس مجلس الإدارة
ميشيل ريمون لكح
نائب رئيس مجلس الادارة
رمسيس الياس فلتس
عضو مجلس الإدارة
السيد / فاروق حسن
عضو مجلس الإدارة والمدير العام
يتقدمون بخالص العزاء لأسرة
المرحوم المعلم
كمال عبد الشهيد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عدلى وعاطف وعيسى توماس جاد
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
كمال عبد الشهيد نخلة
عم الاساتذة
لمعى فهمى عبد الشهيد
ونبيل فهمى عبد الشهيد ومنير فهمى عبد الشهيد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة البرداويلى
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى عائلة
آل عبد الشهيد فى فقيدهم العزيز
المعلم كمال عبدالشهيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالمسيح سلامة واولاده
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المؤسسة الالمانية للماجيروس
شحات واصف تاتدوس
ينعون اعز الرجال المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
عم الاساتذة
لمعى فهمى عبدالشهيد ونبيل فهمى عبدالشهيد
ومنير فهمى عبدالشهيد
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مهندس طلعت غبور
رئيس مجلس ادارة
شركة افيكو فلترز
والسادة الاعضاء وجميع موظفى
الشركة يتقدمون بخالص العزاء
للخواجا لمعى عبدالشهيد
والاستاذ منير عبدالشهيد
واسرة آل عبدالشهيد
لوفاة عمهم المرحوم
كمال عبدالشهيد نخله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فايز مهنى الاسيوطى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
للراحل العزيز نياحا
وللاسرة خالص العزاء

نبيل مهنى الاسيوطى
وخالد نبيل الاسيوطى
يودعان على رجاء القيامة
المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
نياحا لروحه الطاهرة
وتعزيات السماء للأسرة

الاستاذ نبيل فيليب غالى
والاستاذ
جورج فيليب غالى
ينعيان بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الفاروق للتجارة والاستيراد
عبدالرحيم أحمد محمد
ينعى ببالغ الحزن والاسى المقدس
كمال عبدالشهيد نخلة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة رودان
المهندس اشرف لبيب يوسف واسرة
العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
اسرة عبدالشهيد فى وفاة فقيدهم المعلم
كمال عبدالشهيد

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة
ونائباه واعضاء مجلس
الادارة ومديرو العموم
وجميع العاملين بالبنك ينعون
المعلم
كمال عبدالشهيد نخلة
التاجر بالقاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

مجموعة شركات
خلفاء مصطفى خميس
يشاطرون الاساتذة
لمعى ونبيل ومنير
فهمى عبد الشهيد
فى وفاة عمهم الأستاذ
كمال عبد الشهيد
للفقيد الرحمة ولسيادتهم والاسرة
خالص العزاء

لويس عزيز وابنه رمسيس لويس
يودعان لاحضان الملائكه والقديسين
المرحوم
كمال عبدالشهيد
لروحه الطاهرة نياحا وللاسرة
الصبر والعزاء

شركة السعادة لإستيراد
قطع غيار السيارات
اميل المعصرانى
واولادة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاخ العزيز الاستاذ
كمال عبد الشهيد
ويشاطرون الاساتذة
لمعى عبد الشهيد
منير عبد الشهيد
نبيل عبد الشهيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عادل عدلى مكارى
واخوته يودعون للامجاد
السماوية المرحوم الغالى
كمال عبد الشهيد
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للتامين والتجارة
«أتيك»
المهندس باسم غبور
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
عم الاستاذ منير عبدالشهيد
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر

جورج غبريال وحرمه
وأسرة فندق رويال كراون
وشركة رويال للسياحة
يشاركون الصديق الغالى الاستاذ
منير فهمى عبدالشهيد
الاحزان لوفاة والد السيدة حرمه
ويتقدم لآل عبدالشهيد بالعزاء

مع المسيح ذاك افضل جدا
شركة سيتيكو للاسكان والتعمير
المهندس منير صليب غطاس
الاستاذ رامى منير صليب
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
اسرة عبدالشهيد فى فقيدهم العزيز
الاستاذ كمال عبدالشهيد نخلة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رمزى وفوزى وشوقى
ونصيف وفايق
ابناء المرحوم فؤاد بخيت
يودعون على رجاء القيامة
المعلم كمال عبدالشهيد
للراحل الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

موظفو وعمال شركة
ماجيروس العالمية
منير فهمى عبد الشهيد
ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له المرحوم
كمال عبد الشهيد نخلة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

ثابت عبد الرؤوف درياس واخوته
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
كمال عبد الشهيد نخلة
عم الاساتذة
لمعى فهمى عبد الشهيد
نبيل فهمى عبد الشهيد ومنير فهمى عبد الشهيد
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عياد لبيب فالح واولاده
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
كمال عبد الشهيد نخلة
عم الاساتذة
لمعى فهمى عبد الشهيد
ونبيل فهمى عبد الشهيد ومنير فهمى عبد الشهيد
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

أحمد كشك التاجر
بالسويس
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المقدس المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
للفقيد الرحمة ولأسرة عبدالشهيد خالص العزاء

الحاج حسن حميدو
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
كمال عبدالشهيد نخلة
عم الاساتذة
منير فهمى عبدالشهيد ولمعى فهمى عبد الشهيد
ونبيل فهمى عبدالشهيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

جدو مهران يستجيب لأطفال الوادى الجديد

فى الاسبوع الماضى نشرنا عتاب أصدقائنا من ابناء محافظة الوادى الجديد لأنهم لم يستفيدوا من مشروع القراءة للجميع ويعتبون على المسئولين فى القاهرة لأنهم (ينسونهم) بسبب بعد محافظتهم باعتبارها احدى المحافظات النائية..

وعلى الفور اتصل بى الأستاذ/ حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة وطلب منى تبليغ رسالة منه إلى الأصدقاء من ابناء الوادى الجديد..

قال ا. حسين مهران.. من قال إنكم بعيدون.. إنكم قريبون من القلب.. وانتم أعزاء واحباء.. ساضاعف أعداد الكتب المخصصة لكم فى مشروع القراءة للجميع وسارسل لكم بعض الألعاب الذهنية.. وستزوركم قريبا حفيدتى (مجلة قطر الندى) ومعها الكتب والهدايا وأدوات الرسم لتتعرف أكثر عليكم وتكتب عنكم وتنشر إبداعاتكم..

ويضيف (جدو مهران) فيقول ان (مجلة قطر الندى) ستنظم رحلة إلى القاهرة للفائزين فى مسابقتها من ابناء الوادى الجديد ليزوروا متحف الطفل بأرض الغابة بمصر الجديدة ويختم رئيس هيئة قصور الثقافة حديثه قائلا.. لا تقولوا انكم بعيدون.. قد تكون المسافة بيننا طويلة لكنكم ابناؤكم الذين تعمل ليل نهار من أجل سعادتهم..

شكرا لرئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة لإستجابته الفورية..

صدق أو لا تصدق

تسمح قبيلة الـ «تودا» الهندية للمرأة من نسائها بارتداء فستانين فقط طوال حياتها حيث ترتدى الأول عندما تبلغ سن الطفولة والثانى عند زواجها..

ضلت فتاتان طريقهما فى أدغال الأمازون بأمريكا الجنوبية لمدة ٣٠ يوما ونجحتا فى النجاة بحياتهما من مختلف الأخطار حتى تم انقاذهما فى النهاية.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	حياتك الزوجية اليوم تسير على مايرام
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	امنية تتحقق فلا تحدث عنها الآخرين.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	انتهت فترة الوحدة اليوم علاقة جيدة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	الفرصة اليوم متاحة لكى تنعم بالسعادة.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	تتاح لك آفاق جديدة فى العمل.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	موعد مع صديق قد يربطك به حب مفاجىء.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	رسالة مهمة من شخص كنت تحبه
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	فسر احلامك واطلب نصائح من الغير.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	لا تهمل مشاريعك اليوم وتتركها للغير.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	اليوم لا تجعل الغيرة تسمم حياتك الزوجية.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	الظروف اليوم تسهل لك علاقة جيدة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	الحظ أمامك ستخطو خطوات إلى الأمام

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٧٩ خلع الخديو اسماعيل من حكم مصر وتعيين محمد توفيق.
- ● ١٨٩٢ مولد الأديبة الأمريكية بيرل بك
- ● ١٩٤٥ توقيع ميثاق هيئة الأمم المتحدة بسان فرانسيسكو.
- ● ١٩٦٠ أعلنت مدغشقر استقلالها تحت اسم جمهورية مالاجاش.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - مخترع التليفزيون/ تناول المسحوق.
٢ - عاصمة تايلاند/ حيوان ضخم.
٣ - جهنم (معكوسة)/ لعب.
٤ - ثانى اكبر المدن الفرنسية.
٥ - يعيش (معكوسة)/ يضعف (معكوسة).
٦ - جزيرة يونانية/ اسماك صغيرة.
٧ - وزير خارجية الصين.
٨ - دهش/ عاصمة ايرلندا الشمالية.
٩ - يعمر.
١٠ - مالان من الأنف/ وجع.

الكلمات الرأسية:

١ - بئر واسعة/ قام بتركيبها.
٢ - للنبة/ ساقية.
٣ - متشابهان/ زوجاتهم.
٤ - وزير داخلية السودان.
٥ - يتابع/ ضد صغير.
٦ - ينقى (معكوسة) / عاصمتها كولمبو.
٧ - المرة من الرشف.
٨ - زهر ابيض/ طاعون العصر (معكوسة).
٩ - مثله/ (... قراعة) كاتبة إسلامية (معكوسة).
١٠ - عملة هولندا/ كامل.

حل مسابقة أمس

لى اشتياق أن انطلق
واكون مع المسيح ذلك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية

الاستاذ نعيم لبيب خليل

استاذ وعلامة المحاماة باسوان

زوج السيدة ثناء زكى عجايبى ووالد كل من الاستاذ ناجى نعيم المحامى زوج السيدة امانى مراد والسيدة نهله حرم المهندس ايهاب غطاس والسيدة نجوى حرم الاستاذ ناصر كيرلس التاجر باسوان والانسه دولاجى بحقوق اسيوط وشقيق كل من الاستاذ كريم لبيب رجل الاعمال باسوان وزوج السيدة ليلى خله والمهندس مكرم لبيب رجل الاعمال باسوان زوج السيدة مارى رؤوف والسيدة انعام لبيب حرم المرحوم كيرلس جندى بسوهاج وزوج شقيقة كل من الاستاذ عجايبى زكى المحامى بسوهاج والاستاذ رمسيس بالقوات المسلحة والاستاذ صفوت التاجر بالقاهرة والصيدلى فتحى باسوان والاستاذ مجدى المحاسب بسوهاج وعم كل من الاستاذ عماد وعونى ونيفين كريم وميرا ومنال ومينا مكرم وخال كل من الاستاذ نادر كيرلس المدرس بسوهاج واخوته والاستاذ نبيل ونشات بشركة سويس فارما بسوهاج وابن عم شنودة فرج شنودة والاستاذ كميل مهنى والمرحومين ظريف وبشرى مهنى والمرحوم جابرفهيم واولاده وابن خال المرحوم شاكر جندى بسوهاج وجد كل من جرجس وترافينا ومينا ايهاب ونرمين ونسرين ناصر وقريب ونسيب عائلات حبشى والحدق والنقادى والدكيش بسوهاج واخميم واسوان والاسكندرية والجيزة

وسيتم الدفن اليوم الاربعاء ١٩٩٦/٦/٢٦
والعزاء تلغرافيا : ناجى وكريم - باسوان

شريف الشوباشى
ينعى بمزيد من الحزن شقيقة
السفير شريف صادق
تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة

دكتور
عبد المنعم سعودى
ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى
السيدة والدة
الاستاذ ممدوح المصرى
وعمة السيد سفير نور
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم ذويها الصبر والسلوان

الشركة المصرية
للتجارة والتسويق
مديرو العموم ومديرو الادارات
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد الاستاذ
ممدوح محمد المصرى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة لوفاة المغفور لها والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد دبوس
المدير الاقليمى
لبنك امريكان اكسبريس
وجميع العاملين بالبنك
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الشيخ
هشام عبد الحميد حلوانى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للدواجن
رئيس وأعضاء مجلس الادارة
والمدير العام وجميع العاملين
بالشركة يشاطرون الدكتور
أحمد ابراهيم سرحان
مدير فرع كفر الدوار
الاحزان فى وفاة
المغفور لها والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
رجاء العربى
النائب العام
واعضاء النيابة العامة ينعون
بمزيد الحزن والاسى المرحومة
السيدة نانية صادق
حرم المرحوم المستشار
محمد حلمى راغب
مديرتفتيش النيابات الاسبق ونائب رئيس محكمة النقض سابقا وابنة
خال المستشار
محمد حسن العفيفى
نائب رئيس محكمة النقض للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربى
رئيس مجلس ادارة
شركة العربى للتجارة والصناعة
بالموسكى وشبرا وبورسعيد وبنها
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس
ابراهيم عبد الرحمن
عطا الله
وزير الصناعة الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة المنوفية
معهد الكبد
الاستاذ الدكتور
احمد عباس رؤوف
عميد المعهد والوكيلان والسادة
اعضاء هيئة التدريس والاطباء
والعاملين بالمعهد يشاطرون
الدكتورة
ثريا عبد العزيز فريح
الاحزان لوفاة والدها
الاستاذ الدكتور
عبد العزيز فريح شرف
للفقيد الرحمة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى
الديمقراطى
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
احمد عبد القادر بده
عضو مجلس الشورى
للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء

كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى
الشعب والشورى
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج
احمد عبدالقادر بده
عضو مجلس الشورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العقارى المصرى
المستشار عادل عبد الباقى
رئيس مجلس الادارة ونائبه
والمديرون والعاملون بالبنك ينعون
ببالغ الحزن والاسى والد الزميلة
فاطمة عبدالقادر مدير ادارة
حسابات القروض للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة الشرق للتأمين
الدكتور برهام عطا الله
رئيس مجلس الإدارة
يتقدم بخالص العزاء للدكتور المهندس
محمد الغمراوى داود
وزير الإنتاج الحربى
فى وفاة زوج شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

رابطة طيارى الخطوط
الجوية المصرية
تنعى بمزيد الاسى والحزن والدة
الكابتن اسلام عزام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد محمد أبوالعينين
رئيس مجلس ادارة مجموعة مصانع
سيراميكا كليوباترا
وأسرة العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور لها
والدة
الاستاذ ممدوح المصرى
رئيس مجلس ادارة الشركة
المصرية للتجارة والتسويق
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد شتا
رئيس مجلس ادارة
المجموعة الدولية
للاستثمارات اى جى اى
هشام شتا
خالد شتا
نائبا رئيس مجلس الادارة
مديرو العموم والمديرون
وكافة العاملين يشاطرون
الاستاذ مصطفى المصرى
رئيس شركة اسمنت حلوان السابق
والاستاذ ممدوح المصرى
رئيس الشركة المصرية للتجارة والتسويق
الاحزان فى وفاة والدتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب منتصر أبوغالى
والسادة المديرون وجميع العاملين بمجموعة شركات أبوغالى يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ يوسف محمود بده لوفاة الحاج
أحمد بده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جلال الزربة
يشاطر الاستاذ محمود بده
الاستاذ عبدالحميد بده
فى وفاة المرحوم الحاج
أحمد عبدالقادر بده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون
نادر كمال جعفر المحامى
يحتسب عند الله شقيقه المغفور له
يحيى الشهير بـ جعفر
والد محمد ودارين ونورهان وشقيق المطرب عمرو كمال وتامر كمال ونسيب عائلات السباعى ومكيوى وحسن يوسف وحسنى
وقد شيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك
تلغرافيا - ٨ ش جدة - المهندسين

بسم الله الرحمن الرحيم
«الذين اذا اصابتهم مصيبه قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون»
صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين
عائلة المرحوم
محمد حمزة العدوى
تتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها فى مصابهم الاليم
المرحوم محمد حمزة العدوى
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلس الوزراء والشعب والشورى ونواب رئيس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ورؤساء الاحزاب السياسية ورئيس ديوان رئيس الجمهورية واعضاء مجلسى الشعب والشورى والامام الاكبر شيخ الجامع الازهر وعلماء الدين بالازهر الشريف ورجال الدين المسيحى ورؤساء واساتذة الجامعات واساتذة طب القصر العينى ورؤساء واعضاء مجالس ادارات البنوك والشركات والهيئات والسياحة واعضاء الروتارى ورجال القوات المسلحة والشرطة ورؤساء الغرف التجارية والصناعية ورجال الاعمال
كما تتقدم بالشكر الجزيل لكل من تفضل بالحضور لتشييع الجنازة والمواساة بالحضور او النشر او البرق
ستقام ذكرى الاربعين
يوم الخميس الموافق ٩٦/٦/٢٧
بدار المناسبات بمسجد صلاح الدين
بجوار كوبرى الجامعة بالمنيل - الروضة
نسأل الله ان يتقبل الفقيد الكريم فى عباده الصالحين وان يجزى الجميع خير الجزاء انه سميع مجيب
والدعاء له بالرحمة وقراءة الفاتحة

توفيق بباوى
واسرة مكتبه
ينعون ببالغ الحزن والاسى الحاجة
كريمة محمد نور
والدة الزميلة الفاضلة
مكارم المصرى
للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
عبد الخالق بيبرس
رئيس مجلس ادارة
المجموعة العربية للتنمية
والنواب ومديرو القطاعات
وجميع العاملين يشاطرون
السيد الاستاذ
طه عبد الحميد
نائب رئيس مجلس الادارة
الاحزان فى وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
يسرى توفيق عبدالمسيح
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل لمواساتهم بالحضور او البرق او النشر وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الجمعة ٦/٢٨ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس هليوبوليس - مصر الجديدة

كلية الهندسة
جامعة الملك عبد العزيز بجدة
تنعى اسرة الكلية بمزيد من الاسى والحزن فقيدها الراحل الاستاذ الدكتور
أحمد كمال الدين القلعى
احد روادها المؤسسين تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

أحمد كشك
التاجر بالسويس
يشاطر
أسرة اخوان الجابرى
الاحزان فى وفاة المغفور له الحاج
سيد عبدالشافى الجابرى
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

أسرة شركة
مصانع الأهرام للورق - فلورا
تشاطر السيد عبدالكريم الناتوت
رئيس مجلس إدارة شركة زينة
لوفاة المغفور له السيد
ابراهيم عبدالرحمن عطا الله
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية طب المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون ينعون
المرحوم الاستاذ
الدكتور جودة الشربينى
تغمده الله بواسع رحمته والهم آله واصدقاءه الصبر والسلوان

كلية الطب جامعة المنصورة
قسم الجلدية والتناسلية
يشاطر الاستاذة الدكتورة
ليلى شرف
الاحزان فى وفاة شقيقتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج مجدى رفاعى
يشاطر
اسرة اخوان الجابرى
الاحزان فى وفاة المغفور له
الحاج سيد عبدالشافى الجابرى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسرة المرحوم حنا باقى
تودع للسماء
المرحوم ابراهيم نسيم

مدرسة رقى المعارف بطما تنعى
زميلا عزيزا الاستاذ يوسف جرس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم اللواء أركان حرب
ممدوح محمد
محروس شبايك
تتقدم اسرة الفقيد والسيد/ حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية الأسبق بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع ووزير الداخلية والسادة الوزراء والمحافظين ورئيس اركان حرب القوات المسلحة ومدير سلاح الاشارة وضباط القوات المسلحة ومساعدي وزير الداخلية ومديري الامن وضباط الشرطة وستقام ذكرى الأربعين مساء الخميس ١٩٩٦/٦/٢٧ بكفر ابو الحسن قويسنا

الذكرى السنوية الاولى
للعميد محمود جاد
سنذكر ذكراك العطرة دائما
دكتور طارق القيعي
مهندس احمد الشيخ الاستاذ كمال السخاوي مهندس مجدي خليل

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم المهندس
كمال سلامة بشاي
تقيم الاسرة القداس الالهي
على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٦/٢٨ الساعة الثامنة صباحا بالكنيسة البطرسية بالعباسية

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالي
المهندس
وصفي يوسف بولس
تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة
غدا الخميس ٦/٢٧ الساعة الثامنة بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة

لا الايام والسنين تنسيا محبتك وحنانك وتضحياتك زوجتك واولادك

النكرى السنوية الاولى
للمرحوم تاجر الغلال ببني مزار
المقدس نظير حنا
تحييها الاسرة باقامة القداس
الالهي لروحه الطاهرة غدا الخميس ٢٧/ ١٩٩٦/٦ الثامنة صباحا بكنيسة مارمينا ببني مزار

الذكرى السنوية الاولى
للحبيب الغالي المرحوم
يوسف جرجس الفنتي
تقيم الاسرة القداس الالهي
لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٢٨ يونيو ٨ صباحا بكنيسة السيدة العذراء بمغاغة

الذكرى السنوية الاولى للحبيبة الغالية
حرم المرحوم الدكتور نجيب فرج
السيدة فايقه فرج حنا ابو الفرج
تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٢٨ يونيو بكنيسة مارجرجس بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
المهندس
وليم داود داود
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي الجمعة ٦/٢٨ الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بمدينة نصر

الذكرى السنوية الاولى
لفقيد الشباب باسيوط
وائل نظمي امين
تحييها الاسرة باقامة القداس الالهي لروحه الطاهرة السابعة صباح باكر بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

الذكرى السنوية الاولى
بابنوب
لفقيدة آل زعراب
الحبيبة الغالية
اوجنيه حنا الله شرقاوي
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحها الطاهرة صباح الجمعة ٩٦/٦/٢٨ بكنيسة مار يوحنا المعمدان بابنوب

مع المسيح ذاك افضل جدا
الذكرى السنوية الثالثة للحبيب الغالي
طيب الذكر المرحوم
دكتور ساويرس غبريال فرج
تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة الجمعة ٦/٢٨ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس بخمارويه بشبرا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الدكتور سعد البدراوي
تتقدم الاسرة بالشكر لمن ساهم بالحضور وبالنشر وبالبرق خاصة السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ورئيس قطاع مكتب سيادته ووزير الداخلية ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وشيخ الازهر وامين عام مجلس الشعب وشركة رمسيس للطيران والرش وهيئة وبرنامج الخدمات البيطرية وحدائق الحيوان ونقيب الاطباء البيطريين والمرشدين السياحيين وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٦/٢٧ بمنزل الاسرة

ذكرى الاربعين للمرحوم
الحاج عبد الرحمن سليم دامون
نشكر كل من واسانا بالعزاء وستقام ليلة الاربعين
الخميس ٦/٢٧ ببلدته جناج مركز بسيون غربية

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
السيد امين الخولي
تتقدم الاسرة بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ووكيل مجلس الشعب ووزير الداخلية ووزير العدل ورجال القضاء وكل من واسى الاسرة بالحضور والبرق

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
سمو الدين الصاوي
تتقدم الاسرة بالشكر والامتنان للسادة المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والنشر والبرق ويرجون ان يكون هذا الشكر خاصا لكل منهم وستقام ذكرى الاربعين غدا ٦/٢٧ بمنزل الاسرة ٤ ش رياض زيزينيا الاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالي
سامي حليم مهني
بهيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والاساقفه والكهنه والعاملين بهيئة الاتصالات والطاقة الذريه وشركة بريما للصناعات الهندسية وسيقام القداس الالهي غدا الخميس الموافق ١٩٩٦/٦/٢٧ الثامنة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون بشبرا تلغرافيا ناجح وايهاب شبرا مصر

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للام البارة حرم القمص بطرس وعروس السماء كامليا القمص بطرس

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة وجميع الاباء الاساقفة والكهنة ومختلف الطوائف المسيحية والمصالح الحكومية وشعب دير مواس مسلمين ومسيحيين وسيقام القداس لروحيهما صباح الجمعة ٦/٢٨ بكنيسة مار جرجس بدير مواس

"ماما الحبيبة واختي كامليا اختطفكم الموت وتركتوني وحيدة جريحة القلب لن انساكم يا اعز الحبايب انجيل

امي الحبيبة وشقيقتي الغالية مرارة الايام ثقيلة بدونكم كنتم فرحة قلبي والامل الذي اعيش من اجله ابنك جورج وجميلة وبيتر

امي الحنون واختي الغالية ذكراكم بقلوبنا وصوركم لا تفارق عيوننا فانعموا بالملكوت ابنك عادل ومهجة

امي واختي بدموعي طلبت لكما الشفاء وتمنيت حياتي فداء ولكن هذه ارادة السماء رضا ونجوى

ماما الغالية وكامليا الحبيبة تركتم عالم الانين وربحتم حياة القديسين فاذكرونا امام المسيح - نبيلة ورفعت

شقيقتي الغالية وابنتي كامليا تركتم الارض بالامها وربحتم السماء بامجادها فهنيئا بالملكوت اخوك جميل وماري

شموع انطفأت في ارض الشقاء فهنيئا لكم بالسماء قيصر والاسرة

اعز الحبايب واختي الغالية ام جورج عشتي معنا بالحب والنقاء وكنتي نعم الاخت والحبيبة برحيلك افتقدت الحب والحنان ساظل ابكيك حتى القاك ام ثروت والاسرة

طلبنا لكم الشفاء فلبيتوا نداء السماء توفيق زكي وحرمه واولاده

وداعا يا اعز الاحباب لن ننساكم زكريا زكي وحرمه واولاده

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
جوزفين عبد النور
تقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٦/٢٨ بكنيسة مارجرجس بالمنيل

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم علاء السيد يسين
تتقدم الاسرة بوافر الشكر وعظيم الامتنان للسيد رئيس الجمهورية وسمو الامير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية وللسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ورجال الدين الاقباط ورؤساء الوزارة السابقين والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين والسفراء والمستشارين ورؤساء عمداء واساتذة الجامعات وضباط القوات المسلحة والشرطة ورئيس مجلس ادارة وتحرير الاهرام ورؤساء الاقسام والزميلات والزملاء في التحرير والادارة والاعلانات ومركز المعلومات والابحاث والمراكز المتخصصة واعضاء مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية واعضاء المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وكل من واسى الاسرة بالحضور او النشر او البرق
وستقام ذكرى الاربعين بمدافن الاسرة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
محمد ابراهيم حسين الجندي
مدير عام شئون العاملين
بالهيئة العربية للتصنيع
سابقا
تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر والتليفون
وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القران الكريم غدا الخميس ٩٦/٦/٢٧ بمنزل الفقيد
٢٢ ش منشية البكري بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
المهندس
عمر يوسف الشاذلي
عمدة منشاة الشاذلي
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي ووكيلي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين ورؤساء المدن ورجال القوات المسلحة والشرطة والقضاء والبنوك واعضاء مجلسي الشعب والشورى ومديري الامن والعمد والمشايخ ورجال الاعمال وتقام ليلة الذكرى بمنشاة الشاذلي مركز قلين الخميس الموافق ١٩٩٦/٦/٢٧

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحومة
صفية مصطفى خفاجي
بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم الغالية بالحضور او بالبرق
ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ورئيس مجلس الوزراء والدكتور نائب رئيس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين والمستشار وكيل مجلس الشعب ورئيسة مجلس ادارة جمعية مؤسسة عيد الام والاعضاء والعاملين بكل فروعها
وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٩٦/٦/٢٧ بمنزل الفقيدة ٤٩ شارع الجيزة
انا لله وانا اليه راجعون

شكر وذكرى الاربعين
يتقدم الدكتور امين فهمي خليل واسرة المرحومة الغالية السيدة
مريم بولس روفائيل
بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب ووكيله ووزير الداخلية واللواء المناوي ومحافظ الاسكندرية والمستشار البرت برسوم وقداسة البابا شنودة الثالث والدكتور القس صموئيل حبيب والانبا غريغوريوس واساقفة الجيزة وبني سويف والفيوم وحلوان وسمالوط وبدير مواس والبلينا وطما والانبا مينا اغا مينا رئيس دير مار مينا بمريوط والقمص مرقس اميل وقماصة وكهنة مطرانية سمالوط وكنيسة مار مينا بفلمنج والملاك ميخائيل بمصطفى كامل والكنيسة الانجيلية بسمالوط والسراي رعاة ومجلسا وشعبا للحضور والنشر ورعاة الكنيسة الانجيلية الثانية بالمنيا والاولى باسيوط وقصر الدوبارة والاطباء والصيادلة بسمالوط والمنيا ومستشفى النصر بالمنيا واهالي سمالوط الكرام وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة التاسعة صباح الخميس ٦/٢٧ بكنيسة الملاك ميخائيل بمصطفى كامل بالاسكندرية

تحملت الام المرض بصبر وكان لك اشتهاء ان تنطلقي الى احضان الرب يسوع دكتور / امين

بالمحبة والوداعة عشت واستقبلتك الملائكة بالاكاليل اذكرينا امام عرش النعمة
ابنتك هالة وعماد وميريام وراجي

امي الحبيبة لا اصدق ان اكتب لك رثاء تلت في صمت ورحلت في هدوء عزاؤنا انك مع القديسين فاستريحي حتى نلقاك هاني وملجدة واندرو

تمنيت ان افديك بروحي عزائي انك في الملكوت في احضان المسيح والبتك فينوس

تاملنا لفراقك انعمي بالفردوس خالتك ايزيس

بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت الى الملكوت اختك ليلى

ابتسامتك وذكراك العطرة وروحك الطاهرة تملأ قلوبنا حتى اللقاء اختك مرفت وتوفيق ومارك

حبك باميتو ملأ قلوبنا لحبك الرب فاختارك في ملكوته لخوك فكري وتيريز وبول

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
انتقلت الى رحمة الله تعالى
فقيدة آل نور والمصري
الحاجة كريمة محمد نور
كريمة المهندس محمد نور وحرم المرحوم المهندس محمد ابراهيم المصري ووالدة مصطفى رئيس شركة اسمنت حلوان السابق وممدوح رئيس الشركة المصرية للتجارة والتسويق والمرحوم محمد واللواء شرطة منير ومنيب نائب مدير عام شركة مونتيكه ومكارم مديرة مكتب توفيق بباوي ومنى مدير فرع بنك مصر امريكا بالمرغني وميرفت مدير ادارة بشركة اسمنت حلوان حرم المهندس محمد سالم رئيس قطاع التسويق بشركة سورناجا وعمة اللواء شرطة سفير نور واخوته وخالة العميد سعيد فايد واخوته وشقيقة المهندس السيد محمد نور وقريبة ونسيبة المصري ومحمد محمود باشا بساحل سليم وعائلات الديب بابو رجوان وجاويش بالمنصورة وهبه بكفر الدوار وجمعه بحلوان وعائلات نور الدين بالدقهلية والغربية وبدري بالمعادي وشيعت الجنازة امس عقب صلاة الظهر بمسجد الصفا شرق حلوان
والعزاء اقيم امس الثلاثاء بمسجد الحامدية الشاذلية
تلغرافيا
عائلة المصري حلوان
ونسال الفاتحة على روحها الطاهرة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
السيدة الجليلة
بثينه محمد التوني
حرم المرحوم المستشار محيي الجمل والدة خيري مدير عام العالمية للرسوم المتحركة وطارق مدير ادارة شركة بدر الدين للبترول ونتيا حرم المحاسب القانوني محمد الباجوري ومنيرة حرم الاستاذ سعد التوني رئيس العلاقات العامة بعابدين وقريبة ونسيبة عائلات التوني والجمل والباجوري وعبدالحليم وآل حمدان وفايد والعزاء تلغرافيا ٦ مكرر شارع عبدالرحيم صبري الدقي

انتقلت إلى الامجاد السماوية
المرحومة
نظيرة ميخائيل حرم المرحوم
أمين هندي عوض
وشيعت الجنازة امس تلغرافيا موريس امين واخوته الاغاثه اهلي

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الشيخ
محمد عبدالقادر
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم الغالي بالحضور وبالبرق والنشر وستقام الاربعين غد الخميس ٦/٢٧ بديوان العائلة باتقا - ملوي

شكر وذكرى الاربعين لوفاة
الحاج فهمي رزه
تاجر الاسمنت بالمحمودية بحيرة تحيي الأسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ٦/٢٧ وتتقدم بخالص الشكر لمن تفضل بالمواساة حضورا وبرقا

ذكرى الاربعين للمرحوم
سلامة سليم فهمي
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تقدم بمواساتهم
وسيقام القداس الواحدة ظهر الجمعة القادم بكنيسة مارجرجس بالعجوزة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
ماريا انطوان حنا
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساهم وتقيم قداس الاربعين يوم الجمعة ٦/٢٨ بكنيسة ماريوحنا ببنها الجديدة ٩ صباحا
تلغرافيا رءوف اسعد - بنها الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمهندس
ابراهيم القمص حنا
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الجمعة ٦/٢٨ الثامنه صباحا بكنيسة السيدة العذراء بمغاغة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالي الاستاذ
جرجس يوسف سعد
١٩٢٨ - ١٩٩٦
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة الثامنه صباح السبت ١٩٩٦/٦/٢٩ بكنيسة الانبا تكلا بالابراهيمية ومارجرجس والقديس يوسف بمونتريال

شريك عمري الغالي اختطفك الموت وكنت ملء حياتي لن انساك مهما طالت الايام عزائي انك باحضان القديسين - زوجتك الحزينة ايزيس

والدنا الحبيب الغالي سالنا الرب فاعطانا وعند وداعك كان الم عظيم في قلوبنا عزاؤنا ابتسامتك عند لقائك بالمسيح يسرى ونهله

جدو وبابا الحبيب طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فهنيئا لك باحضان القديسين ابناؤك ماري واميل احفادك كريستيان ومايكل وساره

افتقدتك يا ابي ولكن حزني يتحول الى فرح كلما اتذكر انك مع المسيح ابنك رضا

توالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

توفي لرحمة الله تعالى
الدكتور مهندس محمد علي زيتون
ابن المرحوم الاميرالاي علي بك فهمي زيتون مدير مدرسة البوليس والادارة سابقا ووالد علي وليلى بامريكا ، وشقيق المرحوم قائد أسراب سيد والمرحوم الدكتور محمود والمرحومة نائلة والمهندس احمد زيتون وابن عم المرحوم المهندس كامل ابراهيم زيتون واخوته ووالدة الاستاذ اسامة احمد شاكر واخوته ووالدة الدكتور ابراهيم سعد الدين واخوته ووالدة المهندس ابو زيد راجح واخوته ووالد المهندس محمد عزت زيتون واخوته وابن عمة الدكتورة امينة عوض وابن خالة المهندس حسن كامل الجندي واخوته وعم السيدة مايسة واخواتها والدكتور مهندس علاء بامريكا والدكتور ياسر وخال الكابتن احمد عيسى واخوته وقريب عائلات زيتون بالشرقية وعوض بالدقهلية وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء من جامع مستشفى عين شمس التخصصي والعزاء مساء يوم الخميس ٦/٢٧ بدار المناسبات جامع عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس. تلغرافيا ٩٤ شارع الميرغني. مصر الجديدة

رقد على رجاء القيامة المرحوم
الاستاذ ميشيل عبد السيد ميخائيل
المحاسب القانوني
زوج السيدة فضيلة حنا بطرس ووالد الدكتور مدحت بمستشفى المطرية التعليمي وشقيق الاستاذ بطرس بالمعاش وعم ميرفت واخوتهما وخال نجيب واخوته ونسيب الدكتور اسحق حنا واخوته
وشيعت الجنازة امس
الثلاثاء والعزاء تلغرافيا
دكتور مدحت ١٢١ ش
التحرير الدقي

إستدراك
سقط سهوا من نعي
العقيد عبد الرءوف حمزة عبد الحليم
أن الفقيد قريب ونسيب عائلات آل عبد الحميد سليمان باسيوط ومحمد انور بحلوان وفرج وبكري بطوخ والسيد صلاح زكي واخوته والاستاذ احمد صادق واخوته

البقاء لله
شركة مطاحن ومخابز
الاسكندرية
ينعى المحاسب صلاح طاهر رئيس الشركة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واعضاء اللجنة النقابية والعاملين بالشركة بمزيد الحزن والاسى
المرحوم السيد محمد
عباس عثمان
رئيس اللجنة النقابية
سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
«انا لله وانا اليه راجعون»

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المياه والصرف الصحي ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
سيد محمد الدريري
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة مصر للمنظفات
حمدي سليمان ومديرو الادارات والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ صلاح خليل
المدير المالي للشركة
اسكنه الله فسيح جناته

شركة بيرليمز للتجميل
طارق حمدي واحمد حمدي والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ صلاح خليل
اسكنه الله فسيح جناته

كلية العلوم باسيوط
اسرة الكلية تنعى والدة السيد
مرغني حسن محمد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الرياضيات بعلوم اسيوط ينعى والدة السيد مرغني حسن محمد المدرس المساعد بالقسم للفقيدة الرحمة

كلية العلوم باسيوط
اسرة الكلية تشاطر الاستاذ الدكتورة
فريدة توفيق الحصى
الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمه

قسم النبات بعلوم اسيوط
اسرة القسم يشاطرون الاستاذة الدكتورة
فريدة توفيق الحصى
الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة

آل احمد باسيوط
يشاطرون آل الحصى
بكفر الترعة القديم
العزاء في وفاة فقيدهم
الحاج احمد الحصى

المكتب العربي للانشاءات
مهندس
سامي رمضان وشركاه
ينعى بمزيد الحزن والد
المهندس محمود سنيل
تغمد الله الفقيد الرحمة

البقاء لله
شيعت امس الثلاثاء جنازة
المرحوم الحاج
محمد زهران طلبه
الموجه الاول للغة العربية للتعليم الثانوي زوج السيدة صفية عبدالسلام ووالد الدكتور هاني بالسعودية والمحاسب هشام بالسعودية وهالة المدرسة بقصر النيل حرم المهندس مؤمن والمحاسبه هناء حرم المقدم ضياء عبدالمنعم وشقيق المرحوم رجب زهران المدير بالثانوي والمرحوم قرني زهران والمرحوم مختار زهران بالفيوم وقريب ونسيب عائلات عبدالسلام بمطاي وآل سعود بسنورس وآل زهران والليجي بهواره عدلان بالفيوم تقام مساء اليوم ليلة العزاء بهواره عدلان بالفيوم
تلغرافيا ٧ شارع شاهين
الدقي الجيزة

فقيدة آل سوس بابو تيج
رقدت على رجاء القيامة المرحومة
عايدة لبيب بساده
حرم المرحوم المهندس سليم قلاده والدة الدكتور ناجي زوج المهندسة ايدا فكري والاستاذ نشأت التاجر والمهندس نزيه زوج السيدة منى ظريف والسيدة نوال زوجة العميد كميل رمزي وجدة بشوي ومريهام ناجي وجون وجوزيف كميل وشقيقة المهندس حسني لبيب وحرم الاستاذ جميل القمص وزوجة شقيق الخواجا رشدي قلاده واخوته وقريبة عائلات سوس ونيمه والحمار وبقطر وزقلمه والكبرا والقمص وسوس حبيشي وجاد الرب والصهاينه والعزاء تلغرافيا آل سوس ١٣ إسماعيل القباني باسيوط

انتقل للامجاد السماوية
بالمنيا المرحوم
نبيل نجيب جرجس
بشركة سجوارت بالقاهرة
نجل المرحوم نجيب جرجس بدير مواس وزوج السيدة نبيله نجيب بهيئة الاثار وشقيق كل من المهندس مجدي صاحب محل مصوغات للمهندس بالمنيا والمهندس ناصف بالشركة الامريكية ببورسعيد والسيدة سهير مدير عام المديرية المالية بالمنيا حرم رفعت كامل وكيل وزارة المالية والسيدة تهاني وكيلة مدرسة التحرير بالفكرية حرم جمال ناشد المدير بالادارة التعليمية والسيدة امال حرم مجدي ابراهيم بدفش وابن اخت كل من المرحومين الدكتور حلمي والمهندس عدلي بديع وحنا بديع بسمالوط والدكتور شوقي بديع واليس بديع وابن عم المحاسب ميشيل رياض وابراهيم واخواتهم وابن خال الدكتور لوس ابراهيم واسحق بالكويت وابن خال وخالة كل من اللواء سمير يوسف والمهندس مجدي حلمي والدكتور مدحت حلمي والدكتور شقيق بديع والمهندس سعد رزق وسعد حنا وعم كل من ضياء وفادي ومينا مجدي وخال كل من دينا حرم اشرف عوض وحنان حرم عصام عادل ورنده خطيبة ايمن الفي والدكتور رفيق وبيتر رفعت وخال هايدي وماريام وكريستين جمال وقريب ونسيب كل من عادل اسعد وعلي ابانير وبنيامين سكر ونجيب فيلبس والدكتور وجيه نصيف زوج السيدة نيلي نجيب بوزارة الخارجية وشوقي يوسف زوج نادية نجيب بالاثارة والدكتورة ناهد نجيب
والعزاء اليوم
٦/٢٦ بالسرادق المقام امام منزله بالحمد عصمت بعين شمس القاهرة
والعزاء وتلغرافيا
مجدي وناصف نجيب
بالمنيا

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون
الزميله
عواطف عطية المنشاوي
بفرع السيدة زينب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة باركليز الدولي
فرع الاسكندرية
المدير العام المساعد بفرع الاسكندرية وسائر العاملين بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
رأفت محمد بسيوني
المستشار السابق بالبنك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة طنطا
دكتور شوقي خاطر
رئيس الجامعة
والسادة النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس والامين العام والعاملون واتحاد الطلاب يشاطرون الاستاذ الدكتور
ابراهيم حسن ابراهيم
الاستاذ المساعد بقسم الاحصاء بكلية التجارة الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي اعضاء هيئة التدريس
جامعة طنطا
الرئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل الدكتور ابراهيم حسن ابراهيم الاستاذ المساعد بكلية التجارة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة ترانس بلك الاسكندرية
اسمنت رأس الحصان
المديرون والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الشركة
محمد حسين ذكي يونس
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

كلية الطب جامعة المنيا
قسم جراحة العظام
ينعون ببالغ الاسى والدة الاستاذ
الدكتور نادي صالح

البقاء لله
فقيدة
آل فريد والبنان
شيعت أمس جنازة
الحاجة
فتحية احمد البنان
حرم المرحوم محمد فريد
والدة كل من
المحاسب محمد فريد بهيئة قناة السويس واللواء محمود فريد واحمد وكيل الطبري الثانوية سابقا والدكتور فاروق مدير مدرسة الموهوبين الرياضية وحرم كل من الدكتور يحيى عمارة بكندا والمهندس قدري العشري المدير العام بمصر للتعمير وممدوح امين الصحفي باخبار اليوم وثروت سالم الملحق التجاري بسفارة كندا بكينيا
وستقام ليله العزاء
اليوم الاربعاء ٦/٢٦ بدار مناسبات الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك
تلغرافيا
١١١ شارع لطفي حسونه بالدقي
والعزاء للسيدات

آل اشعيا بفرشوط
انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومة
بستة سدراك صليب حرم المرحوم ناشد فرج ووالدة المرحوم المحاسب الفي ناشد ووفدي وحرم نجيب غطاس بالبلينا وفوكيه قيليس بفرشوط وصموئيل حليم وشقيقة المرحوم لوكاس وبشرى سدراك واخوته بالقاهرة وحرم شقيق المرحوم صالح وحافظ وحكام فرج وبنت عم العبد اشعيا والياس يوساب وعلي توفيق واخوته وفاروق شاروبيم ومغاريوس بهنام بالسلامية والقاهرة والعزاء بفرشوط

الخواجة نجيب غطاس واولاده بالبلينا والدكتور مجدي وحرمه يودعون للسماء حبيبتهم حرم الشيخ ناشد فرج

فوكيه قيليس للعصراني واولاده يودعون للسماء حرم الشيخ ناشد فرج

يسرى حافظ واخوته عطيات وصباح وزوجته جاكلين واولاده يودعون للسماء زوجة عمهم الغالية بستة سدراك

جميل صالح ووالدته واخوته وحرمه ينعون باسى المرحومة بستة سدراك

كلية هندسة الأزهر
العميد والوكيل واسرة الكلية ينعون فقيدهم الاستاذ الدكتور
محب الدين حسين
وكيل الكلية السابق داعين له بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار عبد الرحمن الدوى المحامي ينعي ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المهندس فريد عقل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ونيس بشاي واولاده
يودعون للامجاد السماوية المرحوم الغالي
ابراهيم ونسيم جرس

عاطف خليفة بشاي
يودع لفردوس النعيم والقديسين المرحوم
ابراهيم نسيم جرس

زكريا انيس متري
واخوته يودعون المرحوم ابراهيم نسيم

محروس بسادة واخوته
يودعون للقديسين المرحوم ابراهيم نسيم

ابسخيرون بسكالس واولاده يودعون لاحضان الابرار المرحوم ابراهيم نسيم جرس

وهبه جبيرة واولاده يودعون لملكوت السموات المرحوم ابراهيم نسيم جرس

عوض سند واولاده يودعون للابرار والاطهار المرحوم ابراهيم نسيم جرس

المقدس سند فلتس
يودع للامجاد المرحوم ابراهيم نسيم

جميل سند واولاده
يودع للملكوت المرحوم ابراهيم نسيم

ممدوح سند فلتس واولاده يودعون للامجاد السماوية المرحوم ابراهيم نسيم

لمعي فلتس واولاده يودعون للقديسين والابرار المرحوم ابراهيم نسيم جرس

شوقي اندراوس واولاده يودعون لاحضان المسيح والابرار المرحوم ابراهيم نسيم

رأفت سامي اقلاديوس يودع لاحضان الملائكة والقديسين المرحوم ابراهيم نسيم

جورج عوض رمله يودع لفردوس النعيم المرحوم ابراهيم نسيم جرس

ابراهيم ودكتور رأفت يواقيم يودعان للامجاد المرحوم ابراهيم نسيم جرس

سيحه بخيت واولاده يودعون لملكوت السموات المرحوم ابراهيم نسيم جرس

رمسيس وايمن عبد الملاك اقلاديوس يودعان للامجاد المرحوم ابراهيم نسيم

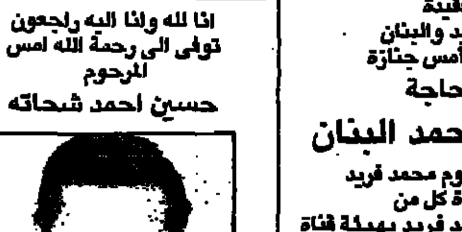
الفونس راتب حناوي يودع للفردوس والقديسين المرحوم ابراهيم نسيم جرس

شكري وفوزي سنادة
يودعان لاحضان المسيح والقديسين المرحوم
ابراهيم نسيم جرس

فتيان لبيب واولاده يودعون للقديسين والابرار المرحوم ابراهيم نسيم جرس

عزيز عبد المسيح واخوته يودعون لاحضان المسيح المرحوم ابراهيم نسيم

عائلة المرحوم بسطوروس شنودة يودعون للملكوت المرحوم ابراهيم نسيم جرس

انا لله وانا اليه راجعون
توفي الى رحمة الله امس
المرحوم
حسين احمد شحاته

باقسام الصيانه الميكانيكية بالادارة العامة للمطابع والد كل من محمد وميرفت بالتعليم واخ كل من مجدي بادارة النقل بجريدة الاهرام وسامية وسعاد ربة منزل
والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات جامع المحمدي ميدان المسلة تلغرافيا المطرية بجوار شارع الخراطه

عزاء مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم
حسين احمد شحاته
باقسام الصيانه الميكانيكية
بالادارة العامة للمطابع
داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

مؤسسة الأهرام
الإدارة العامة للمطابع
المدير العام والمدير العام بالمطابع ونواب المدير العام ومديرو الإدارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بمطابع الأهرام بالجلاء وكورنيش النيل يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
أسرة الزميل
حسين احمد شحاته
باقسام الصيانة الميكانيكية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية
المهندس
نبيل لبيب فرح
بالشركة الشرقية للاقطان شقيق المحاسب فتحي بامريكا والسيدات اليس وايزيس وانجيل وامجاد واميلي والآنسة نادية وباقي عائلة فرح بالاسكندرية وطهطا
وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٢ شارع ابيقور الابراهيمية الاسكندرية

شركة الشرق للتامين
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميل الاستاذ
عبد المنعم هنا
في وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بتروجت
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس
والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون
الزملاء
المهندس
محمد محمود محمد
بالادارة البحيرة
الاحزان لوفاة والدة
وعلي رفاعي علي
بالفرع الشرقي
الاحزان لوفاة والدته
للفقداء الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الزعفرانه للزيت زافكو
تنعى ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل
خالد أبوزيد قنديل
اخصائي مراقبة المخازن بقطاع المهمات بالادارة العامة للعمليات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزي للمحاسبات
باسيوط
يشاطر الزميل عادل عبد الحليم في وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة مكافحة التهرب الضريبي بالمنصورة تشاطر الاستاذ
الدريني محمد الدريني
المفتش بالادارة لوفاة والده

دكتور محمد العتيق ينعى صديقه
رأفت سليم المحامي
بطنطا . للفقيد الرحمن ولاسرته العزاء

جمعية المواساة الخيرية الاسلامية ونادي لامل للكبار بالمنصورة ينعون الاستاذ السيد سويلم عضو مجلس ادارة الجمعية ويتقدمون بخالص العزاء لاسرته

نادي اعضاء هيئة التدريس
جامعة المنيا
اسرة النادي تنعي بمزيد الحزن والاسى والد السيدة
الدكتورة جيهان شعبان
بقسم النبات بكلية العلوم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم النبات
كلية العلوم جامعة المنيا
تشاطر لزميلة الدكتورة جيهان شعبان الاحزان لوفاة والدها
للاسرة العزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
٣

□ ١٩٩٦/٦/٢٦ □

مواقف

عندما عرضت آثار توت عنخ آمون في باريس قالت الأديبة الوجودية سيمون دبوفوار: ان هذا الملك الفرعوني الصغير شبيه بالشبان الذين يتفرجون عليه.. فلا هو رجل كامل الرجولة ولا هو طفل - وكذلك شباب القرن العشرين..

وقالت سيمون دبوفوار ايضا ان اعجاب الرجال بالممثلة بريجيت باردو الطفلة الانثى قد فضح الرجال وفضح ذوقهم الفاسد.. فهم احبوا الانوثة الناقصة.. وليست الانوثة الناضجة!

ومنذ ايام اصدرت كاتبة انجليزية كتابا عن الملكة حتشبسوت. المؤلفة اسمها جويس تيلد سلي. الكتاب عنوانه (حتشبسوت - الفرعونة). وهي ملكة حكمت مصر عشرين عاما وتسعة شهور (١٥٠٤ - ١٤٨٣ق.م) ويقال اغتصبت الملك. وهي تزوجت والدها تحتمس الاول. وبعد وفاته تزوجت اخاها تحتمس الثاني. ولم يكن لهذا الملك اى نفوذ فالقوة لها والعظمة والابهة وقيادة الجيش. واتجهت الى الانفتاح الاقتصادى فارسلت البعثات الى الشمال والجنوب.. واقامت لنفسها المقابر والتماثيل ومعبد الدير البحرى.. ومجدت نفسها فنقشت اسطورة انها من نسل الاله آمون الذى ظهر لامها في ملابس الملك وبوخها بالبخور والعطور حتى حملت في ابنتها حتشبسوت.

اى انها لم تغتصب العرش وإنما هي ملكة بالدم الملكي والنور الالهي.. ولما مات تحتمس الثاني جلس ابنه تحتمس الثالث على العرش الى جانبها وظلت هي الاقوى. ولما توفيت انتقم تحتمس الثالث لوالده فمسح اسمها من المعابد والمقابر ودفن تماثيلها معها حتى لا تقوم لها قيامة في الآخرة!

اما لماذا كانت ترتدى ملابس الرجال وتعرى صدرها وتضع لحية؟ تقول المؤلفة ان كلمة (ملكة) ليست موجودة في اللغة الفرعونية. ولذلك كانت تسمى نفسها (الملك) حتشبسوت. ويقال انها ارتدت ملابس الرجال مثل امها.. وكانت حتشبسوت عريضة الصدر والكتفين وكانت بدينة ولها شعر احمر..

وتقول المؤلفة ان حتشبسوت فعلت بالضبط ما تفعله المرأة الحديثة الآن: انها تستعير أساليب الرجال حتى لا تشعر بانها دون الرجال: ترتدى ملابسهم وتظهر قوتها وخشونتها ايضا. وتستعير اكاذيبهم السياسية ايضا وتفرضها عليهم بقوة النقش على الحجر. وبقوة الاسطورة!

وتقول المؤلفة ايضا ان هناك كراهية ان تكون المرأة ملكة. وحتشبسوت هي واحدة من عدة ملكات حكمن مصر. وكان المجتمع المصرى رافضا لحكم الملكات - حدث ايضا ان رفض المصريون حكم الملكة شجر الدر بعد وفاة زوجها.

وفي حديث تليفزيوني للمؤلفة تقول: ان حتشبسوت من الممكن ان تكون رئيسة وزراء لاية دولة عصرية فمعها القانون والقوة والمال والجمال..

أنيس منصور

من غير عنوان

الجنزورى يبحث غدا مع ٧ وزراء أزمة السينما المصرية

كتب - اسامة عبدالعزيز:

★ يراس د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء غدا أول اجتماع لمجموعة عمل وزارية تبحث ازمة السينما المصرية وتناقش السبل العملية لانعاش سوق الفيلم المصري في ضوء التقرير المقدم من فاروق حسني وزير الثقافة الذى يقترح فيه انشاء شركة مساهمة لصناعة السينما تشترك فيها الدولة بالأصول والبنوك الاربعة الرئيسية بالتمويل والقطاع الخاص بالانتاج.

يشارك في الاجتماع ٧ وزراء هم: وزراء الاعلام وقطاع الاعمال والثقافة والادارة المحلية وشئون مجلس الوزراء والصناعة والدولة للتخطيط.

ويتضمن تقرير وزير الثقافة إعادة ترميم وتجهيز ٢١٣ دار عرض مغلقة في سائر محافظات مصر بتمويل أحد البنوك الاربعة الرئيسية.

كما يتضمن التقرير جميع القوانين المتصلة بصناعة السينما ويطرح ضرورة الاعفاء من الضرائب لمدة تتراوح بين ٥ الى ١٠ سنوات لدار السينما الجديدة والتى يعاد ترميمها وتجديدها بالكامل. والاعفاء من الجمارك على المعدات والاجهزة والآلات للاستديوهات ودور العرض والات التصوير باعتبارها لازمة للانتاج الذي سيعاد تصنيره.

وأوضح تقرير وزير الثقافة ان قسما من راسمال الشركة سيطرح للاكتتاب العام للفنانين والافراد

المثل اليابانى أراشى قبل وبعد تقمص شخصية «ميديا»

ممثل الكابوكي يلعب في القاهرة دور «ميديا» الاغريقية

كتب - سمير شحاتة:

★ ممثل الكابوكي الشهير موتسواراشي وصل إلى القاهرة أمس الأول ليقوم ببطولة مسرحية «ميديا» للكاتب الإغريقي يوريبيدس، التى تعرضها الاوبرا على مدى ٣ أيام ابتداء من بعد غد، وسيقوم أراشى بدور «ميديا» المرأة التى قتلت طفليها انتقاما من زوجها لاعتزامه الزواج من غيرها.. وقد حصل أراشى عن أدائه هذا الدور على عدد من الجوائز حيث سبق أن قدمها في مهرجانات بهونج كونج وسنغافورة وكوالالمبور وزيوريخ وطوكيو. موتسو أراشى سيحضر المؤتمر الصحفي الذى يعقده د. ناصر الانصارى رئيس المركز الثقافي القومي (الاوبرا) ١٢ ظهر اليوم، ويحضره أيضا سفير اليابان بالقاهرة يونيوكاتاكورا والمخرج يوكيو نيناجاوا صاحب الفرقة التى ستقدم العرض ومنتجه ناكانا وسمير زكى مديردار الاوبرا. وقد انتهت فنانة الاوبرا روجينا يوسف من اعداد ترجمة باللغة العربية لتصاحب العرض من خلال شاشة كمبيوتر، حيث تقدم المسرحية باللغة اليابانية. ولليابان ايضا يعرض ٨ الليلة في المسرح الصغير بالاوبرا فيلم (اكيركوروساوا) الذى يعد من أهم المخرجين في اليابان والعالم، ومن أشهر افلامه «اللحية الحمراء» و«الساموراى» و«أحلام». ومن المعروف ان لحدى فرق الكابوكي - وهو مسرح كلاسيكي يابانى تراثي - كانت قد قدمت عرضا لها في حفل افتتاح المبنى الجديد لدار الاوبرا بالجزيرة.

نجيب محفوظ: يهنىء عبد المعطى حجازى

★ اصدق التهاني لشاعرنا الكبير: كلمات برقية تلقاها امس الشاعر احمد عبد المعطى حجازى من نجيب محفوظ بمناسبة فوزه بالجائزة الكبرى لشعراء افريقيا.

كما تلقى أ. عبد المعطى حجازى عديدا من برقيات التهنئة من شعراء الدول العربية وفرنسا.

وكان وزير الثقافة الفنان فاروق حسني هو اول المهنئين للشاعر بمجرد قراءته لخبر فوزه

تدريس كتاب إبراهيم نافع «في بيتنا مدمن» لطلبة الإعلام بعين شمس

★ كتاب إبراهيم نافع رئيس مجلس ورئيس تحرير الاهرام «في بيتنا مدمن» تقوم بتدريسه د. فاتن عبد الرحمن لطلبة السنة الثانية بقسم الإعلام بمعهد الطفولة بجامعة عين شمس. يدرس الطلبة من خلاله مشكلة انتشار الإدمان بين الأطفال والمراهقين في المجتمع الأمريكي، وذلك للاستفادة من التجربة الأمريكية من حيث التدخل والمواجهة لإنقاذ ابنائنا من شرك الإدمان اللعين.

أخبار الصباح

● د. احمد مختار المرينلى استاذ جراحة الفم والخبير العالمي في زراعة الاسنان يطير اليوم الى بون تلبية لدعوة من الجمعية العالمية لزراعة الاسنان بالمانيا لالقاء بحثين امام الندوة المقاومة في مدينة مانهايم من غد ولمدة ٤ ايام

● ميرال ابنة السفير د. محمود كارم مدير ادارة نزع السلاح بالخارجية وحفيدة الفنان كارم محمود تمت خطبتها الى ايهاب مصطفى عبد الحميد الملحق الدبلوماسى بالخارجية

● «رواد الفن وطليعة التنوير في مصر» كتاب مختار العطار تناقشه اللجنة الثقافية بنقابة التشكيليين ٨ مساء اليوم في ندوة يتحدث فيها حسين الجبالي وجاذبية سرى وعبد القادر مختار، ويديرها د. محمد طه حسين، ويتخللها عرض شريط فيديو يتضمن كلمات لكامل الزهيرى وكمال الجويلي.

● د. سيد النولى: أستاذ الأنف والأذن والحنجرة بجامعة القاهرة دعاه مستشفى الرحمة ببورسعيد غدا لفحص الحالات الحرجة ولجراء جراحات عاجلة تطوعا.

● اثر المبيدات على ثمار العنب - موضوع رسالة دكتوراة اعدها أحمد محمد عبد العال الباحث بمعهد البساتين، وستناقش اليوم بكلية الزراعة بالمنيا. ويشرف عليها أ.د. عبد الفتاح محمود عيد.

توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة إحسان عبد القدوس

إحسان عبد القدوس

★ يقوم وزير الثقافة فاروق حسني ٨٫٣٠ مساء اليوم بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة إحسان عبد القدوس للرواية والقصة القصيرة في حفل يقام بالمبنى الذى يحمل إسم الكاتب الراحل بمؤسسة روز اليوسف بشارع قصر العيني.

المسابقة تقيمها أسرته منذ ٤ سنوات تخليدا لذكراه وتشجيعا للمواهب الشابة في مجال الأدب.

«الجنزير» في ٣ كتب بمناسبة عرضها بباريس

★ بمناسبة عرض مسرحية «الجنزير» لمحمد سلماوى في باريس صدرت منذ ايام الترجمة الانجليزية للنص لتباع اثناء عرض المسرحية على مسرح «تريانون» بعد غد، وفي نشرة اصدرتها دار لانس الفرنسية التى أصدرت الكتاب بالاشتراك مع دار «الف» في مصر قالت: ان «الجنزير» تعتبر من اهم المسرحيات العربية التى صدرت في فرنسا في السنوات العشر الاخيرة.. في الوقت نفسه صدر في مصر كتاب «اصداء الجنزير» الذى يضم جميع الكتابات النقدية التى نشرت عن المسرحية خلال فترة عرض المسرحية والتى استمرت موسما كاملا قبل ان تذهب الى باريس. الكتابان مع النص الأصلى للمسرحية معروضة الآن بمسرح «تريانون» الذى ستعرض عليه المسرحية بابطالها المصريين عبد المنعم مدبولي وماجدة الخطيب ووائل نور وخالد النبوى وعزة بهاء ومن إخراج جلال الشرقاوى.

مسرحية أرمينية: بالهناجر من اليوم ولمدة أسبوعين

★ على خشبة مسرح الهناجر يبدأ اليوم عرض مسرحية: «الرجل الاحزن» للكاتب الارمنى بيرج زانتونيان واخراج عبد الستار الخضرى وبطولة توفيق عبد الحميد وعزة الشرع والسورية سامنتا ايوب. وتدور حول رجل يودع في السجن ويستغل وجوده به في اجراء بحوث ليخرج منه عالما، ويحصل على جائزة نوبل في العلوم ولكنه يعجز عن التعايش مع الآخرين ويفضل العودة الى السجن، ويستمر عرض المسرحية اسبوعين.

وفي قاعة الفنون بالهناجر تجرى الليلة مناقشة رواية «كلما رأيت بنت قلت لها يا سعاد» تأليف سعيد نوح ويناقشها د. صلاح فضل ود. عبد المنعم تليمة وفريدة النقاش ومدحت الجيار.

إعادة طبع مسرحيات «سكة السلامة» و«القضية» و«مأساة الحلاج»

كتب - أشرف مفيد:

★ ٣ مسرحيات سيتم طبعها ضمن مشروع مكتبة الأسرة الذى تشرف عليه هيئة الكتاب للمسرحيات هي «سكة السلامة» لسعد الدين وهبة و«القضية» للطفي الخولي و«مأساة الحلاج» لصلاح عبد الصبور.

يقول د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب أنه تم اختيار هذه المسرحيات لتكتمل مكتبة الأسرة بجميع فروع الإبداع بالروايات، والمجموعة القصصية ومختارات الشعر وكتب التراث.